



مكتبة دار الكتب الظاهرية مخطوطة

الرحلة القدسية

المؤلف

عبدالغني بن إسماعيل بن عبدالغني، النابلسي

الرحلة القديسة
 = الطائفة
 = حبله والسماح
 من التايين

١٥٤ القدر على الفيل وخواصه ومفرداته وما قيل فيه من الشعر
 التسلية
 ١٥١ يوم من شهر رمضان المبارك بما فيه من الفرح والسرور
 ١٥٤ ذكر احوال قومهم وذكر ما اظهر في احوالهم من الفرح والسرور

ذكر احوال قومهم وذكر ما اظهر في احوالهم من الفرح والسرور

محلها من بيتها

١٥٤ من شهر رمضان المبارك بما فيه من الفرح والسرور

جزء من تاريخ الحبي

انصاف

محمد بن احمد بن جابر الغفرير
محمد بن علي

حسن بن عبد الله أبو عبد الله الطائي

عبدالله أبو بكر السراج

احمد النعمان المروان الديلمي

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

عبد الملك أبو بكر السمرقندي

محمد الفهم أبو مروان الأسدي

عبد الرحيم بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الحميد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

محمد بن علی

بالشيخ الصالح في كل أمر قديم وحديث، معتصم بالسنن الصحيحة والقرآن، عامل بما فيها من عظمى الأعمال، وله في ذلك كتب ورسائل، والنعلى أنه مجتهد بسائر الفروع والمآثر، توفي في أوائل القرن الثالث عشر، وفقنا الله وإياه بالصلوات، وفتح لنا وله الوصول إلى ما يرضيه أحسن باب، إنكريم وصاحب الشيخ راغب بن الشيخ صالح بن سعيد الدمشقي الحنفى المعروف بالاسطوان ولد سنة أربعين ومائتين وألف، واستغل من أول عمره في القراءة والعلم والتردد على الشيخ العظيم، والأفاضل الكرام، وتولى نيابة الكلمة السنانية في دمشق الشام، ولم يزل مقلداً على الطلب بحمد ولجته، إلى أن توفي في رابع ذي القعدة الحرام، سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف، ودفن في مرج الدجاج في قرية الذهنية.

راغب أفندي بن سعيد أفندي بن حمزة بن علي الدمشقي الحنفى الشهير كألفه بابن عثمان الحنبلي الأديب، النجيب الأريب اللبيب، عتيق الأعبان، وإنسان حدث أهل الزمان، المولى الرحام، والمجاهد الشاى المقام، ذو الشرف والكتب، والرفعة والنسب، زخانة روض الكمال، وعرف طب روعة الافضال، قد اشتغل بالعلم والعمل، ودأب حتى نال ما ربح واكتفى، وحضر على الشيخ عبد الحلي وغيره من الأعلام، ولم يزل مواظباً على الاستفادة إلى أن شرب كأس الرحام، في رمضان سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

السيد سيب بن السيد محمد بن السيد عمود بن السيد عثمان بن السيد محمد سلطان الحاج بن السيد حسين برهان الدين آل عزلم الرفاعي الصبدي

شيخ راغب
الاسطوان

راغب عثمان

السيد سيب
آل عزلم
الرفاعي

تبره السيد أبو الهيثم أفندي بن السيد حسن وادي فقال: الشيخ الجليل الواصل، والولى الأصيل الواصل، رب الخوارق والفواجل، الذاهل الكامل، الواجد للجد العلى الحبيب، الرافع النسب، ولد بقرية كفر سجناء من أعمال مصر النعمان ونشأ بها كابيه وجده، ثم توفي أبوه ونشأ في كنف عمه، وبعد وفاة عمه حصلت إشارة معنوية للشيخ الكامل السيد أحمد أفندي الجندى ثم الصياد فقام من بلدته مصر النعمان إلى كفر سجناء لدار التزج، وأجازه وخلفه، ورأى من الكرامات ما يجبر العقول، وقد ذكر بعض السادة أبو الهيثم الموصى إليه، في تنوير الأبصار، كإبراهيم المقعد والمجنون والمقوق والإخبار ببعض الغيبات، والافتاق مما لا يعلم له أصل ولا سبب، بل من كنز الغيب، وإقبال الخاضع والعام عليه، وقال في آخرها: ولو أردنا تعداد كراماته الثابتة المتواترة لاحتجنا إلى مجلد كبير، نشأ بقرية على البر والنقوى، وكان حليماً ليماً مبارك السيرة، طاهر العقيدة، مفتكاً كل الفسك بآثار السلف، محباً للمسلمين، وكان لا يفزع عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعن تلاوة الفاتحة، توفي رحمه الله سنة ثمانين ومائتين وألف، ودفن بكفر سجناء انتهى ملخصاً باختصار.

الشيخ رحمه الله بن محمد الدين بن أحمد بن مصطفى بن اسماعيل ابن الأستاذ الشيخ عبد الفتى التاليسى

فخر الأعبان، ونجدة الزمان، وكعبة الأوان، وصفوة ذوى القدر والشان، ولد بدمشق سنة خمس عشرة ومائتين وألف، وفرأ على الأفاضل، ذوى الفضائل والفواجل، وكانت عنده مكتبة عظيمة وقد احتوت على أكثر المؤلفات

الشيخ رحمه الله
التاليسى

شبكة

الألوكة

www.alkukah.net

جده العارف بالله الشيخ عبد الغني النابلسي، ونفقت في الجاه وعلا، وصار له
 شهرة حسنة بين ذوي العلا، وكان جميل النظر، حسن الذات، يراي
 من رآه، ويعترف بأنه من ذوي الفضل والجاه، وكان حافظاً للموارد، ولا ينسب
 صديقاً طوله الزمان ولا النوى والبعد، مات دمشق في سادس وعشرين من
 صفر سنة تسع وسبعين ومائتين وألف، ودفن في مرج الدجاج، وقبر ظاهر
 معروف. الشيخ رشيد القلي الشهير بقبازه بن الشيخ نجيب الحنفى المسمى
 ولد دمشق سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف، وقرأ على والده إلى أن صار
 له بنة في العلوم، وقرأ للطلبة في جامع بني أمية، وأخذ عن الشيوخ العظام، ثم غلب
 عليه نوع من البله والجذب، وكان له نوادر عجيب، ووقائع غريبة، وكان مشغولاً بالجاه
 فكان في كل ليلة لا يخلو عن مرات من الجماعة، وكان له زوجتان حوافر إن له لو كان -
 مقتصر على واحدة لوقع لراخذ رشاغل لا فتوب الأخرى منابها، وإذا -
 أردت أن أذكر نوادره فأنزأكثرة مخزجنا عن المطلوب، من الاختصار، مات
 ثالث عشر شعبان سنة اثنين وثلاثمائة وألف، ودفن في باب الصغير.
 الشيخ رضا افندي بن سماعيل بن عبد الغني بن محمد شريف الدمشقي الشافعي
 الشهير بالغزي، ولد دمشق سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف، ونشأ
 في حجر والده واستكمل في الطب على علماء دمشق، ومن أجلهم فقيه الفصير
 وعالم العلامة الشيخ عبد الحلي، وعمر افندي الغزي، والشيخ عبد الرحمن الكزبري،
 والشيخ عبد الرحمن الطيبي، والشيخ حامد العطار، وبرع وفائق، واشتهر
 في الآفاق، ونولى نظارة جامع بني أمية فقدم حق الجدة، واستغل في تعبيره
 وبذلك كامل الشهرة، وكان مغرراً بالشعبي في الصلح بين الناس، توفي سنة

الشيخ القلي

الشيخ رضا
الدمشقي
الشهير بالغزي

سنة

سنة ثمانين ومائتين وألف، ودفن في الدجاج.

الأمير رضوان الطويل المصري

قرأ على الشيخ عثمان الورواق وغيره، وكان له اليد الطولى في الحساب والفلك والميقات
 فبرع ونفقت، وأنجب وصيًّا ورسم، واستغل فكره بذلك لبلاً ونزاهاً -
 ورسم الأرباع الصحيحة المنقذة الكبيرة والصغيرة والمزاويل والمنحرفات وغير ذلك
 بين الألاسب الهندسية، والرسومات الدقيقة، وانتشع بأعني ذلك، -
 واشتهر ذكره، إلى أن قطعت يد الأجل ثمرة حياته، وأطفا رباح
 المنية أنواراً زاهرة، وذلك سنة خمس ومائتين وألف حماد.

الأمير رضوان
الطويل

رفيق بلث بن المحمود محمود بلث بن المحمود خليل بلث العظم

الرهام الذي يتناول العالي بناتق حبيب، ويصيب الأغراض بصائب شهيد،
 ذوالشمال الناطقة بسمو فضله، والدلائل الدالة على عاقبة ونبله، من
 تناولت حديثه الألسن العارلة، وتناقلت نفيه الأندية الحافلة،
 وصوم بين لهم في الشام مجه معلوم، وقد رقي سبلك الرفعة منظوم،
 ولد في دمشق الشام سنة اثنين وثمانين ومائتين وألف، وترقى في
 حجر والده إلى أن بلغ الخامسة من عمره، وضمه في مدرسة من مدارس الروم
 لتعلم اللغتين العربية والعزناوية بقواعدهما، وبعد سنة خرج منها
 لوفاء والده وكفله شقيقه الأكبر خليل بلث فأحسن تربيته، إلا أنه لم
 ينقطع حسن تعليمه لأنه كان ضابطاً في الجند بكثرة التنقل من بلد إلى
 بلد فوضع في مكتب من مكاتب دمشق لتعليم قواعد اللغتين التركية والعربية
 وحسن الشكليات، فمكث به نحو ثلاث سنين، فانتفى بها التركية والعربية

رفيق بلث العظم

والكتابة، ثم ابدف من التعلم إلى أن بلغ السنة الثامنة عشرة، فترك في نفسه حب
التعلم ومال إلى الانكباب على المطالعة خاصة في كتب الفلسفة والتاريخ اقتداء
بشقيقة الأكبر الذي كان شديدا الميل إلى التاريخ والفلسفة، وعنده كتب كثيرة
منها، فلما زعم بعض الدروس العربية على بعض الأساندة مدة قصيرة، وفي
غضوض ما مل كل الميل إلى الشعر والأدب، فدأب على مطالعة كتب الشعر
وحفظ من القصائد والمقاطع مقداراً وافراً، ثم استغل في نظم الشعر قبل
سنة العشرين، وكثر شعره على أهل الأدب وبجالس العلماء، وفي
سنة إحدى وثلاثمائة وألف أخذته المرحوم خاله عبد الله إلى مصر،
وكان ساكناً بها، فترقى بها إلى درجة عالية، إلا أنه لكثرة المطالعة والشعر
أصيب بمرض العصب بعد مرور سنة من إقامته في مصر، فاضطر إلى
ترك المطالعة وسافر إلى الأساندة العلمية ثم إلى الشام لأجل تبديل
الهواء، ولما عوفي من المرض هجر الشعر ونظره ومال إلى الإشتغال
ومعايشة العلماء، وأخضعت الأساندة الكبير الشيخ طاهر المغربي دمشق
ثم عاد إلى مصر سنة ثلاث وثلاثمائة وألف، وحيث كان الحال يومئذ في مصر
غير الحال الذي في سورية حصل فيه بناء على ما لم يكن يعرفه من قبل، فألف
رسالة سماها البيان، لأسباب التمدن والعمران، وعرضها على المرحوم الشيخ
عبد الرزاق نجاة الإباري فرغبه في طبعتها، ثم عرضها على العلامة المرحوم السيد محمد
بيرم التونسي صاحب صفوة الاعتبار، ونزىل مصر يومئذ فرغبه بطبعتها أيضاً
على أنه بعد ذلك أدرك أن هذه من الفضائل ما رغبا بطبعتها بالانشيط
له لأن في اعتقاد المترجم أن الرسالة ليس فيها شيء مما يهمل من الفائدة -

والعلم

والعلم، هذا ولم يزل مثابراً على المطالعة حتى أنش من نفسه قدرة على الكتابة
في الجرائد، وأول ما كتب في جريدة الاهرام سنة عشرة وثلاثمائة وألف، ثم
في مجلة الهلال ثم في جريدة المؤيد وجريدة الموسوعات والنار وغيرهما من الجرائد
والجملات، وألف في أثناء ذلك رسالة كيفية انتشار الأديان سنة
اثنى عشرة وثلاثمائة وألف، وحاول في تلك السنة والتي قبلها تعلم اللغة
الفرنساوية، لكن منعتة الشواغل أكثر من سنة أشهر، فترك تعلمها،
مع غاية الأسف، وبعد ذلك لازم الإمام العلامة الشيخ محمد عبده مفتي
الديار المصرية، فاستفاد من علمه الواسع، وأراده العالية فوائد عظيمة أنزلت
عن بصيرة حيا كشيعة، ورأى في نفسه ملكة قدرة التأليف، فألف كتاب
الدروس المكينة، ثم كتاب تنبيه الأقدام، إلى مطالب الحياة الاجتماعية والاسلام
ثم استغفرت الواقع بتاريخ الاسلام إلى وضع تاريخ جديد لظاهر الاسلام
من أصل الحرب والساسة على غير النمط المعروف عند المسلمين، أي على -
الأسلوب الجديد يعمل رجال الاسلام في أجلى مثالي وأظهره، بحيث يتناول في -
ذلك التاريخ كثيراً من أخبار دولة الاسلام الاجتماعية والسبابة -
وأفحص في البحث في فلسفة التاريخ الاسلامي على وجه يتضح به حال تاريخ
الاسلام، فباشر ذلك التأليف على صعوبة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة
وألف، وأنتم منه الجزء الأول في سيرة أبي بكر ومن استشهد في دولته في تلك السنة
تالياً وطبعاً، ثم في أواخرها أم الجزء الثاني في سيرة عمر بن الخطاب، ولسنة
البحث والتفتيش في الكتب، مما وده في أثناء تأليفه المرض القديم، فأتمه بكل -
مشقة واستراح إلى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف، فكتب الجزء الثالث

في سيرة المشهورين في دولة ابن الخطّاب وطبعه، وإنه لشغل في تجميع راجعاً من
 المدسحانة التبس، فجزاه الله خير الجزاء على هذه الخدمة الإسلامية، والمأمول أن الله
 سبحانه يوفق عليه تاليف كتب كثيرة ينفع بها الخاص والعام، من جميع الأنام، وإنه
 الآن قد نوطن في مصر وأصل بره، ولم ينزل أوقافه معمورة بالمطالعة والكتابة والتأليف،
 والعبادة الحسنة، والأخلاق السخنة، والتفكير بالسنة والكتاب، والعمل
 بهما من غير تعصب ولا تأويل، وموقع في التباب، ولا ميل إلى العمل والقول بالتقليد،
 بل يقول إن العمل بالأصلين الشريفين هو لكل عبادة إقليد، ولهم النظم -
 البديع، والنثر المزرى بزهة الربيع، مقداره عظيم، يشهد له بأنه صاحب اليد الطولى
 والفكر الجسيم، فمن نظم تغزلاً لأقوله:

سَلِّ سَفَا وَصَالِ فِينَا بِأَسْرٍ مِنْ فَوَامٍ وَمَقْلَةٍ تَنْكَسِرُ
 عَرَبِيٌّ قَدْ أَعْرَبْتَ عَنْ فَوَادِي مَقْلَتَاهُ مَا قَدْتُمْ قَرَرُ
 أَنْ سَفَا بِمَقْلَتِي تَبْدَى لَيْسَ قَهْلًا بَلْ رَمَا الْكَرَارُ
 يَا بَرَوْحِي أَفَدْبِي ظِلِّي غَرِيرُ نَاحِلُ الْقَدْنَاءِ عَنِ الطَّرْفِ أَحْوَرُ
 إِنْ نَزَادِي رَأَيْتُ غَضَا رَطْبًا يَنْشَقُّ وَإِنْ رَنَّا فَرَوُ جَوْدَرُ
 رَقِي مَعْنَى فَكَادَ يَرْشَفُ بِاللَّأَلِ سِ كَحْرِ بَرَا النَّبِيمِ تَعَطَّرُ
 وَتَبَاهَى عَلَى الرِّهَالِ بِحَسَنِ هُوَ أَبْرَى مِنَ الرِّهَالِ وَأَبْرَرُ
 لَوَارَاتِ حَسَنِ الشُّوسِ لَوْنِ بِذِي بُولٍ مِنَ الْكَيْسِ تَعَشَّرُ
 يَا حَيَاةَ الْقُلُوبِ جُدْ بِحَيَاةِ لَقَتِيلٍ بِجِلَّتِ الْيَوْمِ بِشْهَرُ
 وَتَدَارِكُ بِقِيَّةٍ مِنْ عَلِيلِ كَادَ تَحْقُقُ مِنَ السَّقَامِ وَبِشْرُ
 فَتَطْفُفَ عَلَى الْمُنْبَتِّ بَوْمًا بِوَصَالِ الْأَحْيَاءِ أَوْ فَاقْبِرُ

وامرئ

وامرئ الدل بالتزقق بامرئ بهواه أولو الصّابة يفخر
 إن من سيرهم الحب ويزقق بفنيل الهوى يثاب ويؤخر
 ولا يضا: كفى بالهوى معقابيل ويرا تذوق وأحشا: يمزق الهوى
 معذبة جودي على بنظرة بضم عظامي بصداء الله والغفر
 ولد: جزى الله من أضيئت فيه نيتاً شجياً بمعناه الجميل أصعب
 نمت قلى بالهوى دون جنة على أن قتال النفوس أئيم
 رضى: بما يرضى لنفسى وإيما أخاف عليه الإثم وهو عظيم
 ولد: أحبه قلبى والله فاد للهوى فؤادى وأحسانى وقلبي للقطع
 إذا جدم بالوصل ذلك منه وإن رمى قلى فلا أمتنع
 ومن كان مثلى صادق الوعد بالهوى صبوراً فلا والله لا يتوَجّع

الشج: رشيد بن الشيخ طه بن الشيخ أحمد العطار
 طلب العلم في صغره، وبذل في الإقبال على التزقق عمره، في جده وسره،
 فقرأ على علماء عصره، الموجودين في بلدته ومصره، ومن أجابهم عن المشهور
 في الأفطار، الشيخ حامد بن الشيخ أحمد العطار، وبعد وفاة عمه أقبل على طلب
 النياية بالجهنم، حتى كانت أكبرهم، فلم يزل ينزل النيات، إلى أن توفي حمده
 وكان جواراً في الكلام، له في الكاضرة نوع المام، يحفظ كثيراً من النوادر، ووافيات
 الليال العوادى النوادر، فعقد واداه غير محمول، ورواه حديثه غير محمول، ويظهر
 العفاف عن الحرام، والاكتفاف عن موجبات الآثام، والتباعد عن الرذائل،
 والكل أموال الناس بالباطل، وإن كان السوء خلاف هذا، الموضوع، والله
 أعلم بحقيقة الحال، بجاز: بالجميل على الجميل، وبغيره على قبيح الأفعال، ثم إن المترجم

الشج: رشيد العطار

المرقوم قد غلب عليه التشيع، والتطلع في علومه من غير منع ولا تورع، وكان عنده فيه كتاب موسوم بنبوع البنايع، ملأه من الأحكام مطبوع، توفي رحمه الله في جبل عامل حينما كان بـ ثمانيناً، وذلك سنة ثمان مائة وألف، ودفن هناك، رحمه الله تعالى، وكانت وفاته عن نحو ثمانين سنة تقريباً.

السيد رقيب
الشيخ

السيد رقيب بنت المرحوم الشيخ إبراهيم بن الشيخ مصطفى السعدي
البرقة النقية، الصالحة النقية، الزاهدة الصوام، العابدة القوام، المقلدة
على صالح الأعمال، والدبيرة عن رذائل الأفعال والأقوال، وكانت ذات سريرة
صافية، ولطافة وإفرة وأفقه، ولدت نحو ألف ومائتين وخمسين تقريباً، -
ومنزوجة بصاحب التاريخ سنة ألف ومائتين وثمانين، ورزقت منه
بأولاد لم يبق منهم سوى النجل الصالح السيد محمد سعد أحسن أحواله،
وأنجب آماله، وكانت مواظبة على صيام رجب وسبعين، وعلى صيام الاثنين
والخمس، وعلى صيام عشر محرم، وعشر ذي الحجة، مع المحافظة على فرائض صلواتها
وسننها، إلى أن تفرقت بداء الأسهال وماتت في يوم الجمعة الحادي والعشرين
من صفر سنة سبع عشرة وثلاثمائة وألف.

الشيخ رقيب
السادات

الشيخ رقيب بن المرحوم الشيخ عبد الغني السادات المصفي
إمام فقيه، وهام نبيل، وفاجل نبيل، وكامل جليل، ولد سنة ألف ومائتين
وخمسين تقريباً، ومن حين صغره نشأ على التقوى، لأنزل الوصول السبب -
الأقوى، وتعلم ما يرفع، إلى المقام الأرفع، فتفقه على مذهب إمام الأئمة أبي حنيفة
النعمان، ثم رأت على طلب التوحيد والحديث، وتفسير القرآن، وكان له في بقية
العلوم بطلائعه، وكره في مناهج الصواب جليله، فقرأ على أفاضل بصره،

إلى

إلى أن صار من ذوي الفضائل في عصره، وله رسائل شريفة، ونقيريات
لطيفة، واستفادات حسنة، وأفكار متينة، ومن رسائله التي نهجت
منهاج الصواب، وسلكت مسلك السداد ببلد ترتيب، الرسالة التي ردت بها على
رسالة خالد أفندي الأتاسي المحض، وبيان ذلك أنه قد اتفق بعض المتأخرين
من علماء السادة المحتفية على أن المرأة إذا ادعت بعد الدخول على زوجها بمقدم
صديقها فلا تسمع دعواها، ومضى على ذلك مدة طويلة ضاع بها حقوق
كثيرة، ثم إنه لما نزل إفتاء الشاه محمود أفندي الخزاعي وجد أن هذا الإفتاء
خارج عن الأصول، ولم يساعده معقول ولا منقول، فالف رسالة حقيقة،
مطابقة للقواعد الشرعية المرعية، وصار يفتي عن هذه الدعوى بالسمع
من غير تأخر ولا امتناع، فلم يقدر أحد على مراجعتها، إلى أن تراءى مدته، وبعد
وفاته ردت عليه عالم الديار المحض، خالد أفندي الأتاسي جاثماً لعدم سماع
الدعوى، وإعادة الناس إلى الوقوع في تلك البهوى، مع انشراح زور وبهتان،
ما أنزل الله به من سلطان، ولا جاء به سنة ولا كتاب، ولا وجدنا له في
أدلة الشريعة من باب، فنصدده له هذا الفاضل المزجم، ورتد عليه ردتاً
يبتلى ما به فاه ونكلم، بالأدلة الواضحة، والبراهين الواضحة، ثم إنه بعد إتمامها
وتكامل أرقامها، وعرضها على بعض الناس، وكتابتهم عليها بأمرها حق بلا
التباس، أرسلها إلى العاصمة الإسلامية، لكي تعرض على الشيخ العلي
فبعد عرضها ومطالعها مطالعة تحقيق، حازت على توقيع التصديق، بأن ما
استعملت عليه، هو الذي بُصّر في الحكم إليه، فأحق المدعى وأبطل -
الباطل، وذهبت زخرفة المزهفين بلا طائل، وهذا وإن المزعج المرقوم

ذو اخلاق حميدة، وشمائل وحيدة، وكريم كمال، وعفيف جمال، له في التجارة بنة عالية، وهمة سامية، فلا يتناول من أحد قليلا، ولا حقيرا ولا جليلا، بل ينفق على بيته وعائلته، مما يكسب من تجارته، مع قيامه بوظيفة الافادة، واقرار الدروس حسب العادة، ولم يزل يحمي من كل المشكلات بفكره، ويعطي الدروس بنفقات صدره، وبوقوف برود الخبير، وبظهور سموس الخبر في التفسير، ويروي الطالبين من تحريم علمه، ويشترط آذانهم بفرائدهم، فلا زال يعلم مقامه، وبسمو جاهد واحزانه، وبمخ اندبه ذوي الطلب، كل ما راموه من علم وفهم وعرفان وادب، آمين.

السيد زاهد اخذني بن السيد محمد نجيب بن موسى الحسيني المعروف بالسهر الاشقي
الاشقي
اديب للديع من القول منسوب، وأربب بالعلم من ذوي البدائع محبوب، ان تكلم اذرى كلامه بعقود الجمان، أو تكلم قلت هذا ملك في صورة انسان، شتر الملاحظة في غلائله، ونفطير الرجاء من شمائله، نبع خلافة قدني الميون، فاستراه الاوهى نفية الجفون، وطبع كالروض صقلت بد الصبا - دياحة وجه الوسيم، ونلت النفوس قبوله تلقى الشوان برة النسيم، غرائب احاديث زاد النفوس وفرط الاسماع، يتجاوز بها غايات لم تخليج في خواطر الاطباع، تفعل بالاباب فعل نبات الدنان، وما السحر لعمري الا سحر ذلك البيان، فمد دره من همام واخر كخط من الراء، صائب المخطط في نقوش البراءة، قد اكسب الادب بكده وجده، وانتهى من عالي - الارب الى اقصى حدة، للعمان الابكار مخترع، ولبسات الافكار مفرغ، قد ولد حسب طرزكم الاعصاب، ونسب ناهت بنسبة الانساب، ألا

وان

وان القلوب اجمع، قد جبلت على محبة، فلم يكن لها في سواء مطمع، فلذلك كان مفرقة من العين السوداء، ومحلة من القلب حبة الفؤاد، ولد في رجب الفرد، - وكان الطالع طالع اليمن والسعد، وذلك سنة ألف ومائتين وثمان وأربعين من هجرة سيد الخلق النبي الامين، ونشأ في حجاز والده فلما بلغ سن التمييز، ارسل به الى المذارب لتعلم القرآن العزيز، ثم بعد ان اتمه وانقضى آدابه، اخذ في إتقان الخط والكتابة، ثم اكسب على الطلب والتفصيل، فلزم الاساتذة ملازمة المدلوله للدليل، إلى أن بلغ مطلوبة، وحصل مراده ومرغوبه، من كل علم رفيع، وقبيل ديع، همام علا في الوري قدومه الى غاية جل أن توصفا فتى قد ناسل من روحه سميت في سماء الحمد والاصطفاء وان بني وبينه من الاتفاق، ومن الخاطبات الرقيقة، والمراجعات الأنيقة، ما - يبرز بلطف النسيم، وبشغل الصب عن الوسيم، ولا يشغف ما بيننا من كامل المحبة والوداد، لأن هذا الاتفاق موروث عن الآباء والأجداد، وانه لم نظم رقيق، ونشر ديع أيق، وحافظته تمل إلى الصواب، ولا فظة أعذب من عود السجوف الى الشباب، وقد حضر سبوح عصره، الكاشين في بلدته ومصره كاشع حاشم البعل، والسبح عبد الله الحلي، والسبح محمد الطنطاوي، - وتنفق في مذنب الامام أي حنيفه، وجلس في نية محاكم الشاه الشرعية مدة طويلة، وجلس في محكمة الباب بالكتاب الفسر، وفي سنة ألف وثلثمائة وأربع عشرة توجه إلى محروسة الاسنان، ونزل عند الشهم المحترم احموزت بك ابن المرحوم هولوباشا، وكان وقتئذ الكاتب الثاني في الما بين، وببلغ - الإرادة السلطانية، فأجله واحزمه لصداقة قد عمت بينهما، ومكث عنده نحو

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من سنة أشهر على الرّعب والسّعة، واستحصل له في هذه الدّعة على معاشه في كل
شهر عشر ليرات عثمانية، وعلى نيابة قضاء دوما، وغيب حضوره إلى الشام ذهب
إلى محل نيابته، وذلك غرة جمادى الأولى سنة خمس عشرة وثلاثمائة ألف، وكان
في مدة نيابته حسن السيرة، ومدح السيرة، لم يسمع عنه قبل الجاهل، ولا -
تفرقة في الحق بين عالم وجاهل، ولا رسوخ وإن جلت قدرها، ولا نقشب لفضيلة
وإن كان من أهلها، وكان يهوى قبل المرافعة إيراد المصالح، وعدم المشاحة
والمناجحة، فإذا لم يتمكن بذلك وسع في مصادفة الحق ومجانبة الباطل، ولا
يحكم إلا بعد النظر والتخبر ومراجعة كتب الأفاضل، وعلى كل حاله فنفاقه
كثيره، وبدائمه وبدائمه شهيرة بأنواع المدح جديده، ثم إنه بعد تمام نيابته في دوما
جلس عضواً في مجلس استئناف دوما الجزائي العادية، وفي أثناءها ذهب إلى -
الاستانة فوجرت عليه نيابة بعلبك ولم يمض عليه بها مدة إلا ومضى فخصر
إلى الشام، ولم يزل مريضاً إلى أن اخبرته المنية في شعبان سنة ألف وثلاثمائة
وعشرين، ودفن في تربة باب الصغير رحمه الله تعالى

الشيخ زين العابدين بن جميل الليل الذي أبو عبد الرحمن بن السيد باعلون ابن
السيد حسن جميل الليل

المحدث الفقير، والمتفطن النّبّي، صاحب شهرة عالية، والسيرة الحسنة النّامية،
والآثار الطيبة، والخاصة الشريفة، فخر العلماء، وصدر الفضلاء، ولد في المدينة المنورة
سنة ألف ومائة و
ونشأ بها وأخذ عن والده وتكمل على يديه،
وألف رأسه العلوم في المدينة مفاخرها إليه، وقرأ على غيره والده من الأفاضل،
من جملتهم محمد بن سليمان، ودخل مصر وزيد الرواية عن كل فاضل مفيد، ولما دخل

الوهابية

الأعظم
مو

الشيخ زين العابدين
الليل

الوهابية الحرمين، قرأ ودخل العرفين، فروي عنه أجلة من علماء بغداد، رغبة
منهم بعلوم الاسناد، وقرأ صحيح البخاري في مجمع حافل، فلم يدع مقالاً لقائل
أو ناقل، وكان له من الطاعة والتقوى والعبادة، والزهد، ما جعله معدوداً من
الأوائل، مات رضى الله عنه سنة إحدى عشرة ومائتين وألف، ودفن في المدينة
المنورة في مدفن أسلافه، وله مؤلفات بديرة، وخدمة عالية لكتب الدين والسيرة،
ومن جملة مؤلفاته كتاب في المستند والمغزى، ولم يختصر المنهاج للشيخ الاسلام
القاضي زكريا الأنصاري الشافعي، وقد شرحه أيضاً شرحاً مفيداً، ولكتب
كثيره، ورسائل شهيرة، نفعت السادة بآمين وقد ترجم صاحب الدلائل -

النمينة، في أعيان المدينة، فقال: ذو بديهة وروية، وسليقة مرضية، كأنها
السحاب الرجاف، والغيث الوكاف، ارتدى من الكارم محلل، وحظي من الحكيم
بجمل، فخرته كالبرق إضاءة واسترافاً، ومحياه كالزهر بياضاً والزهر
انتلاقاً، وكلامه كالسجدة طلاقة، والشهادة جلالة، والفطر جزالة -

ترتفح الأسباع زلاله، وقد برع بنظم حسن المعاني، وبيع الباني، نظماً
عليه رونق الفصاحة، وفرد الملاحمة، بقطر كالزهر، يودق الحسن، كأنها
التشاهد اللبس، أو تغير العيون النفس، أو أخذ ود البصنة، وقد ازهرت
بالورود الفضة، فمن ذلك النظم الزاهي الزاهر، والشعر الباهي الباهر -

قوله مجيباً بجواب، كأنه في كاس اللطافة حباب، وفي روض الحسن زهر مستطاب

أغادة من خود حور الجنان	نتبه إن ما ستفتش الجنان
أم بكر فكر من خدور النهي	زفت بقينات بديع المعان
فاقت على أنزاهها من غدوت	فريدة الحسن ردا حاصان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

أم راح الفاظ حلا رنقها
راقت ورفقت فرقها مرها
خامرا بك ومزوجة
فتارة يبقك خمر السما
جابهها مع لونها سما
قد أسرت عقل أهل الحما
أم أنجم لاحت بطرس أضأ
أم ذى عضود من لآل حلت
أم روضه غناء غنى على
أم نسمة الروم من سر سكرة
تخجلنا باللطيف أخلاق من
الكمال الشهم سراج الهدى
أنواره من سطعت أجملت
تجل ذوى الفضل الأول سيدوا
سبح أول الكذى ربيب الذكا
أبد لنا من بحر إبداعه
نزل ونظما قدزها لفظه
كم مثله قلدها وما
لكنه من محض أفضاله
فبارفع القدر عفوفا فما

زففت

زففت لي مشرب قدحوت
ولست كفوا أن أرد عبدها
فراك من خلقة قصيدة أنى
ودم سلما راقبا رافلا
مامثل الاعطاف نشر الصبا
وهذه القصيدة جواب عن قصيدة العلامة عمر بن عبد السلام المدرس
الداعى الثانى التى فسر ظاهرها نظم قصيدة طويلة للمترجم وقصيدة الداعى الثانى الرقوم
بعد ما أحسن هذا الجمان
نظم بديع قد حلا لفظه
له قواف راق إبداعها
سبوكه فى قالب اللطف بل
كالأنجم البرزهر بأفق البرا
بل درر أبرزها الكذى من
الفاصل الججاج مولى السدى
مولى سما فى أفق الجد بل
حب أصل بل نسب علا
رب المعالي والسجايا التى
زين ذوى الفضل الذى حفصه
رفيع قدر متقى ماجد
فاق على أقرانه رتبة

الاصواب
الاجتماع

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

له ذكاء، مثل شهير وقد ، أرغله نظم القوافي العنان
 بأبهر الوطى الذى وصفه بضوع مثل الملك بالزعفران
 أقبل بعذر من تحت وفيت نظماً على الطلل على الأفقوان،
 أوحب مزناً أو شيم الصبا أذهب فارتاح إليه الجنان
 ودوم بعون الله في عسرة متمناً في ظل دوع الشريان
 وله قصائد عديدة، وتاليفات ونقبيات مفيدة، وقد تقدم أدق سنة
 ألف ومائتين وأحدى عشرة في المدينة المنورة ودفن في مدفن أسلافهم سنة
 زين العابدين بن محمد بن زين العابدين رحمه الله تعالى

قد نظرت لك عفو الذل النمين، في أعيان شعراء المدينة، ونرجو جامعاً فقال:
 خليفة خلف علماء وفضلاء، وذلكاء ونبلأ، وارتفاعاً في سماء الجود وعلواً، وهمة
 في كتاب الفضائل ممتلئاً، فرفعهم في الفخار أحله، واتخذ عند محله
 علامة محله، بمجد ساعده وحفظه وجده، وترجل له مبتدئاً بنقل القول بعده،
 فوفود الإقبال مسكنة لديه، ومخالب العجز لا تزال لائحة عليه، وأدب الأزهري،
 أشهر من أن يذكر، فلم له من غطب أنشأها، وبلغت في البديع وشأها، -
 أحسن من كمال المطرزة رونقا، وأبهج من سبلح المسجد أذائع مؤنفا
 تقصير الخواطر، وتنزلة في حسن الصنائع، وأما نظره في الروض البديع،
 وفرواقه زمن الربيع، فضحك في أنواع الأزهار، الكلمة بلا في شارة الأنظار
 والنسيم وأفاها علبلا، وجسر عليها ذبلاً بلبلأ، فمن ذلك قوله مجيها صاحب اللآله
 لا حنك كبر لراع تحت الأخدس وسرت بقية بالعداير مكسي
 ونبتت عن عقد جوهر تغرها ونشئت عن طيب عرف أنفيس

وجل

وجلت لنا من أوج أفق جبينها وجلت لنا من أوج أفق جبينها
 وبدا لنا في روض وجنة خبتها وبدا لنا في روض وجنة خبتها
 وغدت تذو من أخذود كمالها وغدت تذو من أخذود كمالها
 وبرت بعاصم أنفها مراح الورى وبرت بعاصم أنفها مراح الورى
 وحقق فيها فمحت عن لؤلؤ وحقق فيها فمحت عن لؤلؤ
 سمسم الشرائع إذا غدا سمسم الشرائع إذا غدا
 والجيد قد فضح الغزاة لفنة والجيد قد فضح الغزاة لفنة
 والصدر منبج بكل فضيلة والصدر منبج بكل فضيلة
 والكلف أصطل من حجاب خاوة والكلف أصطل من حجاب خاوة
 وأخضر أوصن من فوام محبها وأخضر أوصن من فوام محبها
 مذماس بان قوامها في كبشة مذماس بان قوامها في كبشة
 شربت طلعة وجهها في حنين شربت طلعة وجهها في حنين
 سد زائير طيفها من زائير سد زائير طيفها من زائير
 وأبوع من كمد بيرة قدس وأبوع من كمد بيرة قدس
 شمس العفاف بد كل فضيلة شمس العفاف بد كل فضيلة
 نغم العوارف روض كل لطافة نغم العوارف روض كل لطافة
 أكرم به من فاضل متفتن أكرم به من فاضل متفتن
 شهم يفوق على الغمام نوالته شهم يفوق على الغمام نوالته
 فرع لأبريق دوحه محوذة فرع لأبريق دوحه محوذة
 غطر يف أهل الجود بل غطر يف أهل الجود بل غطر يف أهل الجود

صباحاً تفسر من رحي متعبر صباحاً تفسر من رحي متعبر
 فتشاع عن طائر في الحرس فتشاع عن طائر في الحرس
 فحت ورود حاض تلك الكنفس فحت ورود حاض تلك الكنفس
 وبرت بما، رضاها للأنفيس وبرت بما، رضاها للأنفيس
 في تلك مرجان الماس منقى في تلك مرجان الماس منقى
 نبتاً كالصنح حبه تنفس نبتاً كالصنح حبه تنفس
 ما قدرها تحكبه غير تهجر ما قدرها تحكبه غير تهجر
 نكبو صوافن خضرها بنقفس نكبو صوافن خضرها بنقفس
 والجسم أرطب من برد السندس والجسم أرطب من برد السندس
 والشافى أصفى من زجاج الأكرس والشافى أصفى من زجاج الأكرس
 أنزى بزانه كل ليت ملبس أنزى بزانه كل ليت ملبس
 بدراً بدا في أوج غصن ألبس بدراً بدا في أوج غصن ألبس
 وافي يدبر في السلاف فأحشى وافي يدبر في السلاف فأحشى
 في سرى السرى الأكيس في سرى السرى الأكيس
 رب الزرى الفرامة المنقرس رب الزرى الفرامة المنقرس
 حاد الخاف بل وخبر مدرس حاد الخاف بل وخبر مدرس
 جمع البراعة والبراعة والقى جمع البراعة والبراعة والقى
 ويروق للرايين نظره الوسى ويروق للرايين نظره الوسى
 زرع نافي سوح زكى المغرس زرع نافي سوح زكى المغرس
 جمجج قوم السعد بدراً لاطلس جمجج قوم السعد بدراً لاطلس

زين العابدين

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

شعاع فتيان القريض سراهم
لازال للفضلاء يعذب مدحه
وعلى جميع ذويه بعاقبته
ما عاهد العداق ناغ روضه
أو تفسر زهر الروض برشف بكرة
عن قول

سَلَبَ العَقُولَ بَنِي حَسَنَ أَنْفُسَ ،
رَسَقَتْ لَوَاعِظَ السَّهَامِ بَهْمِجِي
مَا كُنْتُ مَعَاجِلَ قُلْتُ قَوَامِهَا
وَعَدَا بِلَا سَلَبَ مَخْجَرِ أَنْفُسَ
أَجِبْ بِدَارِ رُبْعِ مَحَاسِنِ
سُقِيتُ بِمَا أَكْبَرُ وَرَدَةُ خِدَّةِ
لَوْلَمْ يَكُنْ جَمْعُ الزَّهْوَرِ بِهَرَاذِهِ
كَالْأَقْوَانِ سَرَى نَنَائِيهِ إِذَا ،
بَلْ إِنَّمَا تَحْكُمُ لِسَطِ لَأَلِي
فِي الْعَتَقِ مِنْ شَرِّهِ رَضَائِي
حَازَ التَّقَابِلَ فِي الْجَمَالِ فَوْجَهُهُ ،
كَالْمَاءِ وَالنِّزَانِ دَارَةَ صَدْعِهِ ،
كَالْطَلِيِّ خَلْقًا وَالرَّزْزِ بِرَسَطَاوَةِ
سَدِيلِهِ جَمْعًا فِي الشَّغْفِ إِذَا ،

مع ذلك التفارقن وصلى وقد
والليل قد ألقى سموف ظلامه
فظللت أحسو حذر بس وصاله
كضياء سولينا أضي الفخر الذي
زبن الأفاضل بل فريدة عقدهم
فهرم غدت مثل الكواكب خيمه
السعد خاديم فضله الشامي وما
متبوء من قرة العلياء على
روض لأصناف المحامد والثناء
مولي غدا يحسب بعزم علامه من
يا أيها المولى الرهوي بيان
أنعت قلبي من نظام قاريق
كالزهر غيب القطر طله الذي
فصيت فخر إشارة فيه بدت
فاقبل نيفة مشغل ما نقت
لازلت ترفل في برود معزة
وليس من أخرى : فكنك بسيف الغنج مكيه صبرا
وذرفت حقا بنوب جمالها ،
برزت ميدان التاخير طفلة
وبدت بايوان التفرل ظليته
أسمى بطارحنا بل فظ مونس
ونجومه نرفز كاعين حرس
حق أصا الصبح حين تنفس
بطارح الجعد الموشل مكنتي
بل درنجان العسل والقونس
وغدا كمثل البدر فوق الأطلس
أجماء بخم بالجواري الكنس
فللك أسم من المعالي أقص
فرع على الأصل زاكى المفسر
خرس المعارف مفعات الاكوس
كالنيت حين ترهم وتجس
وجلوت عنه كل قصم مونس
أو كالحلى إذا بدأ بترس
كيا أنال لسعدكم تأنس
لكن بكم ترهبوا بأفخر ملبس
سامي الرحاب مدحجيس الاوجس
وبأسرى القديم مجبرا
فأسرت أسد الشراء بعضبرا
فالقرم بدر من أسنة هديها
فجئت من الزا الشوس مخجبرا ،

سفرت خماراً لنس من ذاك الثنا
كشفت عن راحت فلت شبتها
وجلث لنا كأس الحبة والرهنا
وسدت بأركان الرباب وزين
فكرت من ذلك اليلام فداي
ولس من أخرى :

أرى القلب مفرى مغرباً بالنزل
يسامر زهر الليل يكلها الذي
وينشد عن ليلى ولبنى وزينب
فليلى سودا القلب حلت وغيرها
وجاجبها فوشش لاسهم
واعينها حور حمين يبتر
ومنذ جنى الجحدرى أرمى
وكافور خديراً تنفّس فجرة
وبسم الزهرى أشرق نوره
ومرشفه راح ببابل صنع
وجبلها بحكى الغزالة صورة
وراحت أبدياً كبر وجنة
فداني صواها والدواء وصالها
انتهى ثم إن هذا الزجر قدمات في القرن الثالث عشر، ولم اقف على نصيبين،

تاريخ

تاريخ مود، رحمه الله تعالى . حرف السين المرحله
القاضي سالم بن محمد الدرعي من علماء البحرين وعمان

سالم الدرعي

أربب صوفي وجه الزمان غرة، وأربب لبس الزمانه من سواد الجبال والمسة
قد امنطى من البديع والبيان، وركب ظهر البحر من عمان، وقد ترجمه أحمد بن محمد
فقال، القول فيه إذ أسعد أهل مصره، وخاتمة بلغاء قطره، ملك أزمنة
البراعة والقس، وظنر بكل معنى رائى حسن، اجتمعت بغير مرة لاستشاق
أرج أنفاسه، في خيلة أرض هي مسطراسه، فوجدته سائماً من الغضا ظم
كاسه، مخلياً بحلبة الفضل اللامع نوره من محاسن نثره ونظمه، فمن لظا نفع
قول من قصيدة أرسل بها إلى مشوقاً وأنا إذ ذاك باليمن الميمون :

فيا أبيض الأخلاق والوجه إن مذ
تأيت أيامي غدت كالأسودا
ولادتك إن أنهرت يهوى تراه
فوارى وإن أنجرت يوماً صوى نجد
فمرها تشرى فقلت قلبى أبغى
توجرت لأنسى إلى وجهه فردا
وذكرت في قلبى يلدن وفي فمى،
كان أحسن من ذكر لك الشهاد
تأيت فخر جفنى نأى بعدك الكرى
فريد كنتنا وكلمنا للنوى وعدا
فيا أحمد الكمود طبعاً إلى منى
بأفلاك الحنى نعلنى الحمد
لقد شئت عليك السود يا ابن محمد
ودمت كرم لا تنصب له رندا،
وقوله في ذكر الكجوب، عند السدة والكروب،

ولقد ذكرت يا بشنة في السفر
والفلك في البحر المحيط قد انكسر
والعوج من طوفانسه متلاطم
والموت للأنايب منه قد كسر
والناس قد غرقوا معاً إلا أنا
أرجو أحام نجاه وجهى ما استر

فناهد سائلاً في قصود جبينها
علايل يبدى الوجه بعد التصل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وبعث في نوح غريق كلمة
ومكنت حيناً طعام معداً
ولم يبق قول من قصبة مع بها السيد النبيل، محمد بن خلفان الوكيل، عليها رحمته
نفس فدى الإلف الذي صار
شمالاً رافت ورقت له،
كانه في حسن أخلاقه،
محمد من ماضفا قلبه
لم يلبث بالخلف عهداً ولا
موجود بالمال ويطوفكم،
وما أناه مذنب تائباً
ما شدد الدهر على شيعته
وبالشمى من يوفيههم
إذا قضى أوجاد أوصال أو
بصلح ما اختل بتدبيره
توفي رحمه الله سنة ألف وما شئنا وبضعة عشر.

الإمام الأجدد سعيد بن الإمام أحمد أبو سعيد من علماء عمان والبحرين
قال صاحب المديحة، ما ذا أقول فيمن تفرع من جبرئيل الرباره، ونزع في رباح
المجور والسماه، وتزوج بتاج العزة الأزهر، وحظ في دهره بالعبان الأخضر،
ونظاؤا نواله، واشتغ في الفضل بماله،

كلمت الألسن عن أوصافه وغدا المدح به مفتخر

في

فمن يطالع، ويدع طرائف، ما كتبه الأخيه الزهراء، سلطان بن أحمد الامام،
إذا شئت الحضراء بالويل فالنفس، تجد جود سلطان على الناس كالطير
فان عز مطلوب فليس سمانه، وإن حصل المطلوب فالغور بالظفر
وقوله يرنى ولده السيد محمد رحمه الله تعالى.

وإني حملت باحبي بالعجل نارتلرب في ضمير تشتعل
باسم له شرف وفضل في الوري أسي وحيداً مفرداً دون الأهل
الله أكبر من مصاب غمنا هماً وغماً لا يبيد ولا يغل
محمد حوى الحمد الشريف تغرت أياه قد كان يضرب بالمثل
صبر الأولاد الإمام ومن لهم من اخوة وأقارب فيما نزل
لا غرو هذا قد أنى خبر الوري لم تمنع الأموال عنه ولا الدول
وقوله رحمه الله: لم يخفى على من مضى ما ذقت أحلامه شئ
لما ذكرت عهداً، جرت الدموع دقلت أي
وله قصائد كثيرة، وأبيات شهيرة، وأوصاف ممدوحه، وشما لله ممدوحه، رحمه الله

الشيخ سعيد بن المرحوم محمد الغيرة

كان رجلاً يفتي عليه السلام، واقفاً آثار ذوى النجاء، وطلب العلم في أول أمره
إلى أن صار ملكة والإمام نوع ما، ولكنهم العلم كال إقبالاً مائتاً، وأخذ الطريقة
الصاوية الدرديرية، وكان يقيم الذكر في الجفينة، شمالاً جامع بني أمية، وصار
عنده جمعية كبرى، وحصل له قبول عند الناس، إلى أن استحصل التولية على أوقاف
المدرسة المرقومة، فاقبل على الدنيا بحسبه واجتهاده، وفتر أمره، وتنزل قدره،
وكان يقرأ درس وعظ في جامع بني أمية فكان محضه الغرباء، وكان له جسارة

الشيخ سعيد الغيرة

سعيد البوسعي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في الأمور، ودأب عظيم، وكان يحيل له أنه من كبار العلماء المدرسين، وفي آخر أمره ذهب
إلى مكة وأخذ طريق الشاذلية عن الشيخ علي الشيرازي بعد أن كان منكراً على هذا
الطريق وأصله، وقد توفي هذا المترجم في الحرام في سنة ألف وثلاثمائة ونيّف
السيد سعيد أفندي ابن الشيرازي أحمد الأيوبي الأنصاري رئيس الكتاب
محكمة الباب. كان شهماً أديباً، وكاملاً ليبيّاً، ذاسيرة جميلة، وسريرة جليّة،
وشمالاً حسنة، وفضالاً متحنّة، ولد بهشتي في سنة أربعين ومائة وألف
ونشأ في حجر والده، وقرأ القرآن وأنشد، ثم حضر دروس الأفاضل الأعلام، إلى
أن بلغ المأمول والمرام، وأحسن صنعة الكتابة، وكان ذا نودة في أموره لا يعرف
حماقة ولا طيشاً، وتولى رئاسة الكتاب، في محكمة الباب، وحصلت له شهرة عظيمة،
وسيرة وافية جسيمة، ولم يزل يتفوق مقامه، وبما رجع القلوب احترامه، إلى أن دعاه
الحكام، إلى دار المقام، سنة ثمان وثلاثين ومائة ألف، ودفن في باب الصغير
- الشيخ سعيد الشيرازي هو من رجال الحديث، بل هو فرداه في الجاه والحقيقة،
قال في ترجمته: لكي يبدى لنا شمس معرفته: سعيد الحظ والطالع، لا فرق بين
وضاءة سحده وبهاء البدر الساطع، نفع في جنة المعارف شيراز، فظفر
من ظهوره كل طالب بلطائف الأدب وقاز، له النظم الحسن، والنثر الذي دلّه
على أنه ذو بلاغة ولحن، ديوان شعره الفارسي بستان، وبيان نظام العرب
حديثه وردور حنان، فمن ظريف نظم قوله:

فأعشّر الحى وهب النسيم وتراني من فرط وجدى أهيم
إن ليل الوصال صبح منير ونهار الفراق ليل بهيم
ووداع الحبيب خطب جزيل وفراق الأنيس داء أليم

فتن

فتن العابد من صدر وسيم آه لو كان فيه قلب رحيم
يا وجيد الحال إنى وحيد بأعديهم المثال قلبي كلهم
سلون عكم احتيال بعيد وافقضي بكم ضلال قديم
معشر اللامعين فيما جرت لهم لو رأيتهم جماله لم تلوموا
إن نار الهوى لدى كل صبت مع ذكر الحبيب روض نعيم
كل من بدى الحجة فيكم ثم تخشى الملام فهو ملهم
وما أحسن قول

بأندي قم ونبت واسقني واسق النديم
خلني أسير ليلي، ودع الناس نياما
إسقيان وهدير السر عذبة أبكي الغماما
في زمان جمع الطير سر على الفصن وحامما
وأوان كشف الور دعن الوجبه اللثاما
أبها المصنعي إلى الزهد ساد دغ علك الملاما
فز بهرامين قبل أن بمجملك الدهر عظاما
قل لمن غير أه مل الحبت بالكجمل ولاما
لاعرفت الحبت هب برات ولاذقت الفراما
ارتمنى في غلام أودع القلب سقاما
فبداء الحبت كمر من، سيد أضحي غلاما

انتهى فهد المترجم قد طار ذكره في الآفاق، وانعقد على انفراد في بلاده
الاتفاق، قد قصده الطلاب من الأقطار، ونجاء الرغاب لما يعلمون

لديهم من يدع الأوطار، قد أخذ عن العلماء الأفاضل، إلى أن امتاز بالفضائل والفواضل،
قد رُس وافاد، وجاد وأجاد، وأظهر من المعارف التحقيقية ما لم يكن على بال،
وبهر في فنونه الدقيقة من بحر هذه الشئال.

فكانما صور وضئ
نهرت في يوم مطير،
أزهارها ككواكب
قد بينت فلك الأبر
علامة لم يلق في
هذا الزمان له نظير
إن جال في التفسير فالتفسير
أعبر به
أو قرّر الأحكام من
فقه تفقّرها الكثير،
وإن انخى للقبو وضئ
بتسهيل العبر
والله في فنن البلاد
غنى كل مسؤول يُسبر
وإذا نعان الشرف فليست
أذا الفرزدق أم جبر
والحاصل أنه قد غصير، وزينة فطره ومصره،
نوفى حرر السد نال في شيراز
سنة ألف و زيادة عن المائتين

السيد محمد بن قاسم بن صالح بن اسماعيل بن أبي بكر القاسمي الشيرازي
بالخلاف الديني الشافعي

سلالة مجد اشرفت أنواره، ونفخت في رياض الأدب أنواره، فصير إليه المولى
حلت الكمال، وبلغ نسج القريض على أيدع منوال، فأخذ به قباب القواني، وورد
منها المنزل الصافي، فأول رقيقة وجزل، وأجاد جدّه وأحكم هزل، بنظر نقاد،
وخاطر وقاد، يقضي حق البيان، ويملك رفق الحسن والإحسان، بزفر في فيه
ماء الطبع، ويرتفع له حجاب القلب والسّمع، مع حسن المحاضرة، ولطف

المذكورة

المذكورة، فلما جرم قد طابق اسمهُ سماء، وكاد أن ينطق بلفظه معناه، ولدي في نسق
النام، في أوائل المحرم الحرام، عام تسع وخمسين ومائتين وألف، ونشأ في حجر
والده بركة غصيره، وفقه فطره، فأرتب بفضائله ونهذب، وكساه من الفنون
البرآء المذهب، فافتنى واقضى، وراح في الحلية واغنى، حتى نبلى وسدا،
وبلغ في المعارف المدى، ولما توفى والده عام أربع ومائتين ومائتين وألف،
قام مقامه في إمامة جامع السنانية، وإحياء دروسه الليلية والنهارية، وله
أخذ وسامع وتخصيل، عن غيره والده الجليل، من أساتذة محققين، وأفاضل
كاملين، منهم الشيخ محمد الطنطاوي، والشيخ سليم العطار، والشيخ محمد المنير،
والشيخ عمر العطار، وغيرهم بواهم السداد الشلام، واجتمع بفضل الحرميين
السديين وببيت المقدس الشريف عام زيارته لهما سنة إحدى وثلاثمائة
وألف، ولما إقبال عظيم على شانه، وانزوا سدي عن أكابر زعمائه، -
والقلوب على مورد متطابق، والألسن بالشناء عليه ناطقة، وله مصنفات -
أدبية، ومجملات بهية، منها بائع الغفر، في الصنائع والخوف، ومنها التفر
الباسم، في ترجمة والده الشيخ قاسم، ومنها سفينة الفرج، فيما هب
ودبت ودرج، ومنها ديوان شعر لطيف جمع فيه جملة من درره، وشذرة
من محاسن طرره، وأكثر من ابتكار النوادر، وتلطف في الجون بكل معنى -
بديع نادر، راضيا بعفو الطبع، وما يحفّض على السّمع، فمن الخوازة الربط،
ورسح فله العذب، قوله مطلع قصيدة منفرد لا

أما وعيون فانكأت فوانير
فعلن كأفعال المواضي البواير
وصبح جبين فوق بدر بربند
سنانق ورد بين ليل الغداير

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

حول تفرقة
وغير خالٍ فوق بيدي جزيئة
وبلو رجيد إن نازل ريفه
ورفته خصر فوق طود كشيبة
وخطي قبة كم ترى عند هجرة
وهيكل جسم إن ترا أي لناظير
بأن الرهوى متى واني من الرهوى

ومن منظومات الحماسة قوله من أبيات :

مشموس الرضا دوما علينا بوانغ
وفي يدنا اليمنى عند اليمن يغدنا
وإن ذكرت يوما أفاضل جلتى
لنا في العبد نفس تعز برتها
وقال في مدح دمر :

يا صاح إن رمت المير لفره
فهو أذاها محبي الجنان وأرضها
ومن لفظه قوله :

ذهب الربيع بورده وبلينه
أما الغفير ففي الشتاء هلاكه
وبسق بيت عباله من دلفه
وقال في باب التوكيل :

كل من يبغي سوى المولى نقص

وإذا

وإذا أمثل منهم حاجة
مكشهر الوجه لو أبصره
وعلى السائل فرضا لو سفا
فانزل العالم طرا ثم سل
منها برأ كرمها رازقا
عالم إجمال أحوال الورى
وقال لبعض الشؤون :

نظر الزمان إلى من طرف فدى
فقطرت من كل الجواب فلم أجد
بالأمس لا تحصىون أحبابي فدى
أم فعل تواروا في قبور بيو شهرم
أين المودة والإخاء والأصطف
صدق الليب الشاعر الفطن الذي
ذهب الذين يماس في أكنافهم

ومن لفظه قوله في غلام ناخر سبرده عن وقت العناد صاغ الأولى في
قال السؤال من فصل الشتاء، والثانية في جوابه واعتذاره المتكهن وعظ
الموسرين ليتغذوا أولى الفاقة : أما الأولى فرأى قوله :

ما بال بردك يا شتا تأخر
أقبلت يا فصل الشتاء ولم نجد
فصل كأيام الحسوم مجيئنا
فالآن في أبداننا ما أشر

نقص المسؤول عنها ونقص
قلت من أين له داد البرص
سرة الفاء في ذلة القفص
ملا يرغب أن تولى الرخص
ليس يرضى عن عبده حرص
فرو أدري في تفاصيل القفص

بوما فقلت ناديا من منفذ
خلأ يغث فقلت غب تغوذى
تحققوا برح أصغر تمحوز
سحقا لهم من ذلك الفعل البذى
بل أين من من خبرئى قد غذى
فد قال هذا البيت بالمعنى الذى
وبقيت في خلف كبد القنفذ

ومن لفظه قوله في غلام ناخر سبرده عن وقت العناد صاغ الأولى في
قال السؤال من فصل الشتاء، والثانية في جوابه واعتذاره المتكهن وعظ
الموسرين ليتغذوا أولى الفاقة : أما الأولى فرأى قوله :

ما بال بردك يا شتا تأخر
أقبلت يا فصل الشتاء ولم نجد
فصل كأيام الحسوم مجيئنا
فالآن في أبداننا ما أشر

ما هكذا قد كنت تأتي للورى ،
 وإذا سألتك أنه ألة حفيضة
 أين الربيع العاصفات بفصله
 أين الجليد محمد الأرض الذى
 أين الصقيع المقصم الظه الذى
 أين الضباب المظلم الجوى الذى
 أين اسوداد الجوى أين عبوس
 أين الزيادة فى المياه إذا أنت
 بل أين برود الزمهرير وسد
 أين السعود المزججات بصورتها
 فإذا رأيت رأيت برقا خافيا
 أسفى للجلج ياتنا فانه
 أسفى على البرد الكبير وطية
 أسفى علينا ما رأيت أبداننا
 فالى متى والصحو عم سماؤنا
 وبيوتنا أبوابها مفتوحة
 ونشام لدمزطين بثوبنا
 وسفوفنا جفت وقد كانت لنا
 أسفى على يسر البارزب التى
 أسفى على تلك البلابع التى ،

أسفى

أسفى على تلك المناقل لم تذق ،
 أسفى على تلك البرادى وهى فى
 أسفى على الأوحال فى الطرقات إذ
 ومتى نرى الإنسان يمشى فوقها
 ومزركش من طينها ومطر رذا
 وينعلبه قد سالتين أو حالها
 فلطالما قد قبل أيام الشتاء
 والناس يصطرون هل من ينقذ
 أسفى على الحال لو أبصرت
 قال متى لا تحمل العكار بل
 ومتى نرى سطح الشوف مكش
 لو اتقى جمعته وخزنته
 فبمثل هذا الحال كان شتاؤنا ،
 يا أجرد اللانوب جئت معاك
 وكذا الأصم أهوه لا يبنى بأن ،
 لو كان يسمع لا يرضى ببرده
 ففى باذاره وجود بما لنا
 وأما القصيدة الثانية التى وقعت جواباً عن
 يامن تكلم فى الشتاء بما درى
 برود الشتاء لقد تحولت عنكم
 فى صفوة فخا وهجرا أحمر
 أجدارها ملفوفة لن تشعرا
 بيت وأن لها بان تحتشرا
 يندو ويرجع خائضا مشعرا
 ومن تجا من فرقه والى ورا ،
 أطلال طين كاد يحن الأظهر
 رلق الحار بوحلة فتقطعرا
 غرق الحار بحله وتكشرا
 لرحمة لما بكى وتكشرا ،
 لا ليس القباب بل لا يشعرا
 ومحرأ بالنج أبهى شيرا
 للصف كنت عملت منه متعرا
 أفلا عمن عليه أن تقشرا
 ندع الفصون وعمن تشبه بالعر
 ننظم فى وسط البيوت ونفرا
 لكن الأصم فليس يسمع ما جرى
 قد ضن فيتناؤنا إن أدبرا
 وأما القصيدة الثالثة التى وقعت جواباً عن
 ورأى بأن البرد فيه تاحشرا
 وأظنه قد ضل فى إحدى العرى

جويوا البلاد لعلمكم قد ورن
 إن لم تشروء بها قد واخلف
 أم في حماة أن إليها تحت
 أم راح نحو مدينة الشرباء أم
 لبرنهم من حرة هان برونه
 أم أم نحو السروم وهي بلاده
 فربناك تلفون الشتاء وبرده
 ونرون ما تبغون من آفات
 فاذا سمعتم أنه في بلدة
 قولوا له يا ابن الحلال إلى متى
 بينا نظوف لعنا تخطي به
 وإذا به بين الجبال مخيم
 قلنا يا بارد أي طبعه
 أنت الذي عاهدتنا من آدم
 تأتي إلينا كي تفيث زروعنا
 والآن في ذالعام قد قاطعنا
 أرايت متأما يوك فعله
 أم بعضنا بجنى عليك بظلمه
 هذا وقد جنناك بعد مشقة
 نهض الشتاء وقال كلاً فاسموا

لما منعم ما لكم فقراكم
 وغنيكم متنع بظلمه
 وفقيركم لا تظفرون كماله
 ونرون بالشوق في وقت الساء
 يغدو حزيناً باكياً وغنيكم
 وبطوف حول الفاكهة في الساء
 وانه اشترى شيئاً غداً من غله
 والمعدون يصبصون بأعين
 وإذا الفقير أتاه يبقى كسرة
 ما كان إلا بالعصا إكرامه
 ولكم نيت الأغنياء بأن يبروا
 كي لا يبروا أبداً فقيراً بل ولا
 يا دحسهم ماذا يكون جوابهم
 للأغنياء ويل مرة الفقرا غداً
 إذ يقبضون عليهم في موقف
 ويقول كل منهم يا ربنا
 يبقى الغني هناك لا مال له
 فالآن أنتم يا ذوي الأموال إن
 وتزوركم رحمت رب لم يزل
 ونرون فضلي فصل خصب مقبل

وعراصوني فقرهم ما فدعرا
 وشرا به والبأس أنواع الفقر
 ونرون في عيشه مكسراً
 يبتاع زينة وفرا أسماً
 يغدو ويرجع ضاحكاً مبشراً
 أو حول بياض الكفاف للشر
 مخففت نيا به متشراً
 حول الغني ويرجمون الفري
 أوجاً، ضيقاً يبتغي منه القري
 أو بالعطا أعطاه قلباً أحمر
 في ساعة الفقر آرى بها أصفر
 يجدون مكناً وأشت أغبر
 في القبر حين يبروا كثيراً مكسراً
 يوم القيامة إذ يرون الحشرا
 منه الوليد يشيب من بين الوري
 خذ حقنا منهم فلس نتأخر
 فبصير عما قد جنى متحسراً
 واسبغ الفقرا آتى موطراً
 للمحبة ماعداً ومبشراً
 في كل خير بالرخاء مبشراً

ولتسمن رعوذه كدافع
ولتصيرن هتون من كتابه
ولسوف ينزل نلجته ببلاكم
وبروج سوق سوبقكم في وقت
ولمن هذا الباب، مانلد به أولوا الألباب، مما يعترف له بحقه، ويعرف به مقدار
سببه، ثم انه في ثمان وعشرين من سوال سنة سبع عشرة وثلاثمائة والفس،
بعد طلوع الشمس وكانت الساعة اثنتين من الزمان صباحاً توفي المرحوم فياءً، وكان
له شهيد عظيم، وحفل جسيم، وكانت الصلاة عليه في جامع السانية، ودفن في
مقبرة باب الصغير، وراء قبر والده رحمه الله تعالى.

الشيخ سعيد بن عبد الكريم الأنصاري المدني رحمه الله تعالى.

هو من عقد الثلاثين، في أعيان المدينة، فقال مؤلفه، ومجده ومصفه، فاجل
أطلق في العلم لسانه، واتخذ الفضل عنوانه، وحاز الفضائل بحسنة، وجعل
الآداب لسانته، فأبدى نظماً صواباً والآلة المنصودة في النحور، والزهر الآلة الخضر
المطهر، وهو أكبر أخوته، وكبير تلك، فاشتهر أربعة إخوة، نشأوا من الحب والمكارم
في أعلا ربوه، ثلاثة منهم لهم في النظم سبد، وواحد منهم لم يكن له فيه صدر، فمن نظم صاحب
الزجج البارح في كناية البيان وصريحه، قوله في مدح سيدنا عثمان بن عفان كثره على
تابوته، في صريحه.

عثمان ذي النورين تغدى الجوامع
الأكبر لاسمى وقد حاز رفعة
سبل ذوي الجهد الرفيع مكانه
ونسى إليه العارفون الحاجج
لوا الشرف العالي مدى الدهر راجح
به يستقى والحادثات فوادح

فان

فان كان مجد الصالحين محققاً
لقد بايع المختار عنده بنفسه
وجهرت جيش المسلمين بحاله
وقد انزلت فيه امن هو قانت
وبشر بالبلوى فغوض أمره
واضح شهباً في الجنان منعاً
هوام أمير المؤمنين من قدس
واثنى عليه الراشي ببدله
وزوجه بنتاً له ثم بعدها
وهاجر جبارتين فاخصبت
فيا ثالث الأصحاب انت وسيلتي
وهما كم قريباً فوق تابوتكم زها
وكما نور نوراً بل يسزبد وضادة
فمع غاية الجهد المؤمل قد حكى
بقولون زوار الضريح إذا أنوا
قد توفي في أوائل القرن الثالث عشر رحمه الله تعالى

سعيد بن عبد الله بن حسين بن مري بن ناصر الدين الدوري المعروف

بالسويدي الشافعي البغدادي الأصل ثم الدمشقي

الشيخ العدة الامام، والفاضل النجف الهمام، بركة الشام، وكعبة طواف
العلماء الاعلام، ومفيد الخاص والعام، وأوحد الأفاضل الكرام، ولد

سعيد السويدي

شبكة

الألوكة

في بغداد سنة إحدى وأربعين ومائة والف، ودار على الطلب مدة ثم قدم دمشق واستوطنها وأخذ عن علمائها، ومن جملة شيوخه والده المرقوم، والفاجل الشيخ عفيف المكي، والشيخ صالح الجبيني، والعلامة الشيخ سالم البصري، والشيخ عمر بن حمد السقاف، والشيخ البديري، والسيد مرتضى الزبيدي سارح الفاموس والاحياء وابو الطيب المغربي المالكي، وأجازوه جميعاً بالإجازة العامة بما يجوز لهم روايته عن شيوخهم، وأخذ عنه طلبه زماناً وأجازهم بالإجازة العامة، ولم يزل في ترقى إلى أن مات رضي الله عنه سنة إحدى عشرة ومائتين والف، ودفن في مقبرة باب الصغير.

الشيخ سعد بن محمد بن عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نفي الدين بن أبي بكر بن عبد السراي الديلمي الحنفي الفاروق الحموي .
التصل النسب بسيدنا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثاني الخلفاء الراشدين وله المرحوم في دمشق الشام ونشأ بها وقرأ على جل علمائها، وجل فضلائها، ومن أجلهم العدة العلامة والخبز الفراء الشيخ سعيد الحلبي والسيد شاكرا العقاد وغيرهما من الأعيان الأجداد، وولى أمانة الفتوى في دمشق الشام، أيام مغتبر الاجل الرهام، السيد حسين أفندي المرادي إلى أن تولى وتولى الافتاء بعده وله على أفندي المرادي مدة أشهر، وكان المرحوم عنه ثم بعد موت على أفندي تولى الافتاء، طاهر أفندي وكان المرحوم عنه إلى أن فصل سنة ألف ومائتين وثمان وسبعين وتولى الافتاء أمين أفندي الجندى فكان المرحوم أمين الفتوى عنه إلى أن تولى المرحوم المرقوم في حدود سنة الألف والمائتين والثمانين .
الشيخ سعد بن الشيخ هاشم التاجي البعلبي دمشق

الشيخ سعد الفاروق

الشيخ سعد التاجي

من العلماء الافراد، والفقهاء السادة الأجداد، كان حسن الأخلاق، فزاعلاً قدره وفاق، وكان محمود السيرة، ممدوح السيرة، قد سافرت وإياه ستة تسع وسبعين إلى القدس الشريف فرأيت من حسن حاله، واتساع باله، ما يوجب له الثناء والمدح، وبذهب عن كل طعن وفتح، مات رحمه الله تعالى خامس ربيع الثاني سنة تسع وسبعين ومائتين والف، ودفن في تراب باب الصغير

الشيخ سعد بن مصطفى بن سعد بن عبد الله الحنفي الكلباني العوفي - بالسيوطي . العالم العامل الرهام، ومفتي الكتابة في دمشق الشام، ولد بدمشق خامس شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومائة والف من هجرة سيد الأنام، وأخذ عن الشيخ محمد الكلبري، والشيخ شاكرا مقدم سعد، والشيخ غنام الكلبلي، وغيرهم من السادة العلماء، والقادة الفضلاء، وجمع وفاق، وطارد ذكره في الآفاق، وكان عالماً عاملاً، زاهداً فاضلاً، عابداً تقياً، صاكماً نقياً، رفيع المقام، بديع الاحكام، تولى نظارة جامع بني أمية بعد وفاة والده سنة ألف ومائتين وثلاث وأربعين، وإفتاء الكتابة، وكان فاضلاً في العلوم، من منطوق ومفهوم، سباقاً على الحساب والفرانض، فان له بهما المعرفة الشامة، ولم يزل على كماله، إلى أن جذبت يد المنية، إلى الدار العلية، في ذي الحجة سنة تسع وخمسين ومائتين والف، ودفن في الدجاج .

الشيخ سعيد بن أسعد الدمشقي الشهير بالسفاري التالبي الكلبلي كان إماماً عالماً عاملاً، وهاماً كاملاً فاضلاً، معتقداً عليه في مذهب الإمام

الشيخ سعد السيوطي

الشيخ سعيد السفاري

الأوحد، العالم العامل المجتهد الإمام أحمد، قدس سره، ورفع في الدارين قدره،
وكان له صلاح ظاهر، ودأب على السنة بأجره، مات رحمه الله في غرة رجب سنة
اثنين وخمسين ومائتين وألف، ودفن في تربة الذهبية قرب قبر السيد
عبد الباقي الجنبلي الأزهري.

الشيخ سعيد بن حسن بن أحمد الحلبي الأصل دمشقي المنشأ الحق
شيخ المحدثين، وعمدة العلماء العاملين، وزبدة الفضلاء، ونجدة السادة
الانقياد، من مشيد ربوع العلوم، وقيد شوارذ المنطوق والمفهوم، فهو
الحجة الرامحة، والمجيب الواضح، والبحر المتلاطم أنوار عرفانه، والحجر المتوازنة
براهينه بيانه، أوحد أهل زمانه، ومفرد عصره وأوانه، المحقق الفقيه، -
والمدقق النقيب، شيخ الشيوخ، وإمام ذوي الكمال والرسوخ، ولد بمحلة
نماين ومائتين ومائة وألف، ونشأ بها وقرأ على جملة من أفاضل علمائها، ثم
في سنة سبع ومائتين وألف قدم دمشق الشام، واستوطن في حجره، -
بجانب مدرسة الكلاسة في جامع بني أمية، وقصد رفادة والتعليم، -
والإرشاد والتفهم، وأخذ عن اسماعيل أفندي المواهي، والسيد محمد نجيب
ابن أحمد القلي، والشيخ محمد مكي القلي الحلبي، والشيخ علي الشمر، والشيخ
محمد الكزبري، والشيخ شهاب المطار، والشيخ مصطفى الأيوبي الأنصاري
الرحمن الحنف، والشيخ شاكركمقدم، سعد، والشيخ يوسف أفندي ابن السيد
حسن الحسيني الحنف، والعلامة أبو الفداء اسماعيل بن محمد بن صالح بن محمد
المواهي الحلبي الحنف القادري، ومحمد أفندي بن عثمان أفندي العفيل، وقرأ
صحح الإمام البخاري تحت فقه الشافعي في أشهر المصنفين نايبة عن العلامة

الشهاب

الشهاب المني، وكان يقرأ في رمضان ستين ختمه، مات رضي الله عنه في دمشق
في اليوم الثاني من شهر رمضان سنة تسع وخمسين ومائتين وألف، ودفن
في تربة الذهبية. - سيد بن حمزة العلوي نقيب دمشق الشام الحنف المشرق
السيد الإمام، الفاضل الرهام، صدر الأفاضل، وهدى الفضائل، المحقق
الأديب، والمدقق الأريب، والملازم النقيب، والبارع الفقيه، والورع
العابد، والثالث الزاهد، ولد بدمشق ونشأ في حجر والده وتربى
على يديه، وتخرج عليه وعلى أفاضل العلماء، وأما نيل الفضلاء، ومن جملتهم -
السيد نجيب القلي الحنف، وقد نقل بعض الناس عن ولد الشيخ نجيب
أنه ما مورس رسول الله صلى الله عليه وسلم بأجازته، ولي نقابة الاشراف
بدمشق الشام مكان والده السيد حمزة سنة تسع وعشرين ومائتين
وألف، وبعد هذه التولية بمدة قليلة عزل حين أفندي المرادي من الافشاء
ونقل من دمشق ووضع في مكانه المرحوم المرحوم، وبقي مفتياً خمسة أشهر، ثم أعيدت
إلى حين أفندي المرادي، وكان للمرحوم قول عند الناس ومحبة عظيمة لما كان عليه
من الصفات الحميدة والأخلاق العالية الجليلة، مات رحمه الله تعالى سنة
تسع وأربعين ومائتين وألف، ودفن في دمشق في مدفنهم المشهور.
الشيخ عبد الخالق الدمشقي الشاذلي الترسجي البشري الشافعي
ولد سنة إحدى وعشرين بعد المائتين والألف، ونشأ من أول عمره في
العبادة والطاعة والزهادة وزبارة الأولياء والجلوس في مجالس العلماء
وقد أطلعني ولده علي بنه فأجيبته ذكره حفظاً لئلا، فهو أوى التزعم
سعيد بن شاكركم سعيد بن سعد الله بن سعيد بن قاسم بن أحمد

سيد الجليل

الشيخ سعيد الحلبي

الشيخ سعيد الخالدي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابن محمد بن محمود بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن جابر بن علي
ابن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله ابن
سالم بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن جبران بن علي بن محمد بن أحمد
ابن محمد بن علي بن جابر بن سالم بن سليمان ابن الصباحي الجليلي سيدي خالد
ابن الوليد قدس الله سره، ورفع في الدارين قدره، وقد بدأ المترجم بتعليم
ماله منذ، وما لا يستغنى المكلف عنه، ثم التفت إلى التعلم، والاستفادة
والتفهم، فلزم الشيخ العلامة وهو ملا أبو بكر الكردى مدة طويلة، وكان
من قبله قد حضر دروس والدي المرحوم الشيخ حسن البيطار مدة طويلة، وحضر
دروس أخى الشيخ عبد الغنى افندى في تحفة ابن حجر الرشتي، ودروس الشيخ
عبد الرحمن الكزبرى، والشيخ حامد العطار ثم الشيخ سليم العطار والشيخ
ابراهيم العطار ثم لازم شيخنا الفاضل الشيخ محمد بن مصطفى الظنطاوى،
فقرأ عليه أنواعا من العلوم، وصار عنده ملكة عظيمة، وقوة جسيمة، وكان حسن
العشرة، طيب النشرة، نظوقا في الكلام، جميل المقال، لامل حديثه وان طال،
مددوح المجالس، لطيف اللواتس، له في الحكايات الأدبية حافظة قوية، وعلى
حكايات طلاوة، وعذوبة وحلاوة، رفيق الحاشية، لطافة في الناس فاشية،
فريق الحال، زاهد في الجاه والمال، له في العلوم هم، تقتضى أن يصير من أفراد الأئمة،
مواظب على ديانته، غير ناظر معها إلى راحتته، آمر بالمعروف ناه عن المنكر،
أخذ بالعظام، لا تأخذه في السدومة لائم، جور في الجواب، لا يخاف ولا
ويرتاب، لا يمشى إلى دعوة أو إلى أهل أو صاحب أو جليس إلا ومع
من الكتب عدة كرايس، لا تخلو مجلد من نصيحة أو موعظة أو جواب

أو

أو سؤال، أو حكاية تكمّل المجلس حلة الجمال، فاشتهر وفاق، وانفقد على
كمال لطف وأدب الاتفاق، وصار له قدر مديد خصوصا وهو من ذرية سيدنا
خالد بن الوليد، كما نال ان حاله يقول، لم يدا الترق والوصول :

من يطلب العز يتعب في مدارج فالعز طود وأرض الذل ميدان
لولا المشقة ما فاق الورى بشر ولا سما في الدنا بالمجد إنسان
ومن هذا المعنى قول من قال، وأحسن في المقال :

لا تدرك العليا، دون مشقة كذا ولا الحسنى بلا تهذيب،
فالعز في كلف الرجال ولم ينل عز بلا كلف ولا تهذيب
ولم ينل مستقيما على حاله، متخلصا من أحواله، إلى أن حضر إلى داريا خليفة من
خلفاء الشيخ على المغربي البشردى الشاذلى، وكان قد أرسل من عكا واسم
الشيخ أحمد البقاعى، فأخذ المترجم عن الطريق ثم بعد ذلك ذهب إلى زيارة الشيخ
في عكا، ففرض عنده وقد انعكست حاله، وانقلبت إلى ضدها في الظاهر طاعته،
وعلا طيش ومجون، ومن المعلوم أن الجنون فنون، فذهب رونقه، وبان
نورقه، واستثقل أمره، وانخفض قدره، فزلت الفقه والأصول، والمعقول
والمنقول، واستحقت بالعلماء، ومجد فضيلة الفضلاء، وانكر العلم والعمل،
وعن كثير من التخليقات اعتزل، وقال هذه واجبة على المحجوبين، لا على المحبوبين
وكان كثير ما يتكلم بالكلام، الذى لا يرتضيه من في قلبه مثقال ذرة من الاسلام،
وصار لا يقول بواجب ولا منون، ويقول إن التملك بذلك محض
جنون، ومن دخل في الطريق وصارت ذاته عين الذات، وصفاته عين الصفات،
وهل يجب على الصلاة أو صيام بحال، وهل يقال في حق عن شئ حرام أو

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

حلال، وأما ذلك كثير لا يرام، ولو أردنا أن نطيل به خرجنا عما يقتضيه المقام، وقد وافق على ذلك عدة أشخاص، قد خرجوا من الدين ثلاث حين مناص، فجاهوا بالآثام، ولم يتيقروا بحلال أو حرام، مع أن شيخهم الأستاذ قد أنكر عليهم، ووجه أشد الملام إليهم، وكتب لهم ينزههم عن ذلك، ويرجمهم عن هذه المسالك، وهم يزولون كلام، ويقولون أنهم لا يدرون ما قصد الشيخ - ورام، وتبهم على ذلك جملة قوية، حتى صاروا فرقة ذات متانة وحمية، وفي يد كل واحد منهم عكاز، في أسفلها حربة يتوكلون عليها في الجواز، وما زال يتفاقم أمرهم، وكثر جمعهم إلى أن نفى الحاكم بسبهم أستاذهم، إلى جزيرة قبرص، ناسبا القصور إليه، ومع المترجم وجملة أنصار من يعتمدون عليه، وكان المترجم خطيبا في قرية كفسوسيا، وهي قرية من الشام تبعد قديميل، وكان منزها معاشه مع التعظيم والتبجيل، فيما ذهب منفيًا مع الشيخ وضواءه وكهلا، ولم يسلكوا إلى الاستغناء عنه سبيلا، وكان الشيخ يقول لهم ما صدر علينا هذا - التضييق، إلا من تكلمكم بما لا يليق، ثم بعد مدة طويلة عفت الحكومة عنهم على أنهم لا يعودون إلى أمثال هذه الرذيلة، ولا إلى هذه الملابس البذيئة، فعاد المترجم إلى قريته، وكل إقامة وحذرنه، ورجع إلى حاله الأول، ومارجع عن زيفه ولا تحول فأعرض عنه أهل البلد، ونصبوا له شركا، إلى أن فصلوه ووضعوا مكانه تلميذه ومصاحبه وصالوه، فعاد المترجم بعيدا إلى الشام، وتزايد أمره بما يقتضي الاعتراض والملام، إلا أنه قد ضاقت يده، وهبط قدره وسودده، وزهد جماله، وسقط كاله، فذهب إلى داريتا بغري الأولاد، وديناه تعاملا بعكس المراد، وذلك كله لاتباع الباطل،

وتذكر

وتذكر بما ليس تحت سوي الشقاء من طائل، وكنت أنهي بالرجوع إلى المطلوب، فيقول لي أنت عن الحقيقة محبوب، لو قطع رأسي وتفصلت أوصالي، لا رجعت عن طريق وحالي، فمرة كنت أشقى وأباه في الصحراء فرأى امرأة قروية قد لبست لباسا أحمر فقال لها يا جيبى عمت نعلك امرأة ولبت اللباس الأحمر ومرة رأى ناعرا فصرخ وقال عمت نعلك ناعرا ناعرا ناعرا، وكان يقول عن إبليس إنسان كامل، وأما هذا الكبر، مما لا يقول به جليل ولا حقير، - ويقول للذين أنتم أهل الرسوم، التمسكون بظاهر العلوم، ونحن الصوفية، أصل الطريقة، والوجدان والحقيقة، وما علم أن ذلك من أكبر الغلط، ومن قال به فقد سلك مسلك الشطط، وصل نجد من غير شمس بعد طريقة، أو نصلح بما لا نسلك له بالقرآن والسنة حقيقة، قال صاحب الأسفار في شهره على رسالة الخلو للشيخ الأكبر قدس الله سرها، وصية يا أخي رحلك الله، قد سافرت إلى أقصى البلاد، وعماشرت أوصاف العباد، فما رأيت عيني، ولا سمعت أذني، أشتر ولا أفتح ولا أبعد عن جناب الله من طائفة تدعى أنصار كل الصوفية وتنسب نفسها إلى الكمال وتظهر بصورتهم ومع هذا لا تؤمن بالله ورسوله ولا باليوم الآخر ولا تنفذ بالكاف الشريعة، وتقرر أحوال الرسل وما جاءوا به بوجه لا يرتضيه من في قلبه متقال ذرة من الإيمان، فكيف من وصل إلى مراتب أهل الكشف والبيان، ورأينا منهم جماعة كثيرة من كابرهم في بلاد أذربيجان وشيروان وجبلان - وخراسان، لعن الله جميعهم، فائدة الله يا أخي لا تسكن في قرية فبرا واحد من هذه الطائفة لقول تعالى لا تألفوا فتنه لا تصيبين الذين ظلموا منكم -

شبكة

الألوكة

www.afukah.net

منكم خاصة، وإن لم يتشرك ذلك فاجرب أن لا تراهم ولا تجاورهم فكيف أن
تعاشرهم وتخالطهم، وإن لم تفعل فما نصحت نفسك والهدى الذي أنت فيه وما زال
المرج على حاله، خائفاً في أحواله، إلى أن تمترض وتوفي رابع عشر جمادى الأولى
سنة أربع وتسعين ومائتين وألف، ودفن في جوار سيدنا بلال الحبشي
قال الله أن يكون رجع عما كان عليه، وتناوب إلى الله وأبى إليه .
السيد سليم بن علي بن موسى الشافعي الحنفي الشهير بابن مريض السيف
النجيب الأديب، واللطيف الذكي الأريب، أحد الأعيان، وأحد ذوي
البيان، من أهل السلسلة النبوية، والسلسلة الأحمديّة، فحلى بأحسن شيم،
وتوشح بجلال السامية والكريم، ولد في نيف وخمسين ومائتين وألف،
وكان معاشه الطيفاً، أديباً ظريفاً، صاحب نوادر جليله، وطرائف جميله،
لطيف الطبع، سليم الصدر، ذارفة وجلالة ومراية وقدر، وكان عند الشيعة
والرافضة مقدماً مهاباً معظماً بواصلونه في كل سنة على ما قبل، بنحو مائة ألف
ويقولون هذا قليل، مات شهراً واحداً من شهر شعبان سنة إحدى وتسعين
ومائتين وألف، ودفن عند قبور بني المرنسي في مقبرة باب الصغير قريب قبور الزوجات
الطاهرات . السيد سليم أفندي بن سيب أفندي بن السيد حسين بن السيد محمد بن
السريفة العابد، والعفيف الزاهد، المعروف بين الناس بالنعوى والدبابة،
والعفة والصيانة، وكان عالماً عاملاً، صاماً فاضلاً، كثير التبايع عن الناس، لم
بالعزلة راحة واستئناس، وكان في أكثر أوقانه مغتافاً في مشربته سبباً -
الحسين في جامع بني أمية، وكان له بعض صنائع عجيب، يصرف منها على نفسه طلباً للحلال
وبعد عن الحرام من الأموال، مات شهراً واحداً من شهر ربيع الثاني، في خامس وعشرين

من

من ذي القعدة الحرام سنة إحدى وثلاثمائة وألف، ودفن في مقبرة الدهاج قرب قبر والده
السيد سليم خان الثالث بن السلطان مصطفى بن السلطان أحمد الثالث
ولد سنة خمس وسبعين ومائة وألف، وجلس على تخت الملك سنة ثلاث
ومائتين وألف، في ثمان عشر رجب، ففعل كمال أخذ بتدبير الأحوال، لينجز بصلاح
الدولة من وبال النكال، فبعث بالجيش لقتال روسيا والنفا، وأخيراً -
تدخلت بروسيا والنكلا ففقد الصلح مع النفا مع روسيا، ففتر أهل
العاصمة بالصلح، على أن أجاب روسيا بمصر لم تكن مرضية للدولة، وكان السلطان
المشار إليه قد رأى مضرة الانكشارية وتجاوزهم الحدود، فرغب أن يلاشي
وجاههم ويقيم مكانهم عكراً جديداً على الطريقة الأفرنجية لأن الانكشارية
كانوا قد عجزوا أن يكانوا السلطنة بمصائبهم وعدم انقيادهم، وكان قد نظم في العام
الماضي بعض الفرق من النظام الجديد فراج الانكشارية من ذلك وأثاروا في -
القطن طينية شغباً عظيماً بطول الكلام بذكره، واعتصموا عصبية واحدة
وكان موافقاً لهم على منع النظام الجديد عطا الله أفندي شيخ الإسلام وقائم مقام
الصدر الأعظم، فقوى أمرهم به وقال لهم انه لا يجوز أن تكون عكراً الإسلام
مشبهة بالكفار، وجب أخذوا النظام الجديد كانوا مشبهين بالكفار،
فقويت هذه الحجة في صدورهم وقالوا سيروا بنا لتلاشي النظام الجديد -
وننتقم من الوزراء الذين أفردوا طمارة الإيمان بأفعالهم الشنيعة، -
وتماثلوا على ملائمة وجاقات العكرا الانكشارية الذين هم عمدة مملكة
الدولة العلية، وبعد هذا الحديث أخرجوا دفقة قبيحة سماها، بعض أشخاص
من رجال الدولة يريدون قتلهم أرسلوا إليهم المفتي عطا الله أفندي فأخذوا

السيد سليم خان

السيد سليم

السيد سليم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يتلون بها ويسمون الأشخاص الذين يريدون قتلهم، ثم ساروا بقتلهم عليهم فوجدوا
بعضاً منهم فقتلهم، واخفى كثير منهم في بيوت النصارى واليهود، وقتلوا خلقاً كثيراً -
وأحضروا سبعة عشر رأساً من أعظم رجال الدولة ودام الدم جاريًا في القنطينية
ثلاثة أيام، ثم صمموا على طلب السلطان سليم والقبض عليه ليخلموه وصاروا يقولون:
يا أيها السلطان المغشوش بهذه التعاليم أنبت أنك أمير المؤمنين وعوضاً
عن انكالك على الله القادر العظيم الذي يبدد بدقيقه واحدة الجيوش الكثيرة
العدد وأردت أن تشبه الإسلام بالكفار وأعضت الله فكيف يسوغ لك
أن تكون أمير المؤمنين، ومحامياً عن الدين، فالعسكر المأفظة على كرسك لم يبق
لهم تفديك والمملكة أضمت مضطربة، فجب عليك أن تلاحظ وتفضل على كل
شيء الإيمان وسلامة الإسلام، وبعد كلام كثير صارت قراءة الفتوى التي مضى فيها
أن السلطان الذي يخالف القرآن الشريف هل يترك على تخت السلطنة
الجواكج، ثم قاله القارئ قد صار معلوماً عنكم أنه تخلف عن السلطان فماذا لكم الآن،
هل تسلمون له بفعل ما يخل بالإسلام، فصرخت العسكر كلاماً عظيماً لا نقله سلطاناً
علينا فليعزل، وصرخوا باسم السلطان مصطفى بن السلطان عبد الحميد وقالوا يعيش
السلطان مصطفى وأرسلوا المفتي إلى السلطان سليم لينزله عن السلطنة بين
دون مقاومة، فدخل عليه منذ ذلك متخفئ الرأس قائلاً يا مولانا إني قد حضرت
بين يديك برسانة مخزنة أرجو قبولها لتسكين الرهجان، ولبس خافياً -
على ساعك الشريف بأن العسكر الانكسارية قد نادوا باسم السلطان مصطفى
ابن ملك سلطاننا عليهم، قال له لا سبيل إلى المقاومة، قال سليم لأمره أوفى
من كل شيء فلم يظفر بكابة على السلطان سليم من هذا الحديث، وقبل كلام المفتي

ونزل

ونزل على السلطنة، وكان ذلك في إحدى وعشرين من ربيع الأول سنة اثنين
وعشرين ومائتين وألف، فمدة سلطنة الترتج ثمان عشرة سنة وثماناً
أشهر، وبينما كان ذاهباً ليختل في مكان مفرد عن البرايا التقى بالسلطان
مصطفى قادماً ليجلس مكانه على العرش، فقال له يا أخي أهيطن الله من العرش
العقيد لأن تجلس عليه أنت لأنني أردت وضع تنظيمات لنفوية المملكة -
والدين، وإصلاح حال الرعية والعسكر الذين جربوا تعاليمهم وتركوا -
قوانينهم فراجت على العسكر مع بعض رجال الدولة وأرسلوا يطلبون مني
التنازل عن تخت السلطنة ونادوا باسمك، وهذا أنا ما حض بك رضا -
أعش منفرداً، وأما أنت فأنك سيد أكثر مني فأعقب إليك أن -
نلك معهم بالحكمة اللازمة المحسنة، فلم يصغ السلطان مصطفى للكلام
السلطان سليم، وأراد السلطان سليم أن يعانقه فلم يمكنه من معانفته،
فلما وصل السلطان سليم إلى المكان الذي يريدون وضعه فيه وجد السلطان
محموداً أخا السلطان مصطفى مأكثاً في ذلك الموضع عليه آثار الرقة والنباهة
وعندما شاهد السلطان سليم التفاء فقبل يده ذارفاً رموها غزيرة،
فترك السلطان سليم إلى البكاء، وجلس في ذلك الموضع، وطالما كانا يتحدثان
دائماً بالأمور المشتية أركان الدولة والدين، وتنام القصة بأني في مكانه،
نوفي رحمه الله تعالى سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف، ودفن في تربته
السلطان مصطفى

الشيخ سليم بن نجيب صافي الحنفى المحصى

عالم غير اذ عامل، وكامل غير اذ فاضل، متواضع دائم الخفض، منه لكثير البكاء والخشوع

الشيخ سليم الحنفى

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قد أمانت نفسه بأجبا طاعته، وحفظ أوقاته بتقواه وعبادته، وجذب القلوب بحسن
أفعاله، وملك الألباب بجمل أحواله وأقواله، فلاريب أنه قد مضى، بل أوجده
أوانه وعصره، ولست تسع وعشرين بعد المائتين والألف، ونشأ في
طلب العلم الشريف، ثم أقبل على الطاعة والتقوى، وذكر الله في السر
والنجوى، وكان ورعا عابدا، ناسكا زاهدا، كثر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،
لا يجلس في مجلس إلا وقد شغل بكرة الشادة الغرر، وكان لا يقتر
عن ذكر الله بحال، ولا يترك عن شكر ولو كان مرتكب من ذوى السلطة والجاهل،
وكان يدور على الأراذل والأبناص، فيفضي لهم حوائجهم حسب المرام، وكان له غاية
الرهبة، في قضاء الصالح والتخفيف، وكان إذا جلس في مجلس لا يقوم حتى يجعل ختام
مجلسه ذكر الله تعالى، وكان كثير ما يقول: الحمد لله الذي أنعم علينا برسوله محمد صلى الله عليه
عليه وسلم، وتارة يبذل نعمه من ثنائه وتارة أكرنا برسوله محمد، وبأمر الناس بأن
بواظفوا عليه، وقد اجتمعت بي سنة ثمانين في مدينة حمص فرائد فوق ما سمعت
عنه، وشاهدت ما لم أكن أظنه منه، فلاريب أنه قد مضى زمانه، وتارة أوانه، ولم يزل
ناهما من جملة الصالح، من كتاب الشيب القوي الراجح، متخلفا بأخلاق ذوى الكمال،
متحفظا بأدب الشادة من أعيان الرجال، إيمان خطبة المنبر، ونظمت للمقامات
العلية، وذلك في اليوم الحادي والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة سبع
ونسعين من هجرة محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام.

الشيخ سليم بن الشيخ ياسين بن الشيخ حامد بن الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله بن عبد الله
ابن شكر بن أحمد الحصري الأهل الوستى الشافعي الشهير بالطاهر
إمام أقدت به أثر العلماء، وأكنت من فضلك حلية ذلك بهجرة وستاء.

ونظمت

ونظمت في مدح السنة الأفلام على منابر الأنازل، وأعربت أقواله الفاتحة عما في ضميرها
من انه يجمع الفضائل، أثمرت أفنان البراع في رياض فضائله، وأبغيت أنما كماله -
الأحمدية في حدائق فواضله، قد انقصد إجماع من قبل وقيل، على انه مرجع الكل في الكل،
فان سر كلهم سان واحد يتلوا الشفاء عليه والدنيا فم
فلمرى لقد عجزت عن حجة بناه وطلائق الأفكار، وطارت بأحجية الشفاء عليه بلايل
الأقطار، كان بعد جده الرحوم الشيخ حامد العطاري بقرا البخاري الشريف يوم الخميس
فقط صباحا في رجب وشعبان، فتارة يقرأ سبعة دروس وتارة ثمانية،
وذلك في تكية الرحوم السلطان سليم الكائنة في المرحلة، مع ان شرط السلطان
سليم أنه يعظ بها واعظ في كل جمعة مرة واحدة، وله على كل درس ثلاثون بارة
وان سليمان التي بجانب التكية السليمية قد شرط السلطان سليمان
أن واعظا يعظ بها في كل جمعة ثلاثة أيام، ولعن كل يوم عشرة دراهم فضته،
في كل سنة أربعة آلاف فرش تقريبا، ثم إن الرحوم الشيخ حامد العطاري حضر
الدرس في رجب وشعبان وجعل المعاشين معاشا واحدا وجعل قراءة الدرس
في السليمية وجعله في خصوص رجب وشعبان في كل يوم خميس صباحا -
ونقله من الوعظ إلى البخاري الشريف مقابله لدرس قبة النسر في جامع
بنى أمية، فانه يقرأ تخريجا البخاري الشريف في رجب وشعبان ورمضان
إلا انه كل يوم بعد العصر، وكذلك يأخذ الدرس في السليمية زيادة على -
الدراهم المرفوعة في كل سنة مائتين وثمانين مد من الخنطة، وبعد وفاة
الشيخ حامد المرفوعم قرأ في محله ولد ولد الشيخ سليم، وهو المرفوعم المرفوعم، وكان
عالما فاضلا فصيحاً نظو قاجورا حفاك وجبريا زاهدا وأقدام، ولم

يكن له ما يطلع في مقامه، سوى أنه كان محباً لأخذ الدرامم وتناولها بدون تحسّر، وكان يتعاطى أكثر القضايا وينظر بها لمحلّ نفعه، وعلى كل حال كان عديم المثال، في العلم والفضل وبقيّة الخصال، توفي يوم الاثنين سادس جمادى الثانية سنة سبع وثلاثمائة وألف، وعمره نحو الثمانين، ودفن في مرجع الدمام.

سليم بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكزيري الشافعي
مات والده سنة تسع وثمانين وألف، فأراد بعض الناس أن يكون ولده المزمع مكانه في تدريس صحيح الإمام البخاري بعد العصر في جب وسنجان ومطمان تحت قبّة النسر، في جامع بني أمية وإن كان عديم الأهلية، بل كان يقرأ في كتب المبتدئين، لكن أرادوا أنهم يجعلون له مهنة في الطلب والتفصيل، وأذّن في أول الأمر بقراءة الدرس سناً لكي يخرج هذه الوظيفة من هذه العائلة، فكان بعض الناس في كل يوم يكتب له الدرس وبعض تقريراته عليه، ويضبطون له بالقلم خوقاً من التخريف، وصار يقرأ هذه الدرس في كل سنة على هذا النوال، من غير اعتراض عليه ولا سؤال، ولم يزل كذلك إلى أن طعن نفعه أنه فاق، وخرج من زمرة ذوي الدعوى والنفاق، مع أنه ما تقدم عن حاله الأول، ولا يزدى بهراً، ما يليق بذوي الكمال ولا يتحول، بل كان يتعاطى القضايا، التي بعدها أصول من أعظم الرزاياء، فتم الآباء والمجدود، ونعم ما كانوا عليه من الفضل المشهود، فلا ريب أن هذه المزمع، ذاك الرتبة الشامية والقدر العظيم، قد مدت به عيون العلم والادب، وكنت العيون والأشياء مستوياً على هذه الرتبة، وحينما مات والده، وانتهى من فضل هذا البيت طارف ونالده، وجلس المزمع تحت قبّة النسر، أنشد أن حال المحلّ من غير صبر:

الشيخ سليمان الكزيري

محرراً

لعلك

لعلك يا عذير علمت حالي فتعلم أي خطب قد لقيت
هنا إن بقيت بمثل ما بي فمن عجب اللباني أن بقيت
ومن العجيب أنها قد احتفت بعدة قلوب، وبقيت على أنها ما بها تبعاً للجامع مدة طويلة، ولم يزل كثير من الناس ينسب لكلّ دهر، وأذ لا يتأخر عن مواصلة أني أو ذكر، وغير ذلك كثير، وشائع بين الناس وشهير، وقد نظم بذلك أشعار، وروايات في البلاد والأصهار، نال الله حسن الأحوال، -
بجاء سيدنا محمد والصمت والآل، توفي هذا المزمع رحمه الله تعالى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف، وجلس في مكانه ولده الشيخ محمد علي، فتح الله علينا وعليه، ودفن هذا المزمع في ترب باب الصغير، في مدفن آباءه الكرام.

الشيخ سليم بن الشيخ حسن بن الخلاوي المعروف بالطيبي

أمين فتوى السادة الشافعية، في دمشق الشام الحبيبة، ولد في دمشق ونشأ بها وحضر دروس علماء أهلها إلى أن بلغ المطلب، وفاز بالرغب، وصار معدو أمين، وأوائله، ومحسوباً من ذوي الفضائل، وكان حسن العبارة، داباً على الترق في المعارف لبله ونهاره، لطيف المحاضرة، رفيق المذاكرة، لا يمتثل كلامه، ولا يعل نزه ولا نظامه، وله مؤلفات بهية، وآثار لطيفة زهية، منها الفيوضات الرحمانية، في أحكام الفرائض القرآنية، وكان زينة المجالس، وبمثل ينشأ من المتنافس، ولم يزل رفيع المقام، جليل الاحترام، إلى أن نظمه بالمنية، في سلك الراحلين إلى الدار العلية، وذلك في حدود الألف وثلاثمائة رحمه الله تعالى.

الشيخ سليم بن محمد بن يوسف بن حسن بن يوسف سماره

الشيخ سليمان الكزيري

الشيخ سليمان سماره

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ذو علم وعبادة، وفضل وسبادة، واستقامة في الأمور، وصيانة عما يوجب القصور،
كان رفيق في طلب العلم على سبيل الوالد، فقرأنا كتباً متعددة من فنون لاسيما فنون
واحد، وبعد موت والدني سنة اثنين وسبعين ومائتين وألف، حضرنا دور وسر
العالم الفاضل ذي المقام الرصين الشيخ محمد الطنطاوي الأنصري، الذي تصو
بكل فضل حمري، فحضرنا جميع دروسه بكل حجة واجتهاد، ولنا به كل مرام ومراد، ولم نزل
نحضر دور خمس سنين، إلى أن حدثت حادثة النصارى في أوخر ذي الحجة سنة
ألف ومائتين وسبع وسبعين، فانطلق الشيخ المومى اليمن الميدان إلى داخل
البلد، لأفراد أولاد الأمير عبد القادر السبيل، وجلبه في مكانه بجامع سيدنا
صهيب الشيخ العربي المغربي، وبعد مئة جالس المنزج في مكانه في الجامع المرقوم إماماً -
وخطيباً ومدبراً، وتزوج بنت شيخنا الطنطاوي المرقوم، ووجرت عليه
نظارة جامع الصلي المشهور، فقام بخدمة كاهن في الشريعة مأمور، ثم صار
إماماً في المحلة المرقومة، وكان يتعامل بصالحاً من عقده وصلح وغير ذلك من الأمور -
المعروفة، وفي سنة خمس ومائتين بعد المائتين والألف حينما جاء إلى الشام الشيخ
محمد المغربي الفاسي ساذل أخذ الطريقة عليه، ولا زال يشتغل في السلوك
إلى أن ذهب شيخنا إلى ملك الملوك، فذهب المنزج إلى الحجارة، واستقام هناك
عدة سنين في زاوية الأستاذ المرقوم، وحصل له الإذن من ولد الأستاذ -
المرقوم بأن يعطى الطريق لمن شاء، ممن فيه أهلية للاخذ وأن يعيهم الأذكار على شرط
الطريق المعروف عند أهل، ولم يزل هذا المنزج في علم وحلم، وطاعة وعبادة، وصيانة
وتقوى، بحسب التورود إلى إخوانه، ويذهب إلى زيارتهم بقدر إمكانه، مع قيامه
بوظيفة الإفادة، وإقامة الأذكار حسب العادة، ولم نل به بالثنى، وميل

إلى

إلى العمل بها جميل حسن، ولنا به اعتقاد عظيم، ونظر إليه بعين التعظيم، غير أنه
له أطوار، فربما يكون في غاية البسط فتجده في الحال إلى الأكرار، فيقلب عليه
السكر، ويظهر عليه أنه مغرور بمقوت، وهذه كثرة ما تحصل لأهل الطريق، -
وهو ويعتريهم به غاية الضيق، وعلى كل حال فإنه هو المتصرف بعباده كيف
يشاء، فربما يجعل من أحسن وهذا من أسوأ، فربما المترجم من حق له أن
يدكر، ويثنى عليه بين الناس بالجميل ويشكر، وفنا الله وابعاد لظاعته،
وأحسن البناء بجميل غنايته، توفي رحمه الله تعالى أثناء سنة إحدى وتلاثين
وتلاثمائة وألف، ودفن في باب الصغير.

سلم أفندي بن أبيس أفندي بن قصاب حسن
أقسم بالنسب والقر، ونسب الصبا إذا سرى في الشجر، لهو البليغ الذي
خاف نظره ونثره، وراق لدى الأسماع سجدة وشعره، له خلق أرق من النسب
وأعذب، وكلام الذم من سماع العود وأطرب، وأوصاف لاروض إذا نثر
أفاده نفلج، وما شئ غصنه بأنواع الزهر ناه وتبرج، وفصاحة ألامنت
له غصن الكلام، وبلاغه طوعت رأيت النظام، فمن نظم الزاهي الزاهر،
وشعره الباهي الباهر، قوله:

أبي الله إلا أن أبيست معذباً	وأن لا أرى غير الحجة مذهبا
بروح غزاة ابن تامل أورنا	فلانذكروا الأنصان بعده والظبا
فان اشتقالي بالذي صويرتضي	وفيه فلاأما أبر ولاأبا
حملت الأسي جرحنا على ودة وقد	أضعت شبابي في هواه تيبا
خلعت شعوري والتنتك والرهدي	وأصبحت في برد الضلال بجلبا

سرويت عن الدنيا وربني كأنما
أروح وأغدو بين قومي كأنني
ذليل ومالي بالوضع وأنا
وقوله: يا بدر ما هذا التجني والقلبي
أوليتهم حسن الوفا، وخشني
أجريت ودي في هوال صباية
هل قد نبت العروة أم انقضت
مهلا أبعد نظيف وتلطيف
وقوله: كم ذا أكرم هذا العذاب الأكبر
يا قلب فارجع عن قريب وارغب
إن لم نطع نصحي ضللا بالرهوي
وقوله: عاقب ما نهون سوى الإعراض
واسمح ولا نسع كلام مغو
إني على العهد القديم محافظ
يا حبيد مولد تجلت إن تكن
وله: لو كان بدري حالة الولد
ظبي سلا في حبة قلبي وما
أسي وأصبح في صواه كأنني
أواه من لوم العواذل إنني
باسد بلغ باصبا إن جزئني

حيران

حيران سهران الظلام مشتم
وله: ما الرهوي إلا هوان وأكثاب
نعمه كل إن تشا في نعمته
ليس تعدد الليالي فأبدا
إن ناي باطول شهدي به
وقال في زاب مخصوصة مما ظاهره الرهبا، وباطنه المداعبة والمجون:
ما هاهم هذا الشيخ فينا وافتخر
ظهرت مناقبه الحسان وداره
أسي بدار المطعين منعنا
إن هل يوم العيد هلل فرحة
شيخ إذا مامة يوما باعه
نلقى الصحوين لدهنه جف خيفة
أثناء مثل المناجل ما ورا
فالويل للقبوات من وثباته
كره الزحام على الطعام لذاغدا
تبثاله بنس الأكل فاسته
صادفته مخيرة أو الوقت في
فأجابني دعني فإن حماقتي
أقست شهري لأجيب لدهوة
فتي زمان الخسيس عني بنفضي،
برعي النجوم بناظر هتان
واحتراق واشتباق واضطراب
أوبلا أولعهم في عذاب
إنما قد زاد نيران التراب
أودني لم يشف قلبي الاقتراب
إلا على حبت الطعام المغتفر
عنا نوارت ليس يدرك البصر
وبداره بلغ عذابا من سقر
وإذا أنى شهر الصيام نولي السفر
لم يبق شيئا في الإخوان ولا يذر
فيجبير أبن المغر من القدر
وحصادها لقط براه من أغزر
والسحق للحواء منه إن حضر
بيدي النعام عنه في غصن النظر
لوخلت في دار النجاشي لا فقير
سهر الصيام فقلت ما هذا الخبر
فداورتنني من تجنيتها الكدر
وظننت ظن الخبر في صبري غدر
وأرى لبالي المحنى تظفر بالقمر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

حتى أجبت لكل داع مسرعاً
 وله خفف الأمر وقد تم الأمر
 ذهب الحسن الذي قد غره
 وقال مؤرخاً: لقد ولدت لك العجايزاً
 نعم لامت علامت فلت منه
 وما هو منك عبد الله أرفع
 وقال: ما الرية الحيت آخر
 ما احتالي عز صبري
 لست أخلو من جود
 إن سراً عني رقيب
 أو نأى عني عدو لي
 لبني قبل الروي لو
 لبني شعري اليوم هل لي
 بأب الظبي الفدي
 إن رنا باللوظ عجباً
 بدره من ثم وصفاً
 حبه نل شعوري
 حبه جرّد نسكي
 عادل الأعطاف لكن
 صرت من وجدى عليه
 وأسبر لوان الطريق على خطر
 وبدأ في خده داعي الشعر
 واسترحنا من دلال كان مر
 فدع زورادعاء البضع عنكا
 وفيه بدت علامت أشبهتكا
 بلى لوجاء بغلاً كان مكا
 لا ولا للصب ناصر
 والرهوي أبدى الشرائر
 أو عذولي دام غادر
 جاء برنوا ألف ناظر
 كان سفي فيه حاجر
 أننى زرت المقابر
 بالرهوي العذري عاذر
 أكل العينين ساجر
 فلت يا هاروت حاذر
 إن بدا أسى الحر أشير
 يا نرى بالحال شاعر
 وهو بالاحسان غامر
 كحظه بالقلب جاضر
 مثلاً في الناس سائر

عاذل

عاذلي فنت وأول
 وائق الرحمن واحذر
 فعلى الباغي الدواشير
 إن طرف الصب ساهر
 وقال من نوع الاطراد:

أيها الراوي أحاديث الشجن
 عن سليم بن أنيس بن سليم
 بالرهوي الحيت خذ عن فومن
 ابن حسان بن فهاب حسن
 وقال ما دحا حفرة الشهم الأديب حسن أفدى بهم
 حبه أمور دها بيروت من
 أشرفت تزهو بأبهى فنية
 لم تجد فيهم فني الأحسن
 وقال مجيباً عن هذا اللغز الوارد من جناب الأديب الفائق المشيخ محمد نجم
 المحصى: قل يد جليل الأجداد
 حيت من خلت سليم القلب حلو المورد
 ما اسم رباي نصفه
 أراه فر من اليد
 والنصف أفق عابفاً
 يحكيه بيد الأملد
 جزآن منه صبرا
 نرق ظبي أغيد
 بالبط ثان حرفه
 البر منه تجتدي
 هو صامح زور فنة
 بالفطب دوماً يقتدي
 هات الجواب بسرعة
 لتال أسنى السؤد
 يا من سما بالسؤد
 أسنى المقام الأجد
 أهدت لغزاً ساباً
 في نجم سعدك يقتدي
 اسم رباي حكي
 وجه الحبيب الأغيد

شبكة

الألوكة
 www.alukah.net

اسم وكلم منه إلى
النصف فرو نصف
أصبح رفا بالرهوى،
بالقلب در شطره
تلقى محمد قلبك لامة،
هذا الجواب فأرجى
وقال: ما بال قلبك قد غدا متقلبا،
ما كان عمدي في ودادك جفوة
ولما نظم ديوانه المسمى بنشأة الصبا، ونسمة الصبا، وطبعه في خامس عشر سوال
سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف، أرسل إلى نسخة فأرسلت له تقرظا
على الديوان المذكور، إلا أنه قد كان طبع فلم يمكن إلحاقها، وقد أرسل إلى هذه القصيدة
أمن طرفه الوستان أم ثغره الحال
أم الغر من عنبه أوحى مراسل
غزال لقلب المحبين مرتفع،
هو البدر إلا أن آية حبه
سلا القلب جورا ووصوفه قلبه
له الله ما أحلا زمانا قضيت
زوى بعده عود اضطباري وعوده
قطعت الرجا من وصله وأخنت في
هو العالم التجرس والعامل الذي

إمام

لإمام لأفراد الفضائل جامع
إذا ما دق في ميدان قسرة يراعه
كان بر ودا من سجع قريضة
وقلدي من بحره عقد جوهرة
وقابل جفلي منه أسعد طالع
فلا زال في جبر الكبير ملاطفا
وولد هذه الشهم الأديب، سنة ثمان ومائتين وألف بوجه التقريب،
ولم يزل محمد الله على أحسن حال، وأهني عيش وأعلال، كلامه لطيف،
ومقامه نيف، وسيرته حسنة، وصفاته تحسنة، أطال الله بقاءه، وأعلى
حظه ومرتقاه.

الشيخ سليمان بن سلاط بن الأشعر الميمني

العالم العابد، والناسك الزاهد، ولد سنة إحدى عشرة ومائتين وألف،
وقرأ على الشيخ صالح الزجاج، والشيخ عبد الرحمن الكزبري، والشيخ عبد الله
الكردى، وبقية الشيوخ الموجودين، ولم يزل كذلك إلى أن انتقل والذي
الشيخ حسن إلى الميدان، فاقصر عليه، وحط رحله لديه، فقرأ من الفنون
وأكثر، إلى أن قرأ التحفة الفخرية لابن حجر، وحين وصولهم إلى باب العتق
اخترمت والذي المنية، وكان المترجم المرفوم ذاهبية علمية، ولطافة أدبية،
وكان عليه وظيفة التدريس والإمامة والخطابة في جامع ساحة السخانة -
تابع الميدان، ولم يزل مواظبا على إفادته، مقبلا على نقواه وعبادته، إلى أن توفي
رحمه الله في ذي الحجة الحرام سنة سبع وسبعين ومائتين وألف، ودفن

الشيخ سليمان بن سلاط بن الأشعر الميمني

الشيخ سليمان بن سلاط بن الأشعر الميمني

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في مقبرة باب الله، رضى الله عنه وأرضاه .

الشيخ سليمان الجعفي الشافعي سليمان بن عمر بن منصور الجعفي الشافعي الأزهرى المصنف المعروف بالجليل
الفاضل العلماء، والرحلة الفرياد، المحدث الفقيه، والمتبحر النبيل، الصوفي
الصالح، والتعب الناجح، ولد بمدينة عجل كاذكره الإمام الجعفي، أحد فروع الفرياد،
وورد مصر ولازم الشيخ الحنفى فتعلم بركته، وأخذ عنه طريق الكائنات، ولفظ
الأسماء، وأذن له واستخلف ونفق عليه وعلى غيره من فرياد، العصر مثل الشيخ
عظيم الأجر هرقى، ولازم دروسه كثيراً، واشتهر بالصلاح وعفة النفس،
ونوة الشيخ الحنفى بشأنه، وجعل إماماً وخطيباً بالمسجد الملاصق لمنزل على
الخليج ودرّس بالأشرفية والمشيخة الحسينى في الفقه والحديث والتفسير
وكنز علي الطلبة وضبطت من أملائه وتقريراته كثيراً، وقرأ المواهب
والسمائل وجميع البخاري ونفي الجلالين بالمشيخة الحسينى بين المغرب والعشاء،
وحضر الكابر الطلبة، ولم يزوج، وفي آخر عمره تقشّف في ملبه ولبس كساء
صوف وعامة صوف وطيلباً كذلك، واشتهر بالزهد والصلاح
ويزدّد كثرة الزيارات المشايخ والأولياء، ولم يزل على حاله حتى توفي حادثاً سنة
ذو القعدة سنة أربع ومانتين وألف .

الشيخ سليمان الجعفي الشافعي طائفه العيان بزاويةهم المعروفة الآن بالشواني
العدة الشريفة، ووالجبة الخريسر، تولى شيخاً على العيان بعد وفاة الشيخ
السيروى، وسافرهم بشهادة وحرارة وجبروت، وجمع بجانبهم أمواتهم
وعقارات، فكان يشتري غلالاً المستحقين المعطلة، ويخرج كسوفاتها -
وتحاربها على الملتزمين ويطلبهم بها كالأوعياء، ومن عصا عليه أرسل إليه

الجويس

الجويس الكثر من العيان فلا يجدوا بدّاً من الدفع، وإن كانت غلاله معطلة صالحة
بما أحب من الثمن، وله أخوان يرسلهم إلى الملتزمين بالجمرة القبلية يأتون -
إليه بالسفن المشحونة بالغلال والمعاوضات من الثمن والعدل والسكر -
والزيت وغير ذلك ويبيعها في سنى الغلال بأقصى القبر، ويطلب منها على طواحينه
دقيقاً وبيع خلاصه ويجمع نخاله خبر الفقراء العيان يتقوتون به مع ما يجمعونه
من السؤل في طوافهم آناء الليل وأطراف النهار بالأسواق والأزقة وتغنيمهم
بالمديح والخرافات وقراءة القرآن في البيوت ومسابط الشوارع وغير ذلك،
ومن مات منهم ورثه الشيخ المتزعم المذكور، وأمر لفظه ما جمعه ذلك الميت،
وفيهم من وجد له مال عظيم، ولا يجد لفظه معارضاً في ذلك، وانفق أن الشيخ
الحنفى نغم عليه في شئ فأرسل إليه من أحضره موتاً مكشوف الرأس -
مضروباً بالغال على رماحه وقضاء من بينه إلى بيت الشيخ، ولما انقضت تلك
السنون وأهلها صار المتزعم من أعيان الصدور المشار إليهم في المجالس،
تخشى سطوته، وتسمع كلمته، ويقال قال الشيخ كذا، وأمر الشيخ بكذا،
وصار يلبس الملابس الفاخرة والفراوى ويركب البغال وأتباعه محذون به
من كل جانب، وتزوج الكثير من النساء الغنيات الجميلات، واستمر
السرارى البيض والجيش والسود، وكان يفرض الأكابر المقادير
الكثيرة من المال ليكون له عليهم الفضل والمشيئة، ولم يزل حتى حمله النفاخ في أيام
الفرنسيس على المداخلة في الفتنة والراسته مع من ترأس، وقتل فيمن قتل
بالقلعة ولم يعلم لقبر، وكان ذلك في سنة أربع عشرة ومانتين -
وألف، رحمه الله تعالى .

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الشيخ سليمان بن محمد بن عمر البجيري الشافعي الأزهرى المنتهى نسب إلى الشيخ محمد
الزبيدي المدفون ببجيم نسبة إلى زبده بالقرب من فنية بن خصيم، وينتهي نسب -
الشيخ محمد المذكور إلى سيد محمد بن حنفية .

صو العالم الفقيه، والمحدث النبى، خاتمة المحققين، وعمدة الفقهاء، بقية السلف،
ونجدة الخلف، وكعبة العلماء، ومرجع الفقهاء، من طار في الأفاق ذكره، ورتق على
أوج الرقة قدره، وتعالى بالفضائل، ونفدت على الأفاضل، وولد ببجيم، قرية
من الغربية سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف، وحضر إلى مصر صغيراً دون -
البلوغ، ورواه قريبه الشيخ موسى البجيري، فحفظ القرآن ولازم الشيخ المذكور حتى
تأهل لطلب العلوم، وحضر على الشيخ العثاوى في الصحيحين وأبى داود والترمذى

والشافى والنواصب وشرح المنهج للشيخ الإسلام، وشرح المنهاج للعلامة
الرملى وابن حجر، وحضر دروس الشيخ الحنفى، وأجازة المالوتى والكجهرى والدابغى
وأخذ عن الديبرى وغيره، وحضر أيضاً دروس الشيخ على الصبدي والسيد
البلدى، وشارك كثير من الأفاضل، كالشيخ عطية الابهورى وغيره، وكان
إنساناً حاشداً الأخلاق مجتهداً عن مخالطة الناس، مقبلاً على شأنه، -
وقد انتفع به أناس كثير، وكفى بصره في آخر عمره، ومن تأليفه حاشية على
شرح المنهج، أربع مجلدات، وأخرى على الخطيب وغير ذلك، وقبل وفاته سافر
إلى مصطبة بالقرب من بجيم، فتوفي بها ليلة الاثنين وقت الشرح، نال عشر
رمضان سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف، ودفن هناك، رحمه الله

الشيخ سليمان الفيومى المالكي الأزهرى .
العدة الخمرسير، والنيل الشهير، كره الأفعال، جميل الخصال، وله بالفيوم،

وحضر

وحضر إلى مصر وحفظ القرآن، وجاور في الأزهر، وكان في أول عمره يمشى خلف عماد
الشيخ الصبدي، وعليه دراعة صوف وشملة صفراء، ثم حضر دروسه ودروس
الشيخ الدردير وغيرهما، واختلط مع المنشدين على الأذكار، وكان له صوت
حسن مطرب، فذهب إلى بيوت الأعيان في الليالي، فيشد الانشادات
ويقرأ الأناشيد من القرآن، فيعجب المحضرون به ويكرمون زيادة على غيره، -
واختلط ببعض الأعيان البرفوقية من ذرية السلطان برقوق وهم نظار على
أوقافه، فراج أمره وكثرت معارفه بالأغوات الطواشيت، وبهم توصل إلى نساء
الأمرأة والسعى في حوائجهم، وصار له قبول زائد عندهن وعند أزواجهن
ونجمل بالملابس، وركب الخيل، ولما مات الشيخ محمد العقاد تولى المتزجيم
لمشيد رواق الفبر، وبني له محمد بك المعروف بالبدول داراً عظيمة بحارة عابدين
وكانت ناية الهدايا من الأمراء وغيرهم، وتزوج بنت عبد الله الرومى، -
وتصرف في أوقاف أبيها، وكان مع قلة بضاعة في العلم سار كاسبب
التدخل في القضايا، وكان كريم النفس جدياً مجوداً ومالديه قليل، مع حسن
المعاشرة والبشاشة والتواضع والمواساة للكبير والصغير، والجميل -
والحقير، وطعامه مذبول للواردين، فكل من دخل عليه لابد أن يقدم له
طعاماً ولايسر طالباً بلاشئ ولو أنه يقترض ويدفع فوق المأمول، وكان
لا يتأخر عن مساعدة ذي حاجة أصلاً، مع كونه نافذ الكلمة، مقبول الشفاعة
ولا يقبل من أحد شيئاً مكافأة على فعله، فمالت إليه القلوب ووفدت
عليه الناس من كل جانب، وطارت شهرته في البلاد والأماكن، وكان إذا
نزل عنده ذو حاجة فلا يخرج من داره حتى تقضى حاجته، فيودعه ويرزقه

الشيخ سليمان
البجيري

العثاوى
م

الشيخ سليمان
الفيومى

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ما كفي إلى وطنه، ولما أخذ الفرنج يرون مصر سنة ثلاث عشرة كانت داره ملجأ
القاصدين، ومنزل الواردين، من الناس، لأن كان عند الفرنج وبين من
المقدّمين على غيره، ولم يزل في ازدياد إلى أن نزل بمرحى فأبطل شقه وعقد
لنائه، ولم يزل حتى توفي ليلة الأحد الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة أربع
وعشرين ومانئين وألف، رحمه الله تعالى.

حرف الشين
حرف العري

السيد شكري بن علي بن سعد بن علي بن سالم العمري الحنفي الدمشقي
شيخ فذ فائق في العلم والعمل، وحاز من التقوى والعبادة والحلم والكرم بغية الأمل،
قد جعل الله تعالى بأهله السماثل، وتوجه بناج الكمال والفضائل، وزينه
بغرائد الفنون وعوائد العلوم، وأظهر له بناج المظروف والمفهوم، فارتقى ذروة
المعارف، وبرغبت من شارقي أفكاره سموه للطاقف، ولد
في دمشق الشام سنة سبع وخمسين ومانئة وألف في محرم الحرام، ثم انتفى لطلب
العلوم، حتى صار بيث القصيدة ومرجع العموم، قرأ على الشيخ محمد الكزبيري
الشافعي، وعلى ولده الشيخ عبد الرحمن، وعلى النمل على الزكاني، وعلى علي أفندي
الدغستاني، وعلى الشيخ علي السليمي، وعلى الشيخ مصطفى الأيوبي، وعلى
الشيخ إبراهيم الخلوي، وعلى الشيخ محمد العجلوني، وعلى الشيخ أحمد بن عبيد الله
الحصني، وعلى الشيخ إبراهيم الغزي الصابحاني، وعلى الشيخ مصطفى بن أحمد بن محمد
ابن سلامة اللبني، والشيخ محمد بن أبي بكر الدمشقي، وغيرهم من الشافعيين
وغيرهم، وقد أجازوه جميعاً بما استجوز لهم رواية عن شيوخهم، وكانت له مشهورة
عظيمة، وبركة شاملة عميمة، فكان يعتمد عليه، وبشار إليه، ومن نظره يمدح
شيخه الإمام الفاضل السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس.

بابي

يا بني العيدروس أنتم ملاذي أنتم ملجأ بني العيدروس
فاعطوا سادتي على عذري رفق من صوبة وشوق ريس
وقال أيضاً: يا آل بيت العيدروس أنتم أهل الصفا وبكم تطيب لذة الندي
عطفاً على من أزعجته كروبته فحكم للسفير العائد،
وقدمه عليه السيد محمد عابد بن بقصيدة منها قوله:

لا أنثنى عن حبّته وغرامه أبداً وإن كانت دموعي تغرق
إلا إلى مدحى لروحه العلم من من عرفه كل الورى تستشقي
العالم العلامة الفرد الفريد اللوذعي الألعى الحاذق
هو كرويه ذي الشكرنا كروانا عن شكره لا يزلق
إلى آخرها وصي طوبى، وحينما قدمها الشيخ المرقوم أجابه بقوله:

حيث لقد أهدى إلى مدايحها أذنتي على قلبى وأشهرى من الشبه
عقود جمان صاغها فكر بارع خبير بنظم الغرائد في العقد
أريب أرب المني السديد نبيل نبيه لودعي عطر الند
فصن ذاته من جاسد ومعاند ويتهرر بسبل السرة والجهد
وحين رجا مني القول تخضعا تلقينها بالشكر منه وبالحمد
ومن قوله رضي الله عنه قرب وفاته في آخر عمره:

قد آن يا حيتي ويا بغيتي أرجع عن ميلى وعن صوبتي
وأنتنى ربنا سريع الرضا بنم بالعفو وبالنبوة
وكانت وفاته رضي الله عنه بعد العصر من يوم الجمعة لأربع مضت من محرم الحرام
سنة اثنين وعشرين ومانئين وألف، ودفن بمقبرة الذهبية قرب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قبر سيد أبي بختلوي من حمزة راسه

الشيخ شاكربن خليل بن ناصر بن محمد الجذوب الرفاعي الميادي

كان رجلاً صالحاً متعبداً، شتغل بالأبواب والخطب الأواحد السيد أحمد الرفاعي قدس الله سره، وجعل أعلام الجنان مقبرة، وللناس به اعتقاد، وتأتي إليه النساء لأخذ التمام بكل اعتقاد، وقد عاش من العمر فوق الثمانين مع كمال الاستقامة إلى أن دعت المنية سنة ست وستين ومانتين وألف في عاشر ذي الحجة، ودفن بباب الله.

شعبان بن عبد الله بن شعبان الأنطاكي

أحد العلماء العظام، وأحد العلماء الأعلام، المشهور بالتقوى والصلاح، والمذكور بالعبادة والصلاح، والزهد والكمال، والبشر والجمال، ولد بأطناكية سنة اثنين وعشرين ومائة وألف، وقرأ على علماء بها، حتى صار من فضلائها، وكان جل انتفاعه بقراءة السيد محمد افندي بن علي افندي الفقي، ولا زال يترق في العلوم إلى أن ولي وظيفة الافتاء ببلده المذكورة، وكانت فضائله وسماحه مانورة، فاشتهر أمره، وعلا ذكره، وأحبه الناس بكامله وحسن أفعاله، ولطبق العموم، على أنه لا نظير معدوم، ولم يزل على حاله، إلى أن دعت المنية، إلى الدار العلية، فوق أوائل شعبان سنة ثلاث ومانتين وألف.

الشيخ صادق افندي الواعظ الحنفي

كان إماماً كاملاً، وعالمًا عابلاً، متمكناً بدينه، متمكناً بعقيدته وبقية، لا يخشى سطوة أمير مكابر، ولا إمام جابر، صدقاً في قوله، معتمد على الله في قوته وحوله، لا يميل مع نفسه إلى العلم، ولا تأخذه في الله لومة لائم،

وفي

وفي سنة بضع وثمانين بعد المائتين والألف، حضر له السلطنة العلية، وعاصم الأمة الإسلامية، في أيام خلافة أعظم ملوك الإسلام، وسيد ملوك الأنام، السلطان عبدالعزيز خان، عليه السرحمة والرضوان، وكان دخول المترجم أوائل رمضان، فكان يقرأ درس الوعظ في أي صوفيا إلى اليوم السابع والعشرين، وقد جرت العادة أن السلطان في ذلك اليوم يدور على المدرس، فمضى إلى مدرسته تختم المدرس الكلام، ويدعوا السلطان، فإزال السلطان تجرى العادة معه وكلاء الدولة العظام، وشيخ الإسلام، إلى أن وصل مدرسه المترجم، فلم تجر العادة من الختم في الحال والدعاء، بل التفت إلى الوكلاء، وخطبهم بما لا يليق به خطابهم من كونهم أدخلوا على السلطان الغرور، وأبطلوا الشريعة، وارتكبوا غافق الأمور، ونكسوا أعلام الدين، وقد تموا الخالفين على المؤمنين، وأطال الكلام، وتجاوز الحدة في هذا المقام، والسلطان مصغ اليه، فحمد الوكلاء عليه، فبعد أن ختم ذهب وقد أضمر والكل عطش، ثم بعد ذلك اجتمعوا وذهبوا إلى السلطان، فدخلوا عليه بعد تقديم الاستئذان، وتكلموا بما غير قلب أمير المؤمنين على المترجم وقالوا قد فعل ما أوجب توجية الضرة إليه، فلا بد من إعدامه، ليتأدب غيره عن التكلم بمثل كلامه، فقال أمير المؤمنين نعم ولكن لابد من مراقتكم مع في مجلس شيخ الإسلام، لأن لا يقول الناس قتل ظلمنا، فنقع بين العموم في الملأ، فحينما أحس شيخ الإسلام دخل على الملك خفيًا عن الوكلاء العظام، ولم يزل يتطقت السلطان، ويستمره بالعفو عن هذا الإنسان، ويقول له إن قتلناه قيل بالعبارة الصريحة، إن السلطان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قد قتل به النصير، ولكن نفيه أول، ورأى من المؤمنين أعظم وأعلا، فلهذا سلطان
بنفيه في الحال، فأرسل إلى الحكام غير أمراء، وكان من نفي من بلاد الحج قبل إلى عكا محمد بن
المرجس الباشي، والناس قد اختلفوا فيه على أنواع، فمنهم من يقول سيده على
بأنه المهدي، ومنهم من يقول إنه يدعى النبوة، ومنهم من يقول يدعى الألوهية، فالف
المرجس رسالة في عقيدتهم غير وافية بالمقصود، غير أن أحببت ذكرها بعد تعريها
لأنه ألفها باللغة التركية، وهي: كان مبدأ ظهور الباشية في تاريخ سنة خمس
وسبعين ومائتين وألف، وهو أن ظهر رجل في شيراز سنة خمس وعشرين
ومائتين وألف، واسم على بن محمد بن رضا الحسيني، وهو رجل تاجر، -
فذهب تلكه لصادق الأحاديث من أن المهدي يظهر من مكة، ووقف عند
مقام إبراهيم يوم الجمعة، والخطيب على المنبر وصاح بأعلام صوت أنه هو المهدي وأنه قد
ظهر، فأخذته رفقاؤه في الحال لمنزلهم، ثم ساروا به إلى شيراز، وأخذ هناك يدعو
الناس إليه سرا وجهرا ويقول لهم إنه هو المهدي المنتظر، فازال يتقام أمره،
ويعظم ذكره، وكثر جماعته، ونزداد دعوته، إلى أن سجن في السجن، وكان
قبل ذلك قد سجن مرارا، وشاء العم بطلقة، لكنه في هذه المرة قد تجسست
منه المصنعة، وطفقت عليه بغته، فصارت من اللازم إهانته وجسه، وفي
السنة السابعة من ظهوره، الكاسفة لبره، وجوده ونوره، قتل بالرصاص
وهو مصلوب، وعاملته الأديام بعكس الرغبة، وفي هذه المدة التي مضت
عليه في الحبس قد حصرت رسالة وتسعين مصحفا، ولكن بعد مشقة عظيمة من
إرسالهم إلى خارج السجن، ووصولهم إلى أخوته وجماعته، ومن بعد قتل وصل
إلى أخويه بعض من كتبه، فباشروا الدعوة بالنباية عنه، إلا أن كل واحد منها يدعيها

لقه

لقه، ويكذب الآخر، ثم تجازف في دعواها فصارت كل منهما يدعي النبوة عوضا عن
المهديية، وأخذ في تحريض الراسل وأرسلها بدعوى النبوة العظمى، وطلب الناس
إلى تصديقها، وجال في البلاد، لدعوى العباد، فلما وصل إلى مدينة أروند اشتد
بينها الخصام، وصار كل منها حريصا على قتل أخيه والمقاتلة في جزاء الأعداء، وكان -
فصارها قد سري، على بعض الناس من غير مرأ، فقبضت الحكومة عليها، -
وحكمت بتوجيه النفي إليها، فنفي أحدها إلى فارس والثاني إلى عكا مؤبدين، -
وسبب دعوى هذه بين النبوة إنما كان من على بن محمد بن رضا الموي إليه أعلامه الشيء
المنقوب، فانه لما كان في السجن ألقى سنة في ابتداء أمره أنه المهدي، ثم ألقى أربع
سنين أن نبى، ثم ألقى الألوهية، وصورة دعواه على النوال الآتي، وهو أنه في قدسهم
الزمان كل نبى عصره لا يمدد تنقل أمة الموجودون إلى النبى الآخر، وهكذا إلى الحضرة
محمد صلى الله عليه وسلم الذي ختم مدته سنة ألف ومائتين وخميس وعشرين
فأخذ أمة ومضى إلى المحشر، وبعد ذلك جميع ملل الأرض تخضع تحت صرته لها
نبيا، وبعد سنة خمس وتلاثين ومائتين وألف، يظهر نبى أفضل مني، وبه
سنة ثمانى، وكلما جاء نبى يكون أكل وأعظم من قبله، وهذه الحكم سار من الأول
الذى لا أول له إلى الآخر الذى لا آخر له، وإن كتبه التي رأيناها يفهم من بعضها أنه
المهدي، ومن بعضها أنه نبى، ومن بعضها أنه آله، وذلك مبنى على الأصول والظاهر
الشعبية، فانهم ليس لهم ثبات على حال واحد، بل هم يتقلبون ويتلونون على
أنواع شتى، وقواعد الباطنيين كذلك، فليس لهم ثبات على حال واحد، وإن
القرآن الذى يدعو أن أنزل عليهم عبارة عن مواعظ وأحكام قليلة متضاربة، غير
أنها توصى كثيرا بتحريض الكعبة، حيث فجعلوا مكانها مسجدا، الذى في شيراز

نفي

نفي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فقد تم قد بطلت الكعبة الحجازية بالكعبة الشيرازية، ويوصى بأنه يلزم استئثار البيوت التي
حول مسجد شيراز وادخالها في المسجد للنوسنة، ويقضى أن يجعل رخصة وتسعون
باباً، وأخر في كتبه بوقوع أمور شتى إلى الآن لم يظهر منها شيء، وكذلك أخبر بانتشار أمته
شرقاً وغرباً، وجعل السنة تسعة عشر شهراً، كل شهر تسعة عشر يوماً، -
ونامر كتب بالصلاة في كل يوم وقت الظهر فقط، وأن النوجة يكون سجدة السجرات، -
وهذا كله بعد موته، وأما حال حياته فإنه اتخذ لنفسه قبله خاصة به، وكان يأمر به
بالصلاة نارة ركعتين، ونارة تسعة عشر ركعة، وكان يحكم بأن السجود والتراب
النقي الطاهر كل منهما مطهر من نجاسة من غير ضرورة، ولهذا لا يلزم الغسل
من الجنابة، ولا غسل النوب والبدن من النجاسة لتطهير السجود لهم، وإذا -
استعملوا الماء إنما يستعملونه بين التكرسين تقية، ويجوز عندهم تكافؤ
الأحنت وصوم رمضان تسعة عشر يوماً، وقد غيّر لهم نظام الترات، وإذا
صلى أحدهم بقول بدي السلام الله أكبر، وبدل لهم النجاسات، وإذا رآه أحدهم -
السلام إن كان من رجل قال الله أعظم، وإن كان من امرأة قال الله أجل، -
وذلك كله مع أشياء أخر يطول استقصاؤها إنما هي مأخوذة عن أخيرها
الأول، وأنشعوه بعد موته على ذلك وداوموا عليه وأنشعوه في بغداد وادررته،
إلى أن بدأ بينها البغضاء والشحناء بسبب الاختلاف في الدبابة وتسلط
الأخ الأكبر على قتل بعض أتباع أخيه الأصغر خفية، ولذلك فرّقوا بينها حين
التقى فعملوا الأصغر في فارس والأكبر في عكا، ودعوا الأصغر أن يبنى وأن الآيات
الآتية دائماً تنزل عليه ومحرمها صاخب، ويرسل بها خفية إلى إيران، -
فينلقونها بالقبول والإذعان، وما أنزل عليه، وحرّره في مصاحفه: أمير الإبراهيميون

أخي

أخي الذي في عكا شيطان لا يني، أنتم أنصاي، إني أناني، ولأن مؤناله فيكون ما واكم
النار، وأما ذلك مما ينفر عن أخيه ويرغب فيه، وما عدا ذلك مما هو مذكور
في مصاحف المنزلة عليه، فإنه اقتباس من القرآن وتقليد، وأما التزلات البغدادية
عليه فإنها وصايا والدته على خزي أخيه الأكبر، وكان يذكر في عباراته نارة اسم شيطان
ونارة اسم سفيان، ونارة اسم خزي، ومراده بالأول أخوه وبالثاني وزير
سوء العجم، وبالثالث الشاه نفسه، ونارة يعبر عن أخيه بكافر، وحيث أنه -
الفتنة بينها لا ينفك في ليل ولا في نهار حصل للحكومة منهم قلق عظيم، وسفل فكير
جسيم، وتحمل الأهالي منهم مضرة عظيمة، ومن جملة مضرتهم أن الكبير العكاوي أرسل
خفية جلادين من أتباعه وهم سبعة أنفأ بالسلام التام إلى جملة من جماعة
أخيه الأصغر المنفيين إلى عكا، فطرقوا عليهم الباب ففتحوهم فاعادوا دخول فلم
يجدوا وقتئذ غير ثلاثة أنفأ، فلم يزلوا يضربونهم حتى أعدموهم، وكان محلهم قريباً
من مركز الحكومة، فكثر الصياح والنجيح، والعيول والضجيج، فهاجمت العسكر عليهم بأمر
الحكومة ووضعهم في الحبس، ثم إن الأخ الأكبر وإن كان مدعياً النبوة، إلا أنه
من حين حلوله في عكا أسبل على نفسه حجاب التقية، وقد اطلع البعض على شئ
من تحريراته، فأقادت أنه يقول إن النبوة الآن تابعة للنبوة الماضية، غير أنه لثمة
جبابه وتقية لم يظهر كمال حاله، لأنه لم يخرج من منزله أصلاً ولا يراه أحد، إلا في يوم
المائدة التي قاست عليهم بسبب قتل جماعة بعض جماعة أخيه، فإنهم أخرجوه
لدارة الحكومة جبراً، وبعد ذلك رجع إلى محله ولم يظهر لأحد قط، وهو كئيب الاعتبار
لنفسه، يخاف على نفسه اعتباره، وقدره، أسد الخوف، وعنده من التكبر
ملا لا يحاط به، ولعدة زواجيات، بحسب الرفاهية والملابس الحسنة، والمآكل

لشئ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

النفية من الطيور وغيرها من الحيوانات والحلويات، وداره في عكاوى أكثر من
ثلاثمائة ألف، وعنده سبعة من الجلادين وأربعة حواريين بما عدهم أصحاب،
فيذهبون كل يوم إلى داره ويصلون ركعتين يتوجّهون بها إليه يكال الخضوع، وهو
قائم رافع رأسه إلى السماء، وعند تمام الصلاة يعظمهم حصنة ثم يسجدون له -
كسجودهم عند الدخول ويتنقرون، ومقدار ثمان عشرة من قومه، وخمسة
من أهالي عكا واثنيان نصاري، وذلك يدل على أنه يدعى الألوهية لا النبوة،
هذه المخلص الرسالة مع حذف ما لا حاجة إليه مما لا ارتباط له بأمر الديانة والاعتقاد
أه وقد كنت مررت على عكا بعد ألف والمائتين والستين فاجتمعت
بوجه عباس أفندي، وكان يشترأ كثير من نسبة ذلك إليه، وكان يقول
لأن والدي يأكل ويشرب ويأني النساء، ويمرض ويتألم، ومن تعجز له هذه
العوارض كيف يسوغ أن يكون أكثرها، وهذه الدعوى افترها عليه أخوه الأصغر
وجماعة، الآن أكثر أهل عكا من اجتمعت بهم ينسبون له هذا الاعتقاد، وقد
أرسل والي الشام سفيراً مرطوفاً لاستكشاف حالهم حينئذ هناك فاستفصل
مصحفاً منسوباً إليه مشتملاً على آيات ملفقة من القرآن، وقد رأيت ثم سألت
عنه ولده المسمى إليه فقال وهذا أيضاً من جملة الافتراء علينا، وليت شعري
من الذي رأى والدي وسمع منه ذلك أو شاهد منه حالاً يقتضي دعوى النبوة
أو الألوهية، كل ذلك من أكاذيب أعدائنا، والافتراء علينا، لا أصل له، والله
يعلم ذلك لا تخفى عليه خافية في الوجود، ثم إن المترجم استأذن من الباب العالي
في التوجه إلى البحارة، فجاءه الجواب بالاذن، وبعد توجّههم وقضاء مناسكهم بالتمام
معرض أيماناً وثوقاً بالبلد المحترم، ودفن هناك في القلعة الشريفة، وكان ذلك

في

في ذي الحجة الحرام سنة أربع وثمانين وألف، حمد الله تعالى .
الشيخ صادق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد النجاشي الحلبي الحنفي
الخالق، صلاح الدين أبو النجاشي، الاخلاصية بحلب، العالم الخبير بركة الصالح
الدين العدة الامام المرشد، مولده سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف، وثنا
بكشف والده واعماله، وأخذ عنهم وقرأ عليهم وانتفع بهم، وأكثر انتفاعه بعلم
أبي الاخلاص حسن بن عبد الله النجاشي، وقرأ على أبي عبد الفتاح محمد ابن
الحسين، وأبى السعادات طه بن مهنا النجاشي، وأبى العدل قاسم بن محمد النجاشي،
وقرأ الصمغ النجاشي على أبي محمد عبد الكريم بن أحمد بن محمد علوان السمرقاني، ولما
قدم حلب سنة أربع وأربعين ومائة وألف السنة الرحلة أبو عبد الله جمال
الدين محمد بن أحمد عقيل بن سعيد المكي، وزارهم في تلبية الاخلاصية الثانية -
بمحلة البياض سمع منه حديث الرحمة السبل بالاولية وحديث المصافحة
والتابكة، وأجاز له مروياته وسمع عليه سبلان بقراءة والده وعمره، وأجاز له
لهم جميعاً بخطه على نظير أبنائه، وأجاز له الشهاب أحمد بن محمد الحنفي، وهويروي
عن عمه البرهان ابراهيم النجاشي، وغيره، وأبو محمد عبد الوهاب بن أحمد اللازهرقي، -
وأخرون، وكتبوا لهم خطوطهم، وسمع عليهم الكثير، وأخذ الطريقة الخوانساري وغيرها
من عمه ووالده، ولما مات سنة خمس سبعين ومائة وألف صار شيخاً
مكانة في تليتهم الاخلاصية المعروفة بهم، ولم يعارضه في الشيخة وارتياده،
وكان يحسن عليه ومحبة ورياء واحسن تربيتهم وانتفع به وبآدابه، وسمع عليه
ديوان شعره من لفظه وأجاز له مروياته وسموعاته، وكتب له بخطه بعد التلخيص
مراشداً، ولازم الاستقامة ونصه في الاستقامة والتسليم، واختار كعادتهم

الشيخ صادق بن النجاشي

الحلبي

شبكة

الموسوعة

www.alukah.net

ولازمه جماعتهم وأخذوا عنه، وكان يعظم الأذكار والتوحيد، وكان شغياً كرم الأخلاق
 حسن السيرة والسيرة، كنية الديانة والخير، من السابق الأخيار، رأيت بخط خليل أفندي
 المرادي يقول: ولما دخلت حلب للمرة الثانية سنة خمس ومانشرين وألف، -
 اجتمعت بغير مرفة وزارني وزرتني وترددت إليّ وسعيت من لفظ حديث الرحمة -
 المسلسل بالأولية، وهو أول حديث سمعته من لفظه، وصاحني وسأبني كما -
 أسمه الأولية وصاحني وسأبني عيلة الكس، وأجازني بما تجوز له رواية لفظاً
 وكتابة على ظهر رشت شيخ الشرايات، ولم أقف على تاريخ مونه
 الشيخ صالح بن حسين بن أحمد بن أبي بكر الحلبي الحنفي الشهير بالدادنجي كوالده
 القصب الأصولي الكاتب البارع المتفوق الدرس النقي الزاهد، مولده في إحدى البحار بن
 سنة ثمان وثمانين ومائة وألف، وقرأ على جماعة وأخذ عنهم، وأكثرت لفظه أخذاً وفراة
 ومن جملة من أخذ عنهم والده المولى إليه، وأبو النشاء محمود بن شعبان البرزستاني، وأبو
 الحسين علي بن إبراهيم العطّار وأبو محمد عبد القادر بن بشير بن عبد الحق البشير، -
 وبابن الغرضي، وأبو محمد عبد الكريم بن أحمد الشرايات، وأبو السعادات طه بن مرسل
 الجبريني، وعبد الوهاب بن قور العراس، وأبو محمد عبد الرحمن بن مصطفى البكفالوني
 وأبو عبد الله محمد بن محمد الطاهر النافلاق المغربي، وأبو عبد الفتاح محمد بن الحسين الزمار،
 وآخرون، وسمع عليهم الكثير من الأحاديث الشريفة والكتب في غالب الفنون، واعتنى
 بلامتهم وحضور مجالسهم، وأجاز له أكثر منهم بخطوطهم، وناب بالقضاء في حلب،
 وفي أزمع وأرب و غيرها، وحفظ المسائل والفروع الفقهية، واعتنى أشد اعتناء
 بها، وكان شديد الحفظ لراي قوي الاستحضار، وكانت الناس ترجع في المسائل، وكان
 يلائم قراءة الأوراد والأذكار، كنية العبادة، لطيف العشرة، وكان والده من مشاهير

علما،

علما، حلب أصحاب الرفعة والسيان، ولما صاهر المولى الرئيس صالح بن إبراهيم بن عبد الله
 الدادنجي أحد أعيان حلب، ونزوح بابنه أم العز خاتم خاتون وانقضى إليه وسكن عنده
 غلبت عليه نسبة وصار لا يعلم إلا براه بين الناس، ونارة كان يكتب في تحريراته
 الدادنجي، ونارة الصالح نسبة إلى محمد المذكور، وجاءه من ابنة أبو الحسين -
 صالح صاحب الزجر، فكتب حينئذ مخطوطة من جبهة والده دون والده وأقاربه
 المشهورين بهذه النسبة، واجتمع به في آخر أمره العالم الدمشقي خليل أفندي
 المرادي في حلب حين زارها سنة ألف ومانشرين وخمس، وأخذ عنه واستعان
 وطلب دعاه، وكان يتردد عليه كثيراً وبه أكرم السائل النادرة الفقهية كما رأيت
 ذلك بخطه، وتوفي سنة ألف ومانشرين ودون العشرة غالباً رحمه الله تعالى
 وذلك بعد أن مرض بدار الفالج

الشيخ صالح بن

التميمي

الشيخ صالح التميمي

عالم إمام، وفاضل همم، قد ساع في العالم ذكره، وزاع في الأنام نشره، وسما
 فخاره، ونما وقارته، واقتصر به عصره، واشتهرت به مصره، قد فاق أقرانه
 في النظم والنثر، وزان أوانه في الفوائد والشمع، وكان في كل علم آية، وفي كل فن
 قد وفق على الغاية، وله قصيدة همزية، يمدح بها ابن عمه البرية، وقد
 خال الشاعر المشهور، الذي هو في حروف العين المذكور، السيد عبد
 الباقي أفندي الحمري الفاروق الموصلي، وقد ذكرها في ديوانه الزباني الفاروق، مقدماً
 عليها هذه الزجر، وهي قوله: هذا التغميس، الحكم التاميس، الذي يسلي
 الجليس، عن تعاطي بواطي الخندريس، على القصيدة الهمزية، والخزبة
 ذات المزية، لامع أئمة الأدب، ومالك أئمة العرب، جناب ولبي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وحسبي، الشيخ صالح التيمي، مارحاه بأحضرة أمير المؤمنين، وابن عم سيد المرسلين، -
 وبعبوب الموحدين، وأبا الغر الميامين، عليه وعليهم سلام الله إلى يوم الدين؛
 يا علياً به تنال العلاء وتناهي في نعمه الاطراد
 ما لمجد شات فيه انتراها غاية المدح في علاك ابتداء
 لبشر من صنع السمراء وأمر إن عدت الأمراء
 كنت للمجنى بحرب وسلم وزراً قانماً بكل مُرهم
 أنت صنو لبعلهم وحكم يا أبا المصطفى وخير ابن عم
 وأمر إن عدت الأمراء
 رتب تلتز بنسب طه، فصر كل رتبة عن مداها
 إن نظرنا الأنام من مبتدأها مانزى ما استطال إلتناهي
 ومعاليلك ما لهن انتراها
 لدراريك في سما الجحوض و محض الأدوار منهن خب
 يقف الختم من سواريك بد، فلك دائر إذا غاب جزء
 من نواحيه أشرفت أجزاء
 أو كسب يغشى سناها الرها، من غبار تشيره الرهباء
 فيحيط الرها، عنوا الرها، أو كدر ما بعزبه خفاء
 من غمام إلا عراه انجلاء
 أنت بحر كل غر آجن لقريش برحمى ومساكن
 لك مد قبل التكون كائش - محذر البحر صولة الجزر لكن
 غارة المد غارة مشعوا

لنت

لنت فضلاً أبا تراب فأقصى كل فضل عم الوجود وخصاً
 وبيوم الحساب لا يتقصى رما رمل عالج يوم محصى
 لم يضي في رمال الإحصاء
 ولوان الأقدام كل نبات ومياه البحار حبر دواة
 ضيق عما أظهرت من خرافات ونضيق الأرقام عن معجزات
 لك يامن إليه ردت ذكاء
 منجاً للهدى خلقت قدما جنت تهدي عيأ وتشفي سقما
 فاعتذالك هادياً وحكيماً باصراطاً إلى الهدى مستقيماً
 وبه جاء للصدور الشفاء
 شدت في ذي الفقار للدين أصلاً فتأى قدراً وعزراً وجلاً
 وعلى ما أنت قولاً وفعلأ نبئ الدين فاستقام ولولا
 ضرب ماضيك ما استقام البناء
 أنت والحق دتما بوفاق أنت يوم اللقاع على الموضن باق
 أنت ذاك الكرار يوم باق أنت للحق سلم مالراق
 يتأن بغيره الارتقاء
 فيك خير الأنام أوق سؤلاً مثل ما أوق ابن عمران قبلاً
 يا أبا مشر وقد صم نقلاً أنت هارون والكليم محلاً
 من نبئ سميت به الأنبياء
 قل تعالوا ندعوكم لحكم ذكرى لك فخر بها علا كل فخر
 أنا أدري وجملة الخلق تدري أنت ثاني ذوالك ولعمري

شبكة

الألوكة
www.alukah.net

أشرف الخلق من حيوان الكائن

كنت في جيب الغيب معنى بجان حين لا أعصر ولا أحيان
أقبل الأسرار منك مكان ولقد كنت والسماء دحان
ما بها فرق ولا جوراء

بنت ليل العار ضار بلاءي فاستضاء الوجود بين ظلمة النعم
درة كنت والمجاهر لا شيء في دمي كسر فدر في بين بردى
صدف في الوجود الضياء

نقطه فرغت وليس وعاء ملك حكم ولا أملاء
أنت باء ليل العباء غطاء لا الخلا يوم ذاك فيها خلا
فسي ولا الملا ملا

طرحاً نادياً ما شور وحديث مل مشهور
عصفت عن الصدور صدور قال زوراً من قال ذلك زور
وأغزى من يقول ذلك اغزاء

فصل السبق في مقام كريم حزننا من لدن حكيم عليم
أنت يا من سبقت في تقديم آية في القديم صنع قديم
فأمر قادر على ما يشاء

هل في سؤالك ذكر حكيم لك في نص آية تعظيم
أولم يكن من له الجهر خيم بناء والعظيم قال عظيم
وبل قوم لم يغنيها الأنبا

خصلك اسد من له منغفر في ربا العقول لا ينصوّر

كنت

كنت في غابة الربوبية حيدر لم تكن في العموم من عالم الذر
وينهي عن العموم الشراء

إنما الناس إن نظرت معادن فرقت في تفاضل منها بين
خلق من دقات وضمان معدن الناس كالماء الأرض لكن
أنت من جوهر وهم حصاء

كم قضينا من شر تلك الطاوي مجاً بوقع الشئ في سراوي
ولقد ضحك إذ سبرنا الهاوي شكل ليس يقضي شأوي
إنما في الكفاني الاستواء

لم يزل نجم الأرض بهما شراً مثل نجم السماء مكاناً علياً
فأخذوا الظالم ينشأ لا تظلم الأرض حروف الرثا
رفعاً أو بعثاً استعلاء

روضة أنت للعقول وروح محقق من طوباك رشدهم
ومن هبت من غيرك نفع يشمل الروح من سبلك رزق
حين من ربه أناه الشدا

طالما للملأ كنت دليلاً ولنا نوسهم هديت سبيلاً
يوم نادى رب الشا جريلاً قائل من أنا فزوى قليلاً
وهو لولاك فانه الاشداء

لست شكل نتج للفضايا لك قلب للعالمين مرايا
لست فعل حوى رفيع المزاي لك اسم رآه خبر البرايا
مذ متدلى وختمه الأسراء

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فوعاه بالحس خدأ ورسمنا حيث ساوى معناه ملكاً مستقياً
قبل عرض الاسماء اسماً فاسماً خط مع اسمه على العرش قدماً
في زمان لم تعرض الأسماء

أثر هذا أبدى عوالم ملك فاطر الأرض والسما ذات جلك
وأناط الروح في بابلك ثم لاح الصباح من غير شلك
وبدا سرها وبان الحفا

فقضاها سبب الأسباب نوبة للأرحام والأصلاص
وجرى ماجرى بأتم الكتاب وبرى الله آدم من شراب
ثم كانت من آدم حواء

ولمزم قصائد كثيرة، وسادح مشهيرة، قد تداو لثرا بالقبول بذا الأكاير،
وشبهه لرا الفضل كل شاعر وناسخ، مات الزعم حماد سنة ألف ومائتين و
الشيخ صالح الباقي أحد المجاورين في المدرسة البازنية السافى الخلق

كان إماماً بارعاً عابداً، وصالحاً تقياً زاهداً، قد اشتغل في الإرساد،
ورب المريدين وأفاد، وكان سراً على هذه الحكمة، والمنهج السقيفة،
ولتأليفات عديدة، وتقييدات مفيدة، منها مختصر الغفر، ومنها الحكم في كلام
القوم، وكان على طريق السادة الصوفية، والقادة الخلونية، توفي سنة

خمسين ومائتين وألف، ودفن في مرج الحداد، وقبره معروف
الشيخ صالح السبكي الدمشقي الحنبلي مفتي الحنابلة في دمشق وابن فتيها
ولم يدق ونشأ بها، وأخذ عن علماءها، إلى أن صار من الأعلام، والفضلاء،
الكرام، وتولى نظارة جامع بني أمية، وكان ذاهبية ووقار، محزناً بمجداً

مظناً

مظناً بين الأخبار، مات حماد سنة الأولى سنة سبع وأربعين ومائتين
وألف، ودفن في مرج الحداد عند أسلافه

الشيخ صالح المعروف بابن شمس وهو صالح بن يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن
شمس الدمشقي السافى الأشعري

كان أحد الأفاضل والفضلاء، وأحد السادة الأجداد النبلاء، لمن الخفي المظن
الأوفر، ومن التدقيق النصيب الذي لا تحصر، مع هبة ووقار، ورفع
ذات اشتغال، أخذ عن العلماء الأشعريين الأعلام، وحضر دروسهم إلى أن
بلغ جمل المرام، ثم أفاد بعد أن استفاد، وبلغ الطلبة بكل مراد، وهو من
بين مجيد قدم، ليس فيهم فيج ولا ذم، مات في دمشق سنة سبع عشرة
ومائتين وألف، ودفن في مقبرة الشيخ ارسلان

الشيخ صالح بن محمد بن خليل بن صالح بن خليل الدمشقي السافى المشهور بالقراد
ولد بدمشق ونشأ بها، وكان عالماً عامداً، وفقيراً فاضلاً، ورعاً زاهداً،
وناسكاً عابداً، من مشاهير العلماء، وأفاضل الفضلاء، أروى مذهب
السافى عن والدي عنه بسند متصل إلى صاحب المذهب، وهو من أهل
شيوخ والدي، وقد أخذ عن كثيرين من أجلاء الشيوخ المذكورين، والشهاب
أحمد الخطار، والسلمي الشيخ علي، والشيخ أبي الفتح، وغيرهم من الأجداد، وكان
كاتباً ذا حظ جميل مع غاية السرعة، وكاد إذا قرأ كتاباً كبيراً أن لا يجد فيه
تخريف من أوله إلى آخره، توفي بدمشق سنة أربعين ومائتين وألف،
ودفن في باب الصغير قرب قبر سيدنا الصالح الجليل أوس رضي الله عنه

الشيخ صالح بن محمد بن عبد الرحمن السفري جليل السافى الدمشقي

الشيخ صالح الباقي

الشيخ صالح السبكي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

شيخ الطريقة الشاذلية الشرف جلاله، ولد بمشقة سنة ثمان وأربعين ومائة
و ألف، وعاش مائة وسبع سنين، وكان ذا دين وصلاح، ونقوى ونجاح،
وعادة وفلاح، وزهادة ورباع، مات رحمه الله سنة خمس وخمسين ومائتين وألف

الشيخ صالح العشي

الشيخ صالح بن يوسف الدمشقي الحنفي الشهير بالعشي
الأخ الصالح، والعباد الفالح، كان من إخواننا في الأخذ على القطب الشهر السيد محمد
الغاسي المكي، واشتغل عليه في طريق الشاذلية، وحصل له بذلك تنوير عظيم، وكان
قبل ذلك قد أخذ على الشيخ محمد المهدي الطريقة الخوانساري، وكان من أهل العلم والصلاح
لطيفا جميل أحسن المعاشرة، لمعرفته بالموسيقى ونظم الأنشاد، وله محفوظات
لطيفة من كلام القوم، وكان محبوبا عند الناس، وكان فقيرا قنوعا عفيفا متواضعا
كثير الزبارة لشاهد الأنبياء والأولياء، كثير الزود والتودد إلى الإخوان، مات
بدمشق في عشر من شعبان سنة اثنين وخمسين ومائتين وألف، ودفن

في مقبرة باب الصغير عند قبر سيدنا بلال بن رباح الحبشي

الشيخ صالح عابدين بن السيد عبد العزيز بن السيد أحمد بن السيد عبد الرحيم ابن
السيد نجم الدين بن السيد محمد صالح الدين الشهير بعابدين بن السيد نجم الدين
ابن السيد علي بن السيد حسين بن رحمه الله بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمود بن أحمد
ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن قاسم بن حسن بن اسماعيل بن حسين النخعي
ابن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن الإمام الصفي الجليل الحسين بن أبي سعيد الجليل فاطمة الزهراء
سنة ست مائة النبوية صلى الله عليه وسلم، وكان ذريته ذوي القدر الأجل
ولد رحمه الله بدمشق، ونشأ على الطاعة والعبادة، وكان من أهل التقوى والصلاح

والزهادة

والزهادة، والكشف والشهود والراية، وكثرة الذكر الموجبة لكمال العناية، ولمزايا
كثيرة، وخوارق عادات شهيرة، وكان في الدنيا شدة العلم والتعليم، والتفهم
والتفهم، والاقبال على بولاه، والسمي في تحصيل رضاه، وكان قد بشر زوجته
السيد عمر أخيه حين كانت حامله بالمرحوم السيد محمد عابدين وسماه بهذا الاسم
وهو في بطن أمه، ولما وضعت المرفوم أمه صار بأخذه المزجج منه ويضج في حجره
ويقول له أعطيتك عطية الأسباط في راسك وكان الأمر كذلك فان سيرة
المرحوم السيد محمد عابدين وما حصل من الشهرة والمنقب والفضل لا تخفى على أحد
مات هذا المترجم رحمه الله تعالى سنة ثلاث ومائتين وألف، ودفن باب الصغير
قرب مقام العلال صاحب الدار

الشيخ صالح الحلبي

الشيخ صالح بن سلطان بن محمد بن سلطان بن الحسين الحلبي الشافعي
العالم الفاضل، البارع الكامل، الخوي المتقن، واللبيب المتقن، أحد العلماء
الأجلاء، وأحد الذوات الفضلاء، مولده بحلب سنة سبع وخمسين ومائة
و ألف، ونشأ في حجر جده لكثرة أسفار أبيه، وقرأ القرآن على الشرح المحمدي
في مكتب السخنة، وكان جده من الأئمة أبي عبد القادر محمد بن صالح المواهب الملائكية
له، فانتفع بأدابه ووعظه، وكان يحفظ الكثير من الحفظ، ولما توفي جده المرفوم كان عمر
المترجم أربع عشرة سنة، فكانت أمه تحب على طلب العلم وتداوله دائما
بالفتوح، وسهاده على شيء من المال يشتري به أوراها مخرمة من فروع العلم من
سوق الحمزة وبطام بها، وكان قد حفظ القرآن العظيم على شيخه المرحوم محمد الغفاني
وأخذ بعض العلوم عن الشيخ عبد الرزاق النحوي والشيخ عبد القادر الدبيري،
والشيخ أبي البركات محمد بن طه العقاد وعلى الشيخ عثمان بن عبد الرحمن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ونجدة الأجداد الذين يُشار إليهم بالبنان، الجامع بين العلم والعمل، والتأثيل
 من الفضائل فوق ما يتعلق به الأمل، فهو الفاضل الذي إذا أُعْلِيَ أسريره في
 بطون الكواغد، أرى جيل الأئمة من فوائد الموائد، وعوائد الفوائد، كيف لا
 وهو المتكلم من العلوم، والمنطق لا يبرز الصواب من خزائن المنطق والفهوم،
 فلا ريب أنه البديع بآياته، والرفع القدر مقام وشانه، ومن شير الأصابع
 لفضله، والألسن تغلي بأن الكمال لا ينكر على أهله، وقد أحسن في -
 الأدب لكل إحسان، وأن بما تفضل المعون كان الإنسان، فمد فضله ودره
 حيث قلده جدد الآداب لؤلؤة الثمين ودُرّه، وطلب الألباب سحره،
 وملكت مجامع القلوب نظره ونثره، فمن بديع نظام، ورفيع كلامه، مخاطب به
 العلامة السيد عمر المدرس الذي لا يغتنى معرضه بالآقبال على زاد الآخرة
 ولا عراض عن عرض الأمان،

يا وريح مبتاع الضلالة بالرهدي
 ما هم إلا لقاء كواعب،
 للنقص في الدنيا يسوا وانما
 لم يدرك أن لا بُدَّ يوماً أن يرى
 فيكون وهو بحال لم ينتفع
 فرع التكاليف واستعد محاذرا
 وأذكر الرهيب بكثرة وعشيرة
 وأعيده وانقبه ولا تكفرب
 وأسأل لئلا يسواه فانه

فلسوف بنديم يوم يؤخذ بالنواصي
 عرب تيمس كأنها القصب النواصي
 حنانه عند الحجاب هي النواصي
 في آله حدياء مستند به النواصي
 بكاء البواكي بل ولا يزوج النواصي
 بغت المنون وما يوجب من النواصي
 واستكره وصل الغرائض بالنواصي
 وافضل أوامره ولاتأني النواصي
 من فيض أحر جوده ترجى النواصي

وارغب

وارغب إليه وعنه به متوقفاً
 فرج الآلة إذا نزلت بأساطير النوازل
 فاجابه الرسول إليه على أساويه
 يا فاضلاً حاز العلوم وسيداً
 أدي نظاماً حساناً راق النواظر
 نظاماً بلغ اللفظ فيه الاكتفا
 حقاً لمن يبدى الغرائب والنوادر
 كالروض في سمانه وسبرها
 من نافع لمن يقابلها النواصي
 في الأزاهر من نصائح لمن
 رام انتفاعاً من لطائف النواصي
 تحتاج قارئها البكاء لذنبه
 حتى ينوع منه غنائم النواصي
 مدد ريت يا فضيلاً بالغاً
 أدي بقوة فهمه الكلم النواصي
 نسحت بدائلك اللطائف نظماً
 بعد ما حل بدائلك النواصي
 فلك الفصاحة والبلاغة كلها
 عصيت من عزم عليهما بالنواصي
 لازلت في روض السعادة راتناً
 تحني بعدك من الأثر النواصي
 أخذ من الشيخ محمد المشون والشيخ محمد سيد سفر وغيرهما، وأغلا أسانيد من طريق
 شيخنا ابن سينا بكسر السين وتشديد النون الفخوة العريضة وخبرين سنه من
 الشريف محمد بن عبد الله بن محمد بن أركاش الحنفي عن حافظ ابن حجر العسقلاني
 بأسانيد المشهورة، مات المرحوم المرقوم في المدينة المنورة سنة ثمان عشرة ومائتين
 ووالف، ودفن بها رحمه الله تعالى.

الشيخ صالح بن الشيخ محمد الدسوقي الأصل الدمشقي الولادة والنشأ في
 عالم فاضل، ونحري عامل، في الولاية القدم الراسخ، وفي أنواع العلوم المقام -
 الشيخ، سار على أهل زمانه، وفاق أجلاء عصره وأوانه، ومن غريب ما وقع في
 مدته، ونسب نذكره إلى حضرته، أن كان له تلميذ يقال له الشيخ قاسم الحنفي، -

شبيخة

وكان من أنبه تلامذته على الإطلاق، وكان الحجرة في جامع الباهية في محلة الرومسية
قد انقطع بها للعلم والعبادة، وطلب التمام والسعادة، ثم إنه في ليلة معلومة، كان
مدعوا بعد العشاء في لغزومه، وبعد نصف الليل قد حضر، وكانت الليلة ليلة أربعة
عشر، فدخل الجميع وأغلق الباب، بعد أن ودّع الرفقة والأحباب، فوضع بعض
ثيابه في حجرته، ودخل الحمام لفضاء حاجته، ثم خرج وجلس على حجر أمام المذبح حصن من
الزمان، لكي يأخذ حظه بشرب قليل من الرخاء، وكان إشراف البدر في كمال، والوقت
في غاية الاعتدال، وهو قد أفرغ عليه السرور، والبسط والجور، فلم يمسح عليه حصن
قلبه، الا وقد أقبلت نحوه هرة جميلة، وصارت تنلس ثيابه، وتدور حول
جانبه، وهو يأنس بها، وينظر إليها، ويلبس بيده عليها، حتى ارتفعت على
صدره وعصفت أنفه، كأنها تريد قطعه وقطعة، فالتفت النظر فوجدت كادت
تدبقر كؤوس المنية، فوثبت إلى طرف المذبح وحملت إليه، حتى خلف أن تسطو
عليه، فبادر الزهاب، ودخل الحجرة وقتل الباب، ولو قد نشب، وفخاذه قد
اضطرب، وأعضاؤه ترتعد ارتعاد الحموم، كأنه دنا أجله المحتوم، فامضى برهه،
الا وسمع كدنا من داخل خارج الحجرة، فأصغى بسمعه لذلك، فسمع رجلا -
يقول والله لأذيقنك غصص المر والموت، أين هو لأذيقنك النكال والجحيم، قالت
صوت هذه الحجرة مقيم، فقام الشيخ وقدم الاقتدار، وأخذ يجمع مناع الحجرة
باليمن واليسار، ويضع جميع ذلك وراء الباب، وجعل ذلك لمنع دخول
من سمع من أكبر الأسباب، فما رأى إلا بدأ قد امتدت إلى داخل الحجرة ودفعت الاقفال
ودفعت جميع ما كان وراء الباب بغاية الاستعجال، ثم فزع الباب ودخل، وقال
يا بني هذا الذي حصل منه ما حصل، فقالت ثم يا مولاي، هذا الذي ضربني وأوهن

فواي

قواي، فقال اصبري وانظري إليه، وتامليني ما يجري عليه، ثم أمرت جماعة فأحضروا بين يديه
فصار يضرب أعناقهم واحدا بعد واحد وينظر إلى الشيخ ويلقي القتلى عليه، حتى
امتلات الحجرة ولم يبق بها مكان، قال لابنته ما تريد بين أن أفعل الآن، فاقترحي
علي، وانكر الأمر إلى، فقالت يا أبت يكفيه ما وقع الآن، وإن عاد بها بالنكال
والخسران، ثم آتت من حيث حضر، والشيخ قد غاب عن إدراكه وصار حاله -
عجزة لمن اعتبر، فلما علا الشكر تفقدوه، فلم يبقوا عليه ولم يجدوه، فنظر واس
فخاص الباب إليه، فوجدوه ملقى وإشارات الموت عليه، فاختلعوا الباب في الحال
بعد أن كسروا الأقفال، واحتلوا الشيخ إلى بيته، وصنعوا إدراكه ذهابا، كأنه
في بحران، فحضر عنده شيخ الترحم ذو القدر المصون، وعانق عليه نعمة وقرأ عليه شيئا
من الكلام القدسي من السيرة المكنون، فقام في الحال، كأنما نشط من عقال، -
وكانت تقاوده هذه البنت من بعد ونقول له أرم الحجاب، والآن تلتك من غير
ارتباب، فيشكوك شيخه فيقول له إياك أن شايه في ذلك، فتوقعت
في الشدائد والمراتك، وما دامت التهمة عليك، لا قدرة لرباني على الوصول
إليك، توفي رضى الله عنه سنة ست وأربعين ومائتين وألف في المدينة
النورة ودفن بمقبرة بقيق الفرقة بالغبين المعجزة، قال في المختار بقيق الفرقة مقبرة
بالمدينة المنورة

الشيخ صالح بن حيدر الكردي الأصل والشهره الاسكني الشافعي
إمام له في العلوم أطول باع، وهما قد اتفق الجدل على فضله بلا نزاع، قد تغرد
في زمنه بكال التحقيق، وتوحد بصواب الفهم وسداد التوفيق، ولم يبق
النام سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف، ونشأ بها، وجدة واجتهده في طلب

العلوم، إلهان برع في فني النطق والفهم، وكان إماماً في الحديث وأصوله، وحصل
من علم التصوف والكفاني على مطلوبه، وما مولد، وله في كل فن كمال المعرفة والادراك،
ولم يزل يكن له من الافادة والاستفادة فلكا، وكان أحد أفاضل السام
الموصوفين، ومن أجل تلامذتها وأجلادها المعروفين، إذا رآه الإنسان أجلة وهما،
وأعلى قدره وأعظم جنابه، وقد أخذ عن الشيخ أحمد العطار، وعن العلامة العلواني
عمدة الأمصار، وعن الشيخ محمد العاني، والشيخ علي الداغستاني، والشيخ محمود
الكردي عمدة الفاضل، والشيخ عبد الرحمن الكردزي الأخلاق والسمائل،
والشيخ علي كزبر، والكفني والملوي والبراي، وعن الفاضل الشيخ سالم الكفناوي،
وأخذ الطريقة العلية النقشبندية عن الجليل المحترم العظيم الشهاب الأيوبي الرحمن
وكان له في الطريق يد عليا، وهمة سانية كبرى، مات رحمه الله تعالى سنة ثمان عشرة
وماثنين وألف، طيب الله ثراه آمين.

الشيخ صالح السقطي الدمشقي الصافي ابن الشيخ عبد الفتاح بن الشيخ
عبد القادر السقطي، الأديب الكامل، والفقير الفاضل، والبارع الأوفى،
والرهام المفرد، ولد بصاحبه دمشق سنة اثني عشرة وماثنين وألف، وقرأ على
والده وعلى والدي، وعلى العلامة الشيخ عبد الحلي، وعلى الشيخ أحمد بيرس
وولي خطابه جامع الحنابلة بصاحبه دمشق وخطابه السليمة، وتوفي سنة
خمس وأربعين وماثنين وألف، ودفن عند أسلافه بقاسيون
الشيخ صالح الدمشقي الحنفى أمين فتوى دمشق السام المعروف بابن ياس
فخر العلماء العالمين، وصدر الفقهاء والمحدثين، رحمة الطالبين، وخاتمة
المحققين، ولد بدمشق سنة ثمان وسبعين ومائة، وأخذ عن السيد شاك

الفقار

العقار المعروف بمقدم سعد العري، وعن العلامة الشيخ محمد الكركري، وعن
الشهاب الميمني، وولي خطابه جامع قلعة دمشق المنسوب لأبي الدرداء، حينما
كانت سكنا لبعض الدمشقيين، ثم انتقل من القلعة وسكن بحلة الشافعي
وتصدر لافادة الطالبين، وولي أمانة الفتوى بدمشق أيام مفتيها المولى أسعد
أفندي البكري الصديقي، ولم تطل المدة حتى توفي في سنة إحدى وخمسين
وماثنين وألف، ودفن بفتح قاسيون، قرب مقبرة بني السقطي جوار مقبرة

الشيخ صالح
الاسطواني

الشيخ صالح بن سعيد بن أحمد الدمشقي الحنفى المعروف بالاسطواني
ولد بدمشق سنة عشر وماثنين وألف، ونشأ بها، وقرأ على الأفاضل، وكان
صاحبا لطيفا متواضعا لبق الجانب حسن الأخلاق مواظبا على صلاة الجماعة،
لا يشغل عنه شاغل، وتولى خطابه جامع الأموي، فخطب مدة ثم فرغها على
ولده رغب أفندي، مات صاحب الترجمة عاشر ربيع الآخر سنة أربع
وتسعين وماثنين وألف، ودفن في مقبرة الذهبية في الدمامح.

الشيخ صالح ابن الرحوم الشيخ أحمد بن الرحوم
الدمشقي الشافعي، من طائفة ذات حسب ونسب، وجاءه عظيم
وعلم وأدب، وكان المترجم من أحسنهم لطفًا، وأجلهم نباهة وظرفًا،
قرأ على والده مدة مديدة، وأخذ عنه فتوى عديدة، وقرأ على الشيخ سليم
العطار، وغيره من السادة الأخيار، ثم قرأ على شيخنا الشيخ محمد الطحاوي
حتى فاق وظهر شأنه، ورجع في العلم ميزانه، وسما ذكره، ونما قدره،
وطلب الطلبة من كل جانب، ومالت إليه أعناق الرغائب، وله درس جامع
بين العشائين في جامع بني أمية في القصر الشريف وما سأل من القاصد

العلية، وكان مكانه الذي يجلس فيه للتدريس بناوياً، رثما على أنف حاسده
ومعادية؛ فقلت من ذلك المنظوم لا يحسن جيد الفضائل عقدا قط ما لبس
وضعت منشوره تاجاً علماً وغلاً قدراً وسعراً ولا والله ما وكسا
صاحب الخديف عن الشادات تصلاً، ثم أروه على الاستاد لاجبا
وتوجهت إلى الدار العلية، والعاصمة الإسلامية، وفي المرة الأولى وجهت عليه بابه
إزيمر المجردة، وفي المرة الثانية وجهت عليه بابه أدركه المجردة أيضاً، وكان قد وقع
بينه وبين أخيه شقيقه عارف أفندي مباغضة أوجبت مرفعة بينهما في الحكومة
فما زال يتفاقم الأمر بينهما إلى أنه ذهب المترجم في المرة الأخيرة إلى الاستانة لأجل
تخفيف دعواه مع أخيه، فطلبته النيابة، إلى الشعادة الأبدية، وذلك سنة
أحدى وعشرين وثلاثمائة وألف، ودفن في مقبرة الاستانة.

الشيخ صالح بن محمد بن حماد الكاظمي الدين الخطيب
الأديب الذي حاكى نظيره الدرر، والليث الذي لا تحلى نظره كماله غرر، قد انفراد في
فن المحاضرة، وانتهى إلى علم حسن الذكوة، قد أخذ من أفاضل الشيوخ،
وشيوخ الفضائل، وأذن من الخاص والعام بأنه من الشادة الأفاضل، وكان
متابعاً على القراءة والقرآن، وأجازته شيوخ عصره، ووصفوه بأوصاف الفضائل
البليغة، وأذنوا له بالافتاء والتدريس، وبالإفتاء على مذهب سيدنا محمد ابن
أدريس، لما رأوا من تحفيقه، وجودة فهمه وتدقيقه، وقد نظر صاحب الآلاتي الشينة،
في سلك حراهم أدباء الدين، فقال فيه يعصف حاله، ويذكر أدبه وكأله،
مبدى الكلمات الرائقة، التي يصح بالحسن للقلوب شائفة، والنظم الخيس،
الذي ليس بكتابيه جنيس، والنثر الذي يله بنان الأفهام في أطباق مجاميع

القلوب

القلوب، وتشرب الأرواح طرباً به راح معان في كاس الإبداع مصبوب،
مع صدق لرجته، ووضع كجته، وانتشار فضل أشرفت كل يدوره، وكان
أنا من العلم عرائس خدوره، وحسن معاليت وأخلاق تشبه له بأنه
الإمام السهام الفيلق الغياق، فما أبدت خراشيت أذهابه، من جملة كبر وعقابه،
مجيئاً من القصيدة التي مدحه بها عمر أفندي المدرس،

تجلت لنا ذات الشنا الناق
تبد بقية بالملاحة مشرق
بأهوى محبته زانه درم بم
تجني بأشرف من حيا مروق
تتبع دلائل في حلقة وحلية
وتراهو حالاً قد حلا به فرق
رشيقة شكل ريت بحاسن
ويعلم من أنفت بنائش
ترق بطرف مشرق به النوى
وترنو بطرف للقلوب مغفوق
شمالاً تحكم الشبول لطافة
وتروى لنا ربا الشمال العبق
فأصدت لنا رقى معنى سامع
وأهدت كلاماً رقى معنى لذائق
فهمت بها لما فهمت خطا بها
وقابلت رامة أقبلك بتشوق
وقبلت راجحاً لرباً وقبلت شرا
وأمر شرا روى جسي وما بقى
ولم لا وسره بها السراج ضاؤنا
أخو الفضل بل ربك لكالم الحق
مجد لأفراد الناقب أجمعاً
مجد إلى أعلا المراتب مرتقى،
صام له الباع الطويل تفضلاً
بفيض به من بحر المندفق
أديب أريب برحارى بحابة البديع
فيا بارغاً وفسى الطروس بنثره
ومن سخرت أعلا المعاني له معنى
دعاه أجا به بغير تنقون

شبكة

أنت بنت فكرت فكيف خطت
 يضيئ نفاذ عن نواها ومنطق
 ولولا الحيا من وجه جاهل
 مطلق بها فالطفل حيلة ملق
 قد ونكرها خيالاً عطلا فلها
 على قبول بالفضل أليق
 ودم وابتق واسلم في هيا وغلبة
 برغم مسود لا يظلم أحق
 ولم يزل هذا المرحم مستويا على عرش أديب
 متصاعدا في ترقية نحو بلوغ أرب
 إلى أن قصد الدار الآخرة، وسكن غرفة الثابتة الفاخرة، وذلك في أوائل
 القرن الثالث عشر، رحمه الله تعالى

الشيخ صالح بن أحمد بن موسى بن أبي القاسم المغربي المالكي المتوفى بالشهر
 بالسعوى : العالم الفرد في العلوم والمعارف ، والأوحد المقصد في يدائع اللطائف
 والظرف ، من أشهر بالعبادة والطاعة ، وعرفه الناس بالزهادة والقناعة ،
 وله في جزيرة وغلب من أعمال الجزائر الغربية سنة أربعين ومائتين وألف ،
 ونشأ بها وأخذ عن علماء الكرام ، وجرأ بذرا الفخام ، واستقام بها اثنين
 وعشرين سنة وهو مجتهد في طلب العلوم الشرعية ، ومجتهد في تحصيل
 العلوم العقلية والعقلية ، ثم لما أخذت الدولة الفرنسية الجزائر ، ونقطت
 الساجد والناير والناير ، هاجر المرحم إلى دمشق الشام ، وذلك سنة أربع
 وستين ومائتين وألف من هجرة سيد الأنام ، فعمل بها عمل إقامة ،
 وموطن راحة وكرامة ، وأخذ عن علماء العظام أنواع الفاضل ، إلى أن صار
 معد ورأس الأفاضل ، ولم ينظونه في فقه السادة للأكبر ، وقد كتب عليها -
 حاشية جلية جليلة ، ولم يشرع على رسالة في علم البقاة ، قد جمع فيه ما نثرته
 بذات الشات ، ولم تارفع على طريق الرتمز والإيهام ، والإشارة ، وصل فيه لقدم

محمد

محمد رشدي باشا الشرواني الوزير الأعظم الذي كان قد تولى الصدارة ، وله في أسلوب
 عجيب ، وطريق تادير غريب ، وكان صاحباً ثقيفاً ، وفاحشاً نقياً ، رفيعاً للعلم ،
 وافر للاهتمام ، مقبلاً على الله ، مدبراً عابداً ، جليل القال ، جليل الخلال ، لم
 يزل على حاله متحلياً عن أحواله ، إلى أن خطبته دواعي المنية ، إلى دار الآخرة -
 العليّة ، وذلك لتلاطيق بين شهر جمادى الآخرة سنة خمس ومائتين
 ومائتين وألف ، ودفن في مقبرة باب الصغير ، قرب قبر الرحوم العلامة الشيخ
 محمد الكزبري ، رحمه الله تعالى .

السيد صالح اخندي بن السيد عبد القادر اخندي بن السيد أحمد بن السيد حسن
 ابن السيد مصطفى بن السيد عبد الرحمن بن السيد اسماعيل بن السيد محمد بن السيد
 الحسين المعروف بابن نقي الدين . فهو الحبيب الذي لا ريب أن من أشرف
 المناجر محبوب ، والشيب الذي هو إلى أعظم الأكاير منسوب ، من سلسلة
 نلت إلى أشرف إنسان ، وارتقت إلى مكان قيل فيه ليس في الإمكان
 أبداع ممالك ، قد ارتفع شرفه على كاهل الفخار ، واستوى سؤدد مجده
 على ذروة المدار ، فمد رثه من أديب طاف حول كعبة لطف ذووالآداب ،
 وأرب سمي بين مروة سناء وصفاً صفاء ذووالأرب ، قد أبع رهر
 كاله في حدائق الفضائل ، وأشرق بدج جلاله فاهتدى به أولو الوسائل ،
 وله في دمشق الشام ، وأرباباً وأجداده السادة الكرام ، وذلك سنة
 ثلث وخمسين ومائتين وألف ، ونشأ في حجر والده المعروف بكل حال .
 ولطف ، ثم بعد أن قرأ القرآن العظيم وجوده ، صرف همه إلى الخط فنال منه -
 أحسن وأجوده ، ثم حضر دروس العلماء ، ولازم مجالس الفضلاء ، فأنقذ

العلوم العربية، واجتهد في تحصيل العلوم الشرعية، إلى أن بلغ سنه، وحاز على ما تشاء، وأجازته علماء زمانه بالإجازة العامة، وكتب له ما يدل على كالاته، ونقدتم لدى أهل زمانه، ونسبوا مقامه بين أقرانه، ثم سار إلى الامتدانة، والاسلمة العثمانية، فاستقام بها مدة، ثم سار إلى الحجاز لفضاء الفريضة الإسلامية، وبعد أداء فريضة الحج - الشريف بالقلم، توجه لزيارة جده المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام، ثم بعد مدة توجه إلى الدار المشقية، فاستقام بها مدة ثم رحل منها إلى الدار العلمية، فعمل بها محل تجارته، وموطن إقامته، وفي سنة أربع وتسعين ومائتين وألف وجهت عليه نقابة القدر الشريف، وقد أناب من قام عنه بهذا المنصب المنيف، ودخل في سلك المناصب العلمية، إلى أن وصل إلى بابه برؤية السنية من البلاد الخمس الوصلة للحرمة، وعين السعادة ملاحظة لما تقر به العين، ولم يزل ملازمًا على الأدب والخضوع، والتذلل والعبادة والتخشع، وزيارة الصالحين، وحب للساكنين، ومساعدة ذوي المقاصد، والأكرام لكل قاصد، وله فيه حسنة، ومعاشرة مستحسنة، ونفوس وعبادة، وقناعة وزهاده، وفي شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثمائة وألف، وجهت عليه نقابة أشراف الشام، فمكث بها سنتين، وفي الثالثة توجه إلى الحجاز، وأكرم التماسي في القدر المنيف، وبعد أداء النسك والعبادة، دعاه إلى دار القصرة داعي السعادة، فكانت وفاته في شهر ذي الحجة الحرام سنة عشر وثلاثمائة وألف من هجرة سيد الأنعام، الشيخ صبغة الله الخفي بن إبراهيم بن عبد المجيد بن مكي السافير في بغداد

الشيخ صبغة الله
ابن عبد المجيد

الحجة البالغة، والحجة الثابتة، والكعبة المحجوبة، والروضة المبلوغة، نقطة كربة - العراق، وميدان جولان السباق، وعمدة الأحكام الشرعية، ونخبة الشارة السافرية، ولد سنة إحدى وستين ومائة وألف - بموارن واسمه تارخه ونشأ في العلم والقطاع، وبرأس الكسل والإضاعة، وأخذ عن شيخ عصره، وأمنه مصره، مع المهمة والاجتهاد، إلى أن بلغ رتبة الترجيع والانتقاد، فأجازته الأفاضل، وشهد له بالفضائل، وعاملوه معاملة الشيوخ، زوى - القدم الثابت على ذروة الرسوخ، مع الزهد والورع، والبعد عن الصانعة والقطع، كيف لا وهو ابن من رفاة وعلا، وساد في جميع أطواره جميع الملل، على ابن عم سيد الوري، من تقدم في مقام القرب والناس وراءه، فله الشرف الأعلا، والمجد الذي هو بكل مدح أولى، ثم انتقل من بلد موارن، إلى دار السلام بغداد، فاستشهد بها أمره، وعلا قدره، وطاف في الآفاق ذكره، وعرفت قدره الوزراء، والعلماء والفضلاء، وتولاه أفتاء السادة السافرية في مدينة العراق السنية، فكان الحق ناجحًا، والباطل حاسرًا، والحق وزيرًا، والباطل نذيرًا، وكان ذا أخلاق حسنة، وصفات حسنة، وقد أخذ الطريقة النقشبندية العالية، عن قطب العراق، ذي العارف الشامية، مولانا الشيخ خالد، جاءه الهدى من فضل القدر الزائد، فأحسن في سيره، وتقدم من أرباب الطريق على غيره، ولم يزل متابيًا على العلم والعمل، إلى أن وافاه الأجل سنة ألف ومائتين وثيف وعشرين

الشيخ صديق بن علي المزجاعي الزبيدي الكوفي
ولد سنة تسع وخمسين ومائتين وألف تقريبًا، ثم أنفق كتب الحديث

سليخة

والفقير الحق، وسافر إلى ريس والدريس إلى هناك، ثم رجع إلى صيدا، قال صاحب -
 الدرر النافع: ووصل إلى ولم أكن قد عرفت قبل ذلك ولا عرفني، وجرئت بيني وبينه
 مدة أكثر من عدة قنون، ثم خطر لي أن أطلب من الإجازة، فعدت ذلك الخطير
 طلباً مني، فكان ذلك من الكاشفة فأجرت له وأجاز لي، وكان إذ ذاك
 سنة فرفق خمسين سنة، وقرى دون الثلاثين، ثم ما زال يتردد إلى بي، وفي
 بعض الواقف يحضر جماعه وقت بيني وبينه مراجعة في مسائل من فقه الكيفية
 وأوردت الدليل وهو يتحمل في الجواب لما يوافق الكيفية ويتصل بهم، فلما
 خلوت به قلت أصدقني هل ما تريد في المراجعة تعتقده اعتقاداً جازماً، قال -
 تلك في علمك بالسنة لا يطعن فيه أنه يؤتمر مذهب الذي هو محض الرأي في بعض
 المسائل على ما يعلم صحيحاً ثابتاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لا
 أعقده مذهباً مخالفاً للدليل وإن قال به من قال، ولا أؤمن الله بما قاله أبو
 حنيفة وأصحابه إذ اختلف الحديث الصحيح، ولكن المراءى يقع عن مذهب مات
 في حدود ألف ومائتين وأربعين انتهى قوله ورأى أبي عبد الله محمد بن علي
 الصوري يذكر الحديث وأهله فقال، وأحسن في القول:
 قل لمن عاب الحديث وأضحي عاباً أهله ومن يذم عيب
 أبيهم تقول هذا أين لي أم يجوز والجوز خلق الشفة
 أبعاب الذين هم حقلوا الذين من الترهات والتوبة
 وبالي قولهم وما قد رويده راجع لكل عابده وفقه
 وصل لأبعاب على قوم تركوا الحديث والعمل بما فيه، وتكلموا بأقوال -
 تناقضه وتناقضه، قال بعض الأفاضل:

رفق

رفق الله قوم قنونا
 ورجال لم يخونوا عهدهم
 صدقوا ما عاهدوا الله عليه
 صدق خان أبو الطيب بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني القنوني
 البخاري فاضل مقلد من المرفقة وإفر، وكامل وجه أمانه طلق سافر، ما زال بين
 الرفقة في أعينها شريفة، ومن الخطوة في أسوغها جرداً، لرفق الخلق والخلق
 من الرضوان روضان، وفي الترتيب والنظم من لرجان مرجان، فهو عقد نبلاء -
 الأفاضل، وبسبب قصيدته في القضاء بل، من طار صيت طوله وحملته في
 الأقطار، وتطاولت إليه الأرباب من الأمصار، فله ريب أنه فرد العصر
 في كل قضية، وفرد روحه القدر الوقوف على حقيقة كل مقصد ووسيلة
 وقد ترجم بعض شارة الأفاضل، فذكر بعض ما له من الفضائل، فقال: هو
 السيد العالم العلامة الملك القوي من الله البار، أبو الطيب صدوق
 ابن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني القنوني البخاري، الخليل بالكتاب
 عالي الجاه أمير الملك خان برادر، قوله الله تعالى بالعلم والتفكير من ذرية -
 السبط الأصغر الشريف الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله -
 تعالى وجهه، ولد في شهر جمادى الأولى في التاسع عشر من يوم الأحد في سنة
 ثمان وأربعين ومائتين وألف هجرية، بيلة قنوج الحيرة، بكسر القاف وفتح
 النون السددة وسكون الواو على زنة سطور، وعليه من السيادة العليا
 والعبادة العظيمة تعالى، ومن الشؤدد والشرف براعته ودلائله، قرى
 في سيرة الآداب والسمائل الجليل، وتعلق من حال صباه بالتحصيل المرضية
 والكمال الجليل، وكان من أجل ما أنعم الله به عليه أن صرفه رحمة الخاصة عن

الاستغفار المحركات العلوم التي جدها قليل، والخواص في مبتدعات الرسوم التي
عدها قليل، وقد أجزل المنة وكشف الله عن الحقيقة الشرعية على وجهه
ووقف لتفسير كتاب العزيز وجله التبيين، ودراسة سنة نبية المأمون الأميين،
فاشتهت رغبة فيها وتطلع إليها، واستنائه بها، وإدانة النظر
في كتبها، واطلاعه على ثنائها، وتقصده عن خباياها، حتى رزقه الله حفظاً صالحاً،
ومقاماً في الأنعام راجحاً، وصوفي ذلك آخذ بحجزة الانبعاث، شديد التوفيق من
نواشط الرأي والابتداع، فغاية لك علمه، وتوفيق من العقول سهله،
وجرى بالخبر النام والثناء الحسن على السنة التبعين أسسه، نوابها
الصدوق نابغة الزمان، يطوى بالذكر الجميل وينشر، وكان آخذ هذه العلم
الشريف وانتفاع فيه عن الكابر ممن أركبهم من محدثي اليمن الميمون وعلماء
السند، ولما حصلت له الإجازة المعينة من شيوخ السنة، وأسود
غابات الحديث شداد المنة، شتم عن ساق الحجة والرهبة، لمجمل الأحكام
التي نطق بها أدلة الكتاب وحجج السنة، من غير تعصب لعالم من أهل العلم
ومذهب من المذاهب، وألف في كل باب من أبواب الشريعة أربعة أكتف الصارفة
المحدثة عالم يؤلف مثله لهذا العهد الأخير، وانتفع به أجيال من الناس كثير،
وسارت مؤلفاته الركبان إلى أفطار الأرض هذه وشاربها وبسرها وعمرها
ورومها ومجازها وشرفها وغربها، وذلك من فضل الله تعالى وكان فضل
الله عليه كبيراً، ثم إن الله سبحانه وتعالى خلق له من المال الكثير، ومن عليه بالحكم
الكبير، والأولاد الشهداء، والكتب المحيية، والحب المنزلة، ما يقصر
عن كشفه إن البراء، ولو كشف عنه الغطاء، ما ازداد الوافق عليه إلا

يقينا

يقينا، وإن أنكرت بعض الطباع، وهو الذي يقول لأخاؤه، مقتدياً بأسلافه، بغير
العلم، وكان المقال، أعلم آل داود شكرًا وقليل من عبادي الشكور
وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظالم كفار، وقد طعن
الآن في عشر النخب من العلم السعاري، مع ما هو مبتلى به من سياسة
الرياسة وفقد الأمانة والأنصار، وكثرة الأعداء الجاهلين بالقضايا
والأقدار، والمرجوس من رب العالمين، أن يجعله ممن قال فيهم، وأتيناؤه
في الدنيا حسنة وإن في الآخرة لمن الصالحين، والمحمد الذي جعله حوداً
لاحبداً، وصاحباً مكرراً، ولم يجعله فقط غليظ القلب معانداً، ومنه
المحمد ما أعد له بأصحابه فقتله، وهذه أسماء كتب المؤلف على ترتيب حروف
المعجم المطبوعة في مطبعة رياسة بهو بالبحر، وغيرها من البلدان العظام،
وبه زيارته في كل ما يشاء، وهو التفضل ذو الإلحاح.

حرف الألف أبجد العلوم، إتحاف النبلاء المنقذين، بأجاء، ما بشر
المفكر المحدثين، بالفارسي، الاحواء، في مال الاستواء، الإدراك
في تخرج أحاديث ردة الإشراف، الإذاعة، لما كان وما يكون بين يدي
الشاعر، أربعون حديثاً في فضائل الحج والعمرة، إفادة الشيوع، في
معرفه التاسع والسنوخ، فارسي الأكبر، في أصول التفسير، فارسي،
الكليل الكرامة، في بيان مقاصد الإمامة، الانتقاد الرحيم، في شرح الاعتقاد
الصحيح، حرف الباء، الموحدة بغية الزائد، في شرح العقائد،
فارسي، البلغة، في أصول اللغة، بلوغ الشول، من أفضية الرسول،
حرف التاء، الفوقية، تسمية الصبي، في ترجمة الأربعين من أحاديث

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

النبى صلى الله عليه وسلم حرف الحاء، الثالثة شمار التكت، في شرح
 آيات التثبيت، فارسي، حرف الجيم الجنة، في الاسوة المحنة بالجنة
 حرف الحاء، المهلة، حجج الكرامة، فآثار القيامة، فارسي، الحرة المكنون، من لفظ
 المعصوم المكنون، حصول المأمول، في علم الأصول، الحطة، في ذكر الضمائم -
 البتة، حل الأسئلة المشككة،
 حرف الخاء المعجم، خبيثة الأكلان، في افراق الأمم على المذهب والأديان .
 حرف الدال المهلة، دليل الطالب، الأشرف الطالب، فارسي .
 حرف الذال المعجم، ذخيرة الحنفى، في آداب الفقه،
 حرف الزا المهلة، رحلة الصديق، إلى البيت العتيق، الروضة الندية،
 شرح الدرر البهية، رياض الجنة، في تراجم أهل السنة،
 حرف الزاى، حرف السين المهلة، الشهاب المكرم، في بيان أنواع الفنون
 وأسماء العلوم، وهو القسم الثانى من هذا الكتاب، سلك العجدة، في ذكر شيوخ السنة
 فارسي، حرف الشين المعجم، شمع أنجمن، في ذكر شعراء الزمن، فارسي،
 حرف الصاد المهلة، حرف الضاد المعجم، ضالة الناصب الكتيب، في شرح النظم المستقى
 بنابيس الغريب، حرف الطاء المهلة، حرف الظاء المعجم، ظفر اللاص، بما يجب
 في القضاء على القاض، حرف العين المهلة، العلم الخفاف، في علم الاشتقاق، -
 العبرة، بما جاء في الفروع والشراعية والبرهنة، عون الباري، محل أدلة البخارى، أربع
 مجلدات حرف الغين المعجم، غصن البان، المورق لمحنات البيان، غنية
 الفارى، في ترجمة ثلاثيات البخارى .
 حرف الفاء، فتح البيان، في مقاصد القرآن، في أربع مجلدات، فتح المغيب، بفتح

الحديث

الحديث، الفرع الثامى، من الأصل الثامى، فارسي،
 حرف القاف قصه السيل، إلى ذم الكلام والتأويل، فضاء الأرب،
 في مسألة الشب، فلفل التمر، في عقائد أهل الأشر،
 حرف الخاف كشف الالتباس، عما وسوس به الخناس، في الرد
 على الشيعة، بالبيان الرندى، حرف اللام نعت القباط، على نصح ما -
 استعمل العامة بين الأغلاط، لفظة العجلان، مما تحس إلى معرفته حاجته الإنسان
 حرف اليم مثيرا كفن الغرام، إلى روضات دار السلام، مراتع الغزلان،
 في تذكار أدب الرثان، ملك الختام، شرح بلوغ المرام، بالبيان الفارسي،
 منهج الوصول، إلى اصطلاح أحاديث الرسول، بالبيان الفارسي .
 حرف النون نيل المرام، في تفسير آيات الأحكام .
 حرف الواو الوشى المرقوم، في بيان أحوال العلوم المنور منها والنظموم، وهو القسم
 الاول من هذا الكتاب، حرف الراء صداية الشائل، إلى أدلة الشائل، بالفارسي
 حرف الباء، بفضة أول الاعتبار، فيما ورد في ذكر الجنة والشتار،
 هذا ما وقع في الماضي، وإلى الآن في الزيادة والنوطة إلى تصنيف كتب شتى، وفي
 الحفظة التي لا يكون في هذا الزمن، مع ما هو فيه من الامتحان، وقد آن أن -
 نقبض جواد القلم عن الطراد في وصفه، فأن الكلام فيه تحسرتا، وبما ج
 رخسار، وفيما ذكرنا كفاية لأولى الألباب، واسد الوفاق لإصابة الصواب،
 تتمته، إن هذا السند المزجج، والاسناد السند المعظم،
 توجه في شهر شعبان سنة خمس وثمانين ومانين ألف إلى بيت الله، فقدم
 مكة المكرمة وجدده عهده بالكرن والحطيم، وتنشئ من عرف عرفات وتمتع

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من أربع ذوات الشيم، ثم شدة الرخا إلى زيارة الشدة المصطفى قطب دائرة
الكمال، فنزار المرقع النبوي الأنور، ثم صفة الآل الأطهر، ونفع زيارة من سلف
ممن لهم كمال الفضل والشرف، ثم عاد إلى محروسة بهو بال الحمية، فاستقبلته
خلافة الرند الشابة البرية، حيث أنه تزوج بواله مملكتها، وحامية حوزتها، -
المزربة طلعة كالرايا بشرف الشمس والقر، والسوية حامية أمارتها على عرش
القطر، ناج الرند للكل، وطران الجدة الرافع الأول، نواب شاه جلوان بيكم،
أحسن الله البراءة ونفضل وأنعم، ونفع في حياتها، وبارك لها وعليها في
أوقاتها، فجلس هذا المزمع مجلس الخلافة في الأمور الدونية، وقام مقام السدة
الشارع البراءة في إفاذ الأوامر الشنية، وانفع الناس بمجوده وبذله، وعلمه
وحكمه وفضله، وغاد إلى مملكته ما الشيبية بعد الشيب، وظهر غصنها الذليل
في بضرة السطوب، وغدا بردها البالي فشيئا، وأصبح جذبا للماجل خصيبا،
وارفعت بها فصور العلم بعد ما كانت رسوما عافية، واستبان معالم
الفضل بعد ما كانت أغفالا خافية، وذلك لأن كان مليا بالعلوم، -
منصفا من بالانطوف والفهوم، مجتهدا في إيسا عتيا، مجتهدا لاذا عتيا،
مع كونه يرى ذات الشرف كاحاد الملمين، ويتواضع مع كل واحد من الناس
بعد رتب العالمين، ونحاشي كالعن الدنيا وزخارفها، ويتجافى بقلبه عن
مراقبها ومعاظفها، وأحب الشئ المينة في ذلك المكان، بالأذلة البيضاء،
من الشئ والفوقان، فهو سدة علماء الرند في زمانه، وابن سيدهم الذي برع
فضلا في عصره وأوانه، فنصف له النواص، وشهد بكاله الداني والقاضي،
ولم يزل يزيده علوم الشرف بعد بها، ونظاره، ويحكك عقود أكامرها -

بأحسن

بأحسن عباره، والطف إيساره، واشتد اشتغالها بها تصنيفا وأليفا،
وظالت يده البيضاء في بنائها ترصيفا وترصيفا، ولم يزل مقامه يسمو،
وقدره يعلو وينمو، إلى أن رماه الداعي لدار جزائره، وكصوله على غاية مراده ونزاهته
شأنه، وذلك سنة ألف وثلثمائة وثيف

الشيخ طاهر بن محمد الأنباري

كان فاضلا نبيا، وعالما متقنا فقيرا، لازم السبل لجان الاصل، وقرا
عليه تفسير البضاوق والبقوق، وحصل فتوح عظيم في سائر العلوم، -
وتخرج عليه عدة علماء محققين، ومن كلامه، اللبيب من إذا سبقت الناس
بالعلم سبقهم بالعمل، وإذا سبقوه بالعمل سبقهم بالإخلاص، وإذا
سبقوه بالإخلاص سبقهم بالنبات على ذلك إلى المات، وكال الانسان
في ثلاثة أمور، علوم يعرفها، وأعمال يعمل بها، وأحوال ترتب على علومه
وأعماله، العلم ليس بكاف ربه شرفا، إن لم يكن عمل ما فيه تليق
لو كان بالعلم من دون التقي شرف. كان أفضل خلق الله ابيليس
توفي رضي الله عنه سنة ألف وثمانين و

الشيخ طاهر بن سعيد المعروف بسبل الدمشقي

من العلماء المعروفين، والأعيان المشهورين، ولد بدمشق سنة ألف ومانه وخمسين
تقريبا، وشأنها، وقرا على أخيه الشيخ محمد وعلى والده وغيرهما حتى برع وفاق، -
واشتهر في الآفاق، وكان ناهيا منج الزهاده، والنقوى والعبادة، مات رحمه الله
سنة ثمان عشرة ومانتين وألف

طاهر بندي مفتي دمشق الشام بن عمر فدى الخربونى الكنى الدمشقي

الشيخ طاهر الأنباري

الشيخ طاهر سنبل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ولد في خربوت، سنة خمس عشرة ومائتين وألف، ثم قدم مع والده إلى دمشق ونزل في بستان
وحضر مجلس العلم لدى أفاضلها، وأعلام علمائها، كالشيخ شاكركمقدم سعد، والشيخ
عبد الرحمن الكزبري، والشيخ عبد الحلي وغيرهم، وكان كوالده صاكما عابدا زاهدا متقيفا
في الدنيا، متقيا على الآخرين، وصار من التقيين في الفقه في مذهب أبي حنيفة، وكان
أبوه قد فوجئت عليه إمامة محراب الحنفية في جامع بني أمية، فانتقلت إليه بعد موت
والده، ثم وجرئت عليه أمانة الفتوى في دمشق الشام أيام مفتيها حين أفندى المراد
وبعد موت حسين أفندي فوجئت على والده على أفندي رتبة إفتاء الشام، وبعد شهر
حضر على أفندي لدى والدي وطلب من أن يستعفى له من الإفتاء، واعتذر بأنه رأى
رؤيا أرجمته كثيرا، وقال له لا أخرج من دارك حتى تخلصني من منصب الإفتاء، ولم
يمكن تنزيله عن هذا الخطير، وكان الوالي في ذلك الوقت سعيد باشا صاحب السلطان
عمود، وكان من النصحاء المحبين، وكان المشير على الأوردي الهايوني الخامس أمين باشا
وكان رئيس المجلس الكبير عثمان بيك، وكان صاحب المحلة والعقد، وكل منهم كان
له مع والدي غاية المحبة، وكانوا في كل قضية آياهم يحضرون عند والدي، فلما لم يكن
بقا على أفندي في منصب الإفتاء، وأضر على ذلك مع شدة الهم والقلق
والدي في أمره، فقال له عثمان بيك لا بأس بذلك لكن بشرط أن يكون الإفتاء
لك، فقال له أنا أستعفى عن غيري وأقبل لنفسى لا يمكن ذلك، فقال له هذا
منصب علم وأمانة، ولا يخفى الآن نواياهم من كل الوجوه في هذا القطر سواك،
فقال له أنا أريد منصباً لا أعزل منه، فقال له أستعفى لك برأى من السلطان
في توجيبه الإفتاء عليك وعلى أولادك من بعدك، فقال له ما قصدت هذا،
إنما قصدت أنه إذا أراد السلطان عزلي لا قدرة لأحد على إبقائي، وأنا عذري

المرادى
موسى

منصب

منصب لا يعزني من أحد وهو منصب العلم، فلا أختار غيره عليه، على أن لا آمن
على نفسي، وهذا منصب خطير، وإن عزمت على ذلك يكون سببا لقطع
سبب الوصلة بيني وبينكم، فلما ظهر عليه التغير كثيرا أضربوا صغرى عن الكلام معه
في هذا الخصوص، ثم انعقد إجماعهم مع أهل البلد على وضع صاحب الزجر لآمانته
وتخبرته في مآبل المذهب، وخدمته لآمانته الفتوى مدة طويلة، وجلس على
الناس في مدرسته الحنفية شمال جامع بني أمية، ثم بعد مدة فانتقل إلى مكان
آخر فبدأ به الإفتاء، ولم يزل مفتيا إلى أن وقعت في الشام حادثة التصاري سنة
سبع وسبعين ومائتين وألف نفى مع من نفى من أعيان الشام وعلمائها
إلى قلعة لاغوضه تابع جزيرة قبرص، واستقام بها مدة هو والشيخ عبد الله الحلي
وأحمد أفندي الحسيني وعمر أفندي العسري وعبد الله بيك العظم ومحمد بيك العظم،
ومن معهم واستقاموا بمدة سنتين، فصدرت الإرادة السنية بنقلهم إلى
إزمير، واستقاموا بها ثلاث سنين، ثم طلبوا إلى دار الخلافة العالية فرفع عنهم
الحجر وصدر الأمر بإطلاقهم إلى أوطانهم، وأنهم على المزجر بقضا مولوية إزمير مع نيا
بنى غازي تابع طرابلس الغرب، فاستقام هناك سنتين، ثم عاد لدار الخلافة
فوجئت عليه نياة خربوت فقلت بها سنتين، ثم وجّه عليه نياة حماة بنين
ثم قدم دمشق وبها استقام إلى أن توفي نائب محكمة الباب محمد أفندي الجوخدار
سنة ١٢٩٨هـ وجّه والي ولاية سوريا أحمد حمدي باشا النياة المذكورة على المزجر
وكان القاضي في ذلك الوقت عبد الله أفندي بن مصطفى أفندي حقي، وما زال
نائبا في المحكمة المرفوعة إلى أن توفي سنة ثلاثمائة وألف، ودفن في مقبرة باب الصغير
رحمه الله تعالى.

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الشيخ طاهر العقري

الشيخ طاهر العقري الخالي الشافعي
العالم النقي، والمرشد النقي، خلاصة الأكابر، ونجدة الأفاخر، نشأ بصحة
الأفاضل، إلى أن صار من ذوي الفضائل، ثم أخذ الطريق، وخرج من أهل التحقيق،
وأخذ من المرشدين الكامل الشيخ خالد شيخ الحضرة، وبعد أن استغل مدة خلفه
خلافة عامة حيث تاهل للخلافة، ولم يزل مستغلاً في الإرشاد، إلى أن اكمل
الأجل للعباد، وذلك سنة ألف ومائتين و

الشيخ طاهر الكوراني

الشيخ طاهر بن إبراهيم بن الحسن الكوراني الملقب بالدين
وهو من رجال أصفى الوارد، فهو ذو الوصف الحسن، والفضائل والسنن، فلا
ريب أنه المجهز الذي علق بكلمة الاسناد، وراعي العلم الحديث وراي،
وأخذت باملاية الصدور بالارشاد، والإعداد، وصعد إلى ذروة من لا يترسقى،
وأبرز من أهوال الصافي والمنقذ، ومبشر بنفحة الثابت رجاله، وعاناه -
والشيب ما شاب قذالده، وقفاه والده فيه، حتى صارت به بعضا لباله، كيف
وقد املأ مجالس حديثه، نكاد تكون غفلاية، وإن كانت مدنية،
واسمعت الأذهان من قهره، ولباب تنقيج تدقيق تحريره، ما هو الروض

ونزهه

الشيخ ملا طه البزوري

الشيخ ملا طه بن الشيخ يحيى البزوري الكرمي الشافعي الديني
العالم العابد، والعالم الزاهد، ناسك زمانه، ونقي أوامره، وله في العاورية
بلد من بلاد الموصل سنة ألف ومائتين وخمسين، وبها أخذ عن والده وعن غيره
من شيوخ الموصل وشيوخ العمادية والجمانية، وخرج منهم الشافعي -
وفاق في التقوى والعلم بين الخلف، وفي سنة أربع ومائتين وألف

قدم

قدم رستق وأقام في محلة الشاكبة في حارة الأكراد، ولازم المدرسة الركينة، وكان لا
يخرج منها إلا لخدمة العصر في جامع بني أمية كل يوم في الوقت الأول مع الجماعة،
وقصد البيت الحرام للشيخ مرتين من رستق، وكان بيني وبينه محبة قوية،
ومذكرات علمية، ومطالعات أدبية، ومناجات صوفية، ومفكرات حسنة -
ومعاشرة سنية، وكان تقياً زاهداً، ورعاً حاشياً، متبهاً متيقظاً، قليل
السلام في الأندلس به، وكان من أشرف طوائف الأكراد، توفي رحمه الله تعالى سنة
الشمس ثمانمائة وألف، ودفن بسفح فاسيون قرب قبر أبي أحمد الشيخ عبد الله

الشيخ طاهر الكوراني

الشيخ طه بن يحيى الكرمي الشافعي
العالم المشهور، بكل فاعلي ما نوره، المقتضى عليه الفضائل، والمختل عن
الارتصاف بشي من الرذائل، ولد سنة ثمان مائة ومائتين وألف،
وأخذ عن أبي علي بن السيد مصطفى الحريري، وعن الشيخ طاهر بن عبد
سبل، وتمرق في دبع المعارف، وانصف بأكل الحسن واللطائف، مات
سنة أربع عشرة ومائتين وألف.

الشيخ طاهر الكوراني

الشيخ طه بن السهراب أحمد العطار الشافعي الشافعي
ولد به رستق وطلب بها، مع الزهد والتقوى، والصيام في السر والنجوى، -
وكان ملازمًا للشيخين والأذكار، وقرأ القرآن في الليل والنهار، متواضعا
عابداً، سنيًا ماجداً، قوياً بالحق، ملازمًا للصدق، ليقين الحجاب، له فكر
في حلة المشكلات نقيب، قليل الاختلاط بين الناس، مشهوراً باللطيف
والرياضة، متحلياً بالورع، متخلياً عن الطمع، مات سنة ثمان مائة وأربعين

ومائتين وألف، وذفن في مخرج الدجاج.

الشيخ طه بن محمد بن مصطفى بن محمد بن سليمان الدسوقي الشافعي
الدين الصالح المعتمد، الزاهد الورع العابد، العالم العامل، مولده بدسوق في أواسط
سنة تسع وستين ومائة وألف، وخرج من بطن أمه أكر، ونقلت بالأحوال
وخرج من بلاده إلى البلاد الشامية، وتنقل من مكان إلى مكان، حتى استقر في
قرية كفر بين بناحية جبل سمعان من أعمال حلب، واختارها وأقام بها، في غابر
هذه تزاره الناس ويأتونه بالنذور والذبايح على عاداتهم ويعتقدونه ويتركون
بأنفاسه ودعواته، وحصل الشفاء لكثير من المرضى والزمين على يده باذن الله تعالى
وكان ينسب كما ذكره من لفظه إلى خزانة بنت الشيخ موسى أخى القطب إبراهيم
الدسوقي، وبالحمد فقد كان من خيار عباد الله تعالى أهل الاستقامة ومات رحمه الله
تعالى سنة ألف ومائتين.

الشيخ طه بن عبد الرسول بن أبي سيزيد بن البرزنجي الشافعي الموسوي الحسيني
السيد الشريف أبو الشعادة الفاضل الأديب الخبير أحد الشادة الأسرار
الأفاضل الأجلاء، مولده ببرزنج من أعمال شهر زور سنة ثمان وستين ومائة
وألف، وقراء على الأجلاء من علماء شهر زور، منهم جلال الدين الكلبنجي، وأبو
محمد عبد القادر الكوراني، وأولاده معروف بن مصطفى البرزنجي، وعبد الكريم وعبد
الرحيم ابنا أبي القاسم بن الحسن البرزنجي، وارتحل إلى بغداد وقراء بها على أبي مهندي
عيسى بن صبغة الله الحسيني أباي الماوراني، وعبد الرحمن بن فيض الله
القادرني، نقيب الأسرار ببغداد، وأخذ عنه الطريقة القادرية، ثم رحل
الموصل وقراء بها على جرجيس الاربلي الموصل وغيره، ثم حج وجاور في -

المدينة

المدينة المنورة، وسمع الكثير والكتب السنة في الحديث عن أبي عبد الله محمد بن محمد ابن
عبد الله القاسمي ثم الذي، ولازمه قرابة ثلاث سنين، وأجاز له بخطه وقراء عليه
وانتفع به، ثم ارتحل إلى مصر وقراء بها الكثير على محب الدين محمد المرتضى بن محمد الزبيدي اليمني
وأجاز له بخطه، ودخل قطن طينين ودمشق وحلب وغيرهما من البلاد، واجتمع
بالعلماء والأدباء والرؤساء، وكان مستقيم الأطوار، مواظبا على التقوى -
والعبادة آتيا الليل وأطراف النهار، مات رحمه الله تعالى بعد الألف والمائتين
وخمس، ولم أقف على تعيين تاريخ موته.

الشيخ طه بن محمد بن طه بن أحمد العفاري الحلبي الشافعي مفتي الشافعية بحلب
العالم الفاضل، والرهام الجليل الكامل، والنقي الضاح، والنقي الرائع، مولده
سنة تسع وخمسين ومائة وألف، واشتغل بالأخذ والفحص في كنف والده،
وانتفع به وقراء عليه الكثير من الكتب والفنون، ولازم الشيوخ وسع عليهم،
واكثر من التلقي، وله عدة مناصب سادة أفاضل، منهم أبو سليمان صالح ابن
إبراهيم الجيني دمشق، وأبو يحيى علاء الدين بن علي بن صادق الداغستاني، ولم
يزل يترقى في الأخذ والعلوم والعارف إلى أن خطبته النبوية بعد الألف والمائتين وخمس

الشيخ السيد الجليلي نسب الشريفي الرهاوي الخالد النقشبندى
كان رحمه الله تعالى عالما عاملا زاهدا عابدا ورعا نقيبا شافيا شريفا
من أولاد سيدنا عبد القادر الجيلاني، وكان كثير الوعظ والتذكير، يذكره الناس
بالسند ويعظمهم ويرشد بهم ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، وكان حسن -
الأخلاق، طيب الأعراق، قد شغل الطاعة عن البطالة والإفشاء، وقد
أخذ الطريقة النقشبندية عن عمدة الزمان، مولانا شيخ الحضرة خالد، ثم بعد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الكمال وتوال المراد، أقامه خليفة وأذن له في الإرشاد، توفي سنة ألف ومائتين و
 الشيخ طه شرف الدين أبو أحمد القرني بن أبي بكر بن رجب بن أبي بكر بن حسن الحلبي الحنفية
 الفقيه الصالح الدين الشافعي الورع الزاهد، العالم العامل، الإمام السهام النقي العابد، أحد القراء
 والمخاض، ولد بمائة سنة سبعت ومائتين ومائة وألف، وقرأ القرآن العظيم على والده
 وأنفق حفظه على جماعة، منهم الزبير بن عبد اللطيف الذي نزل المرساة الشرفية، -
 والجمال يوسف المصري، وأبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المصري، وتلاه على السمس البصري،
 وأبي محمد عبد الحافي بن عبد الكريم الحلبي، الإمام بالجامع الأموي، وقرأ الفقه والتمهيد على أبي عبد
 الله محمد بن إبراهيم الداد، وقرأ على أبي عبد القادر محمد بن صالح بن رجب الواسطي، وحضره
 في كثير من الفنون، وسمع عليه غالب الكتب مع من حضر كالأستاذ المحقق، والدور
 وشرح الجوهر، والاشموني، وابن عثيمين، على الألفية والجامع الصغير للسيوطي
 وجميع صحيح الإمام البخاري والشفاه للقاضي عياض وغيره، وأخذ عنه الطريقة القادرية
 وبعد موته لازم ولده أبا الواجب إسماعيل الواسطي، وحضره وسمع عليه حصص من -
 الفنون، وسمع أيضاً حصص من الجامع الصغير على أبي عبد القادر صالح بن عبد الرحمن
 البانقرسي، وسمع الكتاب المذكور أيضاً على أبي محمد عبد القادر بن بشر بن عبد الحق
 البشري، ولازم الأشياخ، واحتفل بالسمع، وكان مواظباً على قراءة القرآن
 العظيم وينارس مع القراء، ولا يغفل عن التلاوة بحرقاً لا يذول لانهاراً، وكان جليل
 الجالسة حسن العاشرة، لطيف اللام، ونجيب الذكوة في الأحكام، كثير
 الواعظ، آمراً بالعرف، ناهياً عن المنكر، معتزلاً عن الناس، إلا لما يرجع
 عليه من أمر ديني من الاجتماعات المطلوبة، والجمال السرخسي، ولم يزل على نهج
 المستقيم، إلى أن استضافته المنية، وطلبته لدرجات العلية، وذلك

الشيخ طه القرني

بعد

بعد ألف ومائتين، رحمه الله تعالى. «حرف الطاء»
 الشيخ الطيب بن الشيخ محمد المبارك الجزائري الدمشقي المالكي
 العالم الفاضل، والرهام الكامل، عمدة زمانه، ونجدة أقرانه، ولد سنة خمس وخمسين
 ومائتين وألف تقريباً، وشأنه في معرفة والده ففهم القرآن وجوده، وحفظه وأتقنه،
 وأجاز الخط، وقرأ الفنون من العلوم على سادة أفاضل، منهم عمدة الأنام، وكعبة
 الإسلام، جريد الأفاضل، ونبوغ الفضائل، العارف بالله الأمير السيد عبد القادر الجبري
 الحنفي، فكان خضراً وإياه مع من حضر كتاب الفتوحات الكلية، وغيرها من كتب الشريعة الصوفية،
 وقرأ على العالم التوزعي، والسميع الألعلي، شيخنا الشيخ محمد بن مصطفى الطنطاوي، فتونا
 متعددة، وقرأ على غيرهما من السادة المالكية، وأجازوه بالإجازة العاتية، وله ذكاً وحفظ
 مع طلائع زمان وطلاقة في اللام، وحسن معاشرة ولبس جاني وخضوع ولطف
 وزهادة وقناعة وجود كرم نفسه وسراية وقبول أفكار عالية، وفهم جيد في كلام
 القوم، وفي سنة اثنين ومائتين حينما شرف شيخنا الأستاذ السيد محمد القاسمي الشاذلي
 أخذناه الطريقة الشاذلية، وبعد استغفار مدة في الطريق أذن له في الإرشاد، وأعطاه
 الطريق فارتد وأحسن في إرشاده، وأعطى الطريق وأقام الأذكار، في الليل والنهار،
 وأكثر من استباحة في حيز الطريق، وانتفع من البعده والصاحب والرفيق، وعرف من
 الناس، واستنهر باللطيف والابناس، وفي سنة ألف ومائتين وسبع ومائتين
 أرسله حضرة الأمير عبد القادر الجزائري مع حضرة شيخنا الطنطاوي إلى مدينة قونية لمقابلته
 الفتوحات الكلية على خطه مؤلفها العارف بالله الشيخ محمد الدين العربي وقرأها مع الشيخ المذكور
 هناك مرتين متتابعين، وبعد مجيئها قرأناها جميعاً على الأمير المرفوع مع التزامنا بالإصلاح نسجنا
 على نسجته القابلة على حفظ المؤلف، وما نظره وأسمنى إياه من حفظ

الشيخ الطيب الجزائري

سَلَوِي عَنْ الْأَجَابِ حُرْمَةً أَكْبَرُ
 وَهَيْبَاتِ يَوْمَانِ أَمِيلُ إِلَى التَّوَنِ
 فَإِنْ حَدَّثُوا أَرَوِي الْحَدِيثَ بِأَسْنَنِ
 فَسَمِعْتُ قَدْ نَقَضَ بِقَرِيرِهِمْ
 مَقُونِي شَرَابِ الْأَنْبِيَاءِ فَمَقْدَسًا
 فَقَالَ سَلَبِي قَرْنًا عَيْنًا بِمَا سَرَى
 أَلَمْ تَدْرَأَنَّ الْوَصْلَ أَضْحَى مَقَامُهُ
 حَمَانًا مَبْنِي رُودَ الْخَفِّ بِأَقْنَى
 فَلَكَ مَغْرَمٌ أَضْحَى مَعْنَى وَلَمْ يَفْزُرْ
 تَوَجَّجَ نَارَ الْوَجْدِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ
 بَرَى رُوحَهُ تَخَطَّ قَدْرًا بِالْحَمِيهِ
 فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَحْبَا ذَمَّ عَلَى بِنَظَرِهِ
 وَلَمْ نَلْزَمْ لَهُ حِلَافَهُ، وَعَلَيْهِ حِلَافُهُ، وَلَمْ نَنْفُخْ كَثِيرًا بِالسَّمَاعِ وَالنَّيَّ، لَوْ تَبَسَّرَ لَدْخُلَ فِي كُلِّ لَبْلَبَةٍ عَلَى كَأَعْبِ عَذْرَاءَ، وَنَحْبُ الْبُحْلِ فِي اللَّبْسِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ ذُو تَوَدُّدٍ - وَنَحْبُ كَثِيرِ السُّؤَالِ عَنْ إِخْوَانِهِ، وَأَخْلَافِهِ وَأَخْدَانِهِ، يَعَاشِرُهُمْ أَحْسَنَ الْعَاشِرَةِ، وَيَلْطَفُهُمْ أَجْمَلَ اللَّطَافَةِ، وَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلْ أَمْرَهُ، وَيَعْظُمُ قَدْرُهُ، إِلَى أَنْ تَوَفَّى يَوْمَ الْأَشْتَيْنِ تَاسِعَ وَعِشْرِينَ كَانُونِ الثَّانِي وَسَارِسَ وَعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِينَ وَأَلْفَ، وَدَفِنَ فِي سَطْحِ الْمَرْقَةِ قَرِيبَ الْجَبَلِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الشيخ طهطا بن الشيخ يوسف بن الشيخ عبدالعال بن الشيخ محمد حفيد بن محمود
 المسحوق الغزالي المدفون بقرية جبرود، فممن من قرى دمشق الشام تبعه

حرف الظاء

عنها

عَنْهَا مَقْدَارُ سَبْعِ سَاعَاتٍ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ إِلَى شَمَالِهِ، وَلَمْ يَسْقِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ سَنَةً
 سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ وَأَلْفَ، وَأَخَذَ الطَّرِيقَةَ الْقَادِرِيَّةَ عَنْ وَالِدِهِ الْمَذْكُورِ وَعَنِ الشَّيْخِ
 مُحَمَّدٍ عَلَى فَنْدَى الْكِلَابِي الْقَادِرِي الْحَقُّوقِ، وَكَانَ لَهُ أَطْوَا غَرْبِيَّةً، وَأَحْوَالٌ عَجِيبَةٌ، وَكَانَتْ
 ثَانِيًا إِلَى الْبَيْتِ، وَالرَّجَالُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَهَذَا ابْنُ أَرْنَجَارْتِ، وَهَذَا ابْنُ أَرْنَجِ
 رُوحَتِهِ، وَهَذَا ابْنُ أَرْنَجِ، وَهَذَا ابْنُ أَرْنَجِ شَرَكْتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْبَنَاتِ،
 نَالَتْ عَنْ مَخْصُوصٍ مَقْصُودٍ، وَهِيَ تَارَةُ نَحْبُ بِلَاسٍ مَغْرُومٍ، وَتَارَةُ بِكَلَمٍ مَعْنَى
 غَيْرِ مَغْرُومٍ، وَكَانَ يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ شَيْءٌ عَظِيمٌ، وَمِنْ الرِّبَا بَابُ شَيْءٍ جَسِيمٍ، وَلَا زَالَ
 بِعِلَاقَتِهِ، وَيُعْظَمُ أَحْرَافُهُ، وَتَقْصِدُ الْوُزَرَاءُ وَالْوُجُوهُ وَالْكَهَادُ، إِلَى أَنْ تَوَفَّى حَادِي
 عَشَرَ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ وَأَلْفَ، وَدَفِنَ فِي مَدْفَنِهِ الَّذِي بَنَاهُ لِنَفْسِهِ فِي
 آخِرِ رَجَبِ بَابِ الْعَدَدِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

الشيخ ظاهر باطن الدمشقي البصالح

كَانَ رَجُلًا شَهْرًا ذَامِرًا ظَاهِرًا، وَشَرَامَةً بَاهِرًا، وَأَحْوَالٌ عَجِيبَةٌ، وَأُمُورٌ غَرِيبَةٌ،
 وَكَانَ شَهْرًا بِالْكَرَامَاتِ، وَخَوَارِقِ الْعَادَاتِ، مَعَ لَطَافَةٍ وَجَمَالٍ، وَاسْتِقَانَةٍ تَمْلِكُ
 عَلَى حَسَنِ الْحَالِ، وَهُوَ مِنَ التَّغْلِيْبِ الَّذِينَ لَمْ يَلْزَمُوا الشَّامَ شَرَةً كَبِيرَةً، وَمَنَاقِبَ هِيَ
 بِكُلِّ مَدْحٍ جَدِيدَةٍ، وَكَانَ هَذَا الْمَرْجُومُ مِنَ الْعَاشِرَةِ، جَمِيلَ الْمَذَاكِرَةِ، كَثِيرَ
 الْوُدَادِ، بَعِيدًا عَنِ الْمَنَافَةِ وَالْعِنَادِ، وَكَانَ مَقْصُودًا فِي نَسْبِ الْكَوَائِجِ، مَطْلُوبًا فِي
 الدُّعَاءِ لِنَوَالِ الْكَوَائِجِ، لَيْسَ لَهُ غِلَظَةٌ وَلَا انْطِلَاقَةٌ وَلَا قَبَاحَةٌ فِي الْكَلَامِ، وَلَا مَسْتَبَاحَةٌ
 وَلَا سِتْرٌ وَلَا مَا يُوْجِبُ الْمَلَامَ، مَعَ أَنَّ طَوْرًا يَجْذِبُ بِغُلْبَتِهِ، وَالتَّأَنُّسُ مِنْ كُلِّ قَبِيحٍ
 ثَانِيًا إِلَيْهِ، مَاتَ فِي سَنَةِ أَلْفَ وَمِائَتَيْنِ وَنِيفَ وَتَسْمِينِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

المسند الكامل الشيخ ظاهر بن محمد حسن بن حمزة ظاهر المدفون بالشام

الشيخ ظاهر باطن

الشيخ

منع عين الحقيقة، ومعه محمد الشريعة والطريق، إنسان حذو الفضائل، وترجمان
عرفان السادة الأفاضل، وحديث الرزقي والكمال، ومعدن الجود والنوال، من أجمع
ذوو التحقيق على علمه وولايته، واجتمع أصل التدقيق على كمال فهمه ودرابته، ورفع
الدهر قدره فأجله، وعرف صفة قاهانه وأذله، وخدعته السبابة فكانت لعباده
ولا محظنة العناية فأفرغت في رعابته جهدا، ولم يزل ينقل مقامه، وينزق قدره
ومقامه، إلى أن دعت الحضرة السلطانية، للإقامة بمدينة الفطنانية، وبيان
ذلك على طريق الإجمال لأعلى التفصيل، المؤدى إلى الخروج عن المقصود، وإرتكاب
التطويل، التي كتبت محضه وصوفي الاسنان العلية، أن يرسل لي ترجمته.
السنية، فأجاب وماضت، ومن علي برا وما من، وأنبأني بأنه ولد في شعبان
البارك سنة أربع وأربعين ومائتين وألف، بمسراته من أعمال طهر المس
التي دفن بها والده المجمع على كماله من غير خلف، فنشأ في حجر والده إلى أن شب،
وكان كمن طبت لبس حب، ثم قال: فعلمني القرآن إلى أن أنقش، ثم علمني من أنواع
العلوم إلى أن ظننت أن ثمة تعلمه أحسن، ثم أخذ يورثني بأداب السنة،
إلى أن وجدته الشريعة لأعطان الطريق مطمئنة، فاستقار الله -
واستهداه، وغبت أن حصل له الإذن بما يرواه، أخذ يدي بطريق المصافحة -
وتلا قوله تعالى «وأوفوا بعهدهم إذا عاهدتم إلى آخر الآية» ثم تلا الآية التي -
يباعونك إنما يبيعون الله، الآية، ثم لفتني لآله إلا الله وقال لي أذكرها من
غير قيد ولا عدة تنكسر عليك الغيوضات، ويتقوى لك بفضل الله المدد، وكان
رضي الله عنه بحسب محبة كاملة زائدة عما تقتضيه سفة الأبوة، ولا زال -
يؤصلني لطل أمري بال، ومدني بهمة الجامعة لأنواع الكمال، ثم ألبسني الحزقة المباركة

وهي

وهي حبة حرم من لباس الغرب، وقد نقل علي كبريائها حتى صيرت أختي برائتها سريرة،
إلى أن حصل لي بها تمام الأتس، ولا زالت على ظهره ثلاث سنين، ثم أمرني أن أتكون
في لباس، ثم أتيت وطلب من أن يلقيني الاسم الخاص، فأمرني أباي إلى أن تخفى
من صدق طلبها لأخذ بيده ولقني إياه وقال لي أذكره بفتح الله عليك عن قريب،
إن شاء الله، قلت أذكره وأما متفرق الوقت فيه، وكلما خطر بقلبي شيء
أدبته له، ولا زلت كثير السكون لديه، غزير النمل بين يديه، إلى أن قال لي مرة
ليس للطلوب بكثرة الأذكار والأوراد، إنما هو بنظرة الأسناذ بعين العناية
والإمداد، وسكون لمرة كثرة الوهم فقال لي هو باطل واستشه بقول القائل
فأفئسها حتى فئت وهي لم تكن ولكنني بالوهم كنت أظالم
ثم بعد ذلك أمرني رضي الله عنه بالسياسة إلى تونس، ثم بعد السياسة عذت
إليه، فقال لي الآن حريت أمن ومريدي وأبني فأعطني حق ذلك وأنا كذلك
أعطيتك حق الأخوة بحيث لأعل شيئا بغير سارنك فبكيت وبكى
رضي الله عنه، وكنت في بعض الأيام جالسا عنده مع بعض خواص الإخوان، فأثارة
إنسان برطيني باكورة فأخذها وأطمعني بها وقال لي أنوما كنت يحصل أن
شأ الله تعالى، فبعد ذلك رأيته في منامي كأنه جالس رضي الله عنه بقرب
منزله ومعه جمع غفير من التلامذة وأنا من جملتهم، فرأيت إخواني يزاحمون على
الماء، فقال رضي الله عنه أيكم يفتي أولادي فأردت أن أسرع لمراة ثم قلت هذه
مرئية أو تروى بها التلامذة فقام أحد، ثم كرر القول ثانيا وثالثا فغضب
وسقيتهم واحدا واحدا حتى رزوا فقام رضي الله تعالى عنه ودخل بي إلى محلة
في طرانه فتعمر وأخذ منظر غلبة وأخرج منبرا وعاء فيه حلوى بيضا فأخذ علي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اصبه وقال لا فتح قالت فنادى ذلك فما وجدت احلا ولا اشد شربا، وما فضل على
 اصبه سم على صدره فزجت لي من راحته عظمته ما رايت اطيب منزلا، ثم قيل ان
 حضرة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المجلس، فطلعت فلما انتهت إلى المجلس
 وجدت ثامنا وهو لابس رداء من صوف في غاية الحسن، فظفرت لي قدماء -
 الشريفتان يعالوهما نور ساطع متصل بصف المجلس، فقلت الصلاة
 والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وعليك
 ووجلس مترعا فرأيت بحبي أحد الأحرار فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بكما،
 ورفع جناحية الكر مني وأشار لنا بالدخول تحت جناحه الاعمى، وضممني إلى جانبه -
 فغشيني طيب روائحه، وأنشئ لطيف فوائده، صلى الله عليه وسلم، الحمد لله
 والشكر لله، ثم في الصباح أتيت الاسناد رضى الله تعالى عنه وقصصت عليه
 ذلك، فقال لي حينئذ، واستحسن باخوتك خير فانهتم أمانة الله عندك انتهى
 ثم إنه بعد وفاة والده الأستاذ، ومرشد العدة الملاد، انتهت إليه رئاسة
 البرسناد، وطار حسيه إلى أقصى البلاد، وانتفع به أهل المشرق والغرب -
 وكان العموم من بعض فضائله يُعرب، وفي سنة ثمان وستين توجه إلى الكجاز
 ورجع إلى فزان وتونس سائحا داعيا إلى الله، ثم في سنة ثلاث وثمانين توجه
 إلى الكجاز ورجع إلى طرابلس الغرب، وفي سنة ثمان وثمانين عاد إلى الكجاز من طريق
 الاسنانة العليا، وفي هذه المرة أخذ عند الطريقة حضرة السلطان الأعظم،
 والخافان الألفم، السلطان عبد الحميد خان، وذلك قبل أن يتولى أمر الملك،
 ثم توجه إلى طرابلس وتونس، وفي سنة إحدى وتسعين قصدا لمدينة النبوة
 للزيارة، ورجع منزلا إلى الاسنانة سنة ثلاث وتسعين، قبل خلع السلطان

عبد العزيز

عبد العزيز بمدة يسيرة، ومن بعدهم لم يأت له السلطان عبد الحميد بالخروج من الاسنانة
 لكثرة محبته وأنه بهجالي، واعتقاده بكاليه، واجتماعه على الذكر والذكر،
 وعلى المفارقة الأدبية والحاضرة، ولم يزل يعالو مقامه، وبسواه زمانه، ولا يزال
 ابن سنا، الله في رفعة عاليه، ونعمه تاميه، وفي سنة خمس وثلاثمائة وألف
 أنشأ الحضرة السلطان المذكور دار عظيمة مع تكتية ليهودوان، الشاذلية،
 وكان يكاتبني في بعض الأحيان، ومخاطبني مع رفعة مقامه خطاب الإخوان، -
 بعبارات فائقة ومعان رائعة، والتي على أن بلغ ما أراد، من العلم والعرفان -
 والبرسناد، ومترفا جابته عن كتاب أرسله وجعلت له هذه القصيدة -
 مع الجواب، وهي :

ما كنت أعرف ما الهوى لولا	لا والله أوى البشرا أولا
يا فاني كفت الجفان مفرم	مضني وعامله بالجميل فتا
أنا ذلك الخلق الوفي بعهده	هل خلت يا بدالدي أنسا
ما شئت فاصنع بي فمالي ما بها	إلا إليك لأنني مولا
واصل من من طرد دخل البلاد	أخوذ من نظره تلقا
من لي بأن ترضى بروحي والكشا	وسمعتني يا منيني وأسا
لم يشني خلت الخول ولا الضنا	فما ترضي عني العذول تنا
قد ضاق بي رعب الفضا وقد انقض	عمرى ولم أظفر بغير جفا
يا عاذي كفت الملام فان لي	قلبا يسوم من الرواة هلا
أوما زريت بأنني فيه أرى	عذبا عذاب لا أروم فكا
ذلي لا عرت واضللك هدى	وأرن الملام بحب البشر كا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

أسرفت في لومي ولا أصفى ولو
لو شئت والشعر نسيلا على
أولوبدا فجر الهدى بين وجهه
أولوتشني تأنسها بقوامه،
سلم لنا واسلم فأية حنة
بالأتمى كس راحي فالي متى
حتى سميت بما سميت به ولم
حسب الود ببيت ساد الورد
جبر الورد بحسب الذي حصن الورد
بدرا شعادة في سما سباد
إن لا ذراجيه بكعبه عسره
يتم جهاد إن شرم فيض الذي
يا صاحبي قم بي شوم رجا
هذا الرحام ابن الرحام أبو الشدى
هذا الإمام ابن المدائ ظافر
هذا هو الضبط الرفيع مقامه
لا عيب في سوى الكمال وإن
يا سبيد ما زال طرفي بحمد الشمع الذي أحياء ذكره خلدا
أترى أفوز بغيقي والدمري سعدني وقبل منبتي ألقا
يرينيك جدات المآثر بعدا
دربت وحان صواثرها لولا

ورعك

ورعك بالاقبال مولانا أمير المؤمنين وللشعور دعا
عبد المحمد ملكنا قطب الورد لا زال ينفذ يوم هلاكا
عذر ليرقي راق فيك مذمة لم يبع غير شموله برضا
فا قبل فديتك من أسير عبودة عذرا تشدنا ببعض ناك
تمشى على سجاثرها لقصورها فدارت حب ظاهرا مناكا
هذا وإن حضرة الزعيم يحق له أن يفر دشبشماله الأسفار ولولا الخروج
عن المقصود لأطقت في ترجمته، ولكنه نظرا لأسلوب الكتاب لا بد من
الاقتصار، حفظه الله على الدعوات، وسرته له كل مرام، ثم إنه في سنة
خمس عشرة وثلاثمائة ألف تمض ودعاء داعي الشعور، إلى جنة الخلود،
ودفن في الاسنانة رحمه الله تعالى.

الملاعباس الكردى الكونجى النقشبندى الخالدي

نزهة منزه الفضل منزه الأفاضل من الأسياس، وجمع إلى صدق القول
وجبل الفضل والابتعاد عن الأرجاس، فخلق بحلية التقوى والعبادة، -
والزهد والورع، وتخلي عن الرذائل وإيثار الزائل والولع بالظنم، فكان
زاهدا نقيًا، غايًا نقيًا، غايًا عابدا، ورعا فاضلا، محبا للعدل
ما أمكن، وبرهنا من الناس من هوله في العبادة أعون، ولما ارنوت
نفسه من أجل التقاضى، وتجردت عما يرفع في المراكات والسياس،
راحم الدخول إلى حرم المعارف، والعدول إلى طريق القوم الموصل إلى لطائف
المعارف، فأخذ الطريقة النقشبندية، عن بحر الفيوضات الربانية، -
والحمد الثالث، زما الفضل الزايد، مولانا شيخ الحضرة الشيخ خالد، فسلم

الملاعباس الكردى

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

سلك أهل الحق والاجتهاد، إلى أن حصل ما أحبته وأراد، فلما رأى فيه الأهلية،
لإعطاء الطريقة العلية، أذن له بالإذن العام، أن يأذن لمن شاء، وأمر، بالشرط
المعروف، والمريد الوصوف، وقد رعت المنية، إلى الدار العلية، سنة -

ألف ومائتين ونيّف وأربعين، رحمه الله تعالى

السيد عارف الجاني

السيد عارف اخذ بن المرحوم محمد اخذ بن عثمان اخذ الجاني الخفي دمشق.
أحد المشهورين الأكابر، ومن عليه يدور محور المغاخر، المديح الباع، القرب
الطباع، الذي ملكت بلمام المحاسن، وافترقت به الشاواث الأحاسين،
ورق إلى ما أحبته، ونقطة إلى ما نفعه وتنبه، فبدأ من أول أمره سابقاً، ولم
سلف من الأفاضل لاحقا، مع صون سائر عن العجب، وتدريب بكل رداً، ملج
واستزهاره بكل حال، وانتشار ذكره باللطف والجمال، واتباعه لغائب السند،
وانتباهه لسكر على كل نعمة ومنه، فله عمر القدر المبرور، والفخر الذي لا ينل
الدهور، ولد بدشق الشام، ونشأ بها في حجر والده الرهلم، فرباه على الكمال والأدب
إلى أن بلغ به المني والأرب، ثم ذهب في حياة والده إلى الاسنان العلية فمكث بها
زناً طويلاً، وقال من المراتب التي وجّهت عليه قدر جليل، وتولى رتبة قضاء
بغداد، ثم بعد موت والده في الشام، رجع إلى الشام وعاد، فأحب الخاص والعامة
وحصل له من الشهرة ما لا يبرام، وفافت معاملته، ورافت مجالته ومناذمته،
والنفث إلى الوزراء والأعيان، وأنزلت الأكارم منزلة العيين من الانسان،
ولغيرة غريبة، وسروة عجيب، وخصال نبوية، وصفات مصطفىوية، -
ومجلسه ليس فيه سوى الفوائد العلمية، والمذكرات الطيفية الأدبية، بلسان
تخاشي من كل عيب، وكلام خال من الملام والتربيب، يتنى جليلة أن لا

بنافذة

بنافذة، ويؤد أن يكون مدى الأيام مشاهدته وموافق، وكان من أعز الناس
عليه، ولا تنفك في جلة أموره إلى، وقرأ من الفنون عده، بأذنه في طلبه
اجتهاده وحده، إلى أن بلغ مطلوبه، ونال مرغوبه، وفي ثالث يوم من جمادى
الأولى قام في الصباح فصلى الفجر، وقرأ أوراده وسأل من المولى المثلث التواب
والزجر، وبعد الصلوة الكبرى حصل له نوع اغراف، إلا أنه قليل مأمول الانصراف
وبعد صلاة الظهر سرت كاس حمراء، وكان هذا اليوم من الدنيا آخر أيامه،
وكان موته فجأة من غير مرض، بل دعاه داعي المنية في الحال فأسرع إلى إجابته
الأمر المفروض، وذلك سنة أربع وثمانمائة ألف، فأتى له الخاص
والعام، وبأذنه رواه شيع جنازته بكل اهتمام، وغبث تغيبه وتكفبه
والصلة عليه، توجه العموم بالدعوات إليه، ثم شيع جنازته الأكابر والأصاغر
وجنات شاهدت هذا الحال، تذكرك قول من قال:

صروف التلي لا يدوم لها عهد	وأبدى النابا لا يطاق لها رعد
نالتا سرها وتطلو نعمتها	فاسعافها عاف واقصافها قصه
عجب لمن يغتر فيها بجنته	من العيش ما فيها سلام ولا يرد
أن كل يوم للتواب غارة	بشق عليها الحب أو يلطم الحدة
أرى كل مألوف يعمل فقده	فما بال فقد الالف ليس له فقد
مضى طاهر الأنواب والجسم وكفا	للسكر دمع والعفاف له يرد
وأبقى لنا من طيب طيب ولده	ينوب كما أبقي لنا ماء الورد
فبالغم من أن يغيبك الترى	ويرجع مردوداً عجيبه الوعد
سأبليت جره المنطع منظما	ربناك وهذا جهره من ماله جره

شبكة

الألوكة

www.elukah.net

لَنْ كُنْتُ فِدَائِي عَنَّا نَفِيًّا فَقَدْ نَابَ عَنَّا الذِّكْرُ وَالشُّكْرُ وَالْحَمْدُ

الشيخ عاشق المصري

الشيخ عاشق المصري الخالد النقشبندی
بداة الأفاضل، ونجدة الأمانيل، عالم الزمان، وفاضل الأوان، الصالح العاميل
والفالح الكامل، قد لازم حضرة مولانا الشيخ خاله في دمشق الشام، وأدب حتى
الخدمة والسلوك على الختام، ثم خلفه وأذن له بالارشاد، وهو آخر من خلف
ونال من الشيخ المراد، والماتر الشيخ ابراهيم فصيح افندي الجدي في طريقه إلى
الحجاز على مصر اجتمع بالترجم المرفوم، وذلك سنة ثمانين ومائتين وألف، وكان
منفيم الأطوار، حسن الأخلاق، فصيح اللسان، مستغلا بالطريق
منفردا للهداية والارشاد، إلى أن اختتمت المنيعة سنة ألف ومائتين وبنف وثمانين

الشيخ عبد الباسط السندوبى

الشيخ عبد الباسط السندوبى السافى الأنصهرق المصري
هو جواد علم لا يلبو، وحام فضل لا ينيو، قد سبق في ميدان التقدم أقرانه
واجل من بعده فرانه، وبذل فيما يعود نفعه الرغائب، وعنت فضائله
الحاضرة والغائب، لم يترك طريقا من طرق الإسعاد إلا سلكه، ولا وجهها
من وجوه الاجتهاد إلا استدركه، وأربى على من سبق من الكرماء الأوائل
وامتد صيته تنايه في العائنه والقبائل، قال الإمام الجبري، قد أجازه أكابر
المحدثين، ولازم الشيخ محمد القزويني وبه تخرج في الفقه وغيره، وأجبت ودرس وأفاد
وأفنى في جادة سبوحه، وكان حسن الإلقاء، جليل الكفاية، يملئ دروسه
عن ظهر قلبه، وما فظنه، عجيب الاستحضار للفروع والفقرات والمقالب
والنقائض، إلى أن قال: إن كان قليل الورع عن بعض سفاسيف الأمور، وبذلك
قلت وجا حصة بين نظر آية، توفي رحمه الله تعالى في أول جمادى الآخرة سنة

إحدى

إحدى ومائتين وألف، وصلى عليه بالأزهر ودفن في ثربة الجوارسين
الشيخ عبد الباقي اخذ الفاروق بن سليمان العمري جفيدة أبي الفضائل على الفن
الحنفى للوصلى عني عنه. إمام خاض بحور الأدب، أتم خوض، وتغنن في
إجادة الأرب تغنن الأزهار في سرحة الروض، وخلعن الأكفأ، وتعالى
بدره عن الخفاء، وقد جبهه غصره، ووشح خوذ نصره، بمنور لآله ومنظوم
عقود نثرين بهاتيجان الجبال، ونخل برأيات الكمال، فانه الشايق الذي
لا يأكف، والذاهق الذي شمس إشراقه لا تحق، ذو الفكرة الصافية، -
والمعرفة النامة الوافية، والكمالات المشهورة المعروفة، واللطافات الموصوفة،
ولقد أبدى من المحاسن وأبدع، وارتوى من جياض النافذة ونضج، وسلك
مسالك المعارف، ومالك منزلة كل تليد وظارف، بعزم غريزي كلال، وجمية
وجد به مكنون درة الافضال، وله الذهن الوقاد، والذكاء الذي أوردته على
الأدب أحسن إيراد، فمن نظمه الأنيق، وسعده الفائق الرفيق، قوله تارحا
سيدنا على، وأهل البيت ذوي المقام الجلي،

هذه الكتابات النثقي والمجنبي
بالقلم الأعلى يميني قدرة
لأع به فرق العلامة متوجا
وكبريا مطرنا مده تجا
فرق معناه وراق لفظه
ثنا إذا أنشدت له شئ ال
في نعت آل البيت اصحاب العبا
في لوح عزة بنور كنيها،
مرصعا مكلا مده نصبا
وعقدتها منقها مرندبا،
يحكي صفا الودق إذا ما انكبا
وجود عطفها ونهادي طربا
وهي طوبى بدية الكلام، رفيع السبك والنظام، ومن شعره الجليل،

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

حينئذ سيدنا إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم قوله :
 رُزُّ مَقَامًا مَعْقُلاً وَاسْتُلْ فِيهِ ،
 وَأَدْخُلِ الْبَابَ حَاسِرَ الطَّرْفِ حَافِئِ
 وَأَنْخِ لِلرَّجَاءِ بِعَمَلَاتِ
 وَتَدَلُّلِ وَأَخْضَعِ وَلِذَوْنِ شَلِّ
 وَالثَّمَّ الْبَابَ بِالسَّفَاهِ وَرَضِّعِ
 وَأَنْشُرِ الدَّمْعَ مِنْ شُؤُونِ عِيُونِ
 وَتَبَرِّدْ وَأَقْصِدْ سَبِيلَ ارْتَوَاءِ
 فَجِدْ النَّارَ تَشَبُّهُ الْمَاءِ بَرْدًا
 وَعَلِيهِ الْآثَارُ مِنْ مَخْنَبَتِي ،
 وَالْيَاءُ الَّتِي رَسِيلُ فَيَوْضَا
 شَرِهَتْ أَنَّهُ الْمَقَامُ الَّذِي قَدْ
 وَبِهِ مَرْدُهُ الَّذِي قَدْ نَجَلَتْ
 فَعَلِمَ مِنْ رَبِّهِ صَلَواتُ
 نَسَجَتْ أَيْدِي الْمَلَائِكَةِ مِنْ رَقَبَتِهِ غَزَلَ التَّكْبِيرَ وَالتَّزْيِيلَ
 مَاتَلَا الْفَارُوقِ يَا نَارَ كُونِي بِلِسَانِ الْغُيُوبِ وَالتَّزْيِيلِ
 وَقَالَ جَرَسُ نَعَالِي قَدْ كَثُرَتْ شَوَافِتُ فَرَاشِ مَصَاقِعِ الْفَرَقَتَيْنِ ، عَلَى مَصْبَاحِ مَسْكَاتِ
 كُلِّ بَيْتٍ مِنْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ الْبَرِّينِ ، عَلَى شَطْرِيهَا وَخَبِيرَتَاهُمَا فِي نَفْتِ
 آلِ بَيْتِ سَيِّدِ النُّفُلَيْنِ ، فَأَجَبْتُ الْإِقْدَاءَ بِالْجَمَاعِ ، مَعَ مَا أَنَا عَلَيْهِ مِنْ قَلْبِ
 الْبَضَاءِ ، فَشَطْرَتُهُمَا مَرَّةً وَخَمْسَتُهُمَا مَرَّتَيْنِ ، فَيَا هَا يَسْطَعَانِ كَالْفَرَقَتَيْنِ

بِآلِ

بِآلِ مَنْ مَلَأَ الْجَهَنَّمَ مُفَاجِرًا وَأَنْفِي بِكُمْ لِلْكَائِنَاتِ مَظَاهِرًا
 وَصَحَّ الَّذِي لَكُمْ بَعْدَ نَظَائِرَا إِنَّهُ الْوُجُودُ وَإِنْ نَعْدَ دُظَاهِرَا
 وَجِبَانُكُمْ مَا فِيهِ إِلَّا أَنْتُمْ
 أَوْ مَادَرِي إِذْ رَاحَ يُعْلِنُ بِالْهَدَى إِنَّ الَّذِي تَعَوُّفُكُمْ رَجَعَ الصَّدَى
 فَوَجَدَكُمْ سِرَّةَ الْخَلِيقَةِ أَحْمَدَا أَنْتُمْ حَقِيقَةُ كُلِّ مَوْجُودٍ بَدَا
 وَجَمِيعُ مَا فِي الْكَائِنَاتِ تَوْقُفُكُمْ
 وَقَالَ جَرَسُ نَعَالِي مَسْطَرًّا لَهَا :
 إِنَّ الْوُجُودَ وَإِنْ نَعْدَ دُظَاهِرَا مَا فِيهِ غَيْرُكُمْ لَمْ يَتَوْسَّمْ
 أَوْصَحَّ فِي الْإِمَّاكَانِ شَمَّةٌ عَالَمًا ، وَجِبَانُكُمْ مَا فِيهِ إِلَّا أَنْتُمْ
 أَنْتُمْ حَقِيقَةُ كُلِّ مَوْجُودٍ بَدَا مِنْ كُنْزِكَتِ وَفِي أَنْتُمْ كُنْزُكُمْ
 فَحَقِيقَةُ الْأَعْيَانِ أَنْتُمْ عَيْنُهَا وَجَمِيعُ مَا فِي الْكَائِنَاتِ تَوْقُفُكُمْ
 وَقَالَ جَرَسُ نَعَالِي الْخَبِيرِ الثَّانِي فِي نَفْتِ آلِ بَيْتِ مَنْ أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ السَّجَّةُ الثَّانِي
 بِآلِ طَهٍّ فِي الْكُنُوزِ ذَخَائِرًا كُنْتُمْ وَجَنَّتُمْ لِلْبُرُودِ مَظَاهِرَا
 مَا لِي وَذِي حَوْلِهِ يَرِدُّ نَاطِلًا إِنَّ الْوُجُودَ وَإِنْ نَعْدَ دُظَاهِرَا
 وَجِبَانُكُمْ مَا فِيهِ إِلَّا أَنْتُمْ
 فِي الدَّارِ دُبَارًا سَوَاكُمْ مَا اغْتَدَى مَعَ كُنْزِهِ مَوْصُومَةٍ مُتَفَرِّدَا
 فَمِنْ الْعَمَاءِ لَمْ يَنْوَرِكُمْ أَحَدٌ أَنْتُمْ حَقِيقَةُ كُلِّ مَوْجُودٍ بَدَا
 وَجَمِيعُ مَا فِي الْكَائِنَاتِ تَوْقُفُكُمْ
 وَقَالَ جَرَسُ نَعَالِي :
 سَلَتْ لِمَا ظَلَمْتُ مَرَصَفًا بِالْجَفْنِ كَانَ مَغْلَقًا وَسَطًا فَاوَزَ حِدَّةً

في الغفل حتى أسرفا ماضى لحظك لوناك لحظة ونوقا
عن فلكه في مرجبه ذابت عليك نهرها جاس لثنت لثام
ورسفت من المرشفا بغم الخيال فلا ارتوى فلبى ولا وصحى انظفا
وقفت التصور والناسل للعقول استوقفا عن ذلك معاك الذي
بالفكر لن يتكيفا ويلمع برق التثركا دال برق أن يتخطفنا
أصبحت من ظمى إلى تلك الشفاء على شفا ببيان نطقك الذي
جمل العيان أهرفا وأدار فيهما من لما لك على الندامى عرفنا
صرف فكم في الرؤو سر وبالعقول تصرفنا قدما زج الأرواح حث
ي فيه ذبن تلتظنا وبما رض باللام قد عرفت فتعرفنا
بسوى أنامل فكرى ثامه لن يقطفنا وبرج قبة تقفنا
ه فتونه فتقفنا من لينه أوشى إذا ما هتزاز أن يتقصفا
وبواو صدى ما على غير الخدود تعطفنا عطفنا على رضى امرئ
غادرته رسما عفا لم يبق غير نسيه وعلى المنية أسرفنا
رفقا بقلب مستم عنسواك قد انتفى أنشئ على خطط الرهد
لدي ومن هالك ما انتفى وبليل همرك ربما غفت النجوم وما غفا
أخفيت ملك برهة والآن قد برح الكفا ونشرت نشر العبير
وكان قبل ملقفا وناسرت بين الكجو بي به القوافل والصففا
سحب المذول على منك باللو وأرجفا فليكن التعنيف من
جول الغرام فعتفا لو كان يدري ما الرهوى وهو الظلام لأنصفنا
يا أيها القمر الذى بغيا صلت شعرا خفتى والبدر حاول أن يحا

ك

كى وجهره فتكفنا لبس المحاسن واكتفى ثوب الجبال موقوفنا
وك الذى قلع العذا ربحته ثوب الجف كنى عليك مساعدا
وعليك كنى مسعفا أو ما كنى ما قد جرى ما قد جرى أو ما كنى
وقال مبتكرا هذه الأبيات وهي من اختراعات الغربية:
علينا أهلة صدى الشهور غدت تحصد العرفى مجمل
وداست يارار أيامه بنات ليليه بالأرجل
وقد نثرته مذارى الخلوب كثر الجيوب من السنين
وقد طحنته رمى النابات دقيفا ما احتاج للمغفل
وقد عجنته بماء الصدود أكف القطيع في الموصل
وقد خزنه سلى الرهوم مسجور تنورها المصطل
وقد قورنه رغيفا رغيف فقلنا لآتم الدواهي كلى
ومر الصبا كريح الصبا ومنه الشمال كالشمال
وطار إلى ماورا الكافقين يرفرف في خافق أجمل
وضاع الشباب فرحنا عليه ندور من الشب في مستل
وقد غضبت أكف الرهوم خضابا إلى الحشر لم ينصل
وكان الشواذ قرابا له فصار البياض سبا المنصل
بكينا على زمن مدبر كما الطفل يبكى على المفضل
أولا بد من بعد هذا البكا سبكي على الزمن المفضل
نشأ ذال يوم مع أمه ففنا الأخير على الأول
وقال حمزة: رقا ض مجور ما لمين مضارع على أنه بالعسف أقطع من ماض

قضى ومضى لكن إلى كل غايته
يقولون بفضي قلت لكن بياجل
وقال رحمه الله: كل يوم حجرة الدهر
يزاوي نجاده من شعاع
والد راسد في ظهري فقرأت
فاذا ما بدا ينضض كالصل
إنه ذلك الحام الذي يخشى على كل من عليه خرابه
وقال رحمه الله: فكانت خطه السود نخسة ، قد بيضت كل سود من اللحم ،
عزوت حابيه مع مشق قامت ، به عين حابيه بالنون والقلم
وقال مشطه رحمه الله:

رسمت كحرة البنان شقائقها
ومنت فالت من شعاع رانها
لم أدري أيتها الشقائق فانتنت
ولمحت زقان الشهود فبادرت
ورمقت صدرا فوق صدر شوقي
وبدت لتبت بالجمود ضلالتى
ومن نثره ما كتبه لصاحب الدولة العلامة الفاضل صبي عبد اللطيف باشا بن ساي باشا
وكان قد أرسل اليه من الاستاذ وهو باسلف بالطيف ، قسما
من أقسم بالصبح إذا سفر ، ما رأيت مناسبة لنسبك أميرها النبى إليه ،
لكونه وأبلىك الشئ عليه ، هو بالانساب إليك أجدي ، وبالاختصاص إليك

أمرها

أمرها كيب أجدر ، وأنى يتنى الوصول إلى حضيض سد تلك القفا ،
ولو طار بأجنحة النسر إلى عنان السماء ، على أنما ينتفض الأهرسة على
أخطاطه عن على رتبك ، ولا يتشم الأهرسة بما حازه من ارتباط قوى
نسبك ، ولا ينطلق إلا كاشفا عن غرر محاسنك الكاشفة للكرهية ،
ولا ينصع إلا أحاسر عن طرر مآثرك الجاذبة للآب ، ولا يربك سكر
نسبك ، إلا عن نغم الطيب من سجاياك ، ولا يعجب عيوب القلوب شميم
الآمين عبر التعبير عن مآثرك ، فاجل صمآف حكمته الاسراف على الآفاق ،
وليتل صفائح نوافع الأنوار على الأقطار ، وليشغ بعمود من نور ، يافوخ الذخير
وليسقط بلهزم ربح جلاب الليل إلى الذليل ، وليلق ملاجفا من ضياء على الوهاد
والاعلام ، وليشمر مطار فأمير سناء على البطاع والآكام ، وليلف ذنب
الشرحان ، بين الأفناد والأعنان ، وليسك بكافور تباشيره سائل العلق ،
من عربين الشفق ، وليعطس بأنف الأفق ، الأشم العزبين ، وليشم شميت
ذكاصباح ، وليرى غررا وأوضاحا ، تتلاها بها أسرة الجبين ، فربا أنا -
والنبي ، غنى عن النبى ، ما وقف غاسق ، وذرت سارق ، وغرر بارق ،
لازلت أرايك الله ولم أنله أن الضنى ووقت الطفل ، أصل الاتفاق
بالاصطباح وأقطع آتاء الليل وأطراف النهار ، بما يدبره على ساق من
الاقراع الكبار ، مفعمة بما يتللسل من سلاف محاسن الآثار ،
دورا مسلمات ، ودورا صبا ، فياخذني الارنباع بالترام من يدى والكار
أن أظير من غير جناح ، لتاديت الندى ، وكف بطير المر ، من غير أجنح ولكن قلب
المستقام بطير جناب من وطئت بجانبه أميرها الشهد باعد ساعدك

لطف
صو

وعضد معاخذتک، سبیل مقاصده، وطرق موافقه، فوطاها مولاتک ومولای،
الذی ملکک عقد ولایه، فاستلک عقد ولایه، فاستحق أن یکون من الموالی
العظام، الفاضل الرهام الشیخ طه، لایزال مستظیلاً ما سهرت له من نجائب
النجاه، وکتاب الرغائب السطایه، فانه السابق الذی لایحق، واللاحق
الذی لم یسبق، ولایستثنی لغبار، باستنطاق ساجلک فی مضمار الافتخار،
فما حضر فی محفل بأعلام مدینه السلام خافل، ولولاجالس من عناد لریا —
ساجل، لآء ولا فاضل الخواص، مما یلیه برید یله، وترتبه، من سورة
الادخال، فی محبتکم افراها، وأجال من جربال صانیک المعان المروقه فی
أوان البانی أقداها، ومن سخی طالعه، وبرقی مطالعه، لایرج متدبراً —
محور مباهاته، علی قطب سانه بأفلاک لرهوانه، فیطلع من کواکب المناف
ما یزاحم النعائم فی المناکب، وملاضودها ما یجری المصارف والمغارب، وبشعل
فی شکاکه أولی البصائر والأبصار، من مصابیح خلا نقت الحان الشاطعه
الأنوار، ما یدک فی مجامر الضمائر، من طیب الذکر ما هو ذکی من غیر الشجر، —
المطار، له فی کل دیوان لبان، شاکر الاحسانک، وفی کل لبان دیوان،
ذاکر الامتنانک، ینلوم آیات براعتک ونیلک، وبنیان مجیدک
وفضلك، ما یقرط بدرره السامع، وتأخذ فرائده بالجامع، فامین نادر الآء
وعطره بنفحات شذى أخلاقک الندیة، ولایمن واد إلا وأفرع برشحات
ندی آبادیک الندیة، ولانزلنا تتناول فی أننا، مفاکرنا، من فواکر شیء
کلماته، ما هو فی ألباق کالبدور فی الإسراق، علی خوان أخوان الصفا موشوم
فیه کفاکره الحیث، وله تعالى الحمد لله، لامقطوعة ولا ممنوعة، وسدأولک

یاغرة

یاغرة جیهة المالك والمولک، ما أسرع ما تحته بعین عیانک، ففعلت —
نصب عینک ما هو ظاهر عیانک، واتخذته مستودعاً بجواهر صانیک، مروجا
لما استصحب من مفاخر بضائیک، وعلت أن من إذا علم اکرم، وإذا جرت
قرب، وإذا اختر ادخر، لما ظهر لک بأول وهله من الخایل، الدالة علی
کرم الشمایل، من الاعتدال فی أحواله، والطمانینة والنودة اللتان هما من بعض
خلاله، لا ینتزع علی زاهدیه، ولا یظهر حرصاً علی غریبیه، ولیس
بواقع فی قدر قوم وإن کرموا کایقع الذباب وما کان سقوطه علیک، وبغضه
إلیک إلا کسقوط الطل علی الروح الخفلة، هذا وما یستغنی عجبی
منه وأعجابی به، وهو الغدیب، بل معنى اللیب، فی کنه العرب عن المرفوع
من مقامک، والنصوب من أعلامک، والمجروم من أذیال أفضالک،
والمجروم به من أجزل نوالک، بعد أن ارشت من شؤنه الخوافی والقوارم،
وبللترا بعد بل الصدی، بقطر الندی، من هاطلی وابل جودک المتراکم، کیف
استنطاع المطار، مع الاختبار، عن تلك الأوکار، إلى هذه الأقطار —
وخلف ما خلف من هانک الریاض، الورقة الفضائل والکیاض، —
المندفقة بالقواجل، وما دعاه إلى ذلک فأجاب بعد الاستئذان، إلا
حب الوطن الذی هو من الاعان، والخبین إلى ما ترک فی رصافة بغداد،
من الأولاد وأفلاد الأکباد، ولعفاف مجبول فی جبلته، وكفاف مجبول فی —
طینته، ما راعی قول من تقدّم من السمراد یقع الطیر حبیب ینلفظ الحب،
وینشی منازل اکرمه، فرجع ملود الحفائب، مما أسدیت له من غرائب الرغائب
بعد أن حصل ما کان ینتوقه من بلوغ الأمل، ولم یقع من الغنیمه بعد الکفة، وقبحة

ساعده الجدة بالفقل، وبناء على أشكال ناسبه الرخصة البناني، المهندسة
الزوايا والأركان، في وصف نصف تلك المزايا المكان، والسجايا السانية
الشان، وضعت قواعد هذا الكلام السطحي النعير، ورفعت أبنيت فانت
منطقة البروج بل الحذب بالنعير، وانفت بوصف تلك المآثر على الأثير، فأدى
فتح باب فصل الخطاب، إلى اتصال سدة أطناب الإطناب، المؤذن بعدم ردة -
الجواب، عن هذا الكتاب الكثير الإسرار، فلبيل حضرة المولى، وصوب باللطيف
أولى، ذبل مراراً ولطف، عما دخل في هذا الكلام، من العلل المفضية إلى عدم حرفة،
وعلى أنه داخل في باب الوقف، ومنوع لدى المنتقد عن الصوف، فهو على علامة
موقوف عليك وفقاً مؤبداً، ومع ذلك الجليل جيلاً بعد جيل مخلداً، وأبداً
أسأله، وبنيته أتوسل، أن يغيك ويقيك، خارجاً لا ييك، مخدوماً
لبنيك، وأن لا يغليك من فرة عينك بهم، وقررة أعينهم فيك، وأن
يقبلك مركزاً للإحاطة بحكام الأخلاق ومحاسن السيم، وأن يدملك قطبان دور
على محور رابك إدارة الأقاليم بالنون والعلم، والشيف والعلم، وأن -
مجعلك باكرهم الأب والجد مقيلاً لعزات الكرام، وينصبك بأيرها العلم الفرد
مقيلاً للعلماء الأعلام، مانحاً أفواه المحابر وتفجور الأقلام، فملأت الصحف -
والدفاتر، ما هو به من مفاجر المآثر بمثل الختام :

سبرث سبار اختاري فما ارضى سواك اختاري من كرام صواهم
وما سمعت أذن بغيرك من فني به يبدأ الذكر الجليل ويختم،
انتهى هذا أوانه للعزيم ديوانا يعنى روح، حتى كان الزهر فوحه، توفي رحمه الله
نعالى سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف، وقد أرغ المزجم وفاته رحمه الله

فل

قبل موته بأبيات آخرها :
بسان يوحه الله أرغ
السيد عبد الجليل بن المرحوم الشيخ عبد السلام المدني المشهور ببراه
عالم فاضل، وصمام إمام كامل، قد استقر في الناس شرفه بالبر، واستشرفت
إليه النفوس استشرافاً لبلدة القدر، وانفق على كمال فضله الخاص والعام، وأنتم
للعوم بأن طود العلماء الأعلام، وهو مدار الأديب، وإن بلاغة العرب، وقضايا
السمكين رفعة وقدر، وجرت الأفكار بدائنه فنزه كالنزه وسبحه كالسبحى،
الفاظه رقيقة كخلق اللطيف، ومعانيه حسنة وقدره منيف، وقد جمعت
به حينما شرف إلى دمشق الشام بعد الألف وثلاثمائة بقيل، وهو من الأشراف
وعليل، وبديته النظر تدل على أنه شكل من النين، ما بين النين إلى السبعين
قريب شرفاً جليل الكرام، رفيع المقام، جليل المقابلة، جليل الماهلة، لطيف المواتة،
سريع الحال، طلق اللسان، عليه راية وجلالة وشان، وهو لا يقاؤه في الديار
الدمشق، بل بعد مدة قليلة توجه إلى وطنه المدينة المنورة من حرمه أسكندرية -
وكان قد أسمن من نظره ونزوه، ما يدل على جودة ذهنه وارتفاع فكره، وقد حفظ
سبانه وقدره، إلا أنني ضللت بعد ذلك وفقدته، ولم أجد عندي سون ما
فرط به على الكتاب السمي بعلم الدين بحضرة العالم الفاضل على باشا مبارك ناظر الأشغال
العومية المصرية سابقاً، وهو : مانسج الأديب بيدوانا، يبقى لنا مانسج الأقلام
المحمد رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد فاني تصفى
هذا الكتاب، بل العجب العجيب، الذي نبت للشيخ علم الدين روايته، وأسندت لسان
الانكليزي حكايته، فوجدت سرهته للنظر، وسلاوة للنظار، فيه للغلوب الزباج، والظاهر

السيد عبد الجليل
براه

نشاط وارتياح، نغرب بانيه، عن لطيف معانيه، ونفصح روائع الفاظه الرائقة، نحن بدائع
 مضامينه الفاخرة، ويشهد المؤلف بعلو المقدرات، ولصنفه بحسن الاختيار، جمع فيه
 من غرائب الفنون، ونفائض الحجة والمجون، الضب والنون، وقرن إلى أسمى
 المقاصد أشرف الطلاب، فنصح أنه المرغوب لطلابه، أظهر فيه ما خفي من أسرار
 الصنائع، وكشف عن وجه مخدرات العلوم الراقية، وأضاف إلى ذلك من حكم الحكماء،
 ما أغفلته القدماء، ووسمحه بطرائف النوادر، وما تفرقت به الأواجر، وأظهرت
 في هذه الدور الأخيرة، فهو مخزئ لجميع الخزعبات جامع، وبديع في بيان معاني المبتدعات
 نافع، ينتقل من فصل إلى ضده، وتحكم الوصل بما أبداه من عنده، فكان مؤلفه -
 الفضال، يقول فيه بلسان الحال:

نصرت في انصاف فكري لجمع
 كننا في البرها لا يشاركت
 كنت محمد الله فيه موفقا
 فاسمى علي في الأنام مبارك
 فندد من أنشاء، وبطراد الحسن والإحسان ومساء، فانه أجاد، -
 وسلك طريق السداد، وبلغ به ما فوق المراد، بلغ الله تعالى أمانيه،
 وكنت حاسده وسانيه، ولا زال متواجلا البقاء دائم الارتقاء، بهجة للباله
 وأبابه، بزين الوجود بأناؤه، مشتملا للنساء الجميل، والأجر الجزيل، بحرمته
 سيد الأنام، الذي يحسن بذكره البدء والختام، ومن نظامه:

إن كان مخفى عن الدنيا نقا عدي
 فإن لي همة من دونهما الغمر
 وإن تلك الكلف عن إدراكها قصرت
 فالرجل عن دفعها ليست بها قصور
 ومن بريح كلامه: ناولت ذات البرها المرأة أوهرا
 وأنها البهرت فيرا محاسنها
 جارت وصالت على عشاقها نيتها

ومن

ومن كلامه الذيق، ونظامه الرقيق:
 أرى كل ما تخون بحال الس أنا
 ولا عجب إن لم تنتم بدوينة
 ومن كلامه حينما انبهرت الدولة العثمانية على اليونان، وذلك في إحدى عشر تموز سنة
 ثلاث عشرة وتلاثمائة وألف، وكان الخرج من بيل الدار العلية، فقال شهبازي ومارها
 حضرة السلطان الأعظم عبد المجيد خان، نصره الرحمن:

كذا فليكن ما يجر المجد والفخر
 كذا فليكن ما يجمع الغنى والتضر
 كذا فليكن ما يبلغ السؤل والمنى
 كذا فليكن سمي الملوك مقتدا
 كذا فليكن قهر الأعدا وهكذا
 حديث عن اليونان ينجح باكيا
 أمان نفوس في الدجى حلوها
 صواد برروا أمر الامر وكسروا
 فماتوا وجاسوا في البلاد بجرحهم
 صبرناؤكم عنهم عفونا فلم يغدر
 فقام أمير المؤمنين لرد عجرهم
 فبادرهم صصور غضنفر
 مشدأ كان الكلافة فزها،
 لقد قام في ذا العصر بالواجب الذي
 فأحيا مواتا للجهاد تقادمت

جنودا لدفع الرثم سلطانها الشاهي
 فهاشم أمر للجند بلا شاهي
 فهاشم أمر للجند بلا شاهي
 فهاشم أمر للجند بلا شاهي

كذا فليكن ما يجمع الغنى والتضر
 كذا فليكن ما يجمع الغنى والتضر
 كذا فليكن ما يجمع الغنى والتضر
 كذا فليكن ما يجمع الغنى والتضر

وقام به في الله سبحانه
غزاة لعمرك قد نال خبرها
بفتك البكر التي شاع ذكرها
لبرئتك يا كرم الأنام وظلمهم
وقبر الخلق سراً بطيب
فأنت ملاذ للمغاة مؤتل
ومن أين للمزن الكثر هو جود من
لث الرأي بالحزم السند يرموه
فداو مريض الجمل بالحلم أبلفد
ورأيت سيفاً مالت شباه
ومن أين للثيف الحام مضاده
كروانته شقي طبع يجنبها
سمعنا بأن الجبن فيهم سجين
لقد تركوا الأوطان والأهل عنوة
وما وقفوا ما فط الحرب لحظة
وأدهم بالدم الجياد دها صموا
ونزحالة عنزها نزل جمعهم
وغصت غلوص بعد ذاك بريقها
ودريس في لاريس بعد انهم
ودويك تدهواتينه جردها

مئونة العظمى وحق له الشكر
وسالم رغم العداة بها اليسر
وأفضل فتكات الملوك في البكر
فنجح به سر المحصب والحجر
وحق لربنا الشكر أن يفرج الغبر
وفضلك جرم لا قليل ولا نزر
بكلنا يديه ديمت صوبها التبر
تعاملهم بالمكران لزم المكر
والأفداء الشتر بحسب الشتر
بأمر عصي إلا استطاع له الأمر
إذا خامر الأبواب من حارب زعر
بحار لرازيه وبعبابها عمرو
ولما التقينا صدق الخبر الخبر
وأجلده هو الفتل المبرج والأنس
ولا شئتوا كلاً ولكنهم فترثوا
فأصوا كهم الوحش صار فربا نمر
ودركك من أخوانها السهل والوعر
فما ساع لولا أن تداركها البحر
رئيس قهر فوهي كأنهم الحمر
لنجدها صبرات أسفلها عذر

وحينما

وحينما كنت في الاستانة سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف كان حضرة الميرزا بها
أيضا، وكنت أجمع كثير أجالو الغم بعد أكثره، وبدع محاضرتي، وكان متغنى -
اللغات الثلاث بنجر أبا، فمرة تملأ علينا بيتين بالغازية وأقارن -
مضاهات هذه العلم قبل إيجاده كان سر محامير النعم والنعم، وأن الله تعالى ما
أوجده إلا لخلق الأمل، والأكابر والستقم، وطلب من رذلة هذا المعنى إلى
العربية فلم استطع إلا موافقته، وما يرنه ومطامعته، فقلت
كان ذا العالم في غيب العدم
ما يراه الله إلا للعنا
والدواهي والنواهي والستقم
قلت أيضا: قد كان ذا الخلق في غيب المعاد ما
ما يراه الله العرش من عدم
إلا لنزله الألام والستقم
وقد نظم هذا المعنى حضرة الفاضل الكامل في الدين يا شاك الجرائد شبل الأمير
عبد القادر حفظ الله فقال:

قد كان هذا الخلق قبل ظهوره
فأراد بآية ليرة قد خفي
إظهاره للستقم والبلوآ
وأرسل ذلك الميرزا المولى إليه، وبعد أيام أرسل إلى كتابا وفيه: الحمد لله،
والصلوة والسلام على رسول الله، يا سيدي، ومتري أمل ونعواي،
لما نلت القطعين النفيسين، بل الدرنين، بل الفرقدنين النيريين،
لم استطع الكون والتكبر، حتى بادرت إلى التطفل عليهما ومنجبت
الغنى بالشمين، وشطرتهما، عالم أرض لهما، ثم إن غلب علي -
الشرة الخسيس، فلطمختهما بالتخيس غير النفيس، وها هو بعد

في زيل الجبل، والعفو كما غايه الامل، القطعة الاولى:

أيها السائل يا عالي السهم
خذ جواباً شافياً من كل صمم
كان ذا العالم في غيب العدم

نابشاً في زانه من القدم
ظرف في لونه من لونه
فرب ندبج في بوبه
وصف محجب في صونه
غافل عن كونه في كونه

ذاهناً من نعيم ونقص
ثم لما فاض بحر بالشأ
وجرت فيه الجوارى بالشأ
فلا مريقتيه الاعنا
ما برأه الله إلا للعا
ومفاضة الصوم والم

خصه باللطف من انعام
وابتلاه رفعة لقامه
وجاء بحبا اكرام
كبرى الأحوال في أيام
والدواهي والنواهي واليقم

وأما قطعة حضرة الأبرجى الدين باشا:

يأمن تحب في الوجود ونوره
وعناه فهم صغره وكبيره
اسمع مقالاً كاشفاً لضميره
فكان هذا الخلق قبل ظهوره
في عالم الأعيان والأسماء

هو كان في العدم المحض رافلاً
هو كان للعلم القديم موثقاً
ما شتم رائحة الوجود ولا ولا
منزهاً عن كل وصف غافلاً
في راحة من نعمة وعناء

هو بالعماء الصرف منه مكتفى
ولغيره مهايكن لم يعرف
وله بذلك مقام عز الشرف
فأراد باريه لغيره قد خفي
بإجاده فكساه ثوب برآء

ما كان يدري نعمة من نعمة
كلأ ولا نور له من ظلمة
عن نفسه من نفسه في عصمة
لكنه جعل الآلة بحكمة
إظهاره للشم والبلواء

ولم تهم المذكور فضاء مثل شهره، وشماله بدعته كثيرة، قد شاعت في العالم شيوخ
الهدى، وقابلتهما الأفواه بالحمد والشكر، توفي هذا المرحوم المرفوع وهو راجع
من مكة المشرفة إلى المدينة المنورة قبل وصوله بثلاث مراحل، وهمل إلى -
المدينة المنورة وصلى عليه بالحرم الشريف ودفن في البقيع وذلك في المحرم
الحرام ١٢٤٧هـ

السيد عبد الجليل بن السيد أحمد الحسيني الواسطي الباجراسي
عالم جل في الأنام قدره، وفاضل سار في سائر الأفطار صيته وذكره، فمن
بديع نظام، الدال على رفيع مقامه، قوله:

يا صاح لا تلم المنيم في الهوى
هو عاشق لا يبتني عن خله
بأي الدوا مقامه كميون
فعلى الطبيعة يا معالج خله
ومن قوله: جيبى قوس حاجبه كنون
وصار يد ابن مقله شكل عينه
لعمري إن نصرت جليلى
على أن الرماية حق عينه

ولم تشر فريقي، ونشر بديع أبنق، توفي سنة إحدى ومانتير ألف
السيد عبد الجليل بن مصطفى بن سماعة بن عبد الغنى النابلسي

ولسنة أربع ومائتين وألف، ونشأ في حجر والده فكان في العلم آية، وفي الآداب غاية مع تقوى وعجابه، وأخلاقه جميلة وزهاده، وعقده وديانه، وكاله وصبا، وفضيلة مشهورة مشهورة، ومنزلة رفيعة بين الناس مذكورة، وأفعاله حسنة، وأحواله سنية، ومحاضرات غريبة، ومذكرات عجيب، لا يمل جليل، ولا يروم فراقه أنيس، يرى العزلة للدين أسلم، والابتعاد عن الناس أحسن وأحكم، فليس درة من فرد نادر، ناه عن التكرار المعروف راج وأمر، ولم يزل على هذه الحالة الفاضلة، إلى أن دعاه داعي الآخرة، وذلك نهار الخميس أواخر شعبان سنة اثنين وخمسين ومائتين وألف.

الإمام العارف بالله السيد الشيخ عبد الجواد بن الشيخ عبد اللطيف بن الحاج حسين ابن الشيخ عظيم بن الشيخ عبد الجواد القاياني من أولاد الشيخ ياسين القاياني ينتمي نسبة إلى الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنه

الشيخ عبد الجواد القاياني

الإمام الأجل، والبطل الأزهري، مؤيد السنة وناصر الدين، ومربي الفضل والمريد بين من ملأت شهرته الآفاق، وحصل على كمال فضل الإجماع والانتفاع، ونال على محبة القلوب، وزالت عن ذوى مشاهدته الرهوم والكروب، وله في القبايات سنة سبع وعشرين ومائتين وألف، ونشأ في حجر والده، وبعد أن حفظ القرآن بالتجويد والانتقان، نقله والده إلى القاهرة، فأخذ العلم بها عن جماعة ذوى معرفة باهرة، منهم النوراني الشيخ علي البخاري الذي اشتهر في الآفاق علمه وولايته، ومعرفة بكمال الفنون ودرايته، وكان غالب أخذه عنه وجلي تروده إليه، وأكثر اعتماداً في زمراته عليه، وكان سببه المرفوع بجله غاية الإجلال، ويقدم على الواردين في التزجيب والإقبال، ويقول إنه من الأولياء، وسبكون له شأن بين العلماء،

وأجازه

وأجازه العلماء، ذوو القدر المصون، بما تجوز لهم رواية من جميع الفنون، وأخذ الطريق عن والده فحسب واجتهد، وأقيمت عليه الأنوار، وجذبت به العناية والود فلما أحسن والده بالرجل، إليه جوار الملك الجليل، أمره بالتلقين والإرشاد، والقيام بهداية العباد، فقام بأجابه تلك الشعائر، أتم قيام، وبلغ به القاصد والمريدون أتم مرام، وصار منزهة غنيا للواردين، وملها وغوثا للقاصدين، وبدر أثيرا للمستفيدين، ونجوا زاهرا للمستفيدين، وكثرت أتباعه كثرة فائقة جدا، وانتشرت مناقبه فلس استطاع لسرا عدا، وساع ذكره وعلا أمره في جميع البقاع، فكان أن لا تخلو محل من المحلة إلا وله فيها مريدون وأتباع، وانطلقت الألسنة بالتناء عليه، وكثرت وفود الوافدين إليه، حتى صارت قرية القبايات، أكثر من كثير من المدن بطبقات، وكلهم ينالون من أنواع الإجلال والكرام، حتى كل منهم يتمنى أن يجعل في هذه القرية مقاما، وبني لوالده المقام - الأنور، والمسجد الشريف الأبهى، ورتب بالمقام ليلة الجمعة والتب مقرا عظيما يحضره من أهل العلم والقرآن عدد كثير، وجم غفير، وكثرة الزوار لهذا المقام الكريم، حدث يوم الجمعة بتلك البقعة سوق عظيم، وجعل بالمقام خزائن كتب من جميع العلوم، فامس كتاب الإلوكة أن يكون في قلادة هذا المكنز من جملة المنظوم، وصارت تحت الناس على تعليم الأولاد، ويساعدهم فوق المرام، حتى كثرت أهل العلم والقرآن، وصار لهم بهذا المكنز غنى وسنان، وكان مع سنفله بالإرشاد، وأكرام الوافدين بالمال والزاد، وذكره وأوراده، وإقباله واجتهاده، يقرأ للطلبة في كل يوم درسين، مما هو للطلبة فرة عين، وكان له زيادة اعتناء بتعظيم الأسراف، حتى لو قدم لهم روح لا بعد ذلك

اليسراف، وكان شديداً بالتمسك بالمتأني والمساكين، والأراذل والمنقطعين، وكلماته
أشهر من أن تذكر، ومناقبه لا تعد ولا تحصى، ولحسن التأليف كتاب مجموع الفتاوى يستعمل
على أجوبة السائل التي سئل عنها على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه،
ولربعض رسائل في الانتصار لأهل الطريق في أمور اشكرت عليهم، وله كتاب في
أشياء من غوامض الطريق، وجعل على ضرب من والده مقصورة في غاية الانتظام،
وبعد موته قد جعل الناس له ولوالده مولداً يحضره الحجة الغفران الخاص والعام،
وتزوج فيه البضائع ونكح الخيرات، ونظر في الركات وحمل الثقات، ومن أراد
أن يرى العجب العجيب، فليستظر ما يحصل من الإكرام في هذا المولد من حليلة الرحاب
توفي المرحوم المرفوع، والفراد الذي بكل فضل موسوم، ليلة الجمعة في السابع
والعشر من المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين ألف، ودفن بجوار والده
في القباب داخل المقام الأنور، وعلى ضريحه مقصورة في غاية الانتظام، وقد
كتب على قبره الشريف من نظم الشيخ مصطفى جيب العدوي:

أيقظ جفونك من طيب الكرى وعظ
فلبس شخص على الدنيا، ثم عظم
لو كان يبقى بهذه الدهر ذو مشرف
ماتت مثل الإمام العالم الوعظ
عبد الجواد الذي أجا النفس بما
أسداه من نور قلب مشرق يقظ
ضاق الفضاء قضى أمانه ومضى
إلى آله كرم خير محتفظ
بشره فأكور قد قالت شريفة
أرخ بار الهدي عبد الجواد حظي
وقدمه الشيخ محمد شراب بقصيدة منها:
أدر كوس النصاب واجل لي قدحا
وخل من في مجالي صفوها قدحا
وهاتوا خمره بكرا معتقة
بكرها كحيت الواحد قد شرها

ال

إلى أن قال: نعم فليبق في جود وفي كرم
عبد الجواد سليل الشادة الصلحا
يا حسنه وأصل كانت طريقته
سند في الله لا في نيل ما قبحا
ولت على سيرة أنوار ظاهره
والظرف يشمر بالمظروف له نصحا
ومن رناه أحد علماء الأزهر العالم الفاضل الشيخ علي غزال فقال:
أبد رمت العلامة أفقه نزلا
أم كوكب السعد لما تم قد أفلا
أم حاديت البصر وافني نوابه
إذ ما سمعنا به في حكمه عد لا
حيث الإمام أبو الأنوار قد غربت
من بيننا شمسنا قضى الأجل
سبح الشيوخ القبايلي الذي شرفت
به الأوليخر حتى أدركو الأول
وأطال فيما قال، مع أنه لم يذكر من شيم هذا الفضال، إلا فطرة من تحر، وأذرة
من بر، وقد رناه غيره بمكان كثيرة، هي في محله موجودة وشريفة، ولو رنا
ذكرها مع ما مدح به هذا الفاضل صفوة الأخبار، لاحتاج الأمر إلى عدة أسفار
ولكن الشمس لا تحتاج إلى مدح، والبرقنى اشراق عن النصريح، نفعتنا الله به
والأمين آمين

الشيخ عبد الحليم بن مصطفى بن محمد بن خليل الشافعي العلوي ثم الدمشقي
سبح النجا الشريف، والإمام الروام ذو القدر النبف، بركة أصل الشام،
ومعتمد العموم الخاص والعام، الفزامة المحقق، والعلامة الدقيق، وللرب
الزاهد، والنقى العابد، رب البريد سين، ومفيد الطالبين، بديع الزمان، وعبدة
ذوى العرفان، كان حسن التقرير، قوي الحافظة، سليم الصدر، كثير الطاعة
مواظبا على الذكر، ولد بدمشق الشام في اليوم الثامن من شهر روال سنة خمس
ومائة ألف، ونشأ بها وأخذ عن أفاضلها وعلمائها كالشيخ العلامة أبي

شبكة

الفقه الجوافي، وشمس الدين محمد الكزبري، والشيخ أحمد البعلبي، والشيخ علي الدغستاني
والشيخ مصطفى اللقيبي والشيخ أبي بكر القواف والشيخ أسعد الجبله والشيخ
النافلاني، وأخذ في مصر عن الشيخ الملقوق والشيخ الحفني والشيخ البراوي -
والشيخ عطية الأزهري والشيخ الكامل محمد بن أبي بكر الجوابش والشيخ
العبدروس، ولجازوه جميعاً الإجازة العامة بجميع ما يجوز لهم روايته عن -
شيوخهم، وأخذ طريق الجاهل عن الشيخ عبد الوهاب بن الشيخ مصطفى سوار
والشيخ عيسى الشبراوي وعن الشيخ الحفني، ونقله الذكر، والشيخ عبد الوهاب أحمد أبو
الغفوز ابن العارف عبد الوهاب الشعراي، وعن السيد محمد منقضي الزبيدي،
وكتب بخطه، والشيخ أحمد العروسي، والشيخ أحمد الدردير المالك الخلق، وأبراهيم
المصباحي بن إبراهيم الشافعي إمام جامع الأزهر، ما لا ترجم به منقش الشام سنة
سبع عشرة ومائتين ألف، من هجرة سيد الأنام، ودفن رحمه الله تعالى في
مقبرة باب الصغير، أعلاه درجته

عبد الحميد بن سكرين

الزهرادون المحصي
رحمته الجليل، وعانة الأنيس، تفرغ من روعة الرسالة والنبوة، ونزوع
في روضة البسالة والفتوة، فجمع بين كرم الأصل والأخلاق، وطلع بدره
في سماء المعارف وراق، واقطف من حدائق الآداب أزهاراً، وارشف
من زلال الكمال وعلا قدره وقاراً، وقرن بين النب والسادة، ونقله
بالحب وقلي بالعلم والزهادة، إن تكلم أفاد وأطرب، وإن كتب أجاد وعان في
ضميره أعرب، مع رقة تفوق نسيم الصبا، ولطافة ما سبغ بها نحيب الأ
والبرامال وصبا، صرف نقد سبابة في الطلب والتحصيل، وأكمل موارد الموانة

نزيهة

نزيهة التكميل، مع ذكاء عجيب، وإدراك غريب، وهمة عالية، ومروءة سامية،
وطبع أسنى من الراح، وشجع الذم من تشي المذم، ثم سافر إلى الاستانة
لبقضي بها شانه، وعينت له الدولة العلية معاش الإكرام، وأخرجته من
الاستانة إلى الشام، فاختلفت بهما أنهاراً، وجلس مع فهارها، وأظهر لبعض
بعض ما لديه من بديع المعاني، وأضرب بعض أسبلاً لا يجوز كشف سرها إلا
للعاني، وكان من دأبه الظهور بالانتقاد وعدم الميل إلى التأويل وإن ورد به -
النص عليه الاعتقاد، وقد ألف رسالة سماها الفقه والتصوف، وهي -
مشتملة على ثلاث رسائل ينتقد بها على كتب الفقه والأصول والتصوف
وقد زاد في أعزاضه، وحكم على كثير ما قالوه بانتقاضه، وتجاهل به الأسماء
الخاص والعامة، ونشر هذه الرسالة بين الأنام، فلما علم الناس بها -
أنكروها، واحتقروا ما اشتملت عليه وحفظوها، وقام لها العلماء على قيم
وساق، واقفوا على تكفير مؤلفيها من غير شقاق، ثم ذهبوا أخواجاً إلى -
الوالي من غير فتور، وأجروا من المترجم بما يكدر خاطر ويسير الصدور، وقالوا
لقد تعدى طوره، وأنشاع في الناس جوراً، وأذاع الضلال، ولم يحسن
من أمير ولا وال، فأمر الوالي بالقبض عليه، وإحضاره لديه، وأن يجمع المفتي -
والعلماء الكرام، لكي يسألوه عن قصده فيما أنشاع من غير اعتشام، فلما
سألوه نكل عن الجواب، وأعرض أعراضاً من لا يخاف ولا يهاب، فأمر الوالي في
الحال بجمع الرسائل أجمع، وأرسلهم صحنه إلى المحل الذي رفع، فلما وصلوا إلى
الدار العلية، أسلموه إلى مدير الضبطية، وكان ذلك في شهر رجب
سنة سبع عشرة ومائة ألف، من هجرة ذي المغلص المصان، ثم إن صدره

الرسالة وإن كان بعض أصحاب، إلا أن الكثير منها لا ينبغي إذا عت بين الأهراب،
بل تاركوس البحث بين العلماء، الخواص، من دون تعرض إلى امتحان وانتقاص،
وإن رسالة المزجم مخصوصة بالمساوي والملازم، ومقصورة على خطته أولئك
العلماء الأعلام، فاستأذنت هذه الرسالة خطأ وإن كان ظن مؤلفها خلاصاً،
وطبعها المقتضى شهرتها بين معترضيها وغيرهم لا يناسب لأن رب أمراً
جليلاً، والعزيب كل القريب أنه ما نظر البراءة المنعصب شرف، فمنهم من حكم
بكفره وإبعاده، ومنهم من حكم بزندقة وعناده، ومنهم من أوجب عليه القتل، وإن
وجوب ذلك مأخوذ من النقل، من قوله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله ويحسون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم
وأرجلهم من خلاف، والحكم عليه بالقتل لهذا الدليل لا يخلو عن اعتساف،
والحاصل أن هذه القضية كانت قضية كبرى ولكن انصرفت بإرسالة الوالي مع
بعض رسائله إلى الأسنانة لينظر في أمره فبقى بعد وصوله أسيراً في دائرة
الضابطة بحورا عليه غرمان، ثم بعد ذلك سملت العواطف المحمدية، والمراحم
العثمانية، فأغرقت في بحر احسانها، وكتبته نوب عفوها وامتنانها، فأبقت
معاشه عليه، وردته إلى بلده مع جميل نظرها إليه، ولم يزل يرفع الكف الضراعة،
في الدعاء لأمر المؤمنين، والمحمدية رب العالمين.

السلطان عبد الحميد خان بن السلطان عبد المجيد خان بن السلطان محمود خان
قال في الفتوحات الإسلامية: هو السلطان المعظم الموفق، سلطان سلاطين
العرب والعجم، حازم العلم والصلاح والكرم، المشرف بحكمة طيبة والحرم، صاحب
الشرف والقلم، ظلل الله في العالم، نجاة بن آدم، نعمته الله على العباد، -

وفضله

وفضله على حاضر الباد، ناصر الحق والدين، مؤيد شريعة سيد المرسلين،
الحفوف بالشيء الثاني، أمير المؤمنين مولانا السلطان الغازي عبد الحميد الثاني،
أعز اللههم سرير الملك والخلافة بوجوده، وأنفذ في جميع رسائله وأوامره -
وأحكامه، وأنشر على البرايا النورية عدله وأعلامه، وأيده بتأييده، وأيده
بتأييده، وأجمل سلالته تلك السلطنة العلية العثمانية مسلته إلى
منتزه الزوران، مستمرة على مرور الليالي والأيام، باقية إلى آخر الزمان،
آمين يا رب العالمين، بوبع أطال الله عمره لما خلعوا أخاه السلطان محمد
في ثالث شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف، فكانت سلطنة
زينة وبهجة وسرور، وامتدتها في مشارق الأرض ومغاربها ماملاًها
نورا، وما كان من الحوادث في أوله ولايته أنه وقع عصيان من بعض النصارى الداخلين
في رعية الدولة العلية في بلاد الروم أبي وهم طائفه بقال لهم الهرسك، فجهز
عليهم مولانا السلطان المذكور جيشاً فقتلهم، وكانوا أقوماً ضحافاً لا يحتاج
إلا سيلاً عليهم وفقرهم إلى الكلفة ولا إلى كثرة عساكر، إلا أن الروسية
تدخلت معهم وصارت تقوهم بأشياء كثيرة، حتى أثبتت فتنتهم، -
وانشردت، وأعانهم طوائف من النصارى الذين كانوا أقربائهم إلى أن جلت
الحاربة بين الدولة والروسية، وصارت تلك الطوائف من النصارى مع الروسية
وساقت الدولة بهذه الفتنة العساكر الكثيرة وأنفقت الخزائنة الوفيرة، ففقد
الله بانهزام جيوش الإسلام وأسرى كثير منهم في بلون، وذلك بسبب محاصرة
عساكر الروسية لهم في ذلك البلد وعدم إمكان وصوله للبرية إليهم لمدة -
البرد وكثرة الثلج، ومن أسرى كبار عساكر الإسلام الوزير عثمان باشا

السلطان عبد الحميد خان

الغازي قومانان ذلك الجيش في بلونه ثم أطلق مع كثير من أسبوا، وكان إطلاقهم
بعد انعقاد الصلح وتملك الروسية كثير من المدن العظام، إلى أن وصلوا إلى قريب
أدرنة، والكلام على هذه الفتنة طويل فذا فرد بالتأليف، وختم الأمران بقية
الدول توسطت في الصلح بين الدولة العلية والروسية وانهض الصلح سنة
خميس وتسعين على أن يبقى تحت يد الروسية ما تملكوه من البلاد وأن الدولة
العلية تدفع لهم غرامة الحرب وكان شينا كثيرا وتبقى للدولة أرزن وما يليها
وكان هذا الخلل إنما دخل على المسلمين بعد خلع السلطان عبدالعزير فلا حول
ولا قوة إلا بالله، وفي سنة تس وتسعين ومائتين وألف أعطت
الدولة العلية جزيرة قبرس لباكيزر على أن تكون بأيديهم سنين موقفة بشرط
أن يدفعوا للدولة العلية قدر الخراج الذي كان يحصل منها، وقد تكرر وضع اليد على
قبرس من المسلمين والنصارى مرات كثيرة أولها من زمن الصحابة حين افتخر بها
معاوية رضي الله عنه، وبعد ذلك صار للمسلمون والنصارى بدلا لونها تارة
تكون بيد هؤلاء وتارة بيد هؤلاء، وفي سنة تس وتسعين ومائتين وألف
خلع والي مصر اسماعيل باشا بن ابراهيم باشا بن محمد علي باشا، وقد كان محمد علي باشا
لما انعقد الصلح بينه وبين مولانا السلطان عبدالعزير سنة خميس وتسعين ومائتين
وألف جعلت له مصر ولأولاده من بعده، فلما صارت ولايتها لاسماعيل
باشا أراد حصر الولاية في أولاده ومنع إخوته وأولاد إخوته منها، فتوجه إلى دار
السلطنة في مدة السلطان عبدالعزير سنة إحدى وتسعين ومائتين
وألف، فتم كبرأه وجعلوا ولاية مصر له ولأولاده الأكبر فالأكبر، وكان الصدر
الأعظم في ذلك الوقت في دار السلطنة هو محمد رشدي باشا الشرواني
ثم

ثم إن استدعى وقد رآه عاقبة هذا الأمر الذي فعله اسماعيل باشا أول ما ظهر
سوءه عليه فأنشئ سنة تس وتسعين ظهر عليه كثرة ديون أخذها من
الدول الأجنبية وانفقها في غير حقها، فساوَرَ أهل الديون على أنهم —
بضبطون خراج مصر وحصولها لأجل استيفاء ديونهم، فلما أحس
بذلك أراد أن يجعل له عصبية عنهم بها، فتدخل مع العلماء وأهل مصر وعقد
بينه وبينهم عهدا ومواثيق على أن الأمور كلها تكون بيد العلماء والأصلح —
ومناورتهم، فلما أحس الأكابر والفرنسيين وغيرها بانعقاد هذه العصبية
سواء في خلعهم ووافقهم على ذلك مولانا السلطان عبدالعزير فلعمرو في سنة
تس وتسعين وجعلوا ولاية مصر لولده الأكبر محمد توفيق باشا على ما انقضى قبل
ذلك حين تولى إخوته وبينهم من دخوله الولاية من بعده، وأن الولاية من بعده
تكون لأكبر أولاده فأقاموا عليها ولده الأكبر وهو محمد توفيق باشا وتوجه والده —
اسماعيل باشا بعائلته وبقيّة أولاده إلى نابولي من بلاد إيطاليا وجعل له مرتب
من محصولات مصر وخز بنيتها، وفي سنة سبع وتسعين ومائتين وألف
استولت دولة الفرنسيين على تونس وأعمالها بالمكر والخديعة والحيلة، فجزيت
دولة الفرنسيين ساكر كثيرة وأظهرت أنها تريد تأديت بعض قبائل العرب الصحابة
منهم قبيلة يقال لهم الخفير في أعمال تونس فوصلوا بهم إلىهم وقاموا معهم فخرجهم
ثم رجعوا بهم إلى تونس ولم يقطع أحدان بدفعهم إلا أن قاربوا دخول
تونس فاضطربت أهل تونس اضطرابا كثيرا ثم عقدوا معهم صلحا وأدخلوا
طائفتهم من ساكرهم تونس وأبقوا الباقى وهو حاكم الإقليم على ولاية بحسب
الظاهر واستولوا في الباطن على الأحكام والمحصولات والمخرجات واستقبلوا

الديون التي كانت على والي تونس وصارت الأمور كلها بأيدى يدهم فلا حول ولا قوة إلا بالله، وفي سنة ثمان وثمانين وألف كانت فتنة بمصر بين والي مصر توفيق باشا وبين عرابي باشا وكان عرابي باشا ابن رؤساء عسكر محمد توفيق باشا وانتفع الأمر في ذلك، فجاء الإنجليز بمكرهم البحري فحجده محمد توفيق باشا إلى - الاسكندرية وقاتلوا الذين كانوا مع عرابي باشا وكان ذلك في شعبان ورمضان سنة ثمان وثمانين وانتفع الأمر بما يطول الكلام بذكره، وكانت الغلبة لتوفيق باشا ومن مصر من الإنجليز وعملوا الاسكندرية وذهب عرابي باشا ومن معه إلى مصر ثم سارت الإنجليز بمكرهم لقتاله بمصر والكلام على ذلك طويل، وآخر الأمر أنه انهزم عرابي باشا ومن معه ثم دخلوا مصر وقبضوا على عرابي باشا وعلى كثيرين كانوا معه فقتلوا جماعة منهم ونفوا جماعة نفياً موفناً وجماعة نفياً مؤبداً وحبسوا العفو عن قتل عرابي باشا ونفوه مع بعض من كانوا معه إلى جزيرة سيلان من أعمال مليبار من بلاد الهند وجعلوا إقامته ومن معه هناك وربوا لهم مرتباً يكفيهم - واستولى الإنجليز على القطر المصري ووضعوا عسكرهم في القلعة على صورة أنهم إنما فعلوا ذلك إغاثة لمحمد توفيق باشا وأبقوه على ولايته والإنجليز مع ذلك كله يقولون ليس مرادنا الاستيلاء على مصر وإنما مرادنا الاصطلاحات والتأثير لمحمد توفيق، وإذا استقامت الأمور وانتظمت أحوال مصر فخرج منها - وخرج عسكرنا، وفي سنة سبع وثمانين ظهر رجل بالسودان يسمى محمد أحمد يقال أنه المهدى أو قائم طالب لظهور الحق ولم يدع أنه للمهدى ويقال أنه شريف حسني وكان قبل ظهوره مشهوراً بالصلاح، ومن شايخ الطرائف قيل أنه على طريقه الشيخ السمان، وأوله ظهوره أنه لما كثرت أنبائه ومريدوه وقع اختلاف

بينه

بينه وبين العسكر المصري المتمكنين للسودان مما لا صاحب مصر محمد توفيق باشا ثم انتفع الأمر بينهم وبينه إلى القتال وقاتلوه وقاتلهم مراراً وكانت الغلبة لمحمد أحمد عليهم حتى استولى على كثيرين بلاد السودان وأخرجهم منها، فلما دخل الإنجليز مصر صار الإنجليز هو الذي تجهز عليه العسكر ويقاوند بعسكر الإنجليز ومعهم عسكر مصر ودفع بينهم وبينه وقائع كثيرة يطول الكلام بذكرها، والغلبة في تلك الوقائع كلها لهم عليهم، فقتل كثير من وكلاءه وأخرطهم وبربرية ودنقله وغرقت في وقتلهم خلقاً كثيراً لا تحصى عددهم، وكان أمره معهم عجيباً بأنون اليه بالعسكر الكثيرة والمدافع والآلات الشهيرة التي لا يطبق أحد مقارمها فبقا بلهم بجيوشه - السودانيين وليس معهم إلا السيف والرمح والسكاكين فيجربون على تلك العسكر في موضعهم ومخطبهم ولا يبالون بمدافعهم والآلات حتى يخالطوهم ويقنطروا أكثرهم من قرب طعنًا بالرمح وضرباً بالسيف والسكاكين ويشتتون شملهم، ومنهم جماعة في بلاد السودان قد ولي محمد أحمد عليهم رجلاً يسمى عثمان ذقنه فجاء من مصر السودان محاصرة سواكن وأخرج الإنجليز والعسكر المصري فخرجوا إلى جيوشهم الكثيرة والآلات ومدافعهم الشهيرة، فبرز منهم عثمان ذقنه ومن معه من السودان هزيمته بعد هزيمته وقتل الكثير منهم حتى أنهم جاؤوه في سنة اثنين وثلاثمائة بخمسة سبعين مركباً مشحوناً بالعسكر الكثيرة والآلات - والاسلحة عادات الوفرة وخرجوا لقتاله في البر قريباً من سواكن فبرز منهم وقتل أكثرهم وقتل من سلمهم وغنم أكثر أموالهم ودوابهم وذخائرهم وأسبابهم وإلى هذه الوقت وهو شهر ذوالحجة من سنة اثنين وثلاثمائة وعثمان ذقنه ومن معه من السودان في نواحي سواكن محاصرون لربما وفيها عسكر للإنجليز وصاحب مصر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قبل ان جوش محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب، وأما دعوى أن المراد من قوله في
 من الناس من يقول إنه يدعى أن المراد من قوله لم يدع أن المراد من قوله بل يقول إنه قائم
 لأفكار الحق وإقامة الشريعة وإخراج الأكل من مصر، والأكثر من الناس يقولون
 إنه رجل صالح على غاية من الاستقامة، ومنهم من يقدح فيه وينسب إليه خلاف
 ذلك ويقول إن جوش يقع منهم فساد كثير وليس لهم غرض إلا القتل والنهب
 وأنهم في استيلائهم على كردقان وأخرطوم وغيرها قتلوا خلقا كثيرا من المسلمين
 فيهم العلماء والصالحين، والنساء والأطفال، وقيل إنه وقع ذلك كان من -
 بعض المفسدين منهم ولم يرش بذلك محمد أحمد ولم يأمر به والله أعلم بحقيقة
 الحال، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأن انتصار آخر هذه الأمة في آخر الزمان -
 يكون بالسودان، فيجعل منهم هؤلاء، ويحتمل أن يكونوا غيرهم، وانتصار المسلمين
 بهم في آخر الزمان ما أخذ مما ذكره الخازن في تفسيره عند تفسير قوله تعالى نلت
 من الأولين ونلت من الآخرين من سورة الواقعة فإنه قال ما نصه : نلت
 من الأولين يعني من المؤمنين الذين قبل هذه الأمة ونلت من الآخرين يعني
 من مؤمنى هذه الأمة ويدل عليه ما رواه البغوي بإسناد النعالي عن عروة ابن
 رويم قال لما أنزل الله عز وجل قوله تعالى نلت من الأولين ونلت من الآخرين،
 بكى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال يا رسول الله أمتا برسول الله وصدقائه
 ومن يتخوننا قليل فأنزل الله عز وجل نلت من الأولين ونلت من الآخرين،
 فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وقال له قد أنزل الله
 فيما قلت، فقال عمر رضي الله عنه رضينا عن ربنا وصدقنا نبينا صلى الله عليه
 وسلم من آدم إلينا نلت وما إلى يوم القيامة نلت ولا يستقر إلا -

سودان

سودان من رعاة الابل من قال لا آله الا الله اه ومثل ذلك في تفسير الخطيب
 وشريفي وفي التفسير المسمى بالدر المنثور للجلال السيوطي أن عروة بن رويم
 يروي هذا الحديث عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أن الحريص المذكور أيضا رواه ابن مردويه وابن عساكر لكن اللفظ الذي ذكره في
 الدر المنثور قال في آخره وأمن نلت ولن نكل ثلثا حتى ننتهي بسودان من
 رعاة الابل من يشهد أن لا آله الا الله وحده لاستيريك له فيحتمل أن المراد من -
 السودان هؤلاء القائلون مع محمد أحمد وعثمان زقنه ويحتمل أن يكون غيرهم والله أعلم
 بغيره، وكل ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم لا بد من وقوعه، وروى ابن مكرم
 الأفراسي في كتاب له سماه لسان العرب حديثا لم يذكر من خبره وقال فيه انه النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يخرج في آخر الزمان رجل يسمى أمير الغضب أصحابه
 محزونون محفرون مفسونون عن أبواب السلطان ومجالس الملوك بأنونة
 من كل أوب كفر الخريف يورثهم الله مشارق الأرض ومغاربها اه فيمكن
 أنهم هؤلاء السودان القائلون مع محمد أحمد وغيرهم، وقد ذكر كثير من العلماء الذين
 انفجروا في ظهور المردي وعلاماته أن من علامات ظهوره خروج السودان
 منهم الجلال السيوطي والعلامة ابن حجر والعلامة المتقي والعلامة السيد محمد ابن
 رسول البرزنجي في كتابه المسمى بالإشارة، في شرائط الساعة، وفي رسالة
 الجلال السيوطي المسماة بالعرف الورد في علامات المردي حديث عن النبي صلى
 الله عليه وسلم فيه اذا خرجت السودان طلبت العرب يتكفون حتى بالحقوا
 بطن الاردن أو بطن الارض فيبنيهم كذلك انخرج السفاني في سنتين
 وثلاثمائة راكب حتى بأنوار مشق فلاباق عليهم شهر حتى يبايعه من كان ينادون

ألقاوا الأحاديث التي جآ، فبما ذكر السفياني كثيرة مشهورة والعلام عليه بطول وهو
 يريد فقال المردى عند ظهوره ثم تحسف بجيش السفياني وبير ملكه الله تعالى، وفي
 رسالة ابن حجر السماع بالقبول المختصر، في أخبار المردى المنتظر، أن من علامات ظهور
 المردى ألوية تغلب من الغرب، وأن خروج أهل المغرب إلى مصر من أمارات خروج —
 السفياني وذلك إنما يكون عند ظهور المردى وجرية السودان بالنسبة إلى
 مصر مغرب، فيجمل أنهم هؤلاء القاتلون مع محمداً أحمد فيمحل أن يكون المراد خبرهم، وكذا
 قوله خروج أهل المغرب إلى مصر فيمحل أن يكونوا هؤلاء لأن يصدق على الهجرة التي —
 ظهر وامتدأ من المغرب بالنسبة لمصر فيمحل أن يكونوا خبرهم، وهذا علم بأسرار
 غيبه وأسرار أحاديث نبية صلى الله عليه وسلم، ومن علامات ظهور المردى
 الرابات السود التي تخرج من خراسان وجاءت أخبار كثيرة، قال في الاستماع،
 يمكن أن تكون التي خرجت في زمن المردى العباسي بن المنصور، فيمحل أنها أيضاً تخرج
 عند ظهور المردى المنتظر، وفي شرح السيرة النعمانية للشيخ صلاح الدين الصفدي
 عبارات تفيد أن الدولة العلية العثمانية تبقى قوتها وسلطانها إلى ظهور المردى
 وأنهم يكونون من أعوانه وأنصاره بأنفسهم وأموالهم وخراجاتهم وعسكرهم —
 وآلائهم وعددهم، فيجب الدعاء للدولة العثمانية على كل مسلم، والذي يقاتلهم يكون
 باغياً خارجاً عليهم، فالواجب على كل مسلم الشئ في تنبيدهم ولعنهم وتنبئهم
 فواعدها وأمانتها في إظهار الشريعة وأجاء السنن وأمانة البع والدعاء
 لهم بالتوفيق، فقال الله تعالى أيؤفقرهم لك أخيراً، وإن يلهمهم كمال الرشيد
 والصلاح، وكذا أسائر وزرائهم وقضائهم وعلمائهم، ثم إن هذا القائم بالسودان
 وهو المسمى محمداً أحمد إما أن يكون باغياً خارجاً على السلطان فيجب قتاله وإن

لم

لم يدع أن المردى، ويمكن أن السد قائم لإخراج الإنجليز من مصر أعانة للدولة العثمانية ولا
 يريد الخروج على السلطان فهو وإنما يريد أن يكون من جملة رعايا الدولة العثمانية
 ثم يكون لأعانة المردى، وبذلك ما ذكره الجلال السيوطي في رسالة التي —
 أنشأها في علامات المردى فإنه ذكر فيها حديثاً أخرجه نعيم بن حماد عن أبي قبيل قال يكون
 أميراً فريقيه اثنتي عشرة سنة ويكون بعده فتنة فيهلك رجل يملأها عدلاً
 ثم يسير إلى المردى فيؤدى إليه الطاعة ويقا تل عنه فيمكن أن هو هذا الرجل المسمى
 محمداً أحمد ويمكن أن غيره وهذا علم بأسرار غيبه، وقيل إن الذين يشبهون
 أن هو المردى إنما هم بعض أتباعه ليرغبوا أعانة الناس في اتباعه والدخول في طاعته،
 وأما هو فإنه لم يدع أن المردى بل قال بعض من اجتمع به أنه سمع منه بلا واسطة
 أنه يقول إنني لست أنا المردى المنتظر وإنما أنا قائم بإظهار الحق وإقامة الشريعة
 وأما إن ثبت أنه يدعى أنه هو المردى المنتظر فالأمر مبني على أن المردى المنتظر
 لا يدعى أن المردى ولا يطلب البيعة لنفسه ولا يقاتل الناس لتحصيلها ولا يبايع
 إلا وهو مكره بل لا يبايع الناس حتى يترددوه بالقتل، وذلك أن الله يطلع
 بعض من اختص من ملكه عباده عليه وعلى علاماته فيدلون الناس عليه —
 فيطلبون فيجوز منهم مراراً ثم يكون ويكرهون على البيعة ويترددون
 بالقتل، ولا يكون ظهوره والبيعة له إلا والناس بلا خليفة أخذ من حديث
 يحصل اختلاف عند موت خليفة وهو أصح حديث روي في هذه الباب، وأما
 الآن فإننا نرى الله أحمد لهم خليفة وهو أمير المؤمنين مولانا السلطان عبد
 المجيد وبيعت في أعناق المسلمين وسلطان من أحسن الدول —
 الإسلامية مقببين للشريعة السنية محبين للصحابة وأهل البيت

سيرة

الألوكة

www.alukah.net

ناصرين لدولة السنة المحمدية، قامعين أهل البيعة الردية، فلا يجوز خلع بيعته ولا الخروج عن طاعته، نبئت اسد دولته وأيد سلطنته، فمن خلع بيعته أو نزل طاعته أو خرج عليه فهو باغ معتبد، وأيضاً من علامات المردى المنتظر، أن يكون من ولد فاطمة رضي الله عنها وأن يكون ظهوره والبيعة له بمكة بين الركنين ولا يصح أن يكون ظهوره والبيعة له بغير مكة، قال الجلال السيوطي في آخر العرف الوردي، في علامات المردى، وأما قوله القرطبي إن ظهور المردى يكون من المغرب فهو باطل، وقد تبع السيوطي على ذلك العلامة العاصمي والعلامة الصبان في رسالته التي ألفها في علامات المردى فكل منهما قال كإمام السبيل إن قول القرطبي إن ظهور المردى يكون من المغرب باطل، وقال بعضهم يمكن حمل كلام القرطبي على غير المردى المنتظر، فإنه كبراً من ادعى لنفسه أنه المردى وكان ظهورهم بالمغرب كمحمد بن نورث وعبيد الله العبيدي جدموليت أفريقية وبصرى وخلق كثير غير هذين ادعى كل واحد منهم أنه المردى بالمغرب وغيره، وذلك لأن المردى بين متعددون، والمردى المنتظر واحد وهو الذي يكون من ولد فاطمة ويكون ظهوره بمكة والناس بلا خليفة وبيايع مكرهاً ولا يطلب البيعة لنفسه ولا يقاتل الناس لتحصيلها - ويكون في زمنه خروج السج الدجال ونزول عيسى عليه السلام وتجمع به، وما يدل على أن المردى بين متعددون والمردى المنتظر واحد ما ذكره العلامة ابن حجر في الصواعق المحرقة، لأهل الضلال والزندقه، حيث قال حاكماً لقول من قال إن المردى من ولد العباس وهو والده هارون الرشيد واسم محمد المردى بن عبد الله المنصور بناءً على الأحاديث المذكورة فبما أن المردى من ولد العباس وهو فيهم كسمر بن عبد العزيز في بني أمية ثم قال ابن حجر موجهاً لقول هذا القائل ويمكن

أنه مردى

أنه مردى من ولد العباس وهو غير المردى المنتظر فإنه المردى المنتظر من ولد فاطمة رضي الله عنها ويكون في زمنه خروج الدجال ونزول عيسى عليه السلام وتجمع به فيه العلامة صريحة في نقد المردى بين، وجمع بعضهم بين الأحاديث التي فيها أنه من ولد فاطمة والأحاديث التي فيها أنه من ولد العباس بطريق آخر فقال ابن المردى المنتظر من ولد فاطمة من جهة أبيه ومن ولد العباس من جهة أمه بأن تكون أمه أو أم بعض آبائه من ولد العباس، وكلام ابن حجر في رسالته التي في علامات المردى يقتضي أيضاً تعدد المردى بين وأن المردى المنتظر واحد فإنه قال فبما والذي ينبغي اعتقاده هو ما دل على الأحاديث الصحيحة من وجود المردى المنتظر وهو الذي يخرج الدجال وعيسى عليه السلام في زمنه وهو المراد حيث أطلق المردى وأما من قبله فليس واحد منهم هو المردى المنتظر، ويكون قبل المردى أسراً - صاحون ولكن ليسوا مثله فهو الآخر في الحقيقة، وكذلك غير ابن حجر من ألفوا رسالته في علامات المردى كلهم يقتضي كلامهم نقد المردى بين وأن المردى - المنتظر واحد، وإنما قالوا بذلك التعدد لأن قيل في محمد بن الحنفية أنه المردى وقيل في عمر بن عبد العزيز أنه المردى، وقيل في محمد النفس الزكية بن عبد الله المحض ابن الحسن الثاني بن الحسن السبط أن المردى، فربما لا أطلق على كل واحد منهم أن المردى فثبت بذلك تعدد المردى بين قطعاً، لكن ليس واحد من هؤلاء هو المردى المنتظر، فالمردي المنتظر واحد وهو المردى المنتظر فيمكن حمل كلام القرطبي على غير المردى المنتظر من كان خروجه بالمغرب، ولا يمكن حمل كلامه على المردى المنتظر، لأنه إنما يظهر بمكة والناس بلا خليفة كما تقدم - أيضاً، وكذلك لا يصح قول من قال إنما يكون ظهور المردى المنتظر من

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ما سببه بالغرب فهو باطل لا أصل له كحائبة على ذلك العلامة ابن خلدون في تاريخه، فإنه قال إن القول بظهوره من مائة باطل لا أصل له، وإن شئت أدلت من رجل من المتصوفة خرج بالسوس الأقصى وعهد إلى مسجد مائة وزعم أنه الفاطمي المنتظر، تلبس على العامة هناك بما لا يوافقهم من الخمران بانتظاره هناك - وأفهمهم أنه من أصل ذلك المسجد تكون دعوتهم، فتراقت عليه تراقت الفرائس طوائف من عامة البربر ثم خشي رؤسهم اتساع نطاق الفتنة فذسوا إليه من قتله في فراشه وانطفأت الفتنة، والحاصل أن الذي تقتضيه الأحاديث النبوية - وصريح العلماء أن المراد المنتظر إلى هذا الوقت لم يظهر، وذكروا له علامات كثيرة بعضها مضي وانقضى وبعضها باق لم يظهر، ومن أعظم علامات أنه يصلح له في ليلة، وأذن من ولد فاطمة رضي الله عنها، وأنه يبيع مكرها لأنه يطلب البيعة لنفسه ويقايل الناس لخصمها، بل لا يبيع حتى يتردد بالقتل، وإن ظهور البيعة له إنما تكون بمكة بين الركبتين، وإن ظهوره إنما يكون عند وجود اختلاف بموت خليفة فلا يظهر ويبيع إلا والناس بالخليفة، فريضة الأنبياء أقوى العلامات عليه، وله علامات كثيرة غيرها ذكرها الذين ألفوا الرسائل في تحقيق أمره، لكن تلك الأشياء ظنية ومختلفة في كثير منها، وذلك مثل اسم أبيه وموضع ولادته ومقدار عمره وموت ظهوره ومدة مكته في الأرض بعد ظهوره، فكل هذه الأشياء تختلف فيها، فما قبل في مقدار عمره وقت ظهوره أنه ابن أربعين، وقيل أنه ابن عشرين، وقيل أنه ابن ثمانية عشر، وقيل غير ذلك، وقيل في مدة مكته بعد ظهوره أنها سبع سنين أو تسع سنين، وقيل أنها أربعون وقيل عشرون وقيل غير ذلك، وقيل في اسم أنه محمد وقيل أحمد وهل صوم

وله

ولد الحسن أو الحسين أو العباس، وجمع بعضهم بأنه من ولد أحد الحسينين من جرة أبيه، ومن ولد الآخر من جرة أمه، وفي بعض أمرانه من هي من ولد العباس والأحاديث التي جاء فيها ذكر ظهور المراد كثيرة متواترة فيها ما هو صحيح وفيها ما هو حسن وفيها ما هو ضعيف وهو الأكثر لكثرة كثرتها وكثرة روايتها وكثرة مخرجها بقوى بعضها بعضا حتى صارت تغيب القطع، لكن المقطوع به أنه لابد من ظهوره وأنه من ولد فاطمة وأنه علما الأرض عدلا نبيا على ذلك العلامة السيد محمد ابن رسول البرزنجي في آخر الأساطير، وأما محمد بظهوره بسنة معينة فلا بد من ذلك لأن ذلك غيب لا يعلم إلا الله، ولم يرد نص من الشارع بالتحديد، وقد ذكر كثير من المتقدمين من العلماء محمد بظهوره في سنين عيونها بالظن والتخمين، فلم يخرج فيها فإخطأوا في ظنهم ومحمد بهم، ويؤخذ من قوله صلى الله عليه وسلم في المراد أنه يصلح له أن يكون ليلة أن المراد لا يعلم بنفسه أنه المراد المنتظر قبل وقت إرادة الله إظهاره، ويؤيد ذلك ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أشرف المخلوقات لم يعلم برسالة إلا وقت ظهور جبريل له بغيا جارا حين قال له لا اقرأ باسم ربك الذي خلق، وأما قبل ذلك فكان يرى منامات كثيرة تأتي برسالة وتقوية لقلبه، لكن لم يعلم أن المراد من تلك الرسائل، حتى أنه كان كلما رأى منامات تلك المنامات يخبر زوجته بخبرها رضي الله عنها - وبشكوا إليها حاله فكانت تنبئه وتقول له كلاما يقوى به قلبه كما هو موضح في كتب الحديث، فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم بأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بعد ظهور جبريل عليه السلام له وقوله لا اقرأ باسم ربك، فبالأولى أن المراد المنتظر لا يعلم بأنه المراد المنتظر إلا بعد إرادة الله إظهاره، ولذلك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يمنع من البعده حتى يتردد بالقتل ويبيع مكرها، فربما هو سبيل قول صلى الله عليه وسلم
 بهما الله في ليلته ليعلم من ذلك أنه لم يعلم أنه المرءى المنتظر إلا وقت إرادة الله
 لما يراه، فكل من يدعى أنه هو المرءى المنتظر وبطل البعده لنفسه أو يقاتل الناس ليصلها
 فهو مخالف لما صرح به أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، وقد ادعى هذه الدعوى
 كثيرون فيما تقدم من الأزمان ولم ينسب دعواهم، وكان لهم مع الخلفاء، وقائع وحروب مذكورة
 في التواريخ، وقد جمعت أسماءهم وقائعهم باختصار في رسالة مستقلة ليعلم من
 وقف عليهم بأن كل من ادعى هذه الدعوى لا تتم له إلا إذا جاءت على طبق ما أخبر به
 النبي صلى الله عليه وسلم لأنه الصافي المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى، وقد
 ذكر العلامة ابن خلدون في تاريخه كلاما فيه فوائد تتعلق بهذه البحث فلذلك لم يخص ذلك تسمية
 للفاصلة، وحاصل ذلك أن الذين يدعون هذه الدعوى إما أن يكونوا مومنين
 أو مجاهدين فلا علاج لهم إلا التخييل بالقتل أو الضرب إن أحدنا وافقنا وإلا فمخرجهم
 ونزاع السحر بينهم والصقع في الطرق أو الأسواق وإما أن يكونوا من طائفة الرذائل
 والملل فيجمعون هذه الدعوى وسبله لذلك ويغفلون عما ينالهم من الرذيلة -
 وإسراع الرذائل والقتل من اللولب والشاطين عند أحاديثهم فتنة بهذه -
 الدعوى، وقد يكون بعض من ادعى هذه الدعوى من الصالحين وبرسب إظهار الحق وتخييل
 له أنه هو المرءى فيخطئ ظنه ولا يعرف ما يلزمه وما يحتاج إليه في إقامة الحق والأمر
 بالمعروف والنهي عن المنكر، فإن الله يكتب عليه في ذلك إناة فتنة، وإنا أمره
 الله تعالى برجس تكون القدرة عليه قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكرا فليغيره
 بيده فإن لم يستطع فليأمره فإن لم يستطع فليقلبه، وأحوال الملوك
 والدولة قويت راسخة لا يزعزعها ولا يزلزلها إلا المظالم القوية التي يراها

العصية

العصية بالقابل والعشائر والمصائب وهم المؤيدون من الله تعالى بالكون له لوشاء
 لكنه سبحانه وتعالى إنما جرى الأمور على مقتضى العادة وإنه حكيم عليم، فإذا ذهب أحد
 من الناس هذا المذهب وكان محققا فصر به الانفراد عن العصية فطامح في دعوة
 الرذائل، وأما إن كان من المتلبسين بذلك في طلب الرئاسة فأجد أنه يتوقف
 العوائق وتقطع به الرذائل، لأن أمر الله لا يتم إلا برضاه وإعانتة وإخلاص
 له والنصيحة للمسلمين، ولا يملك في ذلك مسلم، ولا يرتاب فيه ذو بصيرة
 وكل أمر يجمع عليه جميع الخلق لا بد له من العصية، وفي الحديث الصحيح ما بعث الله نبيا
 إلا في شعبة من قوم، وإذا كانت هذه في الأنبياء، وهم أول الناس تحرق العوائد
 لما ظنك بغيرهم أن لا تحرق لهم العوائد في الغلبة بغير عصية والغلبة عن هذا
 هي أكثر أحوال التوارث القاطنين بتغيير المنكر من العامة والفقراء، فإن كثيرا من
 المتخلين للمباداة وسبلت طريق الدين بذهبون إلى القيام على أهل الجور
 من الأمراء داعين إلى تغيير المنكر والنهي عنه والأمر بالمعروف رجاء الثواب عليه من
 الله تعالى فليأتهم والمتشبثون بهم من الغوغاء والدعاه، ويعرضون -
 أنفسهم في ذلك للمهلك، وأكثرهم يهلكون في تلك السبل ما زور بين
 غير مجاورين، وكثير منهم يدعى أنه المرءى المنتظر ولم نصح دعواهم وينبهم كثير من العامة
 والأخيار من لا يرجعون إلى عقل سبهم بهم ولا علم بقبحهم يستحيون لكثير من
 يدعون هذه الدعوى لما استنبر من ظهور فاضل ولا يعلمون حقيقة الأمر
 وأكثر ما يكون ذلك في الملوك القاصية وأطراف العمران بأفريقية والسوس
 من المغرب، ونجد الكثيرين ضعفاء البصائر بقصدون رباطا بما ساءلهم
 بذلك الرباط بالمغرب من المسلمين من كدالة واعتقادهم هو أنهم قاتلون دعوة

وهكذا حال حال الأنبياء
 عليهم السلام وأمرهم
 في دفع من المصائب
 بالعشائر والمصائب
 نحو صو

الفاطمي يزعمون ذلك زعماً لا مستند له إلا البعد عن الفاصلة عن منار الدولة -
 وخروجها عن نطاقها، فتقوى عندهم الأوضاع في ظهور الفاطمي من ذلك الموضع خروج
 عن رتبة الدولة ومنار الأحكام والقرير، ولا يحصل لهم في ذلك إلا هذا الوجه، وقد
 يقصد ذلك الموضع كثير من ضعفاء العقول للتبليس بدعوة تشاعن وسواس دهن
 وقد قتل الملوك والرؤساء كثير منهم، ثم قال آخرون شيخنا محمد بن إبراهيم الأصبلي قال
 خرج برباط مائة لأول المائة الثانية وعصر السلطان يوسف بن يعقوب الميراني رجل
 من تخطي التصوف يعرف بالتوريري وادعى أنه الفاطمي المنتظر، واتبه الكثير من
 أهل السوس من كدالة وكزولة، وعظم أمره وهاذ رؤسا، المصاحبة وعلماءهم
 قدس عليه السكوت من قبله بآثامهم وأحمل أمره وكنت لك ظهراً في غمارة في آخر
 المائة السابعة في عشر الثمانين من راجل يعرف بالعباس وادعى أنه المهدي -
 المنتظر، وتبعه الدهماء من غمارة، ودخل مدينة فاس عنوة وهرق أسواقها وأرسل
 إلى بلد المزمعة فقتل بها غيلة ولم يتم أمره وكثير من هذا النمط، وآخرين شيخنا المذكور
 بغربة عن مثل هذا، وهو أنه يحب في حجة رجلاً من أهل البيت من كان كرملاً
 كان متبعاً معظماً كثير التلمذة، وكان الناس يتلقونه بالنفقات في أكثر البلدان، وتأكدت
 الصحة بيننا في الطريق ثم كشف لي عن أمرهم وأنهم إنما جافوا من موطنهم كرملاً قاصدين
 أرض المغرب لإظهار دعوى أن الفاطمي المنتظر، فلما وصل إلى المغرب وعائين دولة بني
 مرين وكان أمير المؤمنين يوسف بن يعقوب في ذلك الوقت نازلاً تلكان فلما
 رأوا قوة ملكه قال ذلك الرجل لأصحابه اجعلوا بنا فقد أرى بنا القتل، وليس هذا
 الوقت وقتنا، وهذا يدل على أن ذلك الرجل استنصر بأن الأمر لا يتم إلا -
 بالمعصية الكافية لأهل الوقت، فلما علم أنه غريب في ذلك الموطن ولا سكون له

وان

وان عصبية بخبرين في ذلك الوقت لا يفاوئها أحسن أهل المغرب استكان ورجع
 إلى الحق وأقصر عن مطالبه وبقى عليه أن يستيقن أن عصبية الفوطم وقربس
 أجمع قد ثبتت لا سيما في المغرب لربها العصور الغربية نزعة من الدعاة إلى الحق
 والقيام بالسنة لا يتخلون فيها دعوة فاطمي ولا غيره وإنما يزع منهم في بعض -
 الأحيان الواحد فالواحد إلى إقامة السنة وتغيير المنكر، ويعتني بذلك ويكثر تأييده
 وأكثر ما يعتنون بأصلاح السابلة لما انكسر فساد الأعراب فيها لما فيه من طيب -
 معايشهم فيأخذون في تغيير المنكر بما استطاعوا إلا أن العصبية الدينية فيهم لم تستقم
 لما ان توبة العرب ورجوعهم إلى الدين إنما يقصدون به الإقصاء عن الفارة والنهب
 ولا يعمقون في توبتهم وإقبالهم إلى مناحي الديانة غير ذلك لأنهم المعصية التي كانوا
 عليها ومنها توبتهم، وتجدد لك النحل الدعوة والقائم بزعمه بالسنة غير متعمق في -
 فروع الاقتداء والاتباع، إنما دينهم الإعراض عن النرب والبغى وفساد السابلة
 ثم الإقبال على طلب الدنيا والمعاش أقصى قصدهم وشتان بين هذا المطالب
 للدنيا وبين من أراد إصلاح الخلق للامانة يحتاجون إليه من أمر دينهم فالتفاقم ما يمنع
 لا تستحكم بدولة صيغة في الدين ولا يكمل له نزوع عن الباطل، ويختلف حال صاحب
 الدعوة معهم في استكمال دينه ولا يشتر في نفسه دون تاييده، فإذا هلك الخلق
 أمرهم وثلاث عصبية، وقد وقع ذلك بأفريقية لرجل من كعب بن سليم
 يسمى قاسم بن مرة في المائة السابعة ثم من بعده لرجل من بادية رباح كان لسنة
 ديناً من الأول وأقوم طريقته في نفسه، ومع ذلك فلم يستتب أمرها، وبعده
 ذلك ظهر ناس بهذه الدعوة يتشبهون بمثل ذلك - ويلبسون فيها -
 ويتخلون اسم السنة ويسوا عليها إلا الأقل، فلا يسميهم ولا يسميهم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

سئل من أمرهم، وأول ابتداء هذه النزعة في الملة ببغداد حين وقعت الفتنة بين الأئمة
والمأمون بن الرشيد وقتل الأئمة وكان المأمون بمخزسان فأبطأ عن مقدم
العراق وأراد انتزاع الخلافة من بني العباس ونقلها للعلويين فجعل ولي أمره
عليه الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق فرباج من ذلك فتن كثيرة ببغداد -
واجتمع بنو العباس وكشفوا وجه الكبر على المأمون وندعوا للقيام وخلعوه وبأبوا
عمر إبراهيم بن المهدي فوقع الزعم وكثر الفتل والتربيب ببغداد، وانطلقت أيدي الزعماء
برأى السطار والحربية على أهل العافية والصون وقطعوا السبل واستلذت
أيديهم من نراب الناس وباعوها علانية في الأسواق ورفع أهلها أمرهم
إلى الحكم وقد ضعف أمرهم فلم ينصفوهم، فتوافر أهل الدين والصلاح وتعاقدوا
على منع الفساق وكف عاديهم، وقام ببغداد رجل يعرف بخالد الربوس ودعا
الناس إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فأجاب خلق وقائل بهم أهل الزعارة
فقلبهم وأطلق يده فيهم بالضرب والتكيل، ثم قام من بعده رجل آخر يعرف سهل
ابن سلامة الأنصاري وعاق مصوحاً في عنقه ودعا الناس إلى الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر والعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فاتبع كافة
الناس من بين شريف ووضع من بني هاشم فمن دونهم ونزل قصر طاهر
واتخذ الدewan وطاف ببغداد ومنع كل من أخاف المارة ومنع الخفارة لأولئك
السطار فقال له القائم الأول وهو خالد الربوس أنا لا أعيب على السلطان فقال
له سهل لكني أقابل كل من خالف الكتاب والسنة كأننا من كان، وذلك سنة
إحدى ومائتين فجزأ إبراهيم بن المهدي بعد أن بايع بنو العباس جيشاً لقتال -
سهل بن سلامة فقلب وأسرته وأخذت أمره سريعاً وذهب ونجا بنه

ثم

ثم اقتدى بهذه العمل بعده كثير من الموسوسين يأخذون أنفسهم بأقائد الحق ولا يعرفون
ما يحتاجون إليه في إقامته من العصبية ولا يعرفون بمغيبه أمرهم ومآل أحوالهم،
ثم ذكر كثير من الأحاديث التي جاءت في المهدي وضعف كثير منها ثم قال والحق الذي
ينفر لميلك أنه لا نتم دعوة من الدين والملل إلا بوجود سكونه عصبية نظيره
ونادى عنه من يدفعه عن يمينه أسراً سدياً، وقد قررنا لك ذلك من قبل بالبراهين
القطعية وعصبية الفاطميين بل وفربس أجمع قد تلاشت من جميع الأفاق
ووجدناهم آخرون قد استعنت عصبيتهم على عصبية فربس إلا ما بقي بالكجارات
في مكة وينبع والمدين من الطالبين من بني حسن وحسين بن جعفر منتشرون
في تلك البلاد وغالبون عليها وهم عصابة متفرقة فارتفع ظهرهم بهذا المهدي
فلوجه لظهور دعوتهم إلا أن يكون منهم وبؤلف السديين فلو بهم فإتباعه حتى
يتم له سكونه وعصبية وافية باظها كلمته وحمل الناس عليها، وأما على غير هذا
الوجه فلا يتم ذلك لما أسلفناه من البراهين الصحيحة انتهى ما أردت نقله
من كلام ابن خلدون، ورأيت وكثير من الراسخين المؤلفين في شأن المهدي أنه لا يتم
أمره إلا بالقيام بالشرعية الفراء وأن يكون على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه
وسلم والخلفاء الراشدة ورفض المدعى الخافي نوراً ببركة فيشبهونه ويفتقدونه
به في جميع شؤونهم وأحوالهم وأحواله حتى يكون حالهم كحالهم ووصفهم كحالهم
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ووصفهم لأن الناس على دين ملوكهم فإذا -
استقام خليفة المسلمين وصار الخلفاء الراشدين فانهم كلهم يستقيمون،
وإذا زهد في الدنيا زهدون، وملاك الأمر كله هو الزهد في الدنيا وعدم التبطط
فبها، ومن الأمثلة القديمة الناس على دين ملوكهم وذكر أن السبب في هذا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المثل أن الوليد بن عبد الملك بن مروان كان مشغوقاً بتشييد البنيان فكان الناس
في زمانه ليس لهم هم إلا تشييد البنيان والقصور، وفي ذلك طول الأمل والغرور،
ثم ولد بعده أخوه سليمان بن عبد الملك بن مروان فكان مشغوقاً بكثرة الأكل وتنويع
الأطعمة وتكثير الألوان فكان الناس في زمانه يتفاحرون بالتوسعة في تنويع المأكولات
ويتمتعون بالتلذذ في الشهوات، وفي ذلك أعظم البليات، ثم ولد بعده سليمان
ابن عمر بن عبد العزيز بن مروان الملقب بالخلفاء الراشدين، فكانت همته في الاستغفال
بالطاعات والعدل وإقامة الدين، فكان الناس في زمانه راغبين في فعل الطاعات،
سكتن بين فعل الخيرات، فقالوا الناس على دين ملوكهم، فالتخلف الأعظم هو
الغدوة بجميع المسلمين، وأعظم شئ يقتضونه به تعوفيه، فيكون به صلاحهم -
وانتظام أمرهم واتفاق كلمتهم هو الزهد في الدنيا والتناول بشراً بقدر الضرورة
والحاجة، وترك الفضول الذي لا يحصل إلا بتعب وجاجة، فإن حب الدنيا
راس كل خطيئة وبلية، والزهد فيها أصل كل خصلة حسنة، ولا يكون الزهد
من العامة إلا بعد زهد الخاصة فإن الخاصة هم العمدة في ذلك، والمراد من الخاصة
الملوك والسلاطين والأمراء والقضاة والعلماء، وأولى من يطلب منه الزهد
في الدنيا الخليفة الأعظم الذي أقامه الله لاصلاح أمور الدنيا والدين وإجاء -
الشريعة وقال الكفار ودفع المفسدين، قال الامام الطرطوشي في كتابه
المسمى سراج الملوك إنه الخليفة الأعظم إذا عدل في بيت المال وساد نفسه
بالمسلمين في الأخذ من بيت المال بقدر الحاجة كان المسلمون كلهم عسكراً للإسلام
أه والفاصل أنه إذا زهد في الدنيا واقتصر على قدر الحاجة والضرورة في جميع الأحوال
يتبعه على ذلك الوزراء والأمراء والقضاة والعلماء وجميع الناس من الرجال

والنساء

والنساء والأغنياء والفقراد، فإذا حصل ذلك سهل حينئذ إقامة الشريعة
والقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونصيرهم جميع متوجهين لاتحاد الحق والاحتجاج
على من شاع المظفر فحيا ذلك الشئ التي أميت وتزول البدع التي أذيت
وتقبل الناس على جهاد الكفار وفعل كل الطاعات فات الكفار أنما تغلبوا على -
المسلمين بسبب رغبة المسلمين في الدنيا واقتحامهم المعاصي لتخصيلها فلا يزالون
منكرين أكثر المنكرات يتوصلون بها إلى تخصيلها وإن الشرا مخالفة لأغراضهم الذين
هم بصدها فلا يمكن استنقاذهم على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه، وما داموا لم يكونوا كذلك لا ينقيم لهم أمر، وقد وضع عن سيدنا أبي بكر
الصديق رضي الله عنه أنه كان كثيراً ما يقول في خطبه ومحالبه أن هذا الأمر لا يصلح
آخره إلا ما يصلح به أوله ولا يحمله إلا أفضلكم مفخرة وأملككم لغية، فربما العبارة
نص صريح في أنه لا ينقيم أمر المسلمين حتى يكونوا كما كان الصحابة رضي الله عنهم
وما دام الخليفة الأعظم ينشط في الدنيا يأخذ من بيت المال ما أراد مما زاد عن
حاجته ويتكسرم في العطاء بما شاء على من شاء، ولا يراعى في ذلك القواعد
المشروعة ولا يملك ملك الخلفاء الراشدين فإن الناس يتبعونه
فلا يمكن حصول الاستقامة لهم ولا تحرك كلمتهم ولا ينظم أمرهم ولا يأمرهم -
بالمعروف ولا ينهونهم عن المنكر بل يصرون كلهم بطلبون الدنيا ويتلذذون
بالشهوات ويرتكبون لتخصيلها أنواع الخطيئات لأن الله تعالى أجرى عادته
بين العباد أن يكون الناس على دين ملوكهم، فربما هو السبب في عدم اتحاد
المسلمين واتفاق كلمتهم، وأما في زمن المهدي فإنه يملك هو ملك -
الخلفاء الراشدين وبزهد في الدنيا ولا يأخذ من بيت المال إلا بقدر الضرورة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المثل أن الوليد بن عبد الملك بن مروان كان مشغوقاً بتشييد البنيان فكان الناس
في زمانه ليس لهم هم إلا تشييد البنيان والقصور، وفي ذلك طول الأمل والغرور،
ثم ول بعده أخوه سليمان بن عبد الملك بن مروان فكان مشغوقاً بكثرة الأكل وتنويع
الأطعمة وتكثير الألوان فكان الناس في زمانه يتفاخرون بالتوسعة في تنويع المأكولات
ويتمتعون بالتلذذ في الشهوات، وفي ذلك أعظم البليات، ثم ول بعده سليمان
ابن عمر بن عبد العزيز بن مروان الملقب بالخلفاء الراشدين، فكانت همته في الاستئصال
بالطاعات والعدل وإقامة الدين، فكان الناس في زمانه راغبين في فعل الطاعات،
مستكرهين من فعل الخيرات، فقالوا الناس على دين ملوكهم، فالكليفة الأعظم هو
القوة لجميع المسلمين، وأعظم شئ يقتدونه به هو فيه، فيكون به صلاحهم -
وانظام أمرهم وانفاق كلمتهم هو الزهد في الدنيا والتناول بنزاهة بقدر الضرورة
والحاجة، وترك الفضول الذي لا يحصل إلا بتعب وجحافة، فإن حب الدنيا
سأس كل خطيئة وبلية، والزهد فيها أصل كل فضيلة سنية، ولا يكون الزهد
من العامة إلا بعد زهد الخاصة فإن الخاصة هم العمدة في ذلك، والمراد من الخاصة
الملوك واللاطين والأمراء والقضاة والعلماء، وأولى من يطلب منه الزهد
في الدنيا الخليفة الأعظم الذي أقام الله لاصلاح أمور الدنيا والدين وإجاء -
الشريعة وقال الكفار ودفع المفسدين، قال الامام الطرطوشي في كتابه
المسمى سراج الملوك إن الخليفة الأعظم إذا عدل في بيت المال وساد نفسه
بالمسلمين في الأخذ من بيت المال بقدر الحاجة كان المسلمون كلهم عسكراً للإسلام
أحرر وأخلص، وإذا زهد في الدنيا واقتصر على قدر الحاجة والضرورة في جميع الأحوال
يتبعه على ذلك الوزراء والأمراء والقضاة والعلماء وجميع الناس من الرجال

والنساء

والنساء والأغنياء والفقر، فإذا حصل ذلك لبس أهل حينه إقامة الشريعة
والقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونصرتهم الجميع متوجهة لا تخاد الخلة والاجتماع
على منوع الشرع المطهر فتحيا بذلك السنن التي أميتت ونزول البدع التي أذيعت
وتقبل الناس على جهاد الكفار وفعل كل الطاعات فإن الكفار انما تغلبوا على -
المسلمين بسبب رغبة المسلمين في الدنيا واقتحامهم المعاصي لتخصيلها فلا يزالون
تكراراً أكثر المنكرات يتوصلون بها إلى تخصيلها وإن الشرا مخالفة لأغراضهم الذين
هم بصدها فلا يمكن استغلتهم على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه، وما داموا لم يكونوا كذلك لا يستقيم لهم أمر، وقد ضحك عن سيدنا أبي بكر
الصديق رضي الله عنه أنه كان كثيراً ما يقول في خطبه ومجالسهم إن هذا الأمر لا يصلح
آخره إلا ما يصلح به أوله ولا يحتمل إلا أفضلكم مقدرة وأملككم لنفسه، فهذا العبارة
نص صريح في أنه لا يستقيم أمر المسلمين حتى يكونوا كما كان الصحابة رضي الله عنهم
وما دام الخليفة الأعظم ينشغل في الدنيا ولا يأخذ من بيت المال ما أراد مما زاد عن
حاجته ويكثر من العطاء بما شاء على من شاء، ولا يراعى في ذلك القواعد
المشروعة ولا يملك ملك الخلفاء الراشدين فإن الناس يتبعونه
فلا يمكن حصول الاستقامة لهم ولا تحصيل كلمتهم ولا ينظم أمرهم ولا يأمرون -
بالمعروف ولا ينهون عن المنكر بل يصرون كلهم بطلبون الدنيا ويتلذذون
بالشهوات ويرتكبون لتخصيلها أنواع الخطيئات لأن الله تعالى أجرى عادته
بين العباد أن يكون الناس على دين ملوكهم، فهذا هو السبب في عدم اتحاد
المسلمين وانفاق كلمتهم، وأما في زمن المهدي فإنه يملك هو ملك -
الخلفاء الراشدين وبزهد في الدنيا ولا يأخذ من بيت المال إلا بقدر الضرورة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والناس يكونون في زمنه على طريقته يفعلون كما يفعل فظلم به من أنه إذا زهد الخليفة
الاعظم في الدنيا وعدل في بيت المال وأخذ منه بقدر حاجته من غير زيادة له وخدومه وأتباعه
وأخذ من الخدم الذين يقومون بخدمة بقدر الحاجة أيضا من غير زيادة بقية على ذلك
كافة الوزراء والأمراء والقضاة والعلماء وجميع الأبرار والفجار والخليفة أمين على
بيت مال المسلمين لا يتصرف في شيء منه إلا بحسب المصلحة العائدة
النفع على الإسلام والمسلمين، فهو مثل قيم مال يتصرف إلا بالمصلحة الظاهرة
فإن كان له مال خاص به يسعف به عن الأخذ من مال المسلمين فلا يأخذ شيئا
وإن لم يكن له مال يأخذ بقدر الحاجة كما قال تعالى «ومن كان غنيا فليستعفف»
ومن كان فقرا فليأكل بالمعروف» فإذا فعل ذلك اقتدى به الوزراء والأمراء
والقضاة والعلماء وكافة الخلق فتخذ قلوبهم وتجمع كلمتهم ويقبلون على فعل
الطاعات ويعرضون عن فعل السيئات وتترك التلذذ بالشهوات فيتم
اجتماعهم على نصرة الدين وبصرون كلمهم عسكر النصرة الإسلام ويقوونهم
على قتال أعدائهم من القوم الكافرين، وأما إذا جسط الخليفة في مال المسلمين
وتبعه الوزراء والأمراء والقضاة والعلماء فلا تطيب قلوب بقية المسلمين ببذل
أموالهم وأنفسهم وأولادهم في قتال الكافرين حيث يرون ما لو كرههم لم يأوهم
وما كان انتصار الصحابة على القوم الكافرين وفتحهم البلاد الواسعة مع الاتحاد
واتفاق الكلمة إلا بسبب مساواة أمرائهم لهم في جميع شؤونهم، وما حصل -
افتراق الكلمة وعدم اشتراك القلوب إلا لما استند الملوك بالأموال وتبسطوا
فبها وترفعوا على بقية المسلمين وأكثر وأمن الكلوثة والظلم بأخذ أموالهم
وصرفوها في غير مصارفها فشق على المسلمين تمييزهم عنهم وترفعهم عليهم -

بأموالهم

بأموالهم التي أخذوها منهم بغير حق، ولا يظن ظان أن الخلفاء الراشدين إنما فقموا -
الأمصار وانتصروا على الكفار، بكثرة الصلوة والصيام بل إنما كان ذلك بزهدهم
في الدنيا وعدم تبسطهم بها وعدلهم في بيت المال والحرص على ما واثم للمسلمين
فطابت قلوب بقية المسلمين فبذلوا أموالهم وأنفسهم وأولادهم وجاهدوا
الكفار وفتحوا البلاد حتى كان الغزاة يجهزون للغزو من أموال أنفسهم ويجهزون
سراخيمهم إن قدروا على ذلك ونفوسهم طيبة بذلك وتأبى نفوسهم أن يأخذوا
من بيت المال شيئا إذا كان لهم ما يكفي بذلك لأنهم يرون أمرهم مساوياً لهم
في جميع تلك الشؤون، وإذا ملك الخليفة والأمراء والعلماء هذا الملك -
يرتفع عن المسلمين الكلوثة والضرائب وينتفى عنهم جور الحكام لأنهم إنما
يجوزون عليهم لينبسطوا في أموالهم ويتلذذوا بها، وإذا ساء الحكم ساء بأصم
وعدلوا في بيت المال شفي نفوس الأغنياء بأعطاء الفقراء وبواسونهم وتفتح
نفوس الجميع بأقل القليل فلا يبقى في المسلمين فقر وينقاد الناس للحق -
وينصرفون من أنفسهم فزول المخاصمات التي كانت بينهم ونقل شراخيمهم
إلى الحكام وحصل بينهم كمال المحبة والاشتراك، ويرتفع كل شقاق واختلاف،
وإذا عدل الخليفة في بيت المال وملك في ترك التسلط في الدنيا طريق النبي صلى
الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين كان قدوة للمسلمين ويكون لمن الأجر مثل
أجر من عمل عمل من المسلمين، وكان سبييا في محاد المسلمين واشتراك
قلوبهم واتفاق كلمتهم وانتصارهم على القوم الكافرين، ويكون له في ذلك من
الله الرضا والرضوان في الدنيا وجنت النعيم وتقر بذلك عين النبي صلى الله
عليه وسلم فإنه المؤمنون رؤوف رحيم، وبسبب أن يحصل لهم شفي من

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ذلك والخليفة لم يكن كذلك، لأنهم إنما يفعلون ما يفعل، وحالهم من ذلك لا يتحول، والتبسط في الدنيا من أعظم أسباب الفسق الموجب للهلاك، قال تعالى « وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفينا ففسقوا فبلى حق عليها القول فدمرناها تدميراً » وعدم التبسط في الدنيا هو ملل الأمر وليس على الخليفة في سلوك هذا الطريق مشقة ولا ضيق، ولما منع من إدراك الحق ولا تعويق، وبناك بغية من الأكل والشرب والكلام بغاية الراحة والتلذذ، — والحاصل أن استقامة الخليفة حتى يكون كالخليفة الراشدية في عهده في بيت المال هو السبب الأعظم في اجتماع كلمة المسلمين واختارهم في جميع الأحوال، وعدم عهده في بيت المال سبب للافتراق في المال والمال، ولوصام الزهراء وقام البقال الطوال، وبدون استقامة الخليفة وعهده في بيت المال كالخلفاء الراشدين لا يرجى المسلمين فلاح، ولا يتم لهم نجاح، أطال الله عمر هذه السلطان عبد الحميد، ونظر إليه بعين العناية والرعاية والتأييد، ووقفه وأعلامه، وجعل به لبابه وأيامه آمين

عبد الحميد أبو الأقبال بن الشيخ عبد الفتى الرافى الطرابلسى

هو الشاه الأديب، والحبيب النسيب، قال صاحب العقود الجوهريّة: ولد المرحوم بطرابلس سنة ١٢٠٠ هـ في جرابية، وفرا عليه علوم الأدب والعربية والفقه وأحرر طرقاتاً عظيماً من الأدب وشعره رفيق، يحوى على كل معنى دقيق، وقد أكرز في مدح السادة الرفاعية، والسلالة الأحمديّة، وبينهم القديم في طرابلس الشام، معمر بالصلى، الكرام، والعلماء الأعلام، وقال صاحب العقود الجوهريّة رأيت وهو في خدمة والده المحترم لما دخلت إلى صنعاء اليمن

وكان

وكان إذ ذاك أبوه رئيساً شافراً، ما بين هاشمياً وعبد منافياً، وتكلمت الأنظار بطلعة ذلك الشيخ الأكبر، وولده المولى إليه ذى الفكر الأنور، وقدرها النور الفاروق، وقضيت من زورنها بعض حقوق، رعاية لما بيننا من حقوق الشب، وروابط الأدب، وبين نظم شطراً،

سرت ناقتي لبلاذج من أسرى برالحى العالى فما أحمده المسمى،
أضاً، لم صبح الرهدى منه فأنبرت الشاه القفا والمخضرة الكبرى
وحطت حول الشبر منقذ على حضرة قدس يزدهى نبرها التبر
وراحت كافتدحت ملتناً على نرك أركلة باب دون جبرته المخضرا
أخت برأ والفردى على الدجى سيوفاً بقايا الشرب طليهن درا

وهو قصيدة طويلة أصلها للشيخ المظفر منصور الواسطى رضى الله تعالى عنه
الشيخ عبد الحميد بن الشيخ عبد الوهاب الباقى المحصى الشافى الحنفى العالم محض
العالم العلامة، وأبرز البحر الفرائد، صاحب الخفيات الفائقة، والندفات الزائفة،
والمعارف العالية، والفضائل الشامية، كان كثر العبادة، شهر الزهارة،
على السيرة، طويل الباع في كشف الوقائع المدروسة، متأثر على العلم والعمل، حسن الظن
والسجاء والأمل، تولى الإفتاء، يخص على مذهب أبي حنيفة النعمان، وإن كان شافياً
المذهب، لأنه لم يكن يعلم منه في الذهبي في ذلك الأوان، وكانت توليه للافتا،
بعد ذلك شيخ الشيخ إبراهيم الأناسى الطرابلسى، ولم يزل يرافقه مفتياً إلى أن
رحل إلى الأخيرة والسلام، وبلغ من بعض العلماء، والسادة الفضلاء، أنه إن في حياته
إلى محض رجل سبى يقال له أبو مغزاة، فزل في أطراف حصص لمحقق أماله، وصار يرس
للعوام بعض عقائد الشيعة من حيث لا يشعرون به أنه مخالف، وكان نظمه لهم التقوى

شبكة

الألوكة

www.afukah.net

والمعبادة والزهادة والمعارف، إلى أن مال إليه الكثير، من غير اعتراض عليه ولا تكبر، وصار
الناس يذهبون بكثرة، ويحولون إلى إعلاء مقامه ورفع قدره، فأخبر الشيخ المذكور
بذلك فأحضره دسأل عن سلوكه هذه السالك، فأفكر ونظر في عاينته إلى
وأظهر الشيخ أنه لا يعتقد هذا المذهب ولا يقول عليه، فإلى الشيخ يلقى عليه بعض
مسائل، ويتوصل إلى اختبار حاله بدقيق السؤال، إلى أن ظهر حاله وبأن، وقال
إنكاره ونفيه وبأن، فقام الشيخ في الحال وضربه، وأخرج من بلده وأذهب، وأظهر
لنأسي ما أراد من الخلف والابتعاد، فتوجه ذلك الطاغى إلى جهة بعلمك والرهيل
وكان بعض أهل تلك النواحي على مذهب أهل السنة والاجتماع، فحدث إليهم -
عقائد الشيعة الخالفين، فأتبعوه من ذلك الوقت ونسألهم هذا من ذلك الكمين
وليس الخلفات حاشية على جمع الجوامع في مجلد من مجلد، وفتاوى في المعاملات
على مذهب السيد أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه، في ثلاث مجلدات سماها الاقضية
وسمى على رسالة السمرقندي في البيان، ومؤلف سماه بغية الطلاب، في الرد
على ابن عبد الوهاب، أصل الفقه الوهابية، توفي رحمه الله تعالى سنة العشرين
بعد المائتين وألف عن بضع وسبعين سنة في مدينة حلب ودفن هناك، وفيه
معروف الشيخ عبد القادر المعروف بابن بنت الجيزي

الأجل العدة الشريف الصالح ابن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد تاج العارفين المصنف
المنتقى نسب إلى سيد عبد القادر الكشي الجيلي، ويعرف بابن بنت الجيزي، -
وهو أخو السيد محمد الجيزي المتوفى قبل ذلك من بيت النزوة والعز والسادة
تولى بعد أخيه الكتابة ببيت النفاية وسبحة القادرية وأحد السالكين والسلوك
مع الوفاء والحسنة، وكان إنساناً كثيراً كثر الجأ، منجهاً عن الناس مغللاً على

سنة

سنة، وفيه رقة طبع مع الأخلاق المردية والنواضع للناس والاكثار، توفي
سنة إحدى ومائتين وألف

عبد الخالق بن علي المزجاني الرندي رحمه الله تعالى

علامة التحقيق، وفرازة التدقيق، وبمسوب الأفاضل، وخفية الأمانيل، من طارفي
الاتفاق ذكره، وانتشر في العالم مقامه وقدره، وقد مدحه بعضهم بقوله:

نظمت تمانه عليه بمنزل
سأيم بأهله على الأبراج

أصل السمانيل والفضائل والملا

سرج الرهاية هم بنو المزجاني

ترى في مجمر الترق، ونسخت بحال التنزه والنوق، وأخذ العلم عن أهله، -

وترقى إلى أن اعترف الل ببفضله، ومناقبه مشهورة غنية عن الإطباب، -

ومأثره معروفة لا تحتاج إلى الإسراب، سمع صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن

إسماعيل البخاري الجعفي من الإمام العلامة السيد أحمد بن محمد مقبول الأهدل

وسمع منه أيضاً صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، وكثير من كتب الحديث الشريف،

وكان أثره على مذهب السلف، يعمل بالحديث، توفي رحمه الله بعد الألف -

والمائتين رحمه الله تعالى.

السيد الشيخ عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى مؤلف كتاب الغنى السلف

الكامل الفاضل، والعالم العايل، والكبرياء الرهام، والشمس الإمام، ولده رحمه الله،

وأحسن إليه ورعاه، سنة تسع وسبعين ومائتين ألف، ونسأل على يدع

الاستقامة، وأحسن وصف في عينه راضية مرضية، وهدية في تحصيل العلوم

سنية، وطاعة وأقية، وسيرة صافية، إلى أن صار أماناً فقيراً، وهما

نبيراً، ومحدثاً مفسراً أصولياً، وتقياً صوفياً، عاملاً بالحديث والقرآن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

تاريخاً للتقليد والأخذ بقول فلان وفلان، ولم يزل يُجنداً مُجنداً مكشاً على القرآن والحديث
وعليه ما اعتدوا، إلى أن مرض مرض موته، وأن أوان أرحامه وفوته، فمات رحمه الله
انتدنا بعد العشاء الأخيرة في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ألف ومائتين
ومعين، ولزم المرحوم وسجون سنة وأربع بعض الفضلاء وفاته بقوله:
ليهنك الفردوس مفتي الأنام

الشيخ عبد الرحمن الروزبري في مدرّس الرطوب الخالدية في بغداد
عالم علماء العصر، وإمام فضلاء عصره ذي القدر، من انفق الاتفاق على أنه عالم
الآفاق، وأخر له الورى، بأن من سواه وراء، وقد نشأ في مجهر المعارف،
إلى أن صار كنز العوارف، مع الزهد والنقون، في السيرة والنجوم، والتخلي عن
الحارم، والخلق بالمكارم، أخذ عن سادات أهل العراق، واستجازهم فأجازوه
بالاجازة العامة على الإطلاق، واستفاد فأفاد، وأقبل عليه الطالبون
من أقصى البلاد، ولا زال يسهر، ومقامه يزكو وينمو، إلى أن اختار الآخرة
على الأولى، وسار ليال من مولاه مأمولاً، وذلك في بغداد دار السلام، -
سنة سبعين ومائتين وألف من هجرة سيد الأنام، وقد أربغ وفاته
شاعر العراق، وأديبها على الإطلاق، السيد عبد الباقي العمري فقال:
فاز هذا الضريح فوزاً عظيماً بنقى يحكي الملايكات سيما
هو جبر وصدره الرعب محر أودع الله فيه قلباً سليماً
ما رأى قبل كده الناس كدها صار كهذا ليدبيل ورقياً
بعده أم الفضل أنت كانه محي أبو الفضل عاقراً وعقياً
يا بحر من فقدنا عبا بيا زاحراً بالندى وغيتاً عسماً

فرضوا

فرضوا عند إذا زرعته
فقد أرحم قد أرحوه
وأرضه للذكور نانياً:

أنت يا قبر مركز الحيات
بلك عبد الرحمن خلّ فلّت
وانطوت في ثراك من علوم
قد قضى عمره بزهد ونقون
بهنات البيان في البحث كم قد
وبقطر العراق محور فضيل
بعده أضحت للأرض حق
رجعت طمئنة نفس -
وسرق بلم العلم أربغ
وكانت جنازة غاصّة بالمتبعين، ونأشف عليه الناس أجمعين، رحمه الله
الشيخ عبد الرحمن البوصلة ابن الشيخ أحمد المغربي الحنفي شيخ مكتب
المرشدية الخفيفة في دمشق الشام
قد ترجم السيد عثمان بن سند فقال إن المشار إليه، من نُصِرَ بأكباد الأبد
للهم يدي، ويعول في العفول والنقون عليه، وهو ذو فؤاد طيراً فؤون، -
وابشارات لمرات نواظر العرفان عبون، ومحاسن يسره، بحسن الحاسدون،
وشمال يتنافس بها التنافسون، وآيات محكمة الآثار، وروايات تنفض
منها الأسرار، وسيادة بأرجها الكون يعطار، فهو من الكمل الذين همزوا

من العلوم فتأ وفتا، والأجلاد الذين بهم طهر الفضائل تفتي، والوجوه الذين
أسفر بزرها الزمان، والصدور الذين راق بهم كل صدر وزان، —
والأقطاب الذين تدبر أنظارهم رحى العرفان، والشرفاء الذين لعالية الشرف
كالتيان، والفضلاء المرتقين على الأفران، والأذكيار المحرزين قصب
الشيخ في كل رهان، والأكارم الذين افتخر بهم الأوان، فهو لاريب أنه على
كال الصفات أبهى عنوان، وهو الفاضل الذي أحيى الناس في آثاره، وأعلا
من الفضل بالدفائق مناره، والفر الذي لم العلوم داره، والعبر الذي أبان من
رموض الاسناد أنهاره، والمتصدر الذي رفعت على صهوة نواها الصدارة،
والحر الذي شكره الحر، وعطر الحافل ما أملى وقدر، والمدرس الذي أبرر —
انكث وأظهر، وأدى قطوف الفوائد، وكان الصلة لطلاب العلم والمعاد
ولع بأبكار المعاني فكسره فكانها عرث البيا يطرب
صفي من العلم الدقيق زجاجة فوها عن السيرة الأثرى تطرب
باربع فقه الشافعي بشاره إزجاد روضك من داره صيب
أصحت مفرزة الأناهر ضاحكا من علمه فتناك من مخضب
أضحت موارد الشهية فالورى مورودة إزطاب نك المشرط
حكم أناسا ما بدون لعاريف إلا سما وله انم المطلب
ونوادى ما زلن منه سواردا نادى العلوم بها مربع مخضب
رفت زجاجة طبعه فطلبته لأنال من مابه أنقرت برب
والشيب لم يكزع بغورى ذوده وقضيه برد النجاة يسب
فصرفت عنه السود جده في الورى وبقيت لاشرف لدن ومنصب

وبالحكمة

وبالحكمة فهو مفرد علم، وأوجد علث لدن العلوم القدم، وحب لم تؤذن
اللقمار، بالواقعة في هذه العمار، دعاه داعي اللقا، إلى دار البقا، وقد أبت
ترجمته السيد محمد سند، وتلاصيح مناقبه بأعلا سند، وفي آخره مدقعه
لقراءة عليه حضرة مولانا الشيخ خاله، فوجدته ينقلب على فرس من الرضا الزايد،
ولم يمض عليه أيام، حتى اختار الآخرة دار السكون، وذلك سنة اثني عشرة
وما تين وألف رحمه الله تعالى عنه وأرضاه

السيد عبد الرحمن أفندي ابن السيد طالب الرفاعي نقيب البصرة
قد ترجمه أبو الرهدى أفندي فقال: الإمام الجواد، الطاهر الأجداد، الرفيع
العماد، رب العالمين الشهيرة، انتهى من طريق السيد شعبان
إلى القطب الغر عظيم السداد، سيدنا الشيخ عز الدين أحمد الصباد،
رضي الله عنه، نسألكم الله الكرام البررة في مدينة البصرة ونسب بها
وولي أمر النجاة بعد أبيه، واستمر أمره، وحسن في البلاد ذكره، وكان
على جانب عظيم من الشجاعة والبروة، وحسن الأخلاق والفتوة، وكان
يضرب بحجوده النمل، توفي رحمه الله في البصرة سنة إحدى وتسعين —
وما تين وألف، وأرضاه شاعر العراق السيد عبد الغفار الأخرس
بنارنج بديع افتحه بقوله: رحمه الله:

قبره سيد شريف تدفع في مثله الكدوب
واختتم بقوله: يومه قد قبل أرغ مضى إلى رب النقيب
الشيخ عبد الرحمن بن حسن الرضوي الذماري
وله سنة سبع وما تين وألف، قال الإمام الشوكاني في البر الطالع:

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لقرارة على وصوم عباده الصالحين، ومن العلماء العاملين، المتعبدين بمقتضى
الأدلة الشرعية، لا يحيل إلى التقليد بل يعمل بالآيات والأحاديث النبوية، ولم
يزل على قدم ثابت وطاعة وجاهة وتقوى وأوصاف أحمدية إلى أن توفاه الله
سنة ألف ومانحين ونبف وسبعين

الشيخ عبد الرحمن أفندي المعروف بالهولواني الحنفي المصري الأزهرى.
تجده عصره، وزينه مصره، من ألب الفضل برداء الكمال، وجذبته يد
العناية لدرسته على مراتب الإجلال، وقد أثبت الجبري في ديوانه، ونبته في تاريخه
على رفعة مقامه وسنانه، فقال: الصاحب الأجل، والأجل الأفضل،
حاوى المزايا، المنزه عن النقائص والرزايا، قد استقل بطلب العلم على ساره
ولازم الأستاذ شيخ التحصيل والاستفادة، وحصل في العقول والمنقول، والفروع
والأصول، ما تميز به عن غيره مع حسن الأخلاق، وشهرته في الآفاق، وحضر
الكتب الكبار، على العلماء الأجبار، وأخذ الحديث عن السيد مرتضى الزبيدي، وكثيراً
من المسائل وكتب الحديث كالصحيحين وغيره، وألف حاشية على مرآة الفلاح
وكان ياجت ويناضل مع عدم الادعاء، ونهذب النفس والسكون والتؤدة -
والامارة والسادة، ولم يزل رفيع المقام، على المرام، إلى أن أجابه الداعي، ونعنه
النواحي، سنة خمس ومانحين وألف رحمه الله تعالى.

الشيخ عبد الرحمن الجبل أخو الشيخ سلمان الجبل الأزهرى.

تفقه على أخيه ولازم دروسه وحضر غيره من أشتباغ الوقت وسنى على طريقته
في التفسير والتباعد عن مخالطة الناس، وللمات أخوه كان يعلم الدروس
بجامع المشهد المحمدي بين الغرب والعراق، على جمع من مجاوره الأزهر والعامه

نجم

نجم سماع قرأته أفواجاً في ذلك الوقت، فقرأ الشمايل والمواهب والجلالين، ولم
يزل على حاله حتى توفي في سنة ثمان مائة وسبعة عشر من الهجرة النبوية، وألف رحمه الله
الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد الدمشقي الشهير بالكفار

العالم الفقيه، والكامل النبيل، المحقق السيرة، والصادق السيرة، له مشاركة في -
العلوم، وله في الناس قدومه مشهور معلوم، وكان له حصنة مع الكفار بين في
تربة الدجاج، وكان يفتي كثيراً من الطلبة في جامع النوبة، ولناس به اعتقاد عظيم
وتعلق جسيم، وله دروس عام حافل بين العشائين في الجامع الرفوف، وقرأ على
الشيخ عبد الرحمن الكزبري وعلى الشيخ حامد القطار وعلى غيرهما من شيوخ العلماء،
الكبار، وأجازوا له بالإجازة العامة بحجزة ذهنة، وحسن فهم، حسب السادة -

سيوذه بخوفه وتقدمه في عمله وعلمه، وحسن خلقه ولين جانبه، وتقواه وعبادته
وورعه وزهده وخشوعه وخضوعه، وتواضعه، ولم يزل ينمو مقامه ويسمو
إلى أن مرض في شهر شعبان مرضاً ثقيلاً، ودام مرضه يزيد إلى أن توفي في ثاني رمضان
البار سنة ثمان وسبعين ومانحين وألف، ودفن في تربة الدجاج.

الشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبري الشافعي الدمشقي محدثه بالرسالة
الشيخ الذي أشرقت سموسه أفضاله في كل ناد، وفاضت بحار معارفه على
صدور القاصد، وأفاد الطالبين ببيع المعاني والبيان، وأروى المريد بين بزل
الكلمات والعرفان، طلع من أفق المعارف هلالاً، وأهل من ميفات
المعال إهدلاً، فوصل طيبة العرفان، وسعى وطاف بيت الفضل -
والإحسان، الامام العالم العلامة، والحديث الكبير العرفان، من هو تاج المعاني
الكليل، المتسربل برداء التقدم والتفضل، الزاهد القنوع، ذو القدر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المرزوق، مشهد الكمال، ومظهر الجمال، ولد يوم عيد الفطر سنة أربع وثمانين ومائتين، وما سببه
والنفس في شق الشام، وثنا وترى في حجر والده الشمس الملهم، إل أن انقضى وتغن
وفاني، وطار صيته في الأمصار والآفاق، وأخذ من أفاضل مشوعين كثيرين، تركب
وعربيين، منهم والده الشيخ محمد، والشراب أحمد العطار، والشيخ محمد الكاشي،
وبدر الدين بن بدير المقدسي، وشراب الدين أحمد بن علوي بلس الشهير بمال الليل
والشيخ نزال الدين الوزاني الأزهرى، والشيخ صالح الغلاف، والشيخ زين الدين
عبد الغنى بن محمد بن هلال مفتي الشافعية بمكة، والشيخ محمد طاهر بن سعيد بن
الحنفى، والشيخ علي الخياط، والشيخ محمد السقاط، وأخذ من أتبه عن الشيخ حسن
البقي المالكى، وعن الشيخ مصطفى العقباوى، المالكى، وعن الشيخ أحمد العروسى الشافى
وعن ابن الفيصر عبد الرحمن الغربى الخراوى، وعن الشيخ محمد الشوانى الأزهرى الشافى،
وعن الشيخ محمد السقاط الخلو، وعن الشيخ عبد الوهاب النجاشى، وبروى صحيح البخارى عن
البربر عن الشمس الكزبرى عن والده الشيخ عبد الرحمن الكزبرى عن الشيخ اسماعيل
الجهلوى، وبروى عن والده الشيخ عبد الرحمن الكزبرى عن خاله الشيخ علي كزبرى عن السيد
مصطفى البكرى عن أبي المواهب محمد الكنبلى عن نقيب الأشراف السيد محمد بن حمزه -
الحسينى عن الشيخ عبد الباقي الكنبلى عن الشمس البابلى عن النجم الغزوى وقد أخذ من علماء
الاسام، وغيرهم من العرب والأعجام، ومن جملة من أخذ عنه سيدى الوالد، فانه روى
عنه صحيح الامام أبى عبد الله البخارى الكعبى من أوله إلى آخره وقد أجاز به وبجميع ما يجوز
له روايته عن مشايخه مما هو مذكور في نبتة وأنا حضرة وبعد الحمد على والد في الدرس
العام في جامع كرم الدين بين العثمانين من أوله إلى آخره وأجاز به وبجميع ما يجوز
له روايته عن مشايخه، وقد أوردت أن أذكر سدى من هذه الوجه لعلوه عن

الشمس الكزبرى
وهو عن والده
ابن صمو

غفره

غفره فأن أخذ من طرق كثيرة ولكن هذا السند من أعلامها اسناداً فأقول، أرى
صحيح البخارى عن والدى المولود سنة ١٠٦٦ سنة المتوفى سنة ١٢٧٤ عن الشيخ عبد الرحمن الكزبرى
المولود سنة ١٢٨٥ سنة المتوفى سنة ١٤٦٤ عن والده الشمس محمد المولود سنة ١٢٨٥ سنة
عن والده عبد الرحمن المولود سنة ١١٠٠ سنة المتوفى سنة ١١٨٥ عن خاله الشيخ علي كزبرى المولود
سنة ١١٦٥ سنة المتوفى سنة ١٢٦٥ عن السيد مصطفى البكرى المولود سنة ١٢٩٩ سنة المتوفى سنة ١٣٦٥
عن أبي المواهب الكنبلى المولود سنة ١١٤٦ سنة المتوفى سنة ١٢٤٦ عن السيد كمال الدين بن حمزه
المولود سنة ١٢٩٦ سنة المتوفى سنة ١٤٨٥ عن الشيخ عبد الباقي الكنبلى المولود سنة ١٢٨٥ سنة المتوفى
سنة ١٣٧٣ عن الشيخ محمد البابلى المولود سنة ١٢٨٥ سنة المتوفى سنة ١٤٧٧ عن النجم الغزوى -
المولود سنة ١٢٧٧ سنة المتوفى سنة ١٣٦٥ عن الشراب أحمد العباوى المولود سنة ١٢٩١ سنة المتوفى
سنة ١٤٤٥ عن الشمس محمد الرولى المولود سنة ١٢٩٦ سنة المتوفى سنة ١٣٩٦ عن البربر محمد الغزوى -
المولود سنة ١٢٩٦ سنة المتوفى سنة ١٣٨٥ عن الجلال السبولى المولود سنة ١٢٩٦ سنة المتوفى
عن القاضي زكريا الأنصارى المولود سنة ١٢٨٥ سنة المتوفى سنة ١٣٤٦ عن الحافظ ابن حجر
العقلاف المولود سنة ٧٧٣ سنة المتوفى سنة ٨٥٤ عن ولى الدين أبى زرعة أحمد بن عبد
الرحيم العراقى المولود سنة ٧٦٤ سنة المتوفى سنة ٨٤٦ عن والده عبد الرحيم المولود سنة ٧٤٥ سنة المتوفى
سنة ٨٢٦ عن الجلال عبد الرحيم الاسنوى المولود سنة ٧٠٤ سنة المتوفى سنة ٧٨٥ عن النقي على
ابن عبد الكافى السبكى المولود سنة ٦٨٤ سنة المتوفى سنة ٧٥٦ عن الحافظ أبى الكجاج يوسف
المرزى المولود سنة ٦٥٥ سنة المتوفى سنة ٧٢٩ عن الحافظ عبد المؤمن الديبلى المولود سنة ٦٢٩
سنة المتوفى سنة ٧٠٥ عن الامام النووى المولود سنة ٦٢٩ سنة المتوفى سنة ٦٧٦ عن الشمس عبد الرحمن
ابن قدامه المولود سنة ٥٧٧ سنة المتوفى سنة ٦٨٥ عن أبى عبد الله الحسين بن المبارك
المرزبى الكنبلى المولود سنة ٥٤٥ سنة المتوفى سنة ٦٢٩ عن أبى الوفاء عبد الله بن محمد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الشيخ المولود سنة ١٢٥٨ هـ المتوفى سنة ١٣٥٢ هـ عن والده ودي المولود سنة ١٢٧٤ هـ المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ
 عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي المولود سنة ١٢٨١ هـ عن أبي
 عبد الله محمد بن يوسف بن مطهر بن بشر الفريسي المولود سنة ١٢٦١ هـ المتوفى سنة ١٣٤٤ هـ عن
 الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي المولود سنة ١٢٩٩ هـ المتوفى -
 سنة ١٣٥٦ هـ انتهى وبموت والده وجد عليه تدريس البخاري الشريف تحت فقه
 الشريفي شهر رجب وشعبان ورمضان بعد العصر كل يوم، وعامة العلماء فخصوه
 بمأخذ عنه، وبعد الممجد ذلك توجه للزعم إلى الحجاز سنة اثنين وسبعين ومائتين
 بقصد مكة، وحين عاد من الوقوف رابع يوم من عيد الاضحي توفي إلى رحمته الله
 ودفن بعد أن غسل في محفل من الفضلاء والعلماء والوجهاء، وصلى عليه في الحرم -
 الشريف، والجامع الأنور المنيف، في مقبرة العلما وقبره ظاهر بزار رحمه الله
 الشيخ عبد الرحمن بن علي بن العلامة عبد الرؤوف البيشي الشافعي
 العلامة المقيد، الفرائد الحميد، نشأ في حجر والده وحفظ القرآن وحضر الأشتاف
 ونفق في مذهب أبي جده وهم شافعيون، واجتمع بالشيخ حسن الجبري ولازمه
 ملازمة الجلبة، قال الشيخ عبد الرحمن الجبري وحضر للزعم على والده في مذهب
 أبي حنيفة وحفظ كثيرا من الفروع الغربية في المذهب والرياضات وكان به بعض
 رعونة ثم انتقل إلى مذهب أبي حنيفة وأخبر والده بذلك بظن سروره في
 انتقاله فلهذا على فعله وسعدت بقوله له،

إذا المرء لم يدنس من اللوم عرض فكل رداً، برتد به جبل
 واخطأ قدره عنده من ذلك الوقت، وذلك بموت والده في سنة سبع ومائتين
 ومائة وألف، وأطلق حاله، وتكدر باله، ثم سافر إلى دباط وأقام بهامدة بغني

على

على مذهب الحنيفة وراج أمره هناك لشغور التفرغ من مثله، ثم قدم مصر لأمراض لرفاقه فلم
 بمصر وأراد بيع داره ليصرف ثمنها في شؤون فلم يجد من يشتريها بالتمن الرغوب
 وكان إنساناً حاتماً يذكر بفوائد مع حسن المعرفة ومحنة الذهب، وربما تلقى ببعض
 فنون غريبة ولذا قلل حفظه وأنشد في نفسه أياتاً مع براعته في الشعر واسم
 محمد نصر بن بيت تارة فخرها هذا:

رجاء مذهب النعمان أرفع بشرع محمد نصر مقدم
 وهما نادران كائني، توفي رحمه الله سنة سبع ومائتين وألف وبعث في داره من
 وهو جالس من غير سابق مرض ولا إشارة، نال الله حسن الخاتمة،

السيد عبد الرحمن بن بكار الصفاقسي منزله مصر
 الحمد للجليل، والنبية النبيل، العلامة الفقيه الشريف، والفرائد اللطيف،
 قرأ في بلاده على علماء عصره ودخل كرسى مملكة الروم فأكرم وانسج من هيبة
 المفاربه ولبس ملابس السارقة مثل التاج والفراجه وغيرها وأتى وقدم إلى مصر
 وألقى دروساً بالمشهد الحسيني، وانضم مع شيخ السادات الوفاية السيد أبي
 الذنوار فراج حاله وزادت شوكته على أبناء جنسه وتردد إلى الأشراف وأئمة الجبرية
 ودرس كتاب الفرر في مذهب السادة الحنيفة، وتولى منبته رواق المفاربه
 بعد وفاة الشيخ عبد الرحمن البناني، وسافر فتراهم سيرة مع شهادته وصراحت
 وفصاحت لفظاً في الإلقاء، وكان جيد البحث، باج المفاكره والمحادثة، واستفصار
 المصنف والناسبات، ليس فيه غلظة ولا فظاظة، وسهل بطبعه إلى الخط -
 والخلاصة وسمع الأحكام والآلات المطربة، توفي رحمه الله سنة سبع ومائتين
 وألف كان فله الجبرف

الشيخ عبد الرحمن الأجهوري الحاروي الشهير بغير الشيخ عطية الشافعي المصري قال الجرحي: الإمام العلامة، المفيد الغزالي، عمدة المحققين، ومجتهد الفقهاء، الصالح الورع المرتب، خدم العلم وحضر فضلاء الوقت، ودرس ومهر في المعقول، وبرع في المنقول، ولازم الشيخ عطية الأجهوري ملازمة كلية، وأعاد الدروس بين يديه واستشهد بالمعري وبالأجهوري لسدة نسبة إلى الشيخ المذكور، ودرس بالجامع الأزهر وأفاد الطلبة وأخذ طريق المالكية عن الشيخ المحقق، ولقد الأذكار وألبس الحرفه والتاج وأجازته بالتلقيح والنسب، وكان يحفظ القرآن بالقرآت، ولازم المبيت في ضريح الإمام الشافعي كل ليلة سبت، يقرأ مع الحفظ بطول الليل، وكان إنساناً حاكماً متواضعاً لا يرى لنفسه مقاماً يحمل طبق الخبز على رأسه ويذهب به إلى الفزان ويعود به إلى عياله، فان انفق أن أحد آراءه من يعرفه حمله عنه والأدب به ووقف بين يدي الفزان حتى يأتيه الدور ويخبره له، وكان كرم النفس جداً بمجود ومالديه قليل، ولم يزل مقلداً على شأنه وطريقته حتى نزلت به الباردة وبطل شقه، واستمر على ذلك نحو السنة وتوفي إلى رحمة الله في السنة العاشرة بعد المائتين والألف.

الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب النجدى الكنبلي العالم المشهور، والرهام الذي فضله ما توتر، ولد في بلاد نجد، ثم إن محمد علي باشا وزير مصر لما أمره المرحوم السلطان محمود بمقاتلة الوهابيين أرسل ولده إبراهيم باشا ومعه عسكر عظيم من الأكراد والأرناؤوط وعرب مصر الروارة كما رتب عبد الله ابن سعود أمير نجد فقاتلهم وقتل ونهب وحرق وحرب وأسر عبد الله بن سعود وأرسله إلى مصر فبعته وإلى مصر إلى السلطان محمود فصلبه وأما باقي عائلته

أمراء

أمراء الوهابيين المعبر عنهم بال القرن وباني بيت الشيخ محمد بن عبد الوهاب المعبر عنهم ببيت الشيخ فانه نقلهم جميعاً إلى مصر وأسكنهم هناك ورثب لهم مساكن تكفيهم وكان من جملتهم الترحم المرفوم فالفت إلى الطلب والتعلم والتعليم والاستفادة والإفادة إلى أن صار في الأزهر شيخ روافي الكتابية، وكان ظاهرة التقوى والصلاح والزهادة والعبادة، ولم يزل على حالته المرضية وطلعت وعبادته وإفادته السنية إلى أن أختمته المنية سنة أربع وسبعين ومائتين وألف رحمه الله تعالى الشيخ عبد الرحمن الكردى النفى سبدي الخالدي.

الشيخ في بحار التوحيد، والسياح في فقا التجريد، المصطفى موسى الله، والمقبل بكينه على آل الله ومولاه، نشأ في مربة الطاعة، وملك ممالك التقوى والزهادة، واستفاد وأفاد، ونفع وأجار، وحنت سيرته، وطابت سيرته، ولازم خدمة عظمه حضرة مولانا خاله قدس سره، ولم ينك عنه، سافر معه إلى الهند ورجع معه إلى بغداد مرات وإلى الشام، وسافر معه إلى الحجاز فكان لا ينكث عنه أينما توجه، وقد خلف خلافة مطلقه وأذن له بالإرشاد فأرشد كثير من العباد، ولم يزل ينزق على معراج الاتصال، وبسمو في مرات الجبال، ويقصده الواردون، وينفق به الشك كون، إلى أن توفي في الشام بعد الألف والمائتين والخمسين، رحمه الله تعالى.

الشيخ عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن ابن عبد الوهاب الكنان البجلي الشهير بالتاجي الدمشقي الكنفي أحد العلماء الصالحين، والفضلاء المعتقدين، كان إماماً نقيباً عادياً حسن المعاملة كبير الإقبال على الله، مستفلاً بالعلم في يله ونزاهه، رانياً على

سليخة

الألوكة

www.alukah.net

سفل أوقاته بالاستفادة والإفادة، إلى أن انقرض في زمانه، وفاق على أقرانه، مات
رحم الله تعالى ناسن شهر رمضان سنة ثمان ومائتين وألف، ودفن في مقبرة باب
الصغير رحم الله تعالى

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي أخد العماري الدمشقي الحنفي
كان عالماً عاملاً، كاملاً فاضلاً، ذا شهرة حسنة، وسيرة مسخرة، ولد دمشق
النام، ونشأ بها في حجر والده، وكان ذا فطنة ونباهة، وحذق وجاهة، كبير النور
وأجابه، شغوفاً على أرحابه وأقاربه، متديناً ورعاً نقياً مات سنة ثلاث وخمسين
ومائتين وألف.

الشيخ عبد الرحمن بن علي بن مرعي الشافعي الدمشقي الشهير بالطيبي
الشيخ الإمام، والكرام، شيخ الإسلام، وعمدة الأنام، وبركة الشام، وكعبة
العلماء، الأعلام، وخزنة ذوي المعارف في الأحكام، من انتهرت إليه رئاسة العلوم،
التقى العابد، والنقي الزاهد، الذي شهد بكمال صلاحه الخاص والعلم، ومال
إليه في تمييز الكلال من الحرام، ولد في بلاد عجلون سنة أربع ومائتين ومائتين
وألف، وقدم دمشق بعد المائتين فشرع في تجميع الجيدة والجيّدة، وسمي
في طلب العلم وتحصيل المراد، ولازم علماءها الأعلام، وفضلاءها الكرام،
وكان من أعظم شيوخ الشيخ محمد الكزبري، والشيخ يوسف شمس وغيرها، ولا
زال يرفي إلى أن صار يلقب بين الناس بالشافعي الصغير، ثم إنه في آخر
سبعين سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف، قد حضر من أمير المؤمنين -
السلطان عبد الحميد خان مرسوم، يطلب الترجمة هو ووالده الشيخ حسن البطار
لدا رالعليه، والعاية العثمانية، بدعها حضور خزان أولاده الكرام، ذوي المقام

والاهرام

والاهرام، فليكن منها الإيجاب، ونوجه بعد أن ودع أجابه، فلما ان وصلا لتقرها أيدي
التكريم، وأنزلتها في منزله الاحرام والعظيم، وكانا متلازمين على الدوام، لا
ينفكان عن الاجتماع لدى بقطة أومنام، وكان لهما القد الأعل، والمقام الاجل
الأجلا، وقد قصدهما الأفاضل من كل جانب، لا غنام ماله بهما من العلم الذي هو
أسنى المطالب، وبعد مدة دعاها حضرة السلطان، إلى حضور الختان، -
فدخلوا السعيد، ودعوا العلماء بالتصير والتأييد، ثم بعد مدة من تمام الختان، -
قدما للذات العلية عريضة الاستئذان، وغيب برهة من الزمن، صدرت
إبرادة السلطنة بعودها إلى الوطن، ففاد إلى بكل سرور، وكانت مدة غيبتها
أربعة شهور، ولما قرب من الشام، وعلم الناس بحضورها بلام، صرع -
لاستقبالها الكبير والصغير، والكبير والفقير، وامتنعت موأيد الشرور، -
ودارت كؤود شس الجور، وعلى كل حال فريضة المترجم من الأفراد، ومن السادة -
القادة الأجواد، وفي ثاني سنة جرح حضوره إلى الشام خطبة المنية لدار المقام -
وذلك في رمضان سنة أربع وستين، ودفن في مقبرة الشيخ أرسلان على
جادة الطريق رحم الله تعالى.

الشيخ عبد الرحيم البرزنجي الشافعي الأشعري

عالم عايل، وإمام فاضل، وهام زاهد، وثابت عابد، أخذ عن جملة من السادة
وعن كثير من القادة، إلى أن شهده بالكمال، وأجازوه بما يجوز لهم روايته عن الشيوخ
الأبطال، ومنهم أخذ عن من الكبار، ذوي الفضل الوافر، مولانا الشيخ خاله شيخ
الحضرة الشافعي الفقيه بن عبد الهادي، فلازمه للاستفادة، والافتباس
من أنوار معارف تلك السيادة، والاشفاق من عبره، والاجتناب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من نوره، والافتخار من كائن زهره، والاشفاق من ضرب فكره، والفتاح من
قال فيه، من بديع قوافيه،

من أناس يحيى بهم كل ربع
نزلوا طيبة فطاب ترابها
فألا عن ثنايا القرآن
عظروا من بروده الأردانا
وأناس منهم على أناس
فأطموحون بفطون عن الغنى نفوسا تهوى النقى إعلانا
هم يمون من الوجوه وإنهم
محبوا عن زهو الدنيا الإنسانا
فصرف للزعم العلوم العنابة، وأمسك بزمام الرواية والدرابة، وأحيا ما كثر
أجاده، واستشهد به في حاضر قطره وباده، وسقى رحيق غديره، بكادوس
نقيره ونجيره لكل معاصير ذكي، وخبر به ساي الحجة زكي، ونقى فائض الأسرار،
وصوفت صفا وردة من الأكدار، وأعلى أفلاحة، لرفع من شريح جبهه أعلامه، -
وبعضك من السند، نقرأ أضلأ السند، ودأوى ععارف اسناده،
ونظيره وإبراده، كلوم البحر والناظرة، وأجرى كبت أنظاره فأنهم منا ظهيرة،
ونظرة الحكمة فكان مركز الدائرة، وعرف علماء قطره فضله الذي يرى أنه بدر غصيرة،
وأفروا بأمنه من الحكمة التي ن، ومن عين النظر الإنسان، وأقبلوا إليه فرادى ونسبي،
ورينوا من جواهر خاطره لكل فكر عجزا وأذنا،

بكاد إذا نصبت في حديث
فقل السامعين له أصبحوا
مقاصي له نديب بسم
يضايع مالا حفظا وضبطا
ليقول صار للأفكار سطرطا
يجد منه لذلك الشيع فرططا

وأضاف

وأضاف إلى العلوم النقلة، ما هو عقد في غيرها من الدلائل العقلية، وتجلى على
موجرات الشمس، إلى أن دعى ابن جدرتها في الناحية الكردية،

لنا من أول البيت الطهر سادة
فوارس يقرن العداة صواربا
فما ملهم في العلم يوما رأيت
وان فسرروا في حلبة الدرس ذقت من
ولم ترضى عبد الرحيم مباحث،
مباحث فيها للنبي سراير،
إذا نظمت في عقد دريس وغابها
مباحث إن قال للعاصم إشرها،
فلا شكروا منه فرائد زينت
إذا نحت من أفق دريس شمسها
وإنه أسفرت في ليلة مد لهرميه
فبهي به يحي إذا ما تفجرت
تقرير من قول النبي فتبني
فإنما خلافة لؤلؤ قلبره
فغفر به التنوير للفكر من صدق
أصب على الطلاب أنفاس تحنه
وأقرأ من لم ينظر العصر مثله
بين النقى لا بل يبار مؤمل

يلاوون للأحكام الملك العلماء،
وبقرون مهديا إلى سلمهم علما
إذا نظروا جلا عن الكمال الظلما
مقاو لهم عذبا تحله الظلما
إذا امتص منها الفلم يق التفما
لطف فاجت من مطامير الغرما
حواسه قالوا لها ليرة العصما
جواهر قلنا الد رمن سدة الدأما
من أكره ما ضاع بأعلام السأما
سما لست من الناسن السما
أزنت لأقمار الهدى القمر المتأ
بتابع أفكاره تبهز الخفصما
دقائق بالقرير شفق الوهما
تنور بها أباد الحكم النجما
وغريره منراج من هديه أتا
فأجبا بأرواح الذكا للهدى الجسما
بعين ولاجأه ذوق طنة علما
إليه أن يشك من الزمن العدا

شبكة

الأمانة

www.alukah.net

ومحيي دروس العلم بعد دروسها بذهن إذا ما مدّ علماً حكى البيت
فنى عشيماً ما وجدنا نظيره بزهد أرباباً أنه البدر أواسماً
نوفى الزم سنة اثني عشرة ومائتين وألف

الشيخ عبد الرحيم الزبيري المعروف بملا زاده الشافعي الأشعري
العلم الفضل، والأوحد الذي لم يزل مشافهاً إليه بكل كمال، والعلم الفرد في محاسن
الأخلاق والفلال، والمجتهد الرهام الذي نال بغيته الآمال، والمجتهد الذي كثر العلوم كثر
والبحر الذي بالهارة المنور تلامه ورزقه، والألمع الذي أدركه الميعة، شواهد على
أعلميته، سطعت أنواره في الأكراد، ونفخت بنابيع حكمه في كل واد، وأزهت
رباض تقريره في كل فؤاد، فهو الإمام الذي شككت المعضلات فكره، ومجيز
معاينه أن يتدر فدره، لم يدع من الفنون فنّاً إلا ارتقاءه، ولا نوعاً غريباً
إلا اختباه وانتقاه، ولا خفيّاً من المشكلات إلا أبان حياه، ولا دنا
من دنائ المباحث إلا ارتشف حياه، ولا واد يأس التحقيق إلا سلكه، ولا
ارتدى برؤ خزير الاوثاء وحكمه، مع ريبين بشبه أعدائه بمنائته، وزهد
ظهوره كبطانته، وصبر على مضض الأيام، بظهوره أنه في الكمال أمام أي امام،
ولم من الخباير، أحسن الخباير، وبدائع بيان، هي البديع والبيان، وكان من أعظم
المفاجد، للفتاح بالقصائد، ولذلك قال عثمان الخدي بن سند، أمدنا الله
واباه بواقر المدد،

فصاً لم يطره إلا لأثرها
إمام زاعرفاً فاضح محله
نحس من علم فقد قال أنه
لرا من عللاً عبد الرحيم مابند
لرسرت فوق السالك مصاعده
عباب ففينا قال لاحت شواهد

نقارير

نقارير اما زهرها فوآثر
فواينه في الدرس هن فرائد
فواعد ابداهن غرا بزبيرا
إذا جال في تحن رأيت بدفني
له غيرة طاعة وبراعة
نوفى الزم سنة اثني عشرة ومائتين وألف

{ ولواثرها للدارس موابند
{ ولواثرها كالكلمات خوالد
نوار في الآفاق هن الشوارد
لطلاب من تحت العلوم الموارد
لرا من بديع النظم سارت أوابد

الشيخ عبد الرسول البخاري الكوفي النقشبندی

العالم في الشريعة والحقيقة، المرسى الكامل في آداب الطريقة، كان أرباباً
كامله، وهاماً فاضله، أميراً المعروف ناصحاً عن النكر، ماجل في محاسن
الإلا وعظ وذكور، جواد كريم، لطيف رحيم، كثير الوداد، جميل الزداد، يسي
ما بين ما كان إلى مكان، لزيارة الأحباب والإخوان، ولا أمور باهرة،
وكرامات ظاهرة، ما رآه إنسان إلا وأحبه، وأخلص له في الحب، وحينما ورد
من بخاري إلى الشام، أقبل عليه الخاص والعامة، وكان يصرف صرف الأكابر
والزعماء، ولم يعلم له جهته ولا اعتداه على إنسان، ولم يزل على حاله، من سلوكه في
منهج كاليه، إنه أن توفي شهراً الأربعة والخمسين والعشرين من ذى القعدة الحرام،
سنة سبع وثمانين ومائتين وألف، ودفن في قرية الدجاج رحمة الله تعالى
الشيخ عبد الستار فندي ابن الشيخ إبراهيم الخدي ابن الشيخ علي أفندي
الأناسي مفتي مدينة حمص البهية

العالم العامل، وأكبر الدقق الكامل، والدراختار، لتوسير الأبصار، وإمداد
الفتاح، للصعود على راق الفلاح، فلا ريب أنه محيي ربيع العلم بعد اندراب

ومنزكوك الفضل بعد انطاسه، وقد استوى على عرس الورع والعبادة، واحسن على ما يوجب التقدم للعالى والسيادة، وله في طرايب السام، ونرى على ايدى - الشادة الكلام، فاكبت على فصل العلم من صغره، كما انه تجرد لحسن العمل في كبره، ونولى رحمه الله الرئيس في الجامع النوري، وقد حضر الى دمشق الحمية، فاقبل على الاخذ عن علماء زاوية قونية، كالشيخ محمد الكزبري، والشيخ محمد بن عبيد العطار، واخذ الفقه على مذهب أبي حنيفة النعمان، على الشيخ نجيب القاسي، والسيد سكر العقاد وغيرهما من العلماء الأعيان، وكان كلاً في العلوم، من غلطوق ومفردوم، نرايه الفلوب لفضله ونعظيمه، وبجلاء العموم ومحترمه، مع انه لا تأخذه في الله لومة لائم، ولا تدينه الامان من اللماط والتائم، وله شعر لطيف رقيق، ونثر أعذب من الرحيق، ومفاكرات أدبية، ومناسبات لما يحل بالأدب أبيته، توفي رحمه الله في معان بعد أداء الحج الشريف، ودفن هناك، وقبره على يسار الداخل الى معان من جهة النجراز، وقد صير قبره بأربعة جدران من اللبن، وما شاع عند أهل معان من ان صاحب هذا القبر الشيخ عبد الله فهو ما جرت به العادة بين الناس غالباً من ان كل من مات غربياً في محل وكان ذا قدر ولم يعرفوه فانهم يسمونه بالشيخ عبد الله، والتحقيق ان هذا المقام مقام المترجم المرقوم كاهو محقق عند أهالي حمص خلفاً من سلف، وكان قد حضر دفنه في هذه العمل جماعة من أهل حمص، وكانت وفاته سنة خمس وأربعين بعد المائتين والألف رحمه الله تعالى الشيخ عبد السلام بن المرحوم الشيخ مصطفى الشطي الحنبلي كان عالماً لطيفاً، وأديباً كاملاً عفيفاً، محبوباً بين الناس، مطاوعاً للجمال وإيناس، حسن الخطاب، محكم الجواب، ناظراً نائراً شاعراً، وله سنة

ألف

ألف ومائتين وخمسين، ونشأ في طلب العلوم الشرعية، والفنون الآلية والادبية، وله قصائد كثيرة، وموشحات شهيرة، مات رحمه الله تعالى ليلة الأربعاء، تاسع شهر محرم الحرام سنة خمس وتسعين ومائتين وألف، ودفن في الذهنية في مرج الدجاج

الشيخ عبد الصمد بن محمد الأرمناري بن محمد الأرمناري السافى الحاميت الفقيه الأديب، والكامل البليغ، مولده بأرمنار قرية من أعمال حلب ليلة الجمعة خاتمة شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة ألف، ونشأ بها في كنف والده وقرأ القرآن وحفظه وتلاه مجوراً على الشيخ المقرئ محمد بن الحسين الحلبي الزيات وتفقه بأبي الحسين علي بن عبد الكريم الأرمناري، وقرأ النحو وغيره من بقية الفنون، وخطب بعد والده في جامع أرمنار كاسلاف، ولهم زمان قديم في هذه المكان، ونظم الشعر وتغناه، وأقبل على مطالعة الدواوين الشعرية، وكان متديناً كرمياً جواداً صالحاً، ومن شعره مدح النبي صلى الله عليه وسلم

لأخشى ولي الدنيا النجاء	بأنبياء استب به الأنبياء
كنت نوراً وكان آدم طيناً	فأضأت بنورك الأرجاء
جئت من آل نوح بكتاب	عرجت عنك البلفاء
أبى المادحون طيبوا نفوساً	إن مدح النبي فيه الشفاء
ما رماني الزمان من بسيم	أودعتني الخطوب والضراء
وتوكلت بالشفع إلا	داركني الألفاف والشر
قلب قوسين قد دنا فتدلى	وتخلل ما أناه التداء
كان جبريل بالبراق دليلاً	حين أسرى به فتم العدا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وبدست حين وضع معجرات
وضعت والكون كان ظلاماً
فانتفى الغم حين ما حل في الأرض
يارفع الجباب أنت المرحى
كن مجرى يا خير هاد بلطف
ولست عاكبره، وفصايد شهيرة، توفي بعد الألف والمائتين وخمس
السيد الشيخ عبد الصمد بن عبد الرحمن الجاوي

أحد العلماء، ومفرد الفضلاء، الولي النقي، والعارف النقي، قال في النفس
اليماني: وفد إلى مدينة زبيد سنة ست مائتين وألف، وكان من العلماء
العالمين، ومن المتفنيين في سائر العلوم، أخذ عن عدة من علماء عصره، وفضلاً
عصره، منهم الشيخ إبراهيم الرئيس، والشيخ محمد مراد، والشيخ عطاء المصري،
والشيخ محمد الجوهري، والشيخ محمد الكرد، وغيرهم، ثم أقبل على علم التصوف، وكان
جل اشتغاله بأجاء علوم الدين درساً وتدريباً، وصار يدعو الناس إلى الاشتغال
به وبمطالعته، وكثير من ذكر فوائده، وأن من أقلها أن يكتشف المستقبل به والقبل
عليه عيوب نفسه ونقصها ونقص غيرها ويكون ذلك بعد توفيق الله له سبحانه
عاصياً له عن الغرور، وقيل في هذا المعنى:

يارب إن العبد يخفى عيبه فاستر عيبي ما بدا من عيبه
ولقد أتاك وما له من شافع لذنوبه فأقبل شفاعة نبيه
ثم إنه ذكر من زمن الأولين، الاعتناء والمطالعة في كتاب إحياء علوم الدين، حتى أن
بعض علماء المغاربة ألف كتاباً أحاطوا فيه بفضائل الإحياء، وما يحكى أن رجلاً

من

من المشتهرين به أطلق على كتاب تنبيه الأحياء، على أغاليل الإحياء، فأقبل على مطالعته
فما أتم إلا وقد نصب بصره، فأكثر من البكاء، والنضج إلى السدغ وجل وعرف السبب
وتاب إلى الله عز وجل فرد الله عليه بصره انتهى قال الشيخ الإسلام ابن تيمية
وكلامه في الإحياء، غالبه جيد لكن فيه أربع مواد فاسدة، مادة فلسفية، ومادة
كلامية، ومادة النزعات الصوفية، ومادة من الأحاديث الموضوعة، وبينه
وبين ابن عقبل قدر مشترك من جهة تناقض المقالات المصنعات، قال الشيخ
حسين بن عبد الله الحضري، في حق الإحياء، يدأوى بمن سمع الغفلة، ويوظف
علماء الظاهر، ويوسع للعلماء الراسخين، ومن أنكر عليه فهو خارج عن
الصواب، ولا عبرة بقول محمد بن حنبل في كتابه المسمى بالتاج المكلل،
فإنه قال وهو لا شك كذلك لكن بعد حذف المواد الفاسدة التي أوردتها
ومثله كتابه الآخر المسمى بكيمياء السعادة انتهى قال صاحب النفس البهية فرأى
علماء المذاهب من أول كل ربع مائة شيئاً وأجازني، وكان لا يرى للدين فائدة، انصف
بالسماعة وبذلك الحال ما أمكن، توفي سنة ألف ومائتين و

السلطان عبد العزيز بن السلطان محمود الشاف

تولى الملك بعد أخيه السلطان عبد الحميد، وكان سلطاناً مهاباً جواداً ذا كفا
غيراً عارفاً بقدائق السلطنة، تولى الملك سبع عشرة عاماً القعدة الحرام سنة
سبع وسبعين ومائتين وألف، وفي سنة ثمان وسبعين أظهر أهل
البحر الأسود العصيان، فأرسل إليهم من أجمعهم إلى الطائفة بعد حرب عظيم
وفي سنة ثلاث ومائتين وألف أظهر المصبان أهل جزيرة كربة
وكثير من البندقية، فحرزيت الدولة جيوشاً برّاً وبحراً، وكذلك جرش

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

صاحب مصر جيوشاً كثيرة، فكانت مع عسكر الدولة ووقع بينهم وبين العصابة حرب
سنة كان النصر في عسكر المسلمين، وأذاقوا العصابة الوبال، وأرجعوه
إلى الطاعة والاعتدال، وفي سنة تسع وسبعين توجه للزحف إلى الدار المصرية
للنزاهة والتفرج، وكان ذلك في ولاية اسماعيل باشا بن إبراهيم باشا بن محمد علي
باشا، وفي سنة أربع وثمانين توجه إلى باريس تحت ملك فرنسا،
وكان قد دعاه نابوليون حيناً دعا عدة من الملوك العظماء، وكان في رحلته هذه
قد مر على أدرنة وعلى قلعة بلغراد، وكان السرب قد طلبوا منه فأعطاهم إياها
فحين عابن تخصيلاً غضب لذلك وكانوا أخبروه أنها سرمدية، وأنهم مدبنة
كاسدة، فلما رأها ندم حيث لا ينفع الندم، وفي سنة ثمان وثمانين أرسل
جيشاً عظيماً تحت قيادة رديف باشا إلى بلاد عسير حينما خرجوا عن طاعة
فهرسهم وقتل إبراهيم محمد بن عايش بن مرعي وقتل كثيراً وأسرك كثيراً وأرسلهم
إلى الاسنانة وصارت بلاد عسير في حكم الدولة منضمة إلى ولاية صنعاء واليمن
وفي هذه السنة أيضاً كانت فتنة عظيمة بين المماليك وفرنسا آل الامراء فبرأ
إلى مصر بركة الفرنسي وأسركم نابوليون الثاني، وفي سنة ثلاث وتسعين
وماشيت وألف سابع شهري الأولى خلع للزحف المشار إليه ومات بعضهم
أيام وعمره ثمان وأربعون سنة، ومدة سلطنته ست عشرة سنة وأربعة
أشهر رحمه الله تعالى. وقد أصبح أنه قتل نفسه بمقص قص بعرقا
في ذراجه فمات، وفي سنة ثمان وتسعين وثمانين وألف ثلث جملة من -
الوزراء، إلى الحجاز فبوم في قلعة الطائف منهم مدحت باشا ومحمد باشا
داماد مولانا السلطان عبد الحميد ونوري باشا داماد حضرة السلطان

المتقدم

المتقدم ذكره، ومعهم جماعة آخرون منهم شيخ الإسلام خير الله أفندي، وفي سنة ثلاثمائة
فوق مدحت باشا ومحمد باشا الداماد في القلعة المذكورة، وكان خلع السلطان عبد
العزير سبباً لاضطراب كثير وحوادث شتى، وكان القائم أهل القيام في خلع
حسين عوف باشا، وكان السلطان عبد العزير هو الذي رفاه وأعلا قدره إلى
أن جعله رئيساً على عسكر كلاً، بل جعله مقدماً على جميع أهل الرتب والناصب،
فكافاه الباشا المذكور على هذه الأمور العظيمة بأن أدخل في أفكار الوزراء أن -
السلطان المذكور قد تدخل في الأمور السنية وأن يريد أن يحكمهم دار السلطنة، -
ولذلك هو ومن اتفق معه يعمون في الفساد ويدبرون السلب على خلع
إلى أن تم لهم ذلك فخلعوه ووضعوا مكان السلطان مراد بن أخيه السلطان
عبد المجيد، فقد رآه تعالى أنه رجلاً يقال له حسن جركس، وكان السلطان
عبد العزير المسمى إليه منزقاً بأخته، فأخذت حمية على السلطان عبد العزير
فصم على قتل حسين عوف باشا ودخل عليه في دار الصدر الأعظم محمد
راشد باشا فوجده مع جماعة من الوزراء مجتمعين للمشاورة في بعض الأمور
وكان مع حسن جركس فرد بست طلقات فقتل بحسين عوف باشا
ومعه جماعة من الوزراء، ثم قبضوا على حسن جركس وقتلوه، وكان موت
المنزج كما تقدم سنة ثلاث وتسعين وثمانين وألف سابع جمادى الأولى
الشيخ عبد العليم بن محمد بن محمد بن عثمان المالكى الأزهري الضريير
الإمام الفاضل، العمدة الصالح الكامل، عمدة الخلف، ونخب من أئمة العلوم
وعرف، حضر دروس الفاضل الشيخ علي الصعدي رواية ودراية، -
فسمع عليه جملة من الصحيح والموطأ والشمائل والجامع الصغير ومسند

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وابن عقيل، وروى عن محمد بن الوليد والجوهري والبيهقي والسقاط والمبشر والدردير
والناودي ابن سودة حين حج ودرس وأفاد، وكان من البكائن عند ذكر الله، سريع
الدعة، كثير الخشية، وكان يعرف أسعيا في الرقي والخواص وفوائد القرينة وأم الصبيان
ثم ترك ذلك لرؤيا سامية رآها وأخبر بعض خواصه بها **أقول** : إن
كل ما أذن به النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس به وقد أذن النبي صلى الله عليه
وسلم بالرق فكان إذا أتى المريض فدعاه قال أذهب البأس رب الناس
واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاءك شفاء لا يغادر سقما وكان
بأخذ من ريقه على أصبعه شيئا ثم يضعه على الزنايب فيعلق بها منه شيئا فيسح
بها على الموضع الموضع ويقول نربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بأذن
ربنا، وعن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
وفي جمع فدعاه ببطيخ فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اجعل يدك اليمنى
عليه وقل بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر سبع
مرات فقلت ذلك فشفاني الله، وعن أبي سعيد أن جبرائيل أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد استكبت قال نعم قال بسم الله أرقبك من كل
شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين أو حاسد الله يشفيك،
بسم الله أرقبك، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله
عليه وسلم يعورني فقال لي ألا أرقبك برقية جادني ببر جبرائيل قلت
بأي وأني بلي يا رسول الله قال بسم الله أرقبك والله يشفيك،
من كل داء قبلك من شر النفاثات في العقده، ومن شر حاسد
إذا حسد، توفي المنزج رحمه الله تعالى سنة أربع عشرة ومائتين —

والف

والف، ودفن بستان الجاورين بحفل عظيم من العلماء والأعيان
السيد عبدالغفار بن السيد عبدالواحد بن السيد وهب المعروف
بالأخرس أريب قد فلى كلامه بقلادة العقبان، وليب قهاضوى
نظام على بلاغة فتن وفصاحة سحان، فهو الفرد الذي جرت في محور شجرة
سفن الأذهان، ودارت على النعمان كودوس نزه ونظرة فاعتنهم عن الحان —
والأركان، ولد في بلدة الموصل بعد المائتين والعشرين والألف من الهجرة
النبوية، ونشأ في مدينة دار السلام الحبيبة، ولم يزل يحول في نواحي العراق من تحاش
وحالا، تارة مريا وتارة مقالا، فتارة في البصرة وتارة في بغداد، يتكلم
الأغوار من الأبحار، وفي إبان صباه كان قد أرسل المرحوم الوزير الخطير
والمشير الكبير، حضرة داود باشا والي بغداد، عليه رحمته الملك الجوار، إلى
بعض بلاد الرند ليصالحوا الأتباع من الأخرس، وما كان فيمن الكلام قد
احتبس، فقال له الطبيب أنا أعالج لك بدواء، فاما أن ينطلق —
واما أن تسارع لدار البقاء، فقال له وهو منه نافر وعنه مغضى : إننى
لا أبيع لكى ببعض، وأتبع طريق الصواب والشداد، وكسر أجهل إلى بغداد،
وبقى في أيامه، يكاد يميز بعضا من البشر وبعضا من الشدة وفي عام
التسعين بعد المائتين والألف عزم على التوجه إلى بيت الله الحرام، —
وزيارة قبر نبيه عليه أفضل الصلوة وأنتم السلام، وكان ذلك الانشاء،
في البصرة الفجاء، فمرض هناك بعد أن أقعد فرجع إلى مدينة الزوراء،
دار السلام، يكاد بالشدة والالام، ثم في شهر رمضان من ذلك العام،
عاد أيضا إلى البصرة، وبين مرض حيرة وأتى حيرة، وصار نزيل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في دار ذي المقام الموقور، الشَّهْرُ الكَامِلُ السَّبْعُ أَحْمَدُور، فلم يزل ينقل بالمرض، من
جسده ما عرض بجوهر جات من أنواع العرض، إلى حين الزوال من يوم عرفه فتوفاه -
الله، وكان آخر كلامه من الدنيا لا إله إلا الله محمد رسول الله، فتأسف عليه
الخاص والعام، وقالوا إن الأرب قد طوبت أعلامه بعد هذه الشهادة، فشيء
جنازة أفاضل البصرة، وبقاؤهم على فقه حرة وألم حرة، وأقيمت
الصلاة عليه بعد صلاة العبد، وكان ذلك للشهد، ولما على أنه ختم له بالختم الشَّعْبِ
فدفنوه بمقبرة الإمام الحسن البصري خارج قسبة سيدنا الزبير، لأن ذلك تنزل
عليه صواب الرِّحْمَةِ والخير، فزالت طواه خزانة، وخفقت بحور شعره وأدبه
بعد أن سكن زحمه، وانقضى بموت ذلك الجنان، ونظمت أفواه نظم بعد أن -
سكن من اللسان، وانظمت نوره ذبالت الجنان، فقط بقوط نجم النظم
والبيان، وأضحت راسخ الأثر خفي العيان، وكان من العقيدة، سلفي الأثر،
سكانا بجانب الكرم من بغداد، علوي النب المفضل، وقدنا صرنا عر السبعين،
فلما زالت رحمة المعبود، نولاه كل حين، ومن قصائده الحسان، التي -
استمرت في البلدان، :

أتركت تعرف على وشقائي باداء قلبي في الروي ودواني
مارق قلبك لكانت سكايتي لاني سمع صخرة صمائي
والشوق برجي وزاد شجوني باسند ما التي من البرحاء،
عجبا لمن أخذ الغرام بقلبه أني بعد به من الأحياء،
هل تعلم الواسون أن صبايتي كانت بالمحظ مرأيا وجيد ظبا،
وتجسرتي مضض الملام من التي حلت عقيب الجرع في الجزعاء،

لم

لم يحسن العيش الذي شاهده من بعد ذات الطلعة الحسنا،
فتى أبل صدق يمشف ساد نقض المهود ولا وني لوفاني
وجفا وملأ أخوا الروي من بعدما كئنا عقيدي ألفه وإخاء،
ونأى بركب الظل عني غيبة أبن الركاب وأبن ذاك الثأني
أصبحت لسانك عدل قوام أشكو طمان الصعدة السمراء،
وأجبت سأل من يجني عن دأشرا داني هوائك فلا بلبت بدائي
لم يدرك واللعل المنع طلبة ان الدواء بمقتضى الأدواء،
إلى آخرها ونعم طوبك، ومن قوله رحمه الله :

هل نركم غير الجوى لغواري أو كلفتم عيني بغير السهاد
قد بعدتم عن أعين فري غرقى بدومى ولي فؤاد صاري
ثم وكلفوا السهاد عليها يمنع العين عن لذية الرقاد
من مجرى من الأوبة تجفو وتعدو منزه على العواري
علوا نفي عليل ومن لي، أن أرى طيفهم من العوادر
نزولوا وادي الغضا فكانت الدمع مع مني سبول ذاك الواري
تركتني اضقانهم يوم بانوا وحدا فيهم من البين حاري
بين دمع على المنازل موقو فوشمل مشيت بالبعاد
وفؤاد بروعه كل يوم، ذكر أبا منا الحسان الجياد
يارفيعني وأبن عرديك بالجور عصفاء الخمام صوب عرادر
إلى آخرها وله أيضا،
اتكلمت منك ما تطون الضلوع وقد سهرت عليك به الدموع

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ولولا أن قلبك مسترا
ولا هاجت سمعك فاثبات
نسوة فك الربوع وكل صبا
لبال بالتواجل ما ضيات
وأقمار غرين فليت سمع
أمرت القلب أن يلوهاها
وما استكوا الهوى لو أن قلب
وقال، وغادة لوبروحى بعث رؤيتها
ما البدر والفصل أحلام شالها
وقال: أنعم على بني استعين به
أقضى بنعالت أو قانا أعيش بها
وله قصائد كثيرة، وأشعار شريفة، رحمه الله

عبد الغفور الكردى الكركوكى النفسبندى الخالدى .

العالم المحقق، والفاضل المدقق، كنز المعارف، ومدار اللطائف، وقطب
الإرشاد، ومنهج الصواب والهدى، أخذ عن شيوخ زمانه، وعمدة وقته
وأوايته، وأغار واستفاد، وكان للمريد بين أحسن مراد، ثم أخذ الطريق
عن علامة الدنيا ومربى مولانا الشيخ خالد، وبعد أن رأى فيه كمال
الاستعداد، أذن له بأعطاء الطريق والإرشاد، فاستغل بالطريق،
على العهد الوثيق، وحصل منه النفع التام، وعرف بالكمال بين الأتباع، وكانت
وفاته رحمه الله بعد الألف والمائتين والأربعين .

عبد الغفور الخالدى الشافعى البغدادى
العالم الفقيه، والوالى المرسى الكاظم النبى، العارف بالله، والستى
في حب مولاه، صاحب الأنفاس القدسية، والمعارف الأنسية،
مروءة الكليين، ومفيد الواصلين، فانه لك أولاً على يد السيد عبید
ابن الحيدرى، فلما دخل دائرة الكمال، واستوى في تربيته على دائرة الاعتدال،
خلقه حضرة مولانا خالد خلافة مطلقته، وذلك حين غور الأستاذ المرقوم من
إهالة الرنديّة، إلى البلاد العراقية، سنة ست وعشرين ومائتين .
وألف، وأذن له بالإرشاد، في مدينة بغداد، وله من المترجم كرامات،
وخوارق عادات، قد ذكر بعضها صاحب المجد الناليد، توفى المترجم سنة
ألف ومائتين ونيف وثلاثين غالباً .

الشيخ عبد الغنى بن محمد صالح مفتى البادية الشافعية بمكة المكرمة

الامام المخفى بحلية الكمال، والمحتوى على أفضل أسرار وأجمل الخصال، وكان
معروفاً بالعبادة والتحقيق، والزهادة والتدقيق، وله اليد الطولى في المعارف،
والفهم العالي في عوالم العوالم، وله بمكة المكرمة ونشأ بها وأخذ
عن علمائها، وحضر مجالس فضلائها، ومن أجمل ما سمع من عباده
والعلماء الشيخ عمر باعلوى - بط العليّة البصري، وبرع في العلوم، -
وفاق في معرفة النطق والمفهوم، وتولى إفتاء البادية الشافعية،
وأخذ عنه فضلاء البادية المجازية، توفى ليلة الخميس لثلاث مئتين
من شعبان المعظم سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف رحمه الله تعالى
الشيخ عبد الغنى بن عبد القادر السقطي

الدمشقي الصالح الشافعي، من النبوغ المتقدمين في الفضل والعلوم، والأفراد المعروفين
بجولان مبدان المطوق والمفروم، زينة العباد من العباد، وصفوة الزهاد والسادة
الأنجاد، ولد سنة خمس وستين ومائة وألف، ونشأ في حجر والده المذكور، وأخذ
عنه وعن شيوخه أحمد المني، وعن العلامة الشيخ علي السلمي الصفي، ودرّس
في السجدة، وكان تقياً صالحاً، ونقياً في العبادة ناجحاً، وفقراً والدي عليه أكثر
الفتن، وحصل له الفضل المصون، ومن جملة ما قرأ عليه مؤلفات القاضي زكريا الملقب
وأجازه به من ذكره في رجاله بنوازمهم إلى القاضي المرقوم، فأجبت ذكره كذلك
نقياً للخدمة أقول، يروي والدي المولود سنة ١٢٠٦ والمتوفى سنة ١٢٧٤ وقاسم سنة ١٢٦٦
عن شيخه الشيخ عبد الغني المرقوم المولود سنة ١١٦٥ والمتوفى سنة ١٢٤٦ وقاسم سنة ١٢٤٦ عن
الشيخ أحمد المني ولد سنة ١١٨٩ وتوفى سنة ١٢٧٤ وقاسم سنة ١٢٤٦ عن الشيخ عبد الغني
الثالث ولد سنة ١٢٠٦ وتوفى سنة ١٢٩٤ وقاسم سنة ١٢٤٦ عن النجم الغزي الدمشقي،
ولد سنة ١٢٧٧ وتوفى سنة ١٢٦١ وقاسم سنة ١٢٤٦ عن والده البدر الغزي ولد سنة ١٢٤٦
في ١٤ ذى القعدة ومات سنة ١٢٩٦ عن شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري
ولد سنة ١٢٤٥ ومات سنة ١٢٩٦ وقاسم سنة ١٢٤٦، وبهذه السند يروي مؤلفات
السمر الرملي بهذه السند إلى النجم الغزي الراوي عن الرملي، ولد الرملي سنة ١٢١٥
وتوفى سنة ١٢٩٦ وقاسم سنة ١٢٤٦ ويروي بالسند المرقوم للبدر الغزي عن السيوطي
تأليفات السيوطي ولد السيوطي سنة ١٢٤٦ وتوفى سنة ١٢٩٦ وقاسم سنة ١٢٤٦ وبالسند
المرقوم إلى البدر الغزي عن شيوخه الرملي الكبير توفى سنة ١٢٥٧، وبهذه كتب العارف
بأبد الشيخ محمد الدين العربي عن شيوخه المني عن العارف بأبد الشيخ عبد الغني
الثالث وأبو الوهب الكندي عن النجم الغزي عن البدر الغزي عن القاضي زكريا

الأنصاري

الأنصاري عن أبي الفتح الراعي عن القطب اسماعيل الجرجاني عن القطب الوالي عن الشيخ
الأكبر قدس سره رضي الله عنهم أجمعين

الشيخ عبد الغني بن محمد شريف بن أبي المطالي محمد الغزي العامري الدمشقي
ولد دمشق في شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين ومائة وألف، ونشأ
في حجر والده المرقوم المولود سنة خمس ومائة وألف، والمتوفى سنة ثلاث ومائتين
وألف، والمدفون في مرج الدجاج، وقرأ المرحوم على سادات عظام، وعلماً، كرام،
إلى أن صار من أعلم علماء الديار المصرية، وتولى من بعده والده إفتاء، السافعية
وتعدّه الوظيفة قد توارثوها عن آبائهم إلى الجدة الأعلى الشيخاب أحمد الغزي،
المولود في غزوة سنة ستين وسبعين، وتوفى في دمشق عام يوم الخميس
سارست وال سنة اثنين وعشرين ومائة، وكانت وفاة صاحب الزهنة
عاشه ربيع الثاني سنة ثمان عشرة ومائتين وألف، ودفن في مرج
الدجاج رحمه الله تعالى.

الشيخ عبد الغني السادات الدمشقي الحنفي

ابن الإمام الكاظم، والعمدة الفاضل، زينة العلماء، وصفوة الفضلاء، لثقات
لطيفة، ورسائل شريفة، مات سنة خمس وستين ومائتين وألف
ودفن في الدجاج، وكان له أخذ عن سبى الوالد، وله عليه عماد زائد، ولما ألف
رسالة في حكم الحائض للترك أرسل هذه الأبيات لسبى الوالد، ضمن -
مكتوب طويلاً، محتوي على نثر بديع جميل، ويطلب منه أن يُقرظ له على الرسالة
المرفوعة، ونقص الأبيات:

أرجو لك يا هجته الأيام مستغياً
إسامة الطرف في شجرة الحسن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فان ترى حنا فالحسن وصفكم
لاغروا ان كتب نوب الجبال اذا
لانزال منك برفع الحسن في
ما دمج الروض من حب الغمام وما
ولم يجرم سائلا كثره، وقصائد وآيات شهيرة، وأبحاث لطيفة، وتحقيقات طريفة
وكان تفتيا عابدا، نقبنا هذا جملة العبارة والنقير، حسن الأسلوب -
والنقير، فمر على الشيخ العظام كالشيخ عبد الرحمن الكزبري والشيخ حامد العطار
والشيخ عبد الرحمن الكروي والشيخ صالح القرطبي، وغيرهم من السادات الفاضلة،
ذوي الفضائل والفضائل، وانتفع وحقق، واجتهد ودقق، ونوع الأساليب
في إفادة الطلاب، غران زمانه قد عانده، وخالفه وما ساعده، فلهذا
فصير به جوادا النديم، عن الوصول إلى مراتب ذوي الرفعة والتكريم، وكان آخر من
يعرف حقيقة أهواره، ولم يخف على شيء من طواهيره وأسراره، بأن -
السبب الكبير، في هذا التأخر، كونه ألف رسالة في تكفير أبى النبي عليه الصلاة
والسلام، وظهر أن ذلك إنما يوجب له الكرامة والاحترام، وما عرف أنه لو لم
يفعل لكان أولى، أو لو انتصر له لكان قدره عند السيد الأعظم أعلا، أما إذا
استمر على بلوى، وأحسن إليها وإليه فالسيرة والنجوى، آمين، ومن نظم
الديع، الساجد له بالمقام الرفيع، قوله يمدح الوزير على بال المعز ولعن بغداد:
علوت لمجد فوق ما أنت آمله
لست أشعده ما هذا العلو لمينغ
يمينا بعليناكم لعدت في الورى
مقاما على الجوزاء نعلو منازله .

بنيت

بنيت من العز المنيع رعائنا
أبيت وبيت الله دما وسنة
سرعن من المعروف فينا شرانفا
أقام بولاجيك بسم ضاجكا
وقمت بأعباء الوزارة حاملا
زرعت من الألفاظ روض محاسن
يرى منك في الرهجا، بأش وسنة
رؤوف بأحوال الرعية نصف
أفتيه بالثام المنيرة منصبا
له منصب من بعدها مصر غائبا
سباهة كسر في عقادة حاتم
أن سانة البلدان فاختصر عبرا
مقن ذكرت في الحكي أوصاف وصفه
فاضح كروض البان فاح غبيرة،
مربا بـ حبسور لا يبتى مرابنة
إلى هنا ما وجد من هذه القصيدة، وله قصائد كثيرة، ومقاطع بالمدح جديرة،
رحم الله وأعلامه، وجعل الجنة مثواه، وأعطاه مراده في الآخرة ومعناه، ومن
شعره ما كتبه لوالدي رحمه الله تعالى يطلب به أن يفرط له على رسالة كان -
الغنى، فأرسل له هذه العبارة وهي: سيد المحترم، راجع بالنعم، وسبع
الرحاب والحي والحرم، ما انزلت صبيات سوابغ التيمم، قد تصور

وقمت على تحس تفيض سواهل
وهزت نوالا فوق ما أنت نال
بها البطل الكزاز نحى فواضل
بنال من أنجرات ما هو آمل
لسيف غدت للتصريح بها نال
لنا أنرت دُر للعاني خا نال
وفي غبرها لطف تروى تحاميل
رحيم إذا المظلوم عزت وسال
يطرزه السعد البين تكامله،
ومن بعدها يستند بالحق كاهل
من المدة عند حكمتها قوايل
وأصبح منها العنصر فخلو نال
بفوق به شمس السبله شامله
نسب الربا أخلاقه وسما نال
وان كان شعره قد حكتها أوائله

الداق المتطاول على ساحة الفضل والرحاب، مبر على القدر والعز العربى الجنب،
 أن شرب قوارب ليل بلسيل سطور الفاظكم العنبرية، وتشتفوا -
 المساع بدركم الجوهري، وأن تلبوها قباب الإحسان، وتجليبوها بجلباب
 الامتنان، وتخلوها بسوار القبول، وتفرطوها بقطر المعقول والمنقول، وتقرظوها
 بتقريب نظركم الأكسير، فكونوا ليل السمر في السير، وتصيغوا ليل الخيال الجمال
 والبر، وتخلوا جبينها الأغر بعقود تجلت للمحاسن بها، وتوشحوها -
 بنطاق اللآلئ، وترشحوها بلسيل سطور العنبرية والمجديل، وتكونوا أبا
 عذرها نصر فخا، وتذبذبون عن عرضها للصون سبة وقدحا، ذب الغيور
 عن الحرم، وذلك من بعض الفضل والكدم، ولا تدهوا فيها لللام والمذمة غصة،
 ونز هوها كالعروس على منحة، وقد علم القوم أنكم لا تأخذكم في اسد لومة لاسهم،
 ولا تترنم طير على فغن السوى جانب، فنواجناكم كاهو عادكم الجملة العميد، وأحاسين
 محاسن أخلاقكم الكدم، وليس عليكم في ذلك خير، ولباس النوى ذلك خير،
 ولئن منعتم ذلك فخطر الغير وحاشا لباس نفواكم فعندنا شاهد اعدل، خطكم
 الشريف ولغظكم الجزل، كيف وقد قام بصدقه الحديث الدليل، واسد
 يدعو إلى الحق ويهوى إلى السبيل، فكنتم كائنات سابقا، بلان بلبل الحق
 ناظفا، وحنايت البدار الدار، فاني قد لبست ثوب الانكار، ونقصت
 بئوب البرار، وابزلت بظلي للأخذ بالشار بالواحد القترار، والآن قد قمت
 لدهاء الشفر بعض الزحال، والجرى بجال، واسد يغير بوجودكم -
 الدين المحمدي والإسلام، وسلام اسد عليكم ورحمة مسز وجا
 بلسك الختام

الشيخ

الشيخ عبد الغنى بن طالب بن حماد بن ابراهيم بن سلمان الميداني الحنق -
 بحر علم لا يدرك غوره، وقلت فضل على قطب المعارف دوره، لم يقنع
 بالمجاز عن الحقيقة، حتى تنبوا البجوة من تلك الحقيقة، ولديهم من المعلومات
 ما يستحق على القلم حشره، ويتمتع على الألسنة شربه، وتالياثاته
 التي تحقق لرائرها أن ينافس بها ويظاخر، محسنة من الفوائد بما يعقل
 الأفكار ويقيده الخواطر، ولد في الثام في الميدان ستة اثنين وعشرين
 ومانين وألف، وربي في حجر والده ثم بعد تميزه قرأ القرآن ثم طلب العلم -
 الشريف بكل جية واجتهاد، فقرأ على الشيخ عمر أفندي المجتهد، وعلى الشيخ
 عبد الحليم، وعلى الشيخ عبد الغنى الشافعي، وعلى السيد محمد عابد بن،
 وعلى الشيخ عبد الرحمن الكزبري، وعلى الشيخ أحمد بيرس، وعلى والده الشيخ
 حسن البطار، فانه لازمه ملازمة الرضعة للرضيع، وكان يكنى الذمخ في حقيقة
 له كل رفيع ووضع، ولما طلب منه الإجازة حضره المحترم السيد سلمان أفندي
 القادري نقيب بغداد كتب له بها أسما، مشايخه المرفومين، ولما ذكر والدي -
 قال وكان جلي انتفاعي به، وكان ذا زهد ونقوى، وعبادة في السيرة والنجوى،
 وهمة عالية، ومروءة سانية، ولباس على الكرداب، ومنهرة قد سارت
 في السارق والمغارب، ومنزلة في القلوب حميدة، وعقيدة في كاليه وحيدة،
 له من المؤلفات الشرح المسنى باللباب على متن القدوري، وقد طبع
 مرتين كنزة طالبه، وشرح المراج، في علم الصنف، وشرح رسالة
 الطحاوي في النوحيد، ورسالة وشرحها في الرسم، ورسالة ستمائها
 اسعاف المريدين، بإقامة قرآن في الدين، وقد شرحها ولده الشيخ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

إسماعيل، وسلمة الأحام، على سنام دين الإسلام، ورسالة في صحته -
وقيل السماع، ورسالة في سنة المسك، ورسالة في رتبة سببه عرضت
لبعض الأفاضل، ورسالة ستمها كشف اللباس، في قول البخاري قال بعض
الناس، ولنظم ونثر، يفوق اللذي والدرر، فما نظره، فصبته التي مدح بها -
استأذنه سيدنا والده، التي صدرها بقوله، كبرها عبد الغني بمدح فيها -
جناب شيخه وفدوة العالم الرباني، والوالد الروحاني، من تفاخرت بالأقطار،
سيد الشيخ حسن بن إبراهيم البطار، وبرهنية بوصوله بالسلمة من -
الرحلة الحجازية، إلى وطنه وسنق الحمية، دام كرام، والسلام
ومضت بروق الحق في الظلماء،
ونضت سبوق الرشد في أراقها
ما ستمها الأوبل ترمها
وفكرت عهداً قد مضى فينا سق
زار الحبيب ونوره متبع
لما بدا انشدت في تلك الربى،
نادمت والشوق بين جوانحي
في ليلة جنت فأ نور بدرها
من قدر على حب الغلوب وقد جوى
المسنى رتب الفضائل والعلل
اللوزي الألفي ومن غدا
المفرد العلم الذي آساره

إن

إن قيل من هذا الذي نعتي فقل
الفاضل الخبير بدراً قد سما
ميداناً بقدميه قد فاخرت،
صدر الشريعة والحقيقة والتقى
من أنقى العقول والمنقول وافخرت
مغنى اللبيب فكلفه قطر الندى
فدقام في ذكر الإله ملا حظاً
بطريقة الصديقي قد بروى الفنا
كشفت ترى الخجاء في أعاب
لاعب في غرأ نظام
وجمع من في الكون من عتاف
فجلمت بين البرية جليتي
لازال كالبيت المحرم محترماً
والعذر لا تخفى فاني مارع،
مخلصاً من بطوة مشققاً،
الجنى المختار من كل الملا
صلى عليه السد رفد وآبنا
وعلى قرابه الذين تقدسوا
من بعد ختم أني تارخضها
ومن نثره ما كتب لوالدي حين كان في الحجاز سنة اثنين وأربعين وما شين والف

من مظهر فرش على الشرا
حسن ولكن سببه الحناء
أشارها فيه مع الشد مأ
من قلبه كالدرة البيضاء
تبر سنام على الزورا
ومطول المدح فيه سفا في
بواغ الآلاء والنعما
مخلص صديق ساعة الظلما
تأني له بالنظم والانشاء
غلب العقول ببرهنية وسنا
في الدين والدين من الشدا
هو ملجأ الفقراء والغرباء
عند استلام الركن والاباء
ياق له أعقابكم بعنا
بالرأسي وسيد الشفعا
وهو الذي قد خضع بالإسراء
مانع قمر على العرفاء
والآل مع اصحابه الخجاء
أمواع كاقور سترت كبرياء
ومن نثره ما كتب لوالدي حين كان في الحجاز سنة اثنين وأربعين وما شين والف

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

غيب إهداء سلام تطيق كلياته وجبريانه على فضلاء الاستواق، ونسبت
 مقدمانه من الاشكال ما بهجر عن وصف خاصية الرسم والحد من الاستيقاق،
 فخص بذلك جناب سيدنا ذوالفضيلة الموحدة إلى كل مجد، المحلقة على مقدمات
 العزة المعدولة عن العكس والطرده، حضرة مولانا الشيخ حسن البيطار
 لا بزم لواء فضله منشورا في الافاق والامصار، ولا زال قدره بالرفعة مشفعا،
 ومقامه الاسمى على عاتق الجبرياء محمولا وموضوعا، وعدوه عقبا عن بلوغ الآمال،
 ذميا على مصير الازلام والقيال، والآخرة، ومن كلامه في مدح الذات المحمدية،

هما مقلقي طير على البابه جامع	وتغريده السموع للقلب صارع
كان صروف الدهر الفتى النوى	فناح على الف كره وهو خاضع
فقلت له يا طير فطمت مني	وصبغت مضي وهو باليت والبع
وذكرتني يوما رمى القلب في العنا	ومن لي وقلبي في جوى الحب واقع
فها لك خبرنا عن حبي محبتي	شله عني رموع صوا مع
فقد رمعت عني لوامع ظلية	لما برقي وجبه في رجا الشعر لامع
وحاجبها فذفاق حنا ونفرها	فريد نظام للفرأيد جامع
ولما بدت للصب ماست وقدرت	فما البدر ما الأغصان ما الزم رابع
وفي البعد عنها واسع الأضيق	وفي القرب منها ضيق الأرض واسع
وكل محبت ما اهدى بها السها	فذاك كذب في الضلالة واقع
إلهي جميع الحسن بعز اصالة	وحسن سواها فالبرية تابع
إذا قبلت فالشعر شجده صبية	وان خطرت فالفصل في الروض رابع
ولي مخلص من صيدها شفعي	إلهي بمن له في القيامة شافع

فلولاه

فلولاه لم تعرف لدين ولا ثقي
 ولولاه لم يوجد مدى الدهر طالع
 ولا عيب أن قبل الغني مارج
 رسول إله عبده فيه طامع
 فذاك عيب للغي ومن له
 سواء إذا استنتت عليه الوانغ
 ولا قصائد كثره، وقصائد معروفة شبيهه، وخبرات حنه، وتغيرات
 منحه، وكانت الناس تأتيه بالهدايا، وتقصد به عظم الوصايا، وقد جدد
 حمارة الجامع الذي بهما باب داره في الميدان في محلة ساحة السمانة، وأنشأ المئذنة
 عظيمة منبته، وبالمجمل والتفصيل فكان شهنا ما لم ينبل، وقد انتفع
 خالصه، وكثر في الناس تآؤه، وخالطت صبيته القلوب، فكان لها أجل
 مطلوب ومغوب، ولم يزل على استقامته، في طاعة وعبادة، وافتادته لطلابه
 ووارثيه، واحسانه لراغبه وقاصده، إلى أن جمع على وجه حمام الحمام،
 ورعاه إلى الرحلة داعي الأنام، فوفى رحمه الله تعالى رابع ربيع الأول سنة
 ثمان وتسعين ومائتين وألف، ولقد ضل عليه في جامع الدقاق بأمانة ولده
 الفاضل الشيخ اسماعيل، قدس له الإمامة شيخنا الفاضل الطنطاوي، وكان
 لجنازة مشهدة قد غص به واسع الطريق، ورفق في ترثه باب الله، في أسفل
 التربة الوسطى من جهة الشرق وطلب مني وألّيه أن أنظم له أبيانا تكتب على
 القبر فقلت: همام فاضل شهم إمام
 نوى في ربه فاعجب ليس
 فوا أسفا قضي عبد الغني
 ربيع الفضل حيا في ربيع
 بكاء فداني تاريخه زده
 جليل زومقامات شريفه
 حوى بحرا شمائله منيفه
 سريعا نجده ونحا حليفه
 بروم وارنياع مستضيفه
 لغد مات علوم أبي حنيفه

الشيخ عبد الغني أبو محمد عز الدين بن علي بن صلاح بن أحمد الحلبي الحنفى الشافعى .
 العالم الاستاذ، والفاضل الملائك، والفقيه الصالح، والنبية الفالح، ولد سنة
 ثلاثين ومائة وألف، واجتهد في الطلب والتفت إليه، وأقبل بحجته واجتهدوا
 عليه، وسمع وقرا، وفهم ودرى، وأخذ عن جماعة ذوى فضالة وبراعة، منهم
 أبو عبد القادر صالح بن عبد الرحمن الباقوسى، فتفقه عليه، وأخذ عنه الحديث
 وقرا على والده أبي محمد عبد القادر البصرى، وحضر كثيرا من دروس أبي محمد مصطفى
 ابن عبد القادر الحلبي، ولازمه مدة وانتفع به، وسمع من أبي العبدى قاسم ابن
 محمد النجار الجامع الصغير في الحديث، وأخذ الطريقة القادرية عن أبي عبد القادر محمد
 ابن صالح بن رجب اللواصى، والطريقة الرفاعية عن أبي الحسن علي الصعدي
 المصرقى، والطريقة الشاذلية عن أبي محمد عبد الوهاب بن أحمد الأزهرى البشارى
 المصرقى، والطريقة الشاذلية عن العماد اسماعيل السدى، وكان حريصا
 على الاستفادة والإفادة، كثير التقوى والعبادة، وفي آخر أمره انقطع إلى
 الذكر والادب، وأقبل عليه المريرون من كثير من البلاد، فانتفع به كثير من الناس،
 ولم يزل على صلاحه ونفواه وعبادته ودعائه إلى الله، إلى أن دعت المنية، إلى
 المنازل العلية، بعد الألف والمائتين وخميس رحمه الله .

أخى ومشيقي الشيخ عبد الغني بن المرحوم الشيخ حسن بن الشيخ إبراهيم
 ابن الشيخ حسن بن الشيخ محمد البيطار
 العالم الذي هو بكل وصف جميل متقن، والعالم الذي هو بكل خلق كريم متحقق
 والعالم الذي هو روضة الفضل التي أسرفت أنوارها، ودوحة المجد التي
 أينعت ثمارها، وسماء العالم الذي تنورت منارفه ومفاريبه، وأمطرت

بالمعارف

بالمعارف
 والمعارف كحانية، سلك منذ نشأ منهم العلم والعمل، وملك من الكمالات
 ما يتعلق به الأمل، وقادته بيد المعالي إلى الفضائل، وأبسنه حلل المآثر وكنه
 أعلام الشمايل، ولد سنة أربعين ومائتين وألف، ونشأ في حجر والده، ثم بعد
 قراءة القرآن الشريف حفظه مع الشاطبية على سبع القرآء في الدار الشامية
 الشيخ أحمد الحلبي بالرواية الشيع مع غايه الانقياد والخجود، ثم قرأ على والده
 عدة من كتب النحو والصرف والفقه والحديث والتفسير والتوحيد والنطق
 والمعاني والبيان والديع، وحضر الكتب العظيمة كالخفة لابن حجر والبخارى بطريقه
 رواية ودراية وإلهام للفرق التي والخطيب التفسير والمختصر للشيخ عبد الوهاب
 اللدني وغير ذلك، وقرأ أيضا على الشيخ عبد الرحمن الكزهرى، والشيخ سعيد
 الحلبي، وعلى الشيخ سليم المطار، وعلى الشيخ عبد الغنى الميداني، وعلى الشيخ
 عبد القادر الخطيب وعلى غيره من العلماء الأعلام، والسادات العظام،
 وأخذ طريق الشاذلية عن أبيه على السيد الكامل السيد محمد المغربي الفاسي،
 واستغل بكثيرا، ودأب على مطالعة كتب القوم إلى أن طالع الفتوحات
 المكتبة مع القيم من ابتدأ بها إلى انتهاها، مع تراث الأسماء على الدنيا، والزهد
 فيما يؤدي إلى تحصيلها، وليس له سوى الإفادة والاستفادة وما
 يوجب له التقدم الأخرى، متباعد عن الشهوات الفانية، كثير
 التضرع مما يوجب الملام عند الله، متفهم الأطوار، محب العزلة عن
 سوى الكل الأخبار، كثير المدكرة، جميل المحاضرة، لطيف العبارة، خصوصا
 في علم الإشاره، إن حضر في جمعية، لا يعلم غالبا إلا في المسائل العامية،
 توفي رحمه الله تعالى ليلة الثلاثاء مآذيا في عشر رجب الفرد سنة خمس

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عشره وثلاثمائة وألف، ودفن في تربته باب السد، رحمه الله تعالى
 الشيخ عبد الغني البقاعي الشافعي القادري .
 الدمشقي المعروف بكل معروف، والموصوف بكل فضيل موصوف،
 كان من العلماء، والسادة الفضلاء، مع عبادة وتقوى، ومجاهدة في الله
 في السيرة والنجوم، وزهد وصيانة، وكآلة وأمانة، وقدر وعلا، ورفعة
 بين الملأ، واعتقار، في قلوب الناس، وكان جميل المعاشرة، حسن
 الإتيان، وله كتابات شهيرة، وخوارق كثيرة، توفي في دمشق الشام
 ثامن عشر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف، رحمه الله تعالى
 الشيخ عبد الفتاح بن عبد الله بن صالح الكندي الشافعي الدمشقي
 بقية السلف الصالح، ونجدة الخلف الناجح، أخذ عن أبيه وغيره من السادة
 الأكرام، والقادة العلماء، الأعلام، مات حادى عشر رجب سنة خمس وخمسين
 ومائتين وألف

عبد الفتاح بن أحمد بن الحسن الجوهري الشافعي الأزهرى
 عالم أذعن له في العلوم العقلية والنقلية كل فاضل، وقال العارف بمراتب علمه
 لمن حاول تناولها ابن التزيث من يد المتناول، كان خزنة الأبرار وكنز البصائر،
 وكنز الأبرار ونجدة الأكابر، وماجا للتعليم والتفقيه، وأول مقصد به
 يستفاد منه فيفيد، أخوات الدنيا بأنوار علومه، وترتبت به زمر مشورة
 ومنظومة، ولرسنة إحدى وأربعين ومائة وألف، ونشأ في حجر والده
 وحضر دروس العلامة الملوك وبعض دروس أبيه وغيره، ولم يكن محتنيا
 باظهار جلالة العلم، ولم يلبس لباسا فقرا، بل كان يعانى التجارة

والكسب

والكسب . ولما توفي أخوه الأكبر الشيخ أحمد، وقع الاتفاق على جلوسه في مكانه،
 وأخراجه الدروس والنظام للطلبة، وتقدم أمره، وراج قدره، واشتد دنياه،
 ولم يزل حتى حصلت حوارث الفرساوية في مصر فصادرت فرسا وأخذت منه
 خمسة عشر ألف ريال فرساوى، فعظمت هومته، وتفاقت غمومه، -
 وسافر إلى بلدة جارية في الزلازم يقال لها كوة النجار، فأقام بها أشهراً ثم
 ذهب إلى سبعين الكوم بلدة أنجارية وأقام بها إلى أن مات رحمه الله
 تعالى سنة خمس عشرة ومائتين وألف، وذلك بعد وفاة أخيه الشيخ محمد
 بن خمسة أيام، ودفن هناك في قرية سبعين

الشيخ عبد الفتاح العقري النقيب بندي الخالدي
 المرسى الولى الفقيه العابد، والمقصود النقيب الشافعي الزاهد، صاحب
 الزهد العلية، والأخلاق لأخيه، كان من أهل الاستقامة في النقول، منقطعاً
 إلى الله في السيرة والنجوم، أخذ الطريقة النقبانية الخالدية فأحسن بها
 الاستقبال، وقام على ساق كخدمة بها في الأيام والليال، ثم لما آتاه حضرة -
 الأستاذ مولانا خالدي قد استعد له رشاد، خلق خلافة مطلقاً يعطى
 الطريق من أراد، من ذوي الرتبة والاستعداد، وكان رحمه الله تعالى حسن
 الأخلاق صافي السيرة منواضعا منذ لا كثر كخدمة هاضماً لنفسه،
 توفي رضي الله تعالى عنه بعد الألف والمائتين والخمسين .

الأمير الكبير السيد عبد القادر بن محمد الدين الجزائري المغربي
 هو الزهاد الكامل العارف، والإمام المخفى بأعلام العوارف، الراسخ القدم
 في العلم الباطني، والكاسف عن أسرار الحقائق حتى شربها كالحام

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وقد حل في طرف الفضل في سوايه، وتبوء من صدر الشرف أوج فواره، فحماده تملأ
 الجاه والمناج، ومناقبه تنير المطالع وتقف عندها المطامع، فلا ريب أن مغرد
 الزمان القائم مقام الجمع، السجج لصفات الكمالات الإلهانية لدى كل منطوق
 وسمع، فهو البحر الذي سارت فيه سفن الأذهان فلم تذرك قراره، ومجرت
 أفكار النظر آراء الباب البلقاء، عن أن تخوضوا تياراته، ما برز جوار علمه في ميدان
 البحث إلا أوزان على قاص ودان، ويقال لمن سأل عن حقيقة حاله ليس
 الخبر كالبيان، وأما جوده فهو القطر الذي غمّ النجاسات، والبر الذي طاولت
 الأبراج أمواجه، فبشد دره من كابل قد سندات منطقة المجد حول قطب بيادته،
 واستنارت كواكب العالي الزاهرات بأضواء شمس عادته، فهو الذي نقبتس
 من مكانة أنوار التقوى والصلاح، وتخلت من جانب طوره أطوار النجاة والنجاة،
 وحل من الشرف في طالع صعوده، واستوى على ذروة الغرف المسببة
 لبلذ نداء وجوده، وسنهرت قد فافت ضوء الصباح، وسيرته
 قد فت ورافت في سابعها الرام المباح، ولا غرو وهو فرع الشجرة الطيبة
 المنايت، قد نبت أصلها وزاهمت أغصانها التوايت، تسامت بالنسبة
 إلى شرف النبوة أعاليها، واخضرت بها، الفتوة أرواح معانيها ومعالها
 كل الفاخر والنافع جمعت فيه على الإطلاق والتقييد
 والحمد مقصور عليه أنيله والعز تحت ظلاله الممدود
 تلقى برؤيته التي أوامري عنوانه بهيئة المعود،
 لو شعر الدنيا لقات إن ذا مضمون أسعاري وبنت قصدي
 ومع ذلك فهو فارس ميدان البراء والصفاء، ولبت الرزح المحمدي والأفلام

الفلح

الفلح، فهو لعمري الموصوف حقا ببل الكلف، ما عرض بوماعن بذل -
 المعروف ولا كلف، فهو يات أن يصفه الواصف وإن طال -
 الكلام، أو أن يحكيه العارف وأن ملأ بطون الدفاتر وهرى السنة
 الأقدم، وأما ذكرنا الوصول، بأشرف بني وأجل رسول، فهو
 التقى العابد، والغازي المجاهد، الأمير عبد القادر المغربي الجزي الشري ابن
 السيد محي الدين بن السيد الصوفي بن السيد محمد بن السيد المختار
 ابن السيد عبد القادر بن السيد أحمد المعروف بابن حمزة مرفوعة ابن
 السيد محمد بن السيد عبد القوي بن السيد علي بن السيد أحمد بن السيد عبد القوي
 ابن السيد خاليد بن السيد يوسف بن السيد أحمد بن السيد بشار ابن السيد
 محمد بن السيد معبود بن السيد طاووس بن السيد يعقوب ابن السيد
 عبد القوي بن السيد أحمد بن السيد محمد بن السيد إدريس الأنصاري
 ابن السيد إدريس الأكبر بن السيد عبد الله بن السيد الحسن -
 المنفي بن السيد الحسن البطل بن السيد علي بن أبي طالب وفاطمة
 الزهراء بنت سيد العالمين، وإمام الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد صلى
 الله عليه وسلم وشرف وعظم وكرّم.

نسب كان عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا
 وقد نظم هذه النسب الشريف صاحب المقام العالي النبف، السيد
 محمود اخذ من حمزة مفتي دمشق الشام رحمه الله تعالى فقال:
 يا حيد الوعد والإيجاز يصحبه حاشا علىكم بأن الخلف يعقبه
 حيا فأحيا ظنوننا غير نائية لولاه كانت قضت ما تراقبه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وإني البشير به والفكر في قلبي ،
والجفن في أربي والعبق في غرق
ومن نفوة قام الحزن مرتجلاً
وباشرة البشر في ضرب الخيام على
فأحمد مدحيت الفضل في طلب
العالم العايل الغازي أخو وزع
السيد القدر عبد القادر الحق
فجل المحقق محي الدين سيدنا
ابن الإمام الرهام المصطفى كرمنا
ابن المحمد ركن العزة أوجدهم
ابن الرهام هو المختار قدوتنا
ابن شبيب عبد القادر الورع الزدان
ابن الشريف هو المختار أحمد من
ابن المحمد عبد القادر الحسن الأضلاق
ابن المستقى بحذو عند من
ابن النفث الذي ستموه أحمد من
ابن الذي ستر في عيز وفي سرف
ابن المستقى بعبد للقوى لما
ابن الكريم على من ساعظاً
ابن الجواد العفيف الشيخ أحمد من

والقلب في حرق هم يقلب
والضرب في فرق كركب ياعبه
عنا بعد كرم لست أعجب
قاع الشور فكم ذاكنت أرقب
سلسل الأصل يعاود من شرب
الزاهد المنقفي للغير ينتبه
من سبغ ملك الأفرنج يذهب
من ضاً من علم شرفي وغريب
من كل محبة في الكون نظرب
محمد من غدا في أحمد مذنب
عند الزبنا مقاماً كنت تحب
بالقدر رفعت تنصب
فعل المحامد والإحسان شرب
الأضلاق فوق الدراري كان مطلبه
أحدوره وأصله مدركه
وسأط الحمد للتوفيق فخره
محمد من لذي الغفر يسبحه
أبداء في دين مولا نصليه
حتى غدا في علاه البدري رقيه
أعي البراع لفضل فيه حاسب

وهو

وهو ابن عبد القدوس السدده
ابن الذي خلده الفردوس خالدهم
ابن الشقي إلى الصديق يوسف
ابن الرهام جليل القدر أحمد من
ابن الجمل بشار الكلام ومن
ابن المكرم فرع المجد واحدة
ابن المرتب مسعود الطوالع من
ابن المفاخر طاووس ينسبه
ابن المستقى إلى يعقوب سيدنا
ابن الشهد لأمر الله قدوتنا
ابن الكريم المقتدى ذاك أحمد من
ابن العظم نل الملك قسوره
ابن التوحيج تاج الملك في رحم
ابن المستقى بادريس الملك فكم
ابن الكل جدامه كاملهم
ابن الإمام المنقى فضل حسن
وهو ابن سبط الرسول المنقى حسن
وهو ابن فاطمة الزهراء سيدة النساء
وهي ابنة الخاتم السراي محمدنا
صل عليه مع التسليم خالقنا

قواء في ضمن نقواء تفرته
فأكور في رؤضة الرضوانه فخطبه
فحبسه من عذاف قد جاذبه
ساد العالي بطرق المجد يركبه
سنت لدنا الخلق بالبرهان
محمد من صفات الحمد تصحبه
في الشرق والغرب لأخشي تحبه
إلى العالي ولا عجب يصاحبه
من صبره لم يضيق فيه مذاهده
عبد القوي فذا بجوا تقصبه
ركن العالي برتسوجوانه
محمد من سنت فينا رغانه
إدريس أصغرهم تزهو كتابه
خاض المفاخر في الدهر أسبه
من خصر أوصانه يعنى تطلبه
من جمع إسماء مالت أكتبه
من كان سيده المختار ناسبه
طراً كما الأخبار تخرجه
من سرف السلك في الأنساب كوكبه
ماضاً في العلم العايل موكبه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والآل والصفي ما رحت أنظر بأحذا الوعد والإجازة بصحبه
ولد منى الله تعالى عنه وأرضاه **١٢٢٢** في الفطنة من أعماله معسكر
بالقرب الأوسط يوم الجمعة الثالث والعشرين من رجب سنة اثنين
وعشرين ومائتين وألف من الهجرة النبوية، ونسأله تعالى في حج والده إلى
أن شئت بالعفة والصيانة، والطاعة والأمانة، مرضى الحال، محمود الأقوال
والأفعال، مشهوراً بين أقرانه بالحجة والاعتبار، دأب على الطاعة وحفظ
الزينة والانفراد، قد ظهرت عليه من صفه لوائح الفلاح، وتقلد منذ تميزه
مقاليد الصلاح والنجاح، وأخذ الفقهاء والده عدة المحققين، إمام الكل في
الكل السيد محمد الدين، والفقه وغيره عن غيره من العلماء، والسادة
القادة الفضلاء، ثم رحل للطلب إلى وهران، فأخذ عن علماءها ذوى الإنفاق،
وكان يحفظ أكثر البخاري، متضلعا باللغة العربية، وله بذلك وبغيره اليد العلية،
ولم يزل يكرج من شراب العلم كنوزاً روية، ويبلس للجولان في ميدان القيام
بأنواع العبادات دروعاً قوية، وعين الرعاية ترعاه، وتسانده على ما
قصده وعناه، وسيد الزفة شير إليه، ونطرح مقالية العادة بين
يديه، إلى أن صار عين زمانه، وحقة إنسان عصره وأوانه، وقد افترق
به من خلف، على من تقدم من الأعلام وسلف، ومع ذلك فكان
ذات سجاية علوية، وأخلاق وأوصاف محدثة، ولما قصد حضرة والده
البلاد البخارية، أخذ معه لشرف بتلك الأماكن والأخذ عن
ذوى المراتب العالية، فمشى مع والده برّاً إلى تونس ثم ركب معه البحر
إلى الإسكندرية، ومنزل سار إلى مصر ثم إلى السويس فركب معه إلى جدة

ومنها

ومنها إلى مكة، فجمع والده وزار واعتمر، وأدى بقية التائب كما أخبر النبي
وأمر، ثم سار معه إلى المدينة المنورة فزار قبر جدّه الشريف، وصلى
بالمسجد النبوي الشريف، ثم سار معه إلى دمشق الشام، فأقام بها مدة
وأخذ عن علماءها السادة الأعلام، كما أخذ عن أهل غيرها ممن ستر في طريقه
عليه، فبرأه استقام في دمشق الشام مدة، قد بذل بها في طريق النفس
اجتهاده وجهته، ثم سار إلى مدينة بغداد، لزيارة السيد عبد القادر الجليل
كعبة الاسناد، فنكّل بهذه الرحلة، ونال من اجتماعهم من ذوى الفضل كل
نحلة، وبس الخرفة القادرية من يد الأستاذ نقيب الأشراف وخليفة
السيد عبد القادر، سيدى السيد محمود القادرى ذى الفضل الباهر،
ثم رجع إلى مكة المشرفة مرة ثانية، فحج وزار ونزل تلك الآثار
السيدة، ثم رجع مع والده إلى الأوطان، وحالها مضطرب معدوم الراحة
والأمان، وقد طال عليهم الأمد، ونوال عليهم الكرب والتكد،
وتطاولت إليهم به الأجانب، وأحاط بهم السهم والغم من كل جانب،
وكثر بينهم الفساد، وانحازت طوائفهم نحو الخالف والعناد، فتارة يرون
كف العدة فرشا، وتارة يحارب بعضهم بعضاً، وقد ينسوان
نخبة الدولة العثمانية، التي لرا عليهم السيادة الحقة، وظهر لهم مجز
جارهم سلطان الغرب الأقصى، فاجتمع العلماء والأشراف،
وأعيان القبائل من العرب وذوى الانصاف، وقد مواعل حضرة والده
المرجى السيد محمد الدين، وأنزموه إيماناً بقبل بيعنهم على الملك لنفسه
وإيماناً بقبلها تولده المترجم المرقوم، ولم يقبلوا له من اجتاز

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بل أضروا عليه غاية الإصرار، فنظر في هذه الأمور فوجد الإصنام به واجبا، وقد
خطبت هذه الإمارة ولم يكن لها طالبا، بيد أنه لا يقدر على القيام بها بنفسه كغير
سنة وعجزه فاختر ليرا ولده المترجم المذكور، ذا الفضل الباهر المشهور،
حينئذ بلغ أسنة، ونال من الكمال حدة، وترشح للامانة وناهل ليرا،
حتى لم تكن تصلح إلا له ولا يصلح إلا ليرا، لما كان محتويا عليه من علو الرتبة -
واستقامة الاطوار، وقوة الملكة وتخل الكارة وحسن الاصطبار، والشجاعة
والعلم، والسماعة والحلم، والقوة والعزم، والبرزاع والحزم، والنباهة
والتيقظ، والمواظاة من المخاوف والخفظة، والعبادة والتقوى، في البيرة
والنجوى، إلى غير ذلك من أنواع الفضائل، وبديع السمائل، التي لا بد للملك
منها، ولا غنى له عنها، فلما علموا من والده الشريف الإجابة، وأروا ما عند المترجم
من البسالة والنجابة، نال النادى بلاتوان، باجتماع الأكابر والأعيان، فاجتمع
العلماء والأسراف، وأهل الصولة من الاطراف، وكان اجتماعهم بواي
فروجه من غرييس، فجلس سيد المترجم تحت درارة هناك عظيم، -
ونفدت والده إليه فبايعه ثم بايعه الناس بيعة عميمة، وفي الحال لقبه والده
بأمير المؤمنين، فاحضر الدين، وكانت هذه البيعة خصوصية في محل معلوم، لكنه
لما سمع خبرها حضر إليه الناس من كل جانب، وبايعه العموم، حتى أنه لم يبق
ممن لم يحضر إلا وقد صدق على بيعة، وانقاد لسلطنته وإمرته، وكان
ذلك سنة ثمان وأربعين وماثنين وألف، فأسس ربوع الخلافة -
والسلطان، وشيئ أركان دولته برفع الظلم وهدم جدار الطغيان، ثم
قامت الحروب بينه وبين الفرنسيين على ساق، واتسع الخرق وقوى

الشتاق

الشتاق، ولم يزل يصول عليهم، ويوجه سهرام الموت الأحمر إليهم، -
وكتب المؤرخ الفاضل الشيخ محمد بن التوتسي في كتابه صفوة الاعتبار
فقال أعلم أن الدولة الفرنسية لما ترفت في العاقبة سباني الأعصر الأخيرة،
لأنها حبت الظهور وعدم تحمل الروان، وكانت الدولة العثمانية في شغلها
الشغل من أعمال النيكسارية وحروب الروسية وثورات اليونان وطمع
ولاة الأقاليم وعدم امنها لهم بدواير، وكان والي على الجزائر حسين باشا، وكان
مشيئا ظلوما مرتسبا قليل التدبير، وحصل منه إهانة لفضل فرانس، -
وذلك على ما في تاريخ ابن الصياف أن أحد التجار اليهود الأغنياء الجزائريين
الملقب ببغري أبو جنام له خلطة ماله مع تجار من الفرنسيين، ونادوا في
خاسر من الجزائريين، وانتصر حسين باشا لرعيته بالإكحاع على قتل فرنسا
في انصافه، وآله الأمر إلى صلح يدفع على مقتضاء التجار الفرنسيين إلى -
التاجر الجزائري ما لا عظماء وأفرا، وأضر حسين باشا أخذ المال لنفسه لما رآه
ذريعا وراجعا إلى رعيته وتلك كانت من عادته المألوفة من أمثاله، ولما
قرب دفع المال وإذا بتجار آخر فرنسيين قاموا على بغري المذكور بدشيش
أوقفوا عليه المال الذي يريد قبضه فتكدر حسين باشا لذلك كدرا عظيما
وطلب من الفضل رفع الإيقاف، وقال إنه أرباب الدين الفرنسيين
يتبعون زمة المدبون بعد قبضة المال، حيث إن الحق كره لآل الطالبيين في المال،
الذي يدفعه الفرنسيون، فاستنع من ذلك الفضل مشيئا إلى أن المال
مال المدبون والغشاء حفرهم عليه، فخرجوا على المال لاستيقاظ حفرهم منه وكان
المدبون قد تهر هذه الحيلة خوفا على ماله من الرهلات باستيلاء الباشا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عليه، فأعرض الباشا عن الفصل وكانت دولة فرنسا، فأرسلت الدولة المكتوب
بعينه إلى الفصل وأمرته بالجواب عنه، فذهبت الفصل لعند الباشا فأرسلت أخرى،
فأطلب الباشا في استبطاء جواب مكتوبه الذي أرسله له دولة فرنسا فقال له
الفصل إن المكتوب أرسلته الدولة إلى وأمرني بالجواب عنه فإني عن سبب
عدم إجابة الدولة له فأجابه بما فهم منه احتقاره وكانت بيد الباشا مشقة
بظرد بر الذباب فغضب بها وجه الفصل وطرده وبقي أسفا على ما
فاته من ماله بقرى، ثم إن فرنسا تهذبت الوالي المذكور على إهانة تأخيرها
والجئت عليه بأن يطلب منها الرضا، وبمعزف بالخط، فأبى وأصر على -
خلطه، مع أن الدولة العثمانية والدول الأجنبية وضواص الأهالي حثوا له
ذلك، ودولة أمرة أمرا قطعيا بذلك فأبى، وقد كانت فرنسا
في سنبل من داخلتها في ذلك الوقت، لأن ذلك كان أثر حروب نابليون
الاول، وكانت أيضا متوقفة المشاحة مع العرب ومع الدولة العثمانية
حتى رضيت فرنسا بأن يكلف الباشا أي أناس كان في باريس
بطلب الخريبة لكي تدفع هذه المعزة ولا تلحقه هو مذلة برسالة أحد من
موظفيه إلى الفصل والى باريس، وكان قصد هذا بذلك اجتناب الحرب
ما أمكن لا تتغلبا بحروبها وأحزابها الداخلية، فأصر الوالي على رأيه
وأرسلت فرنسا استوطنا وحاربت بلد الجزائر واستولت عليها، -
وحمل ذلك الوالي إلى باريس ثم مات في اسكندرية، فبدأت الجزائر قد
ابتدأ منذ انخرم أمر التتارية في القطن طينية التي هي مقر الدولة
العامة ونشأ عنه ما نشأ من فساد الإدارة والولاية إلى أن أصيبت

عدة جماعات وبأحمد بن باشا بالخير وإيم الظلم والخراب والنهوض الذي
كان أعظم التلبات، وانتقلت حالة الجزائر بل وحالة التتارية في سقوط
أفريقية الشمالية إلى طور آخر انتهى. وكان مبدأ استيلاء فرنسا
على الجزائر سنة سبعمائة وأربعين ومانين وألف في مدة كارلوس
العاشر ملك فرنسا، وتمكن الفرنسي أول من القاعدة وما حولها،
لكن بقية الجزائر أصروا على الامتناع من الطاعة لفرنسا لأنهم إنا
أرادت الانتقام من الوالي أحمد بن باشا وقد حصل، فالجزائر الشرقية
من القطر انفرط بالحكم فيها الحاج أحمد بن قنطين، والجزائر الجنوبية
والغربية تشتت تحت رؤساء القبائل، ورام فرنسا ويون -
محاولة تطويعهم بالرفق بأن يتولى الأمر في وهران والى تونس برسالة
أحد عائلته أو أحد موظفيه، فأرسل والى تونس واحدا من جهته ومعه
شركة من الحرس، فلم ينفذ أمره في مدينة وهران فصد عنه خارجها،
ورجع من حيث أتى، ثم أجمعت الجزائر الغربية والجنوبية على مبايعة
الرجل الوحيد سلاله السلطان المظفر الأمير السيد عبد القادر الجزائري
ابن محي الدين الحسني، وقام مدح حق القيام وصحة النصرة الإسلامية في كثير
من الوقائع إلى أن كان في بعض ما هو خارق للعادة من الكرامات
كظفر فرس الأزرق به سنين من أوجبت أحاطت به العاكسة
الفرنسية كالحلقة وراموا مسمكة باليد فظفر به فرسه على رويس
العاكر وأسلمتهم ذلك الذي ونجا أيضا إلى منقته ودام محاربا
لهم نحو سبع عشرة سنة واستقامت له حكومة ضربت فيها

السكر باسمه وأتت المدافع والبنادق ونفذ أمره وحشية فرنسا
وأرسل إلى الحاج أحمد بابي ليجتمع ويكونا يد أحادة فامتنع نجراً وطغياناً،
وكان ذلك سبباً لتأخر أمره، وحطته وعذره، وتكليس أعلامه، -
واستبداء الفرنساويين على ما كان تحت أحكامه، وبقي الأمير السيد
عبد القادر مدافعاً ومزجماً إلى أن سوت الغلطات الثمانية المخالفة
للبابنة الإسلامية لسلطان المغرب الاتحاد مع الفرنسيين على محاربة
الأمير السيد المثار إليه، وقطع عنه سلطان المغرب خط التجاذب إلى جيران
الصحرى، فاضطر حضرة الأمير إلى التسليم للفرنسيين بعد المناورة
مع وكلائه ووزرائه وأمرائه حيث سدت الناحية والملك وعثر
الخاص، ولات حين مناص،

إذ لم تكن إلا الأسنة مركبا فاجلعة المضطرة إلى ركوبها
فأرسل المترجم رسوله إلى قائد الفرنساويين بالميل إلى التسليم، على شروط
أرسلها في رقيم، فقبلها القائد وأظهر الفرح، وزال عنه الغم والقرع،
ووجه إلى المترجم كدية ذات شان، مقيمة للتودد والأمان، وصدق
له على عهده، وأظهر له من الاحتفال غاية جرده، ثم بعد أيام أنزل
بعائلته ومن معه من خاصته في البارجة المحربية إلى أن وصل إلى مدينة
امبواز وباخبرها صرايا عظيمة حصينة فوضع المترجم بها هو ومن معه،
ذلك في شعبان سنة أربع وستين ومائتين وألف، ثم
نقل الأمير من هنا إلى مدينة بوردو ثم إلى مدينة نانت، ولما فصل رئيس
جمهورية فرنسا وتولاها البرنس لويس نابليون فاجتهد غاية

الاجتهد

الاجتهد، وسلك منهاج السداد، في تخليص الأمير من سجنه، وشرعيته
إلى مكان محمول بين يديه وبين كدسه وحزنيه، فلم يزل يوجه إليه الرسائل، ويعمل
في الحضور لديه الوسائط، إلى أن توجه نابليون إلى امبواز، ووعده بالوقوف
بالمرءة على الحقيقة لا المجاز، وقال له إنك بعد أيام تكون في باريس عاصمة
ملكنا، ويكون لك كالقدر غدا، وكان قد أقام في امبواز أربع
سنوات، فامضى قليلاً من الأيام، وإذا وجاء الأمر بحضور الأمير إلى باريس
بالجلالة والاحترام، فدخل في مكعب لم يكن لغيره، وساق إليه جملة بيته
واحسانه وخبره، ولم يزل في عيشة واحترام، وجلالة واعظام، بدور حيث
شأن، فاجتمع مع الأكابر والعظماء، إلى أن صدر الأمر من الذات الإمبراطورية
بسرعة حضرة إلى الاسنانية العلية، وذلك في ربيع الأول سنة
سبع وستين ومائتين وألف، فافرح هو ومن معه إلى الاسنانية
ولا عسر في طريقه على بلده إلا وبتلقاه أهلها بالحبور، وغاية السرور،
إلى أن وصل إلى الاسنانية دار الخلافة العثمانية، واجتمع بأمر المؤمنين مولانا
السلطان عبد المجيد فأجله وأعظمه، وأكبره واحترمه، وقال له أنت
صاحب الرأي في سكانك في أي محل بينت من الممالك العثمانية،
والبلاد الإسلامية، فخرج من عنده حامداً شاكراً، ولقباً به وكرم
الشهادة أولاً وآخرها، وأتت هذه القصيدة، وقد تم بالحضرة
العالية السعيدة، وهي:

الحمد لله تعظيماً وإجلالاً
ما أقبل الأمير بعد العسر إقبالاً
وأنكره إذ لم ينصرم أجلى
حتى وصلت بأهل الدين إيصالاً

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وامتد عري إلى أن نلت بين يدي
فاسه أكرمني حقاً وأسمدني
قد طالت ما طحت نفسي وما ظفرت
أسكن فؤادي وفرّ الآن في جدي
هذه المرام الذي قد كنت تأمله
وعشّ صبياً فأتيت اليوم آمن من
فأنت تختلج لواء الجند مغنطاً
وتستدلاً وهذه العطف من طرب
أمنت لله كل ما كرهه ومظلمته
هذه مقام التزيان قد حلت به
وأبشر بقرب أمير المؤمنين ومن
عبد المجد حوى عزاً وعزاً علماً
كهف الخلافه كافيها وكافلها
بارست فاستدر على الأعداء وطانة
وأظهرن جزبته في كل منتهج
وابسط يديه على الغبراء فاطبته
فالمسلمون بأفصى الغرب طامحة
كم خائف برحى أمنا بطونه
فرع الخلافه وابن الأكرمين ومن
كم أزمه فرجوا كم غشبه كنفوا

هم رحمة بني الإيمان سائرهم
أنصار دين النبي بعد غيبته
قد خصهم ربهم في خير منقبة
كم حاول الصعب والآل الكرم لها
ما زال في كل عصر منهم خلف
حتى أن دهرنا في خير منتخب
فدكنت مضمر خفيض ثم اكسني
وبالاضافة بعد القطع عرفتني
هذه أوقى علاه منتهى أمل
لا زال تحمد نفسي وأمدحه
أعدى مني حمدي ما جيت له
جزاه عن الله العرش أفضل ما
ولم تزل الباخرة واقفة على الاستاذ عشرة أيام وهو في كل يوم يزور
الكبراء والعظماء والموكلا ويزورونه، فدخله السلطان عبد المجيد حينما
دولة فرانس من السلطان المؤيد إليان بكفله، وبعد أن استقام عشرة
أيام والطعام في كل يوم يأتي من السرايا إلى الباخرة نوجه إلى بروسه
فدخلها يوم الاثنين السابع من ربيع الثاني سنة ١٢٦٩ ولقاءه والبرها -
خليل باشا جهات الذات الشاهانية ومع العلماء والوزراء والكبراء، ثم أنه
لم يستقر بالأمر أياماً حتى جاء عنده خليل باشا أمير السلطان يخبره بأن
مراد الدولة العلية أن تعينه له معاشاً يكفيه مع الرقاع وهو ومن يلوذ

به فسر الزعم بذلك ووجه لأمر المؤمنين ما يليق من الدعوات، غير أن المعتذر
 بأن إمبراطور فرنسا قد عين له ما يكفي ويكفي من معه، وأما حضرة أمير المؤمنين
 فإن ما أسداه إليه من كفايته عند فرنسا فانه لا يفي إلا بالنقص لا بما منه حيث
 أنه لو لاها لم يتيسر له الخروج من بلاد فرنسا، ثم إنه لما رأى ما عرى هذه المدينة
 من كثرة الزلازل ورأى أن جماعته قد عشت عندهم تبعاً لعادة الأمير الرحلة
 إلى دمشق الشام، فاسفر إلى الاستانة أول ذي الحجة سنة واحدة وسبعين
 وماثنين وألف، ثم إلى باريس، فلقاه الإمبراطور ورجاله الدولة بكل عظمة
 وإجلال، ثم رجع إلى الاستانة وقدم الاستندان من الباب العالي بالرخصة
 له أن يرحل إلى دمشق الشام فصدرت أوامير الدولة العلية لمحمود سديم
 باشا وإلى دمشق بالاستعداد لقدمه وإعداد الجمل لاثنين به، ثم إن الأمير
 المرقوم غيب حصول الأذن له رجع إلى بروسه، وفي الخامس ربيع الثاني
 خرج منها من معه وكانوا مائتي نفس فركب بهم باخرة فرنسا وينة إلى -
 بيروت فاستقبله الخاص والعام، واهتدت لقدمه أغانى الشام،
 وبقي قليلاً من الأيام، ثم رحل ودخل الشام، وكان قد خرج للقاء أهل البلد،
 ولا يبعد أن يقال ما شئ منهم أحد، قتاليف الكبير والصغير، وسلمهم
 بامتثانه وبشهره الغزير، ثم بعد أن استراح من السفر، ونال عنه
 النصيب والكدر، توجه إلى بيت المقدس للزيارة الشريفة وكان
 ذهابه من طريق صفد، وإياها من طريق حوران شتياً للزيارات الواقعة
 في الطريقين وذلك سنة ١٢٤٥ هـ وبعد ذلك في رمضان من تلك السنة
 فرأى للدرسة الأشرفية المشهورة بدار الحديث الواقعة في العسرونية

صح

صحيح الامام الحافظ المجتهد أبي عبد الله البخاري، وكان ختامه في اليوم الرابع والعشرين
 من شوال سنة أربع وسبعين وماثنين وألف، وفي نصف ذي الحجة
 الحرام سنة ثمان وسبعين وماثنين وألف حينما وقعت الكارثة الكبرى
 في نهار الشام وكان قد نعت عليهم بعض الأتقياء المنزهين -
 فقتلوا وأضرموا النيران في أملاكهم ونهبوا ممتلكاتهم فحصل من الأمير المرقوم
 ما يدل على كمال غيرة ومروءة وتمدد من خلاصهم والاحسان إليهم وبذلك كمال
 المعروف، وقد كافأه حضرة أمير المؤمنين السلطان عبد المجيد خان بالكتاب الذي
 أرسله إليه بخطاب التهنيت والاحترام مع النشانه المجيد من المرتبة الأولى
 ونوارديت عليه كتابات بقبلة الملوك مع النباشين ذوات الفخر والقدرة،
 وتفصيل ذلك مذكور في كتاب مناقب الزعم من تأليف ولده الحمد سعادة
 محمد باشا الذي سماه بالكوكب الزاهر، في أخبار الأمير عبد القادر، وفي
 سنة سبع وسبعين وماثنين وألف توجه إلى حمص وحماه وغيرها بقصد
 الزيارة للمجاهدين العظماء، ولما وصل إلى حماه ونزل في طيارة بني الكبدلف
 ورأى الناعورة أنشد:

وناعورة ناسدتها عن حينها حين الحوار والدعوى نيل
 فقالت وأهدت غزرها بمقالها وللصدق آيات عليه دليل
 ألت تراني ألقم الذي كخطه وأرفع عنه والبلاء طويل
 ورجل كمال العنق بات محالفاً يدور بدار الحب وهو دليل
 بطا على حزننا أسنة بتدليل ويرفع أخرى والعويل عويل
 وفي أوله رجب سنة ثمان وسبعين وماثنين وألف توجه إلى الحجاز

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من جبهة البحر فزال من بيروت إلى الاسكندرية ثم إلى مصر بكل عز وكلام ثم إلى مكة
وبعد أيام أخذ الطريقة الساذلية عن العارف بالله الشيخ محمد الفاسي -
واختل مدة في غار حرا فبلغ مطلوبة، ونال مرغوبة، وفخت له كنوز الأسرار،
وكشف له عن رموز الأسرار، وبرقت له البوارق، ووردت عليه الواردات
من المنزل السائق، وبعد خروجه من غار حرا توجه إلى الطائف الشريف فمكث
هناك نحو ثلاثة أشهر وهو على استغفار واجتهاد في الطريق، ونظم هناك
قصيدة التي يذكرها بديته ونهايته ويجمع بها شيخه ويذكر خلافة وولايته
وأولادها: أمعوجا الشعد والخز والبسر، وولدت جيوش الخضر ليس لها ذكر
إلا قال: أنا في صرتي العارفين بنفسه ولا يجب فالعزم بعده البسر
وأعني به شيخ الإمام وعبدني لهيبته تفضي له الأسد والخمر
محمد الفاسي له من محمد كمال الرضا والحال له شيخ الغر
أبو حسن لو قد رآه أحسن وقال له أنت الخليفة يا محمدر
إلا آخرها وهي طوبى له ذكرها أسراراً وأموالاً تدل على بعض ما حصل له من الفتح
الرحماني، والكشف الصمداني، وفي أول يوم من رجب سنة ثمانين ومائتين
وآلف توجه إلى المدينة المنورة من طريق جدة فدخلها في اليوم السادس والعشرين
من رجب واستقبله أسرافاً وحكاماً وعلماؤها، ثم بعد مدة طلب من حضرة
الهام الشريف، صاحب المقام الشريف، السيد أحمد السعد أن يهتدي له
معدن تخلي في العبادة مدة فريباً له الحال الذي كان لسيدنا الصديق قدس سره
سره وبأبيه من السجدة الشريف فاخلى فيه سنه سهرين وحصل له ما حصل،
ووصل إلى ما إليه وصل، ولم يزل في المدينة الشريف، والبلدة المنيقة،

إلى

إلى أن حضر ركب الشام، فتوجه معه إلى مكة والبلد المحرام، وبعد إتمام حجة توجّه
إلى جده في الرابع عشر من ذي الحجة المحرام، وفي التاسع عشر ركب في الوابور
المصري، ولم يزل يستقبله الولاة والكبراء، والعلماء، والوزراء، إلى أن دخل
دمشق الشام، في التاسع عشر من المحرم سنة اثنين وثمانين ومائتين -
وآلف فاستقبله الخاص والعام، فقابلهم كعادته بالبشر والسرور،
والفرح والخبور، وبعد استراحت من رحلته وسباحت سنة اثنين وثمانين
ومائتين وآلف، عزم على السفر إلى الاستانة لزيارة الخليفة الأعظم، -
والسلطان الأفخم، مولانا السلطان عبدالعزيز خان، فقابلته الدولة بما
لاق، واستنهر في الآفاق، وأثناء حضرة الصدر الأعظم من طرف أمير
المؤمنين بالنيابة العثمان، وكان إذ ذاك عند الصدرة العظمى حضرة
فؤاد باشا، وفي تلك الأيام قدم المنزح الرجاء، والشفاعنة كحضرة أمير
المؤمنين، في شرح الذوات السامية المنفيعين إلى قبرس ورودس
فقبلت شفاعنة وخرج الأمر العالي بنسبهم، وقد فرض لذلك
العالم الجليل، والفاضل النبيل، مفتي البلاذقة السيد عبد الرزاق
افندي فنامحسني في يومئذ الذي قدم كحضرة مولانا المنزح المرفوم،
وهو: كنت لفنك من الأحاديق تضديا خوونكي قدصا بالبلبل خطبا

دور

رسنيقة القد بالأعطاف شيبني
رضاهيها العذب منه الرشف يحبيني

دور

تسوي بطعننا حنا على العين
وقدر عاني بقطر الوجه سيبا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يا بازة اللطيف كم زانه هجرين الصب متى بطب اللقا واعحقوق الحب
متى تجودين بأخت المرأ بالغرب لغرم قدغدا بالشوق مضنيا

دور

ماي اذا جفا الأحباب أو بعدوا سوى الأمير الذي وافي به الرشد
السيد الشهم عبدالقادر السند مولى غذا عرفه في الكون عطريا

دور

سبل ذي الفضل محي الدين والحسن في نسبة منتراها صاحب الشش
بدر الجيزاثر من وافي على سنن غدا به عند رب العرش مرضيا

دور

في فتنه الشام كم وفي من السهم حتى حكى صفه نارا على علم
وقد حبت ملوك الأرض بالنعم وللغفار نباشينا زنت زبا

دور

وقد أنتم صنع الخير جيسر لباب سلطاننا الأسمى الرفيع ذرا
برجوه إطلاق من في الشفق فاعبرا منه المقام وبالبشره حبا

دور

وقد بلغنا جميعا غاية الأمل بحسن أقدام هذا السيد البطل
من فاق فبنا بحسب العلم والعلل لازال دهر من الأسود محيا

دور

وله في ذلك أيضا بشرى فقد نلتا النى والغنى وال

دور

وصف شاه الهريانية الكلدانية المعروف به بالعارة
وشاه الشريفة الكلدانية وأخبار العلماء
واسماء ما صغره به الكتب

هكايه سه خط احمد به الطيب في ارضهم . هكاه لاهم الكند . اصباح
القوم على أنه للعالم علم لم يزل . واحد لا يتكسر . يدقيقة صفه شى سه
الملاوت . كلف أهل الشريفة خلقه اندشار بر بوبية . وأوضح لهم السبل
ربك رساله لاله . رثيا لاهم . أمهم أنه به عوا الى رضوانه . ويكسر
سه غفبه . وودعه زاه ألهام نبيا لا يزل . وأودعه زاه به صفه غفبا
راققا ما بقدر استحقاقه . ثم ينقطع ذلك . وقد كلف به به صفه أو كلف به صفه
ينته به الله شقة ألف دور . ثم يصير الى رحمة الله . وانه يصير لاهم
الذي به دعوا الى الله والى الخليفة الذى يقسم به . وانه يصير به صفه
اراني راغبا في يومه وهرميس . وبعضهم يكر سولوه به صفه لاهم
ورقة لاهم القوم كلهم زاهمة وسنهم وشراهم غير مختلفة . جيلوا قبلهم زاهمة
بأنه ميرد لاهم القبط السال في سفرة السقا . فقد رايناه لاهم على الكفة . ورضوا
ما فقهه القبط . ولزوا فقا الى النفس الدريج . واهم زاه لاهم الهريانية .
وتحسبوا الرذائل الهريانية . وراوا لاهم اسرار بخرى حركة انقياسية به صفه

وصف مذاهب الخوانساري الكلايين المعروفين بالعبادة
ومذاهب الشريعة الكلايين وأخبار العلماء
واسماء ما صنفوه من الكتب

مذاهب الخوانساري
الكلايين

مكتوبة من خط محمد بن الطيب في اربع مجلدات . مكالمات مع الكندي . اجتماع
القوم على أنه للعالم علم لم يزل . واحد مدني . يدقق صفته حتى
المعالم . كلف أهل التميز من خلقه انذار برؤية . وأوضح لهم السبل
ربعت رسول الله . رثيا لله . ارفعهم أنه يجر إلى رضوانه . ويقتل
من غيبه . وروى عنه اهل العلم شيئا لا يزل . وأودع دأبه على غنايا
واقفا ما بقدر استحقاقه . ثم ينقطع ذلك . وقد كان من بعده ارفعهم انذار
يقتل به الله شجرة ألف دور . ثم يصير إلى رحمة الله . وانه يخلص هؤلاء القوم
الذين دعوا إلى الله والى فضيلة التي يقسمون بها . وانه يشهد بهم وأعادهم
إلى أفعالهم في يومهم والربيع . وبعضهم يذكر سوره به فطوره الفيلسون يؤمن
ورغبة هؤلاء القوم كلهم واحدة ومنهم من أنهم غير متعلقة . جيلوا بينهم وأخذوا
بأنهم غير ذاهب لطلب السال في سفرة القدر . فقد رأيتك أكلت على الكفة . وروى
ما قصه القدر . ولزوا فقال النفس الذريع . وأخذوا بالحقائق الجزئية .
وتحقيقوا الرذائل الجزئية . وقالوا انه سائر بجرك حركة انبساطية وعقلية

الفترة عليهم من العدة في كل يوم ثلث . أولا قبل طلوع الشمس نصف ساعة
أو أقل . تنقضي مع طلوع الشمس . وهي ثمانية ركعات وثلاث سجدة في كل
ركعة . الثانية انقضاءها مع زوال الشمس . وهي خمس ركعات وثلاث
سجدة في كل ركعة . الثالثة مثل الثانية انقضاءها عند غروب الشمس . وإذا
أزمت هذه الدورات لمواضع الدورات الثلاثة التي هي وقت الشربة . ووقت
وسط السار ووقت المغرب ولم يذكر أحد منهم أنه من الفترة صعدة لوقت وقت
الدرية . وصلواتهم النافذة التي هي بمنزلة الوقت في لزومها للسلامة ثلث في
كل يوم . الأولى في الساعة الثانية من النهار . والثانية في الساعة الخامسة
من النهار . والثالثة في الساعة الثامنة من الليل . وصدقة عندهم على طهور
والفترة عليهم من الصيام ثلثون يوما . أولا ثمانية من فيه من اجتماع
أزارة . وثلاثة آخر أولا تسع بقية من اجتماع كانه الأول وسبعة أيام
آخر أولا ثمانية من فيه من سباط . وهي أظفرا . ولهم تنقل من صيامهم .
وهو ستة عشر وسبعة وعشرون يوما . ولهم قربة يقر يومه . وأما يومه يومه
للكواكب . ويقول بعضهم أنه إذا قرأ باسم الباري كانت دلالة القربان
ردية . لأنه عندهم نقدي الاله عليهم وترك ما هو دونها جمل متوسطا
في التبرير . والذي ينبغي للقرابة المذكور من البقر والنضار والمغز

وسائر ذي الدرب غير الجزور ما ليس له أسامة في التجميع جميعا .
ومنه الطير غير الحمام ما لا يخلب له . والنذبة عندهم مع قطع الدواب
واللحرم . والتذكية منقطة مع النذبة من انقضاء بينهما . وأكثر
نباهم الديوك . ولديهم كل القرابة . ويحرمه . ولديهم كل الأكل
ذلك اليوم . والقرابة أربعة أوقات في الشهر . الاجتماع . والتفريق
وسبعة عشر . وثمانية وعشرين . وأيامهم . عيد يسمى عيد فطر
السبعة . وفطر الشهر . وقيل فطر الشهر يوميه . وبعد هذا الفطر
بغثة أيام . وبعد هذا الفطر ثمانية عشر يوما . وهو يوم ستة وعشرين
من الشهر . وعيد الجبل . وهو في خمسة وعشرين من شهره الأول .
وعيد العيد وهو في ثلثة وعشرين من كانون . وعيد في تسعة وعشرين
من تونز . وعليهم الفل من الجبابة . وتغير الثياب . ومنه من الخامس
بالفد والظروية . ولديهم عندهم الدلالة سنة دوم . وقد نوا
عنه أكل الجزور وما لم يذك . وكل ما له أسامة في التجميع جميعا .
كالخنزير والكلب والحصار . ومنه الطير غير الحمام وما لا يخلب . ومنه
النبات غير الباقل والتمر . ويتعدى بعضهم اللوبيا والقبيط

والكرب والعسر . ويفرطون في كراهة الجمل . حتى يقولون أنه صر
مشي تحت نظام بعير لم يقض حاجته ذلك . ويحبون كل صبر .
صره الوضع والجذام وسائر الامراض التي تقدر . ويتركون الدنيا
. ولا يجد ثوبهم على فعل الطبيعة حدثا . ويتز وجوبه بشهود ولا منه القريب
القرباة . وفي رضى الذكر والانشي سواء . ولا تلهيه الذبحة ميتة
منه فاحشة فاحشة ولا يراجع الملقه . ولا يجمع بينه امرأته . ولا
يلتصق الا لطلب الولد .
وعندهم من الثواب والعقاب انما يلحقه الادراج . وليس يؤخر ذلك
عنهم الى اجل معلوم . ويقولون انه انبى هو البرى منه المذنبات
في النفس . والذفات في الجسم . والكمال في كل محور . وأنه يقصر
عنه الذبابة بجراب كل سكة . ويخبر بها في الاد والهام ويحجب في رعوته
في انزال الفيت . ودرج الذفات عنه النبات والحيوان . ويكون منه هبه
ما يصلح به العالم . ويكثر به عامره . وقولهم في اليهودي والنصراني
والعجم والزمان والكلاب والحركة كما قال ارسطاطليس في سبع الكيام .
وقولهم في السائر انما طبيعة فاحشة . ليست مركبة من العناصر الاربعة .
بل تفصل ولا تقصد كما قال في كتابه السأ . وقولهم في الطوائف الاربعة

وقولهم انما الى الحشر والنسل . وكونه الحشر والنسل منها . وكونها منه . كما
قال في كتاب الكون والفساد . وقولهم في الدنيا العلوية والادنى تحت
جبرم القمر كما قال في كتاب العلوية . وقولهم في النفس انها رايته تدب
. وانما جبره ليست بحس . ولا ينفقها لواءه الجسم . كما قال في كتاب
النفس . وقولهم في الرؤيا الصادقة وغيرها . والحس والحسوس . كما
قال في كتاب الحس والحسوس . وقولهم في انه واحد لا يتحقق صفة ولا يوجب
غيره موجب . وأنه لذلك لا ينفق سولو جبروس . كما قال في كتابه لطا
فريضا . وقولهم في براهيه انشياء . على ما شرط في كتابه فريد تطبيقا .
وقال الكندي انه نظر في كتابه يقرب لهؤلاء القوم . وهو ساداته الذين
في التوحيد . كثيرا لا يثبت . على غاية منه التقانة في التوحيد .
لا يجد الفيلسوف اذا اتعب نفسه . من رفته عنها والقول بها .

هكاية اخرى في امرهم

قال أبو يوسف ايشع القطيبي انفراد في كتابه في الكيف هذه الهبة
الحريانية المحروفيه في عصرنا بالصابية . انه المأسوس اجان في آخر
ايامه بدار مصر . يريد بدار الروم للفساد . فلقاه النكاح بطون لم .
وفيهم جماعة من الحريانية . وكلامه فيهم ان ذلك ليس الا قبيحة . وشيوع

هكاية اخرى

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لحمية بوزنات كوفرة قرعة جدي شامة ابنه ثابت . فأنكر المأمون
زبيهم . وقال لهم . من أنتم من الذمة . فقالوا . نحن الحرانية .
فقال . أنصاري أنتم . قالوا لا . قال فيهم أنتم . قالوا لا . قال
فيهم أنتم . قالوا لا . قال لهم أنظروا فيكم بأمي فجميعوا في القول
فقال لهم . فأنتم إذا زنا رقت . عيدة الله واثمة . وأصحاب الرأس
في أيام الرشيد والدي . وأنتم مددوا رؤسكم . لذمة لكم . فقالوا
نحن نؤدو الجزية . فقال لهم أنا نؤدو الجزية من خالف الله الم
أصل الديانة الذي ذكرهم الله عز وجل في كتابه . ولهم كتاب
وصالحه المأمون من ذلك . فأنتم ليس من هؤلاء ولا من هؤلاء .
فأخبروا الله أنه أمرهم . أما أنه تتحلوا بدين الإسلام أو ديننا
من الديانة التي ذكرها الله في كتابه . وإذا قتلتم من أهلكم . فأنتم
أنظروا فيكم إلى أنه أجمع من فرق هذه . فأنتم دخلتم في الإسلام
أول من ديه من هذه الديانة التي ذكرها الله تعالى في كتابه . وإذا أمرت
بقتلكم واستصلحنا فأنتم . ورعل المأمون يريد بعد الروم . فيروا زبيهم
وعلقوا شعولهم . تركوا لبس الدقية . وتصر كثير منهم . ولبسوا زنايزم
وأسلم منهم طائفة . وبقي منهم شرذمة مجالهم . ومبعولوا بمالهم ويطربون

من انتدب لهم شيخ من أهل هراة فقيه . فقال لهم قد دبرتم لكم
شيئا تجرون به وتسلمون من القتل . فخلوا إليه ماله فطفا به من مالهم
أعده من أيام الرشيد إلى هذه الغاية . وأعدوه للنواب . وأنا
أسترح لك أيدي الله السبب في ذلك . فقال لهم . إذا رجع المأمون
من سفره . فقولوا له . نحن الصابئون . فمذاكم ديه قد ذكره الله
جل اسمه في القرآن الكريم . فانتحلوه فأنتم تجرون به . وقضى أنه المأمون
توفي في سفره تلك بالبدنة ديه . واتخذوا هذا الاسم منذ ذلك
الوقت . لأنه لم يكن مجازا من دناهم قوم يسبون بالصباية . فلما فعل
بهم وفاة المأمون ارتد أكثر من كانه نصر منهم . ورجعوا إلى الحرانية
وطولوا شعولهم حسب ما كانوا يفعل من دور المأمون بهم . على أنهم صابئون
ونصرهم المأمون من لبس الدقية . لأنه من لبس أصحاب السطامة . ومنه أسلم منهم
لم يكن الدية وهو فاسد به انه يقتل فافادوا منسريه بالإسلام فكانوا من زبيهم
بنا حرانية . ويحيطون الولد الذكر سلا . والآن حرانية . وهذه كانت
سبل كل أهل ترمذ من سبي القزوين المندوبين الطيحيين بالقرب من هراة . إلا
منه من سبي سنة . يعني سنة . فانه السبي المندوبين . بأي زارة وأي عربة
عاش سبي في أهل هراة بالغة . والذين المندوبين . وسائر سبي أهل هراة نصبا

اعتبروا عليهم . ونعزم به أنه يتزجوا بنا ومنايات . هي صابغات .
وقالوا يدعوا لتسليمه تكامهم . نعلم ليس به الكون . وجرانه أيضا شاذل
بكثرة الالهة الغاية . بعضه ألهة منانية منه كانه أقام على ربه في أيام
الأنسوية وبعضهم مسلمون . وبعضهم نفا . و منه كانه دخل في الإسلام وتصر
في ذلك الوقت الالهة الغاية . مثل قوم يقال لهم بنو الجوط . وبنو قبط
وغيرهم مشهور به بجرانه .

حكاية في الرأس

حكاية في الرأس

قال الرجل المقصم ذكره . أنه رأس امرأة صخرة عظام رية . على ما يصدق
في صورة الكواكب . برفق ذلك الرأس إذا وجه على الصورة التي يزعمون أنها
عظام رية . جميلة وحيدة فيفضل به أشياء كثيرة . منها بقعة في الزينة والبورق
سدة الحوزة . هي تستر في مفاصله . وتغير في حال إذا جه به رأسه وانجذب به
غير نرج فيها أرى . ولله ذلك يقال . فندبر في الزينة . مثل قديم . لهذا إذا
كان في سدة . يفصله ذلك في كل سنة إذا كانه عظام في سرفه . ويزعمون
أن نفس ذلك الرأس تتردد ~~من~~ عظامه إلى هذه الرأس . ويظهر
سنة ويغير بما يحدث . ويحب عايل عنه . نعلم يزعمون أنه طبيعة الإنسان
أولهم رأسه طبيعة عظامه . سائر الجوارح وقربا إليه بالظهر والتميز .

وغير ذلك ما يصدق منه فيه . فتطعيم لهذا الرأس . وعليهم فيه وما يصدق
قبل هذه علة الجسد . وبعد ذلك . وما يتجدد منه به عنه أيضا بعد أخذ الرأس
هنا . لطول نبت في كتابهم يقب بالكتاب الماتق . ثم فيه عجائب من النيران
ورق . ورقه . ومور وتطبيقاته من أعفاد هيولة مختلفة الأجسام . مثل
منزير وصار وغراب وغير ذلك . ومنه غينات وتماثيل هيولات . تنفس على
نصوص الخاتم . تطبع بزعمهم لغزله . وقال محمد بنه أكاهه النديم وشاعته أكرها
سفرنا على نصوص خواتمهم الالهة الغاية وسألتهم عنها فزعموا أنهم يصيرون
في قبور من أنتم الضميمة يتبعكم به . انتهى

القرابات

القرابات

قال محمد بنه أكاهه النديم . سنة ما قرأته بخط أبي سعيد وذهب إليه إبراهيم
الطرائي . أنه يوم الأده لكس وأسماء الجيس . يوم الدشيه للقر واسم
سين . يوم الثلث لليديج واسم اريس . يوم الأده بلاء لمطارد واسم نايجه .
يوم الخميس للسنه واسم بال . يوم الجمعة للزهرة واسم باش . يوم السبت
لنعل واسم قرنس . انتهى

سنة أعيادهم

أول شهرهم نيسان - أول يوم من نيسان - راساني واثالث بفرعون
لقد نزلهم بلقي - وهو الزهرة - يدخلون في هذا اليوم البيت الذي لهم جماعة
جماعة منفرقة - ويدعون النابج - ويدعون الحيرة أعياد - ويدعون
من يدعون ثورا لدهنهم الفرس - ويدعون آخر الثور - ويدعون اثنا عشر
يعدونهم ويظفرونهم على يوم الخراف - ويدعون في هذا اليوم عيداً للبيعة الآلهة
وهو قرب العباد - وهو دفن الآلهة السابعة - ويدعون الفاسطوس ويدعون
سراشال - وثوبان - وثيس - وزباج - راهران - ويدعون ريسون -
ويدعون العشرين من شهرهم إلى دير كادي - وهو يدعون باب من أبواب هرام - يسمى
باب فتحة الزيت - ويدعون ثوراً ثمانية - ويدعون برقع على البقر - واحد
الآلهة وهو على - واحد العبد - وهو الحبرج - وهو الآلهة الذي - واحد
الفرس - وهو سبعة الآلهة - ويدعون ثمانية خراف - سبعة للبيعة الآلهة
واحد لآلهة الجبل - واحد لرب الساعات - ويدعون ثوراً ثانياً وديكة كثيرة -
وفي يوم ثمانية وعشرين من شهرهم إلى ديرهم في قرية تسمى سبي - على باب سلاويان
هوام يقال له - باب السراب - ويدعون ثوراً كبيراً يسمى الآلهة - ويدعون ثوراً
خرافاً للبيعة الآلهة وثلث الجبل واربعة الساعات - ويدعون ريسون -
ويدعون ثوراً في هذا اليوم شيئاً من الثور - انتهى

أيار

أيار يوم من أيار يعدونهم ثمانية السر لشال تيسس - ويسمونه الورور -
ويأكلون ويسمونه - وفي اليوم الثاني يعدونهم عيداً للبيعة الآلهة -
ويدعونهم سواهم كل طرفه وفأكره وملوا - ويدعون ريسون -

منيرام

يوم سبعة وعشرين من يعدونهم تيسس السر لشال للآله الذي يظفرونهم -
ويدعونهم في هذا اليوم مائة - ويدعونهم عليها سبعة أقسام للبيعة الآلهة
لشال - ويحضرون ثوراً ثمانية - ويدعون فيها ثمانية فيها بوسيم في رأس
نار - وهو غيب بيت في أراضي هرام على زبر شقل النار في كاشقل في
السمج - ويرمي الكراسي عشرهما - ثم يحس الكراسي يد يد وربعه كالحس الكلب
- حتى يرد ذلك السرام - يفعل ذلك خمسة عشر مرة - وهو يقسم - أن يقال
أله لطف ذلك البوسيم - فعند أنه السيد غير يقول - والله لم يطفأ نفعه بل السيد -

تقوت

في النصف من عيد البونات - يعني الناس الملكيات - وهو ثور - عليه يحمل ثور
الآلهة - ويكفي الناس عليه كيف قلته - ولحمه عظام في الرها - ثم ذرأها في
الريج - وذلأكل الناس شيئاً طهيها في رها - بل تأكله فطة بيوتهم ومعا

وقد اذبحا دما شبه ذلك . وفي سبعة وعشرين من اجل الرجال السالكين
للعبيد والسبا طيبة وادلة لهم . ويعملون لهم مساكن كثيرة رفيعة وبطن وذيبي
ميشور وجوزة قشور . كما يعمل الرعاة . وينسجون ثيابا من خرافات الامامه الرئيس
بالا الله لهم وقربانا شريفا . وياخذ الرئيس من كل رجل منهم في هذا اليوم
درهميه . وياكلون ويشربون .

آب

في ثمانية ايام من بعد ذلك صليا الله لهم ويسكنون باسنا مخلقة كثيرة .
ويصنعون في هذا اليوم بعض لفل فيه يولد الله لهم اولاد صام . بنج الصبي
ثم يعلونه حتى يتروا . ويؤخذ له فيصعبه به فيقه السيد من عفرانه ويصل وترفل
رذيت . ويعمل من اشراس صفاء مثل انبياء . ويجزى في ثوب جديد . ويكون
موصلا للامثال لكل سلم . ولد تاكل من امرأة ولد عبد ولد ابيه امة ولد
بجونه . ولد يطلع على زينة هذا الطفل وعلمه اذا عمل اولا المذبة كريمة .
وما بقي من عظامه واعضائه وفضايفه وعروقه واوردته يحرقة الكريمة
شربانا الله لهم .

ابول

ابول

في ثلث ايام من يلقونهم ما يستحبون به سرا لئلا يمشي لرئيس الجبهه . وهو الله
الاعظم . ويعملون في هذا المال شيئا من طرفاء وشعير وصنوبر ونبوتهم
وقصب وسيلبر . ثم يفلون . ويعملون ذلك قبل ان تطلع الشمس .
ويصنعون على اذانهم مثل السحرة وينسجونه في هذا اليوم ثمانية خرافات
سبعة الله لهم وواحدة الله السعال . وياكلون في مجلسهم . ويشربون
كل واحد سبعة كاسات من خمر . وياخذ الرئيس منهم لبيبة المال من كل
رأس درهميه . وفي يوم ستة وعشرين من هذا الشهر يخرجهم من الجبل
ويعملون استقبال الشمس ومن على الزهرة . ويجزى ثمانية خرافات
ووديوك عقمه . وثمانية خرافات . ومنه كانه عليه نذر رب الحق ياخذ
ويكاف حقا او خروجا . ويبد في جناحه بوصينا قد عمل طرية النار
ويصل الفردوس رب الحق . فانه امره الفردوس كله فقد قبل نذره
وامه انطفاؤ ابو صيه قبل انه يجزى الفردوس لم يتقبل من رب الحق
النذر ولد القربان . وفي يوم سبعة وعشرين ويوم ثمانية وعشرين
لهم اسرار وقربانهم وزياح واهرافات للسعال . وهو الرب الاعظم
ولسبا طيبة والجبه التي تدرهم وتوتيرهم ونظيرهم الحق .

تشرية الاول

تشرية الاول

في النصف من هذا الشهر يعلون اهرام الطعام للموت . وهو انه
يشترى كل واحد منهم من كل شئ يؤكل . ما وجد في السوق من صنف
الخبز والفاكهة الرطبة واليابسة . ويخبون اصناف الخبز والخبز
ثم يحرقه جميع ذلك بالليل للموت . ويجردون هذا الطعام عظم قد جعل
ويجعل ذلك نكاح الموتى . حتى يذبح على موتاهم فيفزعونهم . ويصوبون
أيضا موتاهم على النار خرا من دبابس بده . كما ياكلون الطعام الحرام .

تشرية الثاني

تشرية الثاني

يصومون في أحد وعشرين يوما من تسعة أيام . آخرها يوم تسعة وعشرين
لرب الجنات . ويقولون في كل ليلة الحبر الليم . ويخلطون معه شير
والتيه واللبان والادس الرطب . ويرشونه على الزيت . ويخلطونه
ويبدون في منازلهم ويقولون . يا طرائف الجنات لهاكم فبرا بكم
وسيرا وتبرا لدوا بكم رزينا سركم وآساله كايكم . أو فلو
بعدم . واخذوا بعدم . واتركوا لنا اجرة هنة ولؤلؤنا .

كانون الاول

كانون الاول

في اليوم الرابع من يصبون قبة يسونها المذربلثي . وهي الزهرة
الالهة برقا . ويسونها السحبة . ويصبون هذه القبة على الرفات
التي في الحراب ويعلقون عليها اصناف الفاكهة ~~التي في الحراب~~
~~ما يقدر~~ والرياحيم والنور والهر الياس والترج والستونية . وما
ما يقدر ومن عليه من الفاكهة اليابسة والرطبة . وينذجون الذبايح من
كل الحيوان الذي يقدر ومن عليه . من ذوات الاربع والطيور بيدي
هذه القبة . ويقولون . هذه ذبايح الرستا بلثي . وهي الزهرة
يقولون ذلك سبعة أيام . ويجرفون أيضا في هذه الأيام اهرقات
كثيرة من الحيوانات للالهة والالان السترات البعيدة النائية بينات
المار . وفي ثديهم يوم ما من . رأس شهر رئيس الحمد . يجلس في هذا
اليوم الكسر على بنو مرتفع . يصعد اليه تسع راق . ويأخذ في يده
قريبا من طفا . ويجرب سائرهم . فيضرب كل واحد منهم ثديته
بالقضب أو حنة أو سبعة . ثم يخطب خطبة لهم يدعون فيها لحياتهم
بابقا وترثة النسل والامكان والعلو على جميع الامم . ويردونهم
في أيام ملكهم اليهم . يجرب سجد الجامع مجرام . وكيسة الروم . والسوم

المعروفة بسورة النساء - هذه المواضع كانت فيها أصنامهم -
فقطعت ملك الروم لما استفردوا . وباقاة ربيهم عزون التي كانت
في مواضع هذه الأشياء التي وصفا . ثم ينزل عنه الخبر
فيما كانوا من الذبايح ويشربون . ويأخذ الرئيس من كل رجل في هذا
اليوم بيت ماله من رعيته .

كان يوم الثاني

كان يوم الثاني
في أربعة وعشرين يوما من بلاد الرابطة التي هو القفر . يعلمون فيه مسائل
- وفي يوم الذبايح ويحرقون ثمانية حيوانا . من ذوات الأربع والبط . ويأكلون
ويشربون . ويؤخذ من الدواجن . وهو قضاة الصنوبر والذرة والذرات .

سباط

سباط
يعلمون فيه سبعة أيام . أولا يوم التاسع من . وهذا الصوم للشرب . وهي
أرباب النظم . سب الخبز . وقد يأكلون في هذه الأيام سباً من الزفر . ويحرقون
الخمر . وقد يعلمون في هذا الشهر المسائل والخبز والسياسة .

أزار

أزار
يعلمون يوم الثامن من ثمانية يوم القفر . وفي عشرين من ثمانية الرئيس
خبر سحر على جهاتهم للرئيس الذلة . وهو المريح . وفي ثمانية يوما من

رأس شهر التمر . أعني القرب . وهو عرس الذلة والذرات .
ويقسمون فيه القرب . ويكملون فيه أعيانهم . ويعدون تحت الحمار
التي تحت رؤسهم في الليل سبع فساتين بهم السبعة الذلة . وكسرة
عز وجل للذلة الذي يحس البطون . ويأخذ الرئيس من كل واحد منهم
بيت المال من رعيته

ويحرقون في كل يوم سبعة وعشرين من الشهر . أعني شهر الذلال . إلى
يربهم يعرف بدير كادي . فيحرقون ويحرقون أحرقات سبعة الذلة وهو القفر
- ويأكلون ويشربون . ويحرقون في يوم ثمانية وعشرين من القبة الذهب . ويحرقون
ويحرقون خمرنا وديونا وديارا كثيرة لا ريس الذلة . وهو المريح .
وإذا أرادوا أن يحرقوا ذبيحة كبيرة مثل الزبرج . وهو مثل البقر . أو خروف
يصورون على الخمر وهو سبي . فانه انقصه قالوا هذا قريانه يتقل . وإليه يتقصه
قالوا الذلة قضاه . قد يقل هذا الذلة . يسلمون في الذبيحة من أي الحيوان
كانه أنه يقطعوا رأسه دفعة واحدة . ثم يتأملونه فيمنه وحركتها . وفيه
واظفابه . وكيف يتجلى . فيزجرونه عليه ويقصرونه . ويقفون به باعده
ويكونون . وإذا أرادوا أحرقة الحيوان الكبير مثل البقر والغنم والذبول وهي أحياء

يسقطونها بكديب وسعدس . ويحده جباله منام على النار منه كل ناحية حتى
يحمده . وذلك عندهم القربان الكبير الذي يجمع الآلهة والآلات . ويكره
أنه لهذه النجوم السبعة التي هي الآلهة ذكره وإناء وأنها تتأكل ويستهضم بعضها
بعضا . وأنها تسحر وتسعد . قال محمد بن أبي حمزة النديم . فمنها آخر
ما كتبه من خط أبي سعيد ذهب .

ومن خط غير أبي سعيد ذهب في اسمهم

من الآلهة الخثانييه . رب الآلهة . الرب الذي المريح روحا شيا
. بل شيخ الوقار . فخر الجبر الكامل . فوسيط الشيخ النبي . ذات
فناج المريح . صارح ابنة الفقرا التي خرج لهؤلاء من بطنها . وصايا
انفاريتهم أنهم انى كانه لاسنة أرواح سريرة وكانت توجه بهم
الى ساحل البحر . أبورم . ربه اثل التي قبلت تمورا . أرو الرب .
بلى الآلهة . فاما ربه اثل التي قبلت تحفظ العزى الحرامات
التي لم يطلع له ندم منهم بغيره بل يقر بوننا ذبايح ولا يقر به امرأة
عامل ولا يدنوهم منهم . ومنهم آلهتهم صنم الماء الذي سقط عليهم
الآلهة في أيام السلطة وطر ينقوس . وخرج . زعموا . لها باقاصا

الى بلية الرينة . ومنه جزا في طلبة وسأله وتفرعوا اليه انه يجمع
ولا يآخر . فقال لهم انى لا ارفل بعد لها مدينة هتاه . ولكن أيتها
الى لها لها بالسريانية كانا . وهو ما يلى السهم من هتاه . وأنت
مدينةكم وأخاضكم . وررهم . فهم الى يوفنا هذا . يعني سنة
عجدهم في كل عشرين يوما من شهر نيا . الرجال والنساء معا .
يتوقونهم وروصهم الماء وقتهم عليهم . لحس المكاه . كانا .

ومنهم طراف مالهم

أنهم يحفظونهم بالجناح الذي يرسهم الفزاريح التي تكون في سرية
الآلهة الرجال يرقونه على استقصا . ويعلقونه في أغصان الصيا
. وقد ساء السار . وعلى أواسط الحوامل . ويذرعونهم أمه لها فقط
ومنهم عظيم . وقال الشقة . وقد كانهم فيهم قد يما مقالات ديدج
. ولا أعلم أهى فيهم اليوم أم لا . منها أنه طائفة منهم يسجدون
الروسييه كانت فسادهم لا يلبس ولا يتجلبه بذهب البتة .
ولا يلبس فقا أهر . وكانهم في كل سنة يوم يخفونهم فيه الخناير

فيجب تأملهم وما الذي يجب علينا لكلامه والغزاه والمنزل .
فيجب تأملهم . يا كرام . انهم اخوتنا والرب انظر دعه سره .
واخر السرائر ايضا . كالحزن في الفهم والعباد في البقر .
مثل هداية الرجال الرعه الا فرار يسهل الدافيه في بيت البوقديان
بيت القاهر . دعه سره .

داول السرائر الثالث . ويقول ايضا . انتم جو البوقديان . انا
القول والنظر . فيجب سه انظر ويقول سه خلفه . نعه ناصرتهم .
واخر السرائر الثالث . وقد يظهر مثل الحزن والفهم والعباد في قطع
البقر . مثل هداية الرجال يترددون الى بيت البوقديان .
ربنا القاهر دعه سره .

داول السرائر الرابع . يقول لكلامه سه بعد ذلك . يا بني البوقديان
كونوا سامعين . فيجب سه خلفه سه انظر تأمل . نعه ناصرتهم .
فيا دى كونوا ناصتين . فيجبونه قائله . نعه سامعون .
واخر السرائر الرابع . المترددون الى بيت البوقديان . ربنا القاهر
دعه سره .

داول السرائر الخامس . يقول لكلامه . يا بني البوقديان كونوا سامعين
فيجبونه قائله . نعه سامعون فيقول . كونوا ناصتين . فيجبونه ايضا
قائله نعه سامعون . فيبته تأمل . واي . فاني قائل ما أعلم . وما
اقصر عنه .

واخر السرائر الخامس . المترددون الى بيت البوقديان . ربنا القاهر
دعه سره .

قال محمد بن ابي حامد النديم . وعدد الاسماء التي يقال منها لكلامه في
هذا البيت في هذه السبعة الديام اثنان وستون مثلا . يقال
فيهم على سبيل احدى ستة عشر مرتين . فاما القامه الذيه تبه سوره
بالقول الى هذا البيت . فانهم يقيمونه فيه سبعة ايام . ياكلونه
ويسربونه ولا تنظر اليهم امرأة في هذه السبعة الديام . ويأخذونه
الشباب من السبعة الكائنات المصفوفة التي يسونها . يسوا . ويحسبون
ذلك الشراب على ايمانهم . ومن قبل انه يقولوا او يلقوا اسماء بطونهم
فبذا ومما سه تلك الكوس . ومنه تلك القرم والغزايح . وفي
ايوم السبع تأمنهم ياكلونه حبه آخره . وقد يكون ايضا في ذلك
البيت قدسه من شراب موضوع في زوايته . ويسونه . فاما . ويقولونه

سريهم فيقرأ مبدع يا كبيرنا . فيجيب قائم . ثم بعد الدفاعة طيرا
انطلقا الوتر . فهو سراسبة الغير مقدر . قال محمد ايه اسما
انا قل هذه الاسرار الحسة . كانه عطفيا غير نصيح بالعربية . أو ايا
ينقلها على هذا التقيج والرداة الصده عنهم وانحره مدقاعهم . فركا
على حالها في بعد الاستداف . وتقطع الكلام .
وقد كانه صار به ايه ايه صار ايه اسما القاضى . لا كما يلى
بحرانه واما الا القفا . وقع اليه كتابه سرياني فيه امر من العجم وطلوتم
فماضيه بعد نصيحا بالسريانية والعربية ونقله له بغيره من زيادة
ولد نقصا له . والكتاب موهوب كثير بيد اسكاه . واكتب له اسما به
اير ايم حمله الى ابي الحسة على ايه عيسى . وفي ذلك الكتاب اكرم سرج
فيلطر فيه فانه يعني به كثير من الكتب المصولة في معناه .

من اهل المانية

من اهل المانية

قال محمد ايه اسما القاضى . ما في ايه فقه بابك ايه ابي برنام . سم
الحكاية . واسم اسه يس . ويقال او تافهم . ويقال سريهم . سم
ولد الاسفانية . وقيل اسه ما في كانه اسقف قتي والعربانه . سم
هو صومالي بارايا دياكسايا وكانه اصف الرقييل . وقيل اسه اهل
ايبه سم له اسم اسفل الى ايل . وكانه ينزل المدايه في الموضع الذي
طيسفوم دياكسايا . وكانه فقه محضر . ولا يحضر اسفانية
فما كانه في يوم سم الديام صنف به سم ليهكل بيت الاسفان
يا فقه . ولا تأكل لها . ولا شرب خرا . ولا تنكح بشرا . فكون
ذلك على وفقات في ثلثة ايام . فما رأى فقه ذلك لمعه بقوم كانوا
بواحي رسيما يعرفونه بالفضة . وبيتك النواحي والبطاخي
بقا ايم الى وقتا هذا يعني سنة . وكانوا على المذهب الذي امر فقه
بالقول فيه . وكانت امراته حاملا بجاني . فمما ولدت زعوا . كانت
تري له الحامات الحسة . وكانت ترى في البقطة كانه هذا ايامه فيص
به الى الجود . ثم يرد . ورجا اقم اليدم واليريه ثم يرد . ثم اسه اياه
انفذه فله الى الموضع الذي كانه فيه . فزني منه . وعلى ملته وكانه يحكم

ماني . على صفر سنة . بخدم الملك . فلما تم له اثنا عشرة سنة اناه الوم .
 على قول . سنة ملك جبابه النور . وهو الله تعالى . عما يقول . وكان الملك
 الذي خافه بالوم يس التوم . وهو البطي . وسماه القريبه . فقال له
 . اعتزل هذه الله فلتت به اهلها . و عليك بالزاهه و ترك
 التهور . ولم يات له انه ظهر . لحاشه سلك . فلما تم له اربع
 وعشرون سنة . اناه التوم فقال . قد عاهدك انه يخرج فسادك بأرك .

خدم التوم لاني

الخدم الذي قاله له التوم

عليك السلام . ماني . من ربه الرب الذي ارسلني اليك . واهلك
 رساله . وقد ارك انه تدع بك . وتبكي بركي المعه سه قبله .
 وتعمل في ذلك كل جهديك . قالت الانويه . فخرج يوم ملك سابور
 ابنه ارشير . ووضع التاج على راسه . وهو يوم الاحد اول يوم من
 يساه . والنس في الحبل . رعد رجلاه قد تبعاه على مذهبه . اهلها
 يقال له سمعوه . والله يركوا . ومنه ابره ينظر ما يكونه ساره .

قال محمد بن احمده . ظهر ماني في السنة الثانية سنة ملك الفانوس اروي
 وظهر سرقوبه قبله نحو مائه سنة في ملك الطوس انطونيا نوس في السنة الاولى

سه ملكه . وظهر ابنه ريعاه بعد سرقوبه نحو ثلثيه سنة . واما
 ابنه ريعاه مدته ولد على نهر يقال له ريعاه . وزعم ماني انه انما يربط
 البشر بعميس على السلام . واخرج ماني مذهبه سه الجوسيه والفرانيه .
 وكتب لك اعظم الذي يكتب به كتب اليه بيانات مستخرج سه السراي والفاي .
 رجول ماني ابيدو قبل انه يلقي سابور نحو اربعيه سنة . ثم انه رعا فيروز
 اخا سابور ابنه ارشير . فاعطاه فيروز الى اخيه سابور . قاله الثانية
 فدخل اليه رعل كفيه مثل السرايه سه نور . فلما آه اعطاه ركر في عينه .
 وكانه قد عزم على الفلك به وقتله . فلما يقه راعته له هيبه . وكره
 وساله عما جاد فيه . فوعده انه يعود اليه . وساله ماني عدة هرج .
 سزا انه يفر اصحابه في البلد . وسار بدو ملكته . وانه يقض واهب شاكر
 سه ابيدو . فاجابه سابور الى جميع ما سأل . وكانه ماني رعا السه
 وارضيه واهل فراساه . وحلف في كل ناهيه ما جاله .

ذكر ما جاء به ماني

ذكر ما جاء به ماني وقوله في صفة القديم تبارك وتعالى
ربنا والعالم والحروب التي كانت به النور والظلمة

قال ماني . بدأ العالم كوني . أهد لها نور . والآخر ظلمة . وكل واحد منهما
مفصل به الآخر . فالنور هو العظيم الأول . ليس بالصدر . وهو الأول
ملك فناء النور . وله خمسة أعضاؤ . العلم . والعلم . والعقل . والقياس . والخيال .
والفطنة . وهذه أفرز روحانية وهي . الحب . والديانة . والوفاء .
والحرقة . والحكمة . وزعم أنه بصفاته هذه أنه . ومنه شيان
أشانه أن ليانه . أهد لها الجو . والآخر الدارمة . قال ماني وأعضاؤ
الجو خمسة . العلم . والعلم . والعقل . والقياس . والفطنة . وأعضاؤ
الدارمة . النسيم . والريح . والنور . والماء . والنار . والكوم
الآخر وهو الظلمة . وأعضاؤها خمسة . الضباب . والحريم . والسم
والسم . والظلمة . قال ماني . وذلك الكوم النير مجاز للكون
الظلم . له عايزه فيها . والنور يبقى الظلمة بصفته . وبنهاية للنور
به عايزه وديسته وديسته . وبنهاية للظلمة في السفلى وبنهاية
واليسرة . قال ماني . ومنه تلك الدارمة بالظلمة كانه السيطانه

لانه يكونه أزيلابينه . ولكنه جوهله كانت في غايه أزيليه .
فاجمعت تلك الجواهره العناصر فكانت شيطانا . رأسه كراس
اسد . وبنه كبد به نينه . وبنهاه كفاه طيار . وبنه كنب
هوت . وأربعه أربع كاربيل الدواب . فلما تكونه هذا السيطانه
الظلمة . وتسمى باليسر القديم . ازدد . وسترط . وأفسد . وبنه
ويسرة . ونزل الى السفلى . في كل ذلك يفسد ويسلك به غايه .
ثم رام السفل فزأى لحاته النور فأفكرها . ثم رآها سعاله فارتد
رثا فحل بفضه في بعضه ولحمه بفناصه . ثم انه رام السفل ففعلت الدارمة
اليسرة بأمر السيطانه وما لهم به من العقاب والفساد فلما علمت به
علم به عالم الفطنة . ثم عالم العلم . ثم عالم القياس . ثم عالم العقل .
ثم عالم العلم . قال . ثم علم به ملك فناء النور . فاحال تقوده .
قال وكانه جوده . أولئك يقدره على قهره . ولكنه أراد انه
يتولى ذلك بنفسه . فاولد برودج يمينه . بخمسة عالميه . وبنهايه
الاشقي عشر . ومولودا . وهو الدشانه القديم . وبنه لعقاب الظلمة
قال . ففدع الدشانه القديم باليد فاسر الحنة . وهي الدالة الحنة

النسيم . والريح . والنور . والماء . والنار . واتخذهم سدا
فأول ما بسى النسيم . وارتد على النسيم العظيم بالنور السبع . وتطف
على النور بالماء زى الربار . واكتش بالريح الربابة . ثم أخذ النار
بيده كالمجهر والنسيم . واتخذ بسرعة من النسيم الى انه انتهى الى
الحمد سائل الحري . وعند البس النسيم الى أخباسة الحنة . وهو انقام
والحريه . والظلمة . والسوم . والقياب . فتدبروا وجعلوا فيه لم
وتلقى الانسان القديم . فاقبلوا مودة طوية واستطهر ابيس النسيم
على الانسان القديم . واسترط من نوره . وأعطاه من اقباسه
وفاعله . وأبغى ملك قبانه النور بالهته أخر . واستفقه
واستطهر على الظلمة . ويقال لهذا الذي أتبع به الانسان . هيب
الانوار . فنزل وخلص الانسان القديم من الجهنمات . مع ما أفض
واكر من اروح الظلمة . قال . ثم انه البراهمة ورد من الحياة فلما الى
الحمد فقط الى نور تلك الجهنم السفلى . وأبصر الانسان القديم
والملكوت وقد أعطاهم بهم ابيس والزهر بوبه النقاء والحياة الطمعة .
قال . فطاع روح الحياة الانسان القديم بعدت حال كابرهم من سرعة

فطاعه الا آخر . قال ما . فلتا بك بيس النسيم بالانسان القديم
. بالمارة . وأعطى من جزا النور الحنة بأجزاء الظلمة الحنة . فطاع
الدهانة النسيم . فطاع هذا النسيم المزوج . فطاع من الله والروح مع
الانفس وحياة الجوانه من النسيم . وطاقه من الهدوك والذرا من النسيم .
وفاط الحريه النار . فطاع هذه النار . فطاع من الهدوك والهدوك
والفاد من الحريه . وطاقه من الهدوك والهدوك من النار . وطاقه
النور الطمعة . فطاع هذه الهدوك الكيفية . مثل الذهب والفضة والبراه
ذلك . فطاع من الهدوك والهدوك والهدوك والهدوك . فطاع النور .
وطاقه من الهدوك والهدوك والهدوك والهدوك . فطاع النور .
الريح . فطاع هذا الريح . فطاع من الهدوك والهدوك من الريح . وطاقه
الهدوك والهدوك والهدوك من السوم . وطاقه القياب الماء . فطاع هذا الماء .
فطاع من الهدوك والهدوك والهدوك والهدوك من الماء . وطاقه من الهدوك
والهدوك والهدوك والهدوك والهدوك والهدوك . قال ما . فطاع
أعطى الانفس الحنة الطمعية بالانفس الحنة النورية . فنزل
الانسان القديم الى غور العمه . فطاع أصول الانفس الطمعية

سأوتريد . ثم انصرف صاعدا الى موضع في الناحية الغربية .
قال ثم ارجعه الملائكة باجذاب ذلك المزاج الى جانب من الارض
الظلمة . على ارضه النور . فقلقوهم بالملوك . ثم اقام ملكا
آخر فذبح اليه تلك الاجزاء المستزمنة . قال ماني . واما ملك
عالم النور بعينه ملائكة فقلقه هذا العالم وبنائه من تلك الاجزاء
المستزمنة . فقلقه تلك الاجزاء النورية من الاجزاء الظلمية . فبنى
عشر سموات وثمانى ارضيه . ~~وهو كل واحد من اجزاء~~
وكل ملكا يحمل السموات . وآخر يرفع الارضيه . وجعل كل سماء ابوابا
اثني عشر به هاليزها . عظاما واسعة . كل واحد من الابواب بازاء
ما به وبنائه . على كل واحد من الهاليز عرايه . وجعل في تلك
الهاليز في كل باب من ابواب استقبالات . وفي كل واحدة من القباب
ثلاثين سكة . وفي كل سكة اثني عشر صفا . وجعل القباب والسكك
والصقوف من اعاليها في علو السموات . قال ووصل الجواب اسفل الارضيه
على السموات . وجعل حول هذا العالم غنقا . ليخرج فيه المظلم الذي
يستضي من النور . وجعل خلف ذلك الخندق سور . لكي لا يذهب شيء

من تلك الملائكة المضررة من النور . قال ماني . ثم خلق الشمس والقمر
لاستضاء ماني العالم من النور . فالشمس يستضي النور الذي اخلط
ببساطيه الحر . والقمر يستضي النور الذي اخلط ببساطيه البرد . في
عود السبع يتصاعد ذلك مع ما يرتفع من السابج والتقاربين . والشمس
الطيب واعمال البر . قال . يذبح ذلك الى الشمس . ثم ان الشمس تدفع ذلك
الى نور نورها في عالم السبع . فيسير في ذلك العالم الى النور الاعلى الى الله .
فقد يزال ذلك من فعلها متى ينجي من النور ثم يسقط بدفع الشمس والقمر على
استحقاقه . فقد ذلك يرتفع الملك الذي كانه يحمل الارضيه . ويعد الملك
الآخر اجذاب السموات فينقله الاعلى على الاسفل . وتقوم نار تقطع
في تلك الاشياء . فتنزل مظلمة متى تحلل ما فيها من النور . قال ماني .
ويكون ذلك المضطرب مقدار الف سنة واربعمائة وثمانه وثمانين سنة .
قال . فاذا انقضى هذا التدبير . ورأت الالهة . روج الملائكة . فخلص
النور وارتفع الملائكة والجود والحفظة اسكانات . ورأت الغالبين هاليزها
الجود هاليزها فجمعوا الى قبره احد لا . ثم سيد ذلك القبر بصخرة تكون مقدار
الدنيا . فيه رميا فيه فيستريح النور حينئذ من الظلمة وازاها . وزعت
الحاسية من الحانوية انه النور يبقى من شيء في الظلمة . انتهى

ابتداء اتسا على
مذهب ماني

ابتداء اتسا على مذهب ماني
قال . ثم انه اهدأ ذلك النجوم . والزهر والحرص والسورة والدم
تأكلوا . فحدثت من تأكلهم النساء الاول . الذي هو آدم . والذي
تدعى ذلك اركوناه ذكره راسي . ثم حدثت تأكلج آخر حدثت من المرأة
الحمار التي هي حوار . قال . فلما رأى الملكة الحية نورا الله وطيبه
استلب الحرص واسره في زينة المولوديه . سألوا البشير . وأم
الحياة . والنساء القديم وروح الحياة أنه يسألوا الى ذلك المولود
القديم من يطلعه ويخلصه . ويوضح له العلم والبر . ويخلصه من
السياليه . قال فارسلوا عيسى معه آكله فعدوا الى الاركونيه
فحبسهم . واستقنوا المولوديه . قال فمسيح تكلم المولود الذي
هو آدم . وادفع له الجبانة والآلهة ومهينهم والسياليه والادهم
والسار والشس والقمر . وغدغه من حوار . وأراه زجهها . وضع
منها . وغدغه أنه يبدو اليها . ففضل . ثم انه الاركونيه عاد الى
ابنة التي هي حوار . فأكلمها بالشيء الذي فيه : فأولها ولد اسمه
الصورة . استقر . واسمها قايه الرجل المستقر . ثم انه ذلك
المولود كج أنه فأولها جاريته . بشي اسمها لها حكيمه الدهر . والآخر
ابنة الحرص . فأتخذت ابنة الحرص قايه زوجته . ودفع حكيمه الدهر

الى الهابيل فأتخذ لها امرأة له . قال فكان في حكيمه الدهر فضل من
نورا الله . وحكمته . ولم يكن في ابنة الحرص من ذلك شيء . ثم انه ملكا
من الملكة جاز الى حكيمه الدهر فقال لها احفظي نفسك . فانه يولد
منك جاريته ملكا له لسرة الله . ودفع عليها فولدت من جاريته
فست اسمها فربار . والآخرى فرزبار . فلما بلغ الهابيل ذلك
احسنى غضبا وسخطا منه . وقال لها . من جئت بهذه المولوديه .
احسبها من قايه وهو الذي خالطك . فسرحت له صورة الملك
فكر كما مضى الى أنه حوار فكانا اليها ما فعله قايه . وقال لها جئت
ما فعله بأختي وامراتي . فبلغ ذلك قايه فعد الى الهابيل فذمته بغيره
فقتله . ثم اتخذ حكيمه الدهر امرأة قال ماني . ثم انه أولئك
الذراكنه . وذلك العنيد حوار . فتمتوا لما أراداه قايه .
وعلم العنيد حوار . طاعة السمسم آدم . ففقت ففقت وفقت
له باكليل من زهر الشجر . فلما آها آدم لسوته ودفع عليها . فماتت
منه وولدت رجلا جديا صبيح الوجه . فبلغ العنيد ذلك . فأنتم لم
واعقل . وقال حوار . إنه لهذا المولود ليس لنا . وهو قريب . فزنت فزنت
فأخذته آدم . وقال حوار . إنى اغدغه بالبانم البصر . وثمار الشجر .

رأى هذه رمض . فأنقذه الضميد الأراكنة ليحموا البحر والبقر
ويباعدها عن آدم . فلما رأى آدم ذلك أخذ ذلك المولود وال
حملته ثلثة ررات . ذكر على الأولى اسم ملك الجنان . وعلى الثانية
اسم النساء القديم . وعلى الثالثة اسم روح الحياة . وتبقى وضعا
الى الله جل اسمه . فقال له . إنه كنت أنا اجبرت اليكم هذا فاذن
لهذا المولود . ثم انه راعاه من الثلثة حمل معه اكليل البهار .
أخذه بيده الى آدم . فلما رآه الضميد والأراكنة مضوا برؤوسهم
. قال ثم لم تروا آدم شجرة يقال لها الويس . فظهر منها ليه . فكل
يفقه الصبي به . وساء يا سبأ . ثم ساء بعد ذلك شائل . ثم
انه ذلك الضميد نصب العداوة لآدم ولد ذلك المولود به .
فقال لحوار الخصى الى آدم فملكك انه ترويه الينا . فانطلقت
فاستغوت آدم فقال لها بالسورة . فلما رآه شائل وعظه وعذله
وقال له . هلم تنظروا الى المسمومة الى نور الله وحكمته . فانظروا معه .
وأقام ثم الى الله توفى وصار الى الجنان . ثم انه شائل وروفر يا دوبر
فرايد وحكمة الدهر امرها دوبر يا دوبر يفتون نحو واحد . ويصل واحد
الى وقت وفاتهم . وصارت هوا دقايد راجعة الحرم الى جهنم . انتهى

صفة أرمه النور وجو النور وهما الاشياء اللذات كاتناج

والنور اربعة

قال ماني . ندرمه النور أعضاء خمسة . النسيم . والريح . والنور
والاوار . والناار . وجو النور أعضاء خمسة . الحام . والعام . والنقل
والنبيب . والقطعة . قال . القطعة لهذه الاعضاء العشرة كلها التي
هي بلجو والارمه . قال وملك الارمه النيرة ذات جسم . تغير بهجة
ذات ديمهم وكرده . يشرفه عليه صفاء لهدرها . ومن اجابها بها .
مودة مودة . ومناها . وبياضا بيضا . وصفاء صفاء . وبها
بها . ونورا نورا . وضياء ضياء . ونظرا نظرا . وطبا
طبا . وحيلا حبالا . وادبالات ادبالات . وبروجا بروجا .
ومساكنه مساكنه . ومنازل منازل . ومناهاها . واشجاش اشجاش
ومقصونا مقصونا . ذات فروع وشمار بلاية المنظر . ونور بهي بالنور
سني . بعننا الطيب وانزله من بهيه . وغاما غاما . وفلا فلا
فلا فلا . وذلك الدالة النيرة في هذه الارمه الى ارضي . قال ولله
فهذه الارمه غطيات اشني عشر بسوهم الدبكا . صورهم كصورته بكلا
علما عافونهم . قال وعظايتهم كالعالمون الدفوا . قال وانهم حياة العالم انما

صفة أرمه النور

صفحة ارمه الظلمة

صفحة ارمه الظلمة وحرارة لها
قال ماني - ارضها ذات اعمامه واغوار واطمار واطماره .
ورودم وغياصه واهام . ارمه متفرقة متعبة مملوءة هرات
ويشايح النار منها صه بلاد بلاد . وينبع الظلمة صه بلاد بلاد .
وبعضه ذلك ارفع صه بعضه . وبعضه اسفل . والدقاهم الذي
ينبع منه . وهو صه الموت . ينبع صه ينبوع غور قواعد صه الزرقه ترك
وغنا صه النار وغنا صه الريح السديده الظلمة . وغنا صه النار
الثقل . والظلمة مجاورة لتلك الارضه النيرة قومه . وتلك
اسفل . ونهاية الواحد منها في جهته العلو والظلمة مبهمة اسفل .

كيف يعني لدا ساه
او ينفذ في الديه

كيف يعني لدا ساه انه ينفذ في الديه
قال ماني . يعني للذي يريد الدفول في الديه انه ينفذ نفسه . فانه
راها نفعه في قبح السوءة والحرم وترك اكل اللحام وشرب الخمر والسكر
وترك اذية الماد والنار . واسود والربا . فليدفع في الديه .
وايه لم يقدر على ذلك كله فليدفع في الديه . واياه كما يوجب الديه
ولم يقدر على قبح السوءة والحرم فليقتم حفظ الديه والصديقين .

ويكبه لم يازا افعاله البسيمة اوقات يجرد فيها للعمل والبد
والترديد والمسله والتفرد . قال ذلك يقفه في عاجله وآجله .
ويكونه صورته صورة الثانية في المعاد . وعنه تذكرها فيما بعد
ان شاء الله تعالى .

السريفة التي جاز بها ماني والفراسة التي فرضها

فرسه ماني على اصحابه عشر فرائضه على الساعية . ويعتبرها ثلث فرائض
وجها سبعة ايام ابدأ في كل شهر . فالفرائض هي الديانة
بالطعام الاربع . والى ونوره . وقوته . وحكمة . فانه جل
اسمه ملك جهانه النور . ونوره الشمس والقمر . وقوته الاملاك الخمسة
وهو النسيم . والريح . والنور . والماء . والنار . وحكمة الديه
المقدس . وهو على خمسة صفات . الملقية اتيار العلم . التسمية اتيار
العلم . التفسير اتيار العقل . الصديق اتيار الغيب . الساعية
اتيار الفطنة . والفرائض العشر . ترك عبادة الاضنام . ترك
الكذب . ترك البخل . ترك الفضل . ترك الزنا . ترك السرقة . وتعلم
العمل والسود . والقيام بجهنم . وهو انك في الديه والادب وفاء والتواقي
في العمل انتهى

سريفة التي جاز بها ماني

فرضه صلوات
على

وفرضه صلوات أربع أو سبع
وهو أنه يقوم الركب فيسبح بالآثار الجارية أو غيره . ويستقبل النيرة
الاعظم قائما . ثم يسجد ويقول في سجوده . مبارك لهادينا الفاد
قديط . رسول النور . ومبارك ملائكتكم العظيمة . وسبح جنوده
اليتروهم . يقول لهذا وهو يسجد ويقوم . ولا يلبث في سجوده .
ويكونه متقبلا . ثم يقول في السجدة الثانية . سبح أنت أيها النيرة
ماني هاديانا . أصل النصار . وغصن الجبار . شجرة العظيمة . التي
هي كفار كلها . ويقول في السجدة الثالثة . أسجد وأسبح بقبل
لاهر . وسامه صاروه لذكرك العظيم . ألي الانوار وغصنهم . سبح
بارك أنت وعظمتك كلها وعالمك المبارك الذي دعوتهم
يسبحك سبح جنودك وأبرارك وكلتك وعظمتك ورضوتك
: منه أجل أنك أنت الله الذي كلمه معه وحياته وبر . ثم يقول
في الرابعة . أسبح وأسجد لذكرك كلهم . وللملائكة المضيئين
كلهم . ولذو النور كلهم . ولجميعهم . الذين كانوا مع الله العظيم
ثم يقول في الخامسة . أسجد وأسبح للجنود الكبار . ولذو النيرة
الذين يكلمهم طعنا واخرجهوا انظروها . ويقول في السادسة

أسجد

أسجد وأسبح لذكرك العظيم الجبار . الذي جازاه الله العظيم . وعلى هذا
الأسجدة الثانية عشرة . فإذا فرغ من الصلوات العشر أيتا من صلوات
أخرى . ولهم فيها يسبح له حاجة لنا الى ذكره . فأما الصلاة الاولى
فقد الزوال . والصلاة الثانية بغير الزوال وغروب الشمس . ثم صلاة
المغرب بعد غروب الشمس . ثم صلاة العتمة بعد المغرب بثلاث ساعات .
ويفعل في كل صلاة وسجدة مثل ما فعل في الصلاة الاولى . وهي صلاة
البكير . فأما الصوم فإذا تركت الشئ القوي وحار الغمر نورا كله بعام
يومي . ولا يفطر بينهما . فإذا أكل الرهال . يصام يومي . ولا يفطر
بينهما . ثم من بعد ذلك بعام إذا صار نورا يومي في الجدي . ثم إذا
أكل الرهال . وترك الشئ الدلو . ورضي منه شهر ثمانية أيام .
بعام حينئذ يذبح يوما . يفطر كل يوم عند غروب الشمس . ولا يفطر
عامة الثانية . ولا يذبح بظلمه هذا من كذا أو حب عليهم ماني . انتهى

اختلاف المانوية في
الامانة بعد ماني

اختلاف المانوية في الامانة بعد ماني
قال المانوية . لا ارتفع ماني الى قبل ارتفاعه يسر
الامام بعده فقام به يقم ربه الله والحرارة الى انه توفي . وكانت الامانة
تساو له ربه الله واحد واحد بعد اختلاف بينهم . الى انه ظهرت فارسية
منهم يعرفونه بالديانوية . فطمعوا على امامهم . واعتصموا له جماعة
وكانت الامانة قد تم الابلابل . ويديجونه انه يكون امام فغيرها . فيقال
لهذه الجماعة يختلف هذا القول . ولم يزلوا عليه وعلى غيره من المختلف
الذي له فائدة في ذكره . الى انه افضت الرياسة العقلية الى مصر . وذلك
في ملك الدليل ابيه عبد الملك . في رديته خالده ابيه عبد الله انصرفوا الى مصر
وانضم اليهم رجل يقال له زارهرمز . فكلت عندهم مدة ثم فارصهم . وكلام
رجل له رياء عريضة . فزكوا وخرجوا الى الصديقية . وزعم انه يري اموه
ينكرها . وادار الامور بالديانوية . وهم وراثة بلخي . فاتي المدايم
وكانه بيا كاتب للجماع ابيه يوسف زركا كثير . وقد كانت بينهما صداقة
شريح له حاله والسبب الذي اخرج به من الجبل . وانه يريد خراسان ليضم
الى الديانوية . فقال له الكاتب انا خراسانك . وانا انا لك اليس
وانضم لك ما تخاف اليه . فانام عنده . وبعث الى ريس . فكتب زارهرمز

الى الديانوية يستدعي منهم رئيسا يقم . فكتبوا اليه انه لا يجوز ان يكون
الرياسة الدني وسط الملك بابل . فبال عليه بطل ذلك . فقام كبيرهم
فظهر في الامر . فلما غل . ومساء حفرة الوفاة . سألوه انه يعملهم
رئيسا . فقال لهذا مقدم . قد عرفتم مكانه . وانا ارضاه وانتم
تدبروكم . فلما مضى زارهرمز اجمعوا على تقبيل مقدم . انتم
فصار المانوية فرقتهم المهرية والمقدسية
وخالف مقدم الجماعة الى اسياسه الديه منها الوصايات . حتى قسم
ابو لعلل الديجوري من افرقية . وقد انتهت رياسة المانوية اليه .
وذلك في أيام أبي جعفر المنصور . فقاما المقالصة الى ترك ما رسم لهم
مقدم في الوصايات فأجابوه الى ذلك . وظهر منه المقالصة في ذلك
الوقت رجل يعرف بزر مهر . واثقال جماعة منهم . واهدت اسياسا
اخر . ولم يزل امرهم على ذلك الى انه انتهت الرياسة الى أبي سعيد
رها . فزعم في الوصايات الى راحة المهرية . وهو الذي لم يزل عليهم
الديه عليه في الوصايات . ولم يزل حالهم على ذلك الى انه ظهر في حفرة الامور
رجل منهم . يدعى زانج . فخالف في الامور وأدري بهم ومالك اليه تروته منهم . انتهى

ساعة الفاعلة
على المهرية

ومما نعمة الفاعلة على المهرية

أنهم زعموا أنه قال القسري على مراء على بقله وضمته بناتم فقتة . وخلق
عليه ثياب دسج . وكانه رئيس الفاعلة في أيام المأمونية والعصر . وابتدئ
سعيد . ثم خلفه بعد كاتبه نصر ابنه لهرمز واسترقف . وكانوا يرهبون
لذلك الخلف والاعليهم فيه أشياء مخطورة في الديار . وكانوا يجالطون
السلطانية ويؤاكلونهم . وكانه من رؤسائهم أبو الحسن الشافعي . وقيل ما في
في ملكة بهرام ابنه سابور . وفاقته عليه نصفيه النصف الواحد على باب .
والدخول على باب آخر منه مدينة جند سابور . ويسمى الموضع المار الدخلى .
والمار الاصل . ويقال انه كانه في مجلس سابور . فلما مات سابور أخبره
بهرام . ويقال بنات في المجلس . والصلب لذلك فيه . وهكى بعضه انسا
أنه كانه أصف الرحليم . وقيل الرحيل اليمنى . وما في يتقصر سائر الدنيا
في كبة . ويرى عليهم . ويرى بهم بالكذب . ويرى هم أنه شياء عليهم اتخوذت
عليهم . وتعلمت على السخيم . بل يقول في مواضع من كبة انهم شياء عليهم
فاما عيسى المذكور عندنا وعبه الفاعلة فيهم أنه شيطانهم . وقيل

قول الماثورية في المصار

قال ماني . اذا حضرت وفاة الصديقه . أرسل اليه النساء القميم والراية
بصورة اكليم الرهاوي . ومنه ثلثة آله . ومعهم الركوة واللبك والعلامة
واناج والكيل النور . ويأتى معهم البكر البسيرة . بنسبة ذلك الصديقه . ولهم
له سلطانة الحرم والسيادة والسياسة فازاراهم الصديقه استفا بالآلة
التي على صورة الحكم . والآلة الثلثة . فيقولون له . فازاراهم شياء عليهم
دلت عاربه . ورافض الصديقه وأبوسه اناج والكيل واللبك . وأعطوه
الركوة بيده وعرجوا به في عود السج الى تلك القرى . والى النساء القميم . والى
السهنة أم الهيا . الى ما كانه عليه أو لا في جنازة النور . ثم بقي ذلك الجسد
ملقى . فجمعه به من الشمس والقر والذلة اليسر ومن القر التي هو الماء والشار
والنسيم . فيرتفع الى الشمس . ويصير راي . ويقذف باقي جسده التي هي خلقة
كله الى جهنم . فاما النساء الحارث القابل للديار والبر . المانظر لاما ولعبيته
. فاذا حضرت وفاته حضر أولئك الآلة الذية ذكرتهم . وحضرة شياء عليهم
واستفا دلت بما كانه يصل منه البر وحفظ الديار والصديقه . فيخلصونه
من شياء عليهم . فله يزال في العالم . شبه النساء الذي يرى في سائر الدول

قول الماثورية في المصار

ديفوس في الرجل والبطية - فديزال كذا الى اية تخلص نوره وروحه
 ويجمعه بالعبودية الصديقيه - وليس بكلام - بعد المدة الطويلة منه ترويه
 - فاما الانسان الذي تم السفل على الحرم والسنوة - فاذا حضرت وفاته
 حضرت السباطيه - فافذوه وعذبوه وارده الدهلان - فمخضرك
 الالهة ومعهم ذلك اللسان - فيطعمه الانسان الذي تم منهم قد جاءوا فلهم
 راعا حفرة والتوبيخ وتذكيره افعاله والزامه الجنة في ترك اعانة
 الصديقيه - ثم يذير الى ترويه في العالم العذاب الى وقت العاقبة -
 فيدعيهم في جهنم - قال ماني - فتهذه شدت طرده يقسم فيه نساء الناس
 اهد لها الى الجنان - وهم الصديقونه - واثاني الى العالم والدهلان
 - وهم حفظة الدين وعبود الصديقيه - واثالث الى جهنم - وهو
 الانسان الذي تم - انتهى

كيف حال الممار
 بعد فناء العالم

كيف حال الممار بعد فناء العالم وصفة الجنة والجحيم
 قال - ثم انه الانسان القديم ياتي به عالم الجدي واليسر به المشرق
 والبناء الكبير به اليسر - وروحه الحياة به عالم المغرب - فيقترنه على
 والبناء العظيم الذي هو الجنة الجديدة - لطيفه بقلب الجحيم فيقترنه

اليسر - ثم ياتي الصديقونه به الجنان الى ذلك النور فيجاسونه فيه - ثم
 يتجاوزونه الى جميع الالهة فيقومونه حول تلك الجحيم - ثم ينظرونه الى علم
 الذي يتقبلونه ويتروونه ويتصورونه في تلك الجحيم - وليست تلك
 الجحيم قادرة على الاضرار بالصديقيه فاذا نظر اولئك الدخول
 الى الصديقيه - يسكنونهم ويتفردونه الهم فديهم جميعهم - الابدال
 نفقة لهم فيه من التوبيخ فيزاد الدعة نذاته وهما دفعا فتهذه
 صورتهم ابد الابد - انتهى

اسماء كتب ماني

لاني سبعة كتب - اهد لها فارسي - وستة سوري - بلفه سوري - اسماء كتب ماني
 منه ذلك - كتاب سفر الاسرار - ويحتوي على ابواب - باب ذكر
 الديصانيين - باب شهادة بيتا سف على الجيب - باب شهادة ...
 على نفسه ليغروب - باب ابيه الدرمة - وهو عند ماني المسيح الصليب
 الذي صلبه اليهود - باب شهادة عيسى على نفسه في يهودا - باب شهادة
 شهادة اليحميد بعد غلبه - باب الادراج السبع - باب القول في الادراج

الأربع الزوال . باب الفحكمة . باب شهادة آدم على عيسى . باب
السلامة مع الديهم . باب قول الديهان في النفس والجسد . باب الرد
على الديهان في نفس الحياة . باب الحقا دقة الشدة . باب حفظ العالم
. باب الديهم الشدة . باب الأخبار . باب القياس . فهذا ما يحوي عليه
سفر الدار . كتاب سفر الجبارة . ويحوي . كتاب فرائض الساميه
باب فرائض الجنتيه . كتاب اسرار قاصه . ويحوي على باب اخلد
الساميه . باب اخلد الجنتيه . باب اخلد الخاطا . كتاب سفر
الاهيار ويحوي . . . كتاب فرائض ما يحوي . . . انتهى

أسماء الرسائل التي والدة بعده

رسالة الاصلية . رسالة الكبر . رسالة هذه العظيمة . رسالة
لهي البر . رسالة قضاء العدل . رسالة كسر . رسالة فقه العظيمة
رسالة أرمنية . رسالة اموليا الكافر . رسالة طيس فوم في الوثنية
رسالة الكلمات العشر . رسالة العلم في الوصايا . رسالة صه في
فاتم الفم . رسالة فبرهات في التعزية . رسالة فبرهات في . . .
رسالة أمهم الطيسونية . رسالة يحي في العطر . رسالة الهدى الصغيرة

رسالة ماني والدة
بعده

رسالة سيس زان الوهميه . رسالة بابل الكبيرة . رسالة سيس
وفقه في الصور . رسالة الجنة . رسالة سيس في الزمان . رسالة
سيوس في الشعر . رسالة سيس في الرهوم . رسالة التبرير . رسالة
أبا التميز . رسالة ادلى الى الرها . رسالة أبا في الحب . رسالة
يساه في النهار . رسالة أبا في . . . رسالة عولما في الهول . رسالة
أبا في ذكر الطيب . رسالة عديسود في العصات . رسالة عولما في
الوصالات . رسالة سائل وسكني . رسالة أبي في الزكوات . رسالة
عولما في الحماة . رسالة افقورما في الزمان . رسالة زكوف في الفرس .
رسالة ابراهيم . رسالة شهاب في العشر . رسالة الكروم والعراب .
رسالة أبي يسم المرتضى . رسالة ابراهيم الكافر . رسالة العمودية .
رسالة يحي في الدرهم . رسالة افند في الاقمار الاربعة . وبعد ذلك
رسالة افند في السعد الاول . رسالة سوف في ذكر الواسطة . رسالة يوفنا
في تدبير الصدقة . رسالة الساميه في العوم والذر . رسالة الساميه
النار الكبرى . رسالة الدهواز في ذكر الملك . رسالة الساميه في تغيير
بز راتجت . رسالة مينغه الفارسية الاولى . رسالة مينغه الثانية

رسالة العسكر والعهدة ثمانية . رسالة ابراهيم ودينور . رسالة سلم وعفرا .
رسالة قطا . رسالة خير لعات في الملك . رسالة ابراهيم في الدعاء والرضى .
رسالة ابراهيم في الدواب . رسالة ابراهيم في الخفاف . رسالة الحمد لله البيرة .
رسالة ماما في القليب . رسالة شهر الساج . رسالة خير دوز وراسيم .
رسالة عبد بال في سفر الاسرار . رسالة سعادته وريته . رسالة عبد بال
في الاسوة . انتهى

قطعة من أخبار الخانية

قطعة من أخبار الخانية وتتلهم في البلاد وأخبار رؤسائهم
اول من دخل بلاد ماوراء النهر من غير السبيل من بلادهم . الخانية . وكان
السبب فيه انه سأل لما قبله كسرى رجليه وخرجهم على أهل مملكة الجبل في
الديار . فبطل بقتل أصحابه ما في أي موضع رجعهم . فلم يزلوا يسير برؤس
الملك من بلادهم ما بلغ بلاد الخانية فملكه خاتم . فكانوا عتده . وكانوا
كعب يلقبونه به بلوك الترك . فلما نزل الخانية جازوا النهر . إلى أمه
استمر أمر الفرس . وقوى أمر العرب . فعادوا إلى هذه البلاد . وسما
قصة الفرس . وفي أيام بني أمية . قال خالد بن عبد الله القسري كان يرضى
بهم . إلا أنه الرياسة ما كانت تنفذ الديار في هذه الديار . ثم مضى
الربيع إلى حيث يأمنه من البلاد . وأخذ ما انجلوا في أيام المقدر . فإخترهم

لحقوا بخراسان خوفا على نفوسهم . ومنه بقي منهم ستمائة . وتوفي في هذه
البلاد . وكانه اجتمع منهم ستمائة نحو مائة رجل . فاستمر أمرهم . وأراد
صاحب خراسان قتلهم . فأرسل إليه ملك الصين . وأحبه صاحب القنطرة
يقول . إنه في بدوي من المسلمين أضاف منه في بدوك من أهل بدوي .
ويكلف له لانه قتل واحد منهم قتل الجماعة به وأخيه المصاحبه . وترك الادصار
على المسلمين في سائر البلاد يقتلهم . تكلف عنهم صاحب خراسان . وأخذ منهم
الجزية . وقد قتلوا في الموضع المذكور . فاما مدينة السمل فبقت أعرف منهم
في أيام من الدولة فخر ثمانية . وأما في وقتا هذا فليس بالحضرة منهم من
أنفس . وهكذا القوم يسكنون أخبارهم برستهم سرقند والصفه وفطنة
بخرق . انتهى

ذكر أسرار رؤساء الخانية في دولة بني العبيد وقبل ذلك

كانه المجدد ابنه وولم الذي نسب إليه مروان بن محمد . فيقال مروان بن محمد . وكان
مروان بن مروان . فأرسله في الزندقة . وقيل المجدد لقام ابنه عبد الملك في
هذه سنة بعد أنه أكل ابنه في يد خالد بن عبد الله القسري فيقال ابنه آل المجدد
رفعه قصة إلى قيام بشكوه ضعفهم ولول بن عبد المجدد . فقال لهم ألهومي

بسم . وكتب الى غالب في قنطرة . ففكر يوم اخصي جعله بدلا من الضحية . بعد
انه قال ذلك على المنبر بأمره . فانه كان يرمى . اخي فاعاد بالذبح
وكانت امة نصرانية . وكانه مرداه الجسد . ثم بقا .

ومعه رؤسائهم المتكلمة الذين يظهرونهم الاسلام ويظهرونهم الزندقة
ابن طائوت . ابو شاك . ابنه اخي ابي شاك . ابنه ابو عدي الحريزي .
نعمانه ابنه ابي العوجاء . صالح ابنه عبد المقدر . ولولاه كتب مصنفه في
نصرة الدين . وهذا هو الهلالي وقد نفعوا كتب كثيرة منقولة المتكلمين في
ذلك . ومعه الشرا . بنار ابنه برد . ابنه ابنه خلف . ابنه ساج . سلم
القاسر . علي ابنه الخليل . علي ابنه ثابت . ومعه شمس اخي ابي عيسى البرادي
وابو العباس الساسي . والجهاني محمد ابنه احمد . انتهى

من كانه يرمى بالزندقة . ذكره كانه يرمى بالزندقة من الملوك والرؤساء
من الملوك والرؤساء . ابو جري الرئيس . ابو عيسى . ابو علي رجا . بن راسخ . وهو الذي
أخبره المأمون من الرى بعد انه اشتهر فقطعه المتكلمين . فقال له المأمون
اسلم يا بن راسخ فلان ما اعطيتك اياه من الامام كانه لئلا
تأثم . فقال له بن راسخ . نصحتك يا امير المؤمنين مسوعة . وقولك
مقبول . ولكنك من يدعي انك على ترك هذا الجهم . فقال المأمون اجل

من كانه اثنى له بناءه الميم . وكل به مفكر . فمنا عليه من الغفران
وكانه فصيحاً لينا . انتهى

ومعه رؤسائهم في وقتنا هذا يعني سنة ٢٢٢
انقلت الرئاسة الى سمرقند وصاروا يعقدونها ثم بعد ان كانت لا تتم
الديباجيل . وصاحبهم ثم في وقتنا هذا . انتهى

الديبانية

قال محمد ابنه اكاهم القديم . انما هي صاحبهم به بياضه باسم شهر
ولده عليه . وهو قبل ما . والذليلان قريب بعضهما من بعض . وانما
غيرها خلف في اعتقاد النور بالظلمة . فانه الديبانية اختلفت
في ذلك على فرقتين . فرقة زعمت انه النور فالظلمة يا هيبار
منه يصاحها . فلا حصل فيها . ورام الخردج عنها استمع ذلك عليه .
وفرقة زعمت انه النور اذ اراه يرفع الظلمة عنه . لا احسن فبوتها
ونقرا . شابكوا بغير افياء . وشال ذلك انه الانسان اذا اراه
انه يرفع عنه شيئا زائفا محذرة رفعت فيه فكلامها اذ رأت ذلها
فيه . وزعم ابنه ديبانه انه النور جنس واحد . والظلمة جنس واحد .

وزعم بعض الديبانية أنه الظلمة أصل النور . وذكر أنه النور
هو هاس عالم . وأنه الظلمة بقدر ذلك غاية غير هاسته ولد
عالمه فتكاملها . وأصحاب ابيه ديبانه نواحي البطائح كانوا قديما
وبالخصيص وخراسانهم أمم منهم متفوقون . ولا يعرف لهم مجمع ولا بيع
والخانية كثيرة جدا . ولديهم ديبانه . كتاب النور والظلمة .
كتاب روحانية المعبد . كتاب التورك والجماد . وله كتب كثيرة .
ولرؤسا المذهب في ذلك أيضا ولم تقع اليان . انتهى

المريونية

أصحاب مريونية . وهم قبل الديبانية . وهم لما نفعه من الفسادة .
أقربا منه الثانية والديبانية . وزعت المريونية أنه الأصل
القيمي النور والظلمة وأنه لها هنا كونا ثالثا من بينها وفاعلا
. وقالت بتتبع الله عز وجل على السرور . وأنه فاعل جميع الاشياء
كلها لا يغلو من ضرر . وهو محل همه ذلك . واقترحوا في الكلام
اثلاث مذهب . فقاتل منهم لما نفعه هو الحياة . وهو عيسى . وزعت
لما نفعه أنه عيسى رسول ذلك الكلام الثالث . وهو الصانع للشيء
بأمره وقدرته . الا أنهم أجمعوا على أنه العالم محمدش . وأنه الضميمة

بينة فيه . ولا يكون في ذلك . وزعت أنه من جانب الزهومات
والسكر . وصل به رده . وصام أبدا . ألفت به جبال الكلام
والخطابات عنه مختلفة كثيرة الاخطاب . وللمريونية كتاب يتقدم
به . يكتبونه به رياتهم . وللمريونية . كتاب انجيل ساه . ولديهم
عدة كتب غير موجودة الا في بيت بيلم الله . وهم يشترونهم بالخرانية .
وهم بخراسان كثير . وأمرهم ظاهر كغيره من أمر الخانية . انتهى

اللاهانية

لما نفعه من المريونية . يخالفونهم في شيء . ويدافعونهم في شيء . فصار بينهم
المريونية في جميع الاحوال الا في النكاح والذباح . ويدعونهم أنه المصلح
بينهم النور والظلمة هو المسيح . ولا يعرف منه أمرهم غير هذا . انتهى

المجيبية

هو رؤسا أصحاب مجيبي الموقاني . وكان هذا الرجل يعبد الاصنام . ويضرب
بالزنجيل في بيت الوثن . فترك ذلك المذهب . وعاد الى المذهب
البندي . وزعم أنه لها هنا سببا كان قبل النور والظلمة . وأنه كان في
الظلمة صور تامة . ذكر راسي . قال . فكانه مع زوجه في الظلمة قال فظهر

لأنني نور وكرمه قليلا من النور عالم الالهيات . فتمكنت كالنور وارتفعت
فقبلها النور وأبصرها شيئا من نوره . ثم أخرجها نارية وسرفت منه نورا .
فترجعت الى موضعها فخلقت من النور الذي سرفت من الذي أبصرها النور .
السماوات والجيال والارض وسائر الاشياء . ويرجعون الى الله الذي خلقهم ملكة العالم .
واشياء تستغفر الله من ذكراها ولا تعرف لهم كتابا . انتهى

مقالة خسرو الارز مقامه

هذا أيضا من جوفى . من قرية على النهر دانه . وكلامه أحبابه يتقافرون
باللبيك والزي . وكلامه يا مريم بنك . ويرغم الله النور كلامه جبالا لم يزل
وانه كان دائما نفسه الطلقة . واخذت من نور او عادت الى موضعها
فأبطل إليها ياله خلقه وسماه ابنه الالهيات الى الطلقة أصابها قد تحالفت
فحدث منها بقوه النور الذي حصل فيها كونه من ذكر وانثى . فخصى .
وعاد الى النور والى معدن الحياة والنفوس . فأخذ منها وأبصرها ذلك
القولوريه . وأنه يذكر أنه الما الذي هو صباية الله فتكاثرت فخلق من
السماوات والارضيه وما فيها من النجوم والحياء والجيال . وكلامه طمس على
حيسى . ويعجزه . ويكنم من لحيه . ولد ينديه ولد كتابه له . والذي يفظ
من كلامه وكلامه أحبابه . فله الذي هم غفرنا السرب في العالم . فترقنا من

الدينا الملك العظيم نفا . فذهبا الى النهر . فذهبا بهم سودا
وأقيا بهم أيضا ورادنا هه مقينات . لهذا الكلام يقولون به
ملكنا وموزونا ريشه من نصيب في هذا من هه الحويته . انتهى

الريشة

يرشونه أنه لم يكنه غير الطلقة فقط . وكلامه في جوفى الماء . وفي جوفى الماء الريشة
الريج . وفي الريج الرمم . وفي الرمم المشجة . وفي المشجة بيضة . وفي البيضة
الماء الحى . وفي الماء الحى ابنه الالهيات العظيم وارتفع الى العلو فخلق الريات
والاشياء والسماوات والارض والدولة قالوا . وأبوه الطلقة لا يعلم .
ثم عاد . انتهى

المنجارية

هو الذي يقولون بالصدورية والغرابيه والريشاي . ولهم أعيان . ويرشونهم
في جوفى البقر والغنم والخنازير . ولد ينشرونه نأهم من أحمهم ويقيمون الزمان
يقولون بالندى والسنه والخرن والفاخرة . ويقولون أنه كان قبل كل شيء الى العظيم
فأله من نفسه أبنا وسماه ثم ايضا . ويسمونه الحى اشاني . ويقولون بالقرابيه والريشاي والندى
الحسنه . انتهى

الفتنة

هو الذي انعم كثير من خواص البطائح . ولهم صابة البطائح . يقولون انهم
ويفسدهم جميع ما يأكلونه . ويريسهم يعرف باليسج وهو الذي تخرج الله
يريم انه البكوشيه ذكر داني . وانه يقول من خرج الذكر . وانه الكوش
سخر في الدني . وانه انما عروقه ولهم انما قيل شيعته . تجرد مجرد الخرافة
وكانه تليده يقال له شعونه . وكانوا يوافقونه الماندي في الوجودية ويفترقون
لغيرهم بعد . وفيهم من ينظم النجوم الى وقتها هذا . يعني شمس . انتهى

مكايه اخرى في امر
صايب البطائح

مكايه اخرى في امر صايب البطائح
هو الذي انعم على من ذهب اليه القديم . ينظرون النجوم . ولهم ائمة
واضاح . وهم عامة الطبقة المعروفة بالخرايبه . وقيل انهم غيرهم
بله وتفصيله . انتهى

مقالة اي وحكمها

مقالة اي وحكمها
هو الذي يزعمونه انه الكواكب اربعة . يدعيه بعضها بنفا . بسوء الدول .
هو لطف العظيم . ويسوءه اشافي رويانه . ويسوءه اشافي رويانه . ويسوءه اشافي رويانه .
الرايع الدسائيميه . ويسوءه انه لهذه الاشياء قبل كل شيء كانه في العالم من الدنيا
ويسوءه غيرها . وانه هذه الكواكب اثنته عشر . هو لطفه ان يجعله ريسا .
ثم انما قلت بعد . فحسب من اعتقدها الشرور والاثام . انتهى

مقالة السليبيه

مقالة السليبيه
كانه قيل من الفتنة . انه انه كانه يافعا . وكانه ليس الحسن . وياكل
الطيب . وكانه يحيل الى من ذهب اليه رويانه . انتهى

مقالة الخوندنيه

مقالة الخوندنيه
هو الذي اصحابه يابح الخوندني . وكانه تليده يابح اليه يابح . وكانه يابح
تليده قيل . وكانه يوافقه قيل ريقف من اليهود . انتهى

الماريسيه والدينيه

الماريسيه والدينيه
وصاحبهم ماري الذي صف . ويريدون من ذهب الثوبه . ويدعون رويانه
. وكانه دسني من اصحاب ماري ثم خالفه . انتهى

الهل خيفه السار

الهل خيفه السار
وصاحبهم ابي يدي . وكانه ينزل طيفونه ويهرس . وكانه يبدعوا . اهل خيفه السار
فخرج رويانه يدي . فكتب له كتب الدنيا والحكماء . واخرج نفسه من
دعا النكاح اليها . ويروى طيفونه قوم على من ذهبه . انتهى

الدسويه

الدسويه
وصاحبهم ريسهم يقال له ابيه قطره ابيه يدي . يسوءه الدسوال والكاتب الدسويه
ويوافقه اليهود في شي وفي النجوم في شي . ويظهر رويانه طه عيسى . انتهى

مقالة الادور وجميعه

هو لاد القوم يعطونه البحر - ويقولونه انه هو القديم الذي قبل
كل شيء - وانه لما خبت المهرت ريمه زبده - فلما رأت الريح صفت
نه سكا وسكتة وياضت سج بيضات - قال فكانه سه تلك البيضاء
السج آله سج ويسونه احد الآلهة النسابة - لدنه - زعوا - فاحس في
البحر ثم خرج بسرعة كما يخرج النسابة - وقال انه خلقه كوشا - ويعرف
بالثل - وأجبر في ذلك الثل نهرا يسمى الفرات العظيم - ثم غرس على ذلك
الثل سدره - قالوا - وكانه سه البيضاء السبع - سه احد الهة النسابة
رسمه الاخرى المرباش - رسمه اثنائة استبره - رسمه الرابعة اتابع
رسمه الخامسة سبعة العالم - رسمه السادسة اثنى - رسمه السابعة اثنى
والثمانية - قال فنزل اتابع على المرباش - وأجلسه - ثم انشأ يصح
العالم بجانبه سه تلك الاشياء - وهو لاد القوم يعطونه البحر ويعطونه
انه الله العظيم - ويقال انه منام بجامع السواحل اماكن كثيرة ولم نعلم
أمدا - ولهم أقاويل لطيفة تجده بحره الخرافة من كنا ذكرها عند
يحل الكتاب بيا - انتهى

سما الفرمه

أسماء الفرمه التي سببه عيسى عليه السلام

ومحمد صلى الله عليه وسلم

ذكر الفطحي في الرد على النصارى لهذه الفرمه - الملكية - النطورية -
اليقونية - الصاية - الكشائية - البرانية - الديانية -
المارونية - الساية - الاربوسية - الخانية - الديصانية -
المرقونية - الاجرعانية - المقداموسية - المافارونية - البرانية -
العولية - النولية - الارناخوسية - العطارية - الهيدونية -
الباكولية - الولفانية - الخرائية - السورانية - الساورية -
العلائية - الدخارية - اليونانية - الحادسية - الدنية -
الكواركية - البقالية - الرودية - العولية - الارطالونية -
اللعمانية - القيراطية - السفانية - الاشرية - الارطانية -
السايبانية - الياوطية - الاسقفية - الثمانية - المارونية -
المولانية - الاقوليانية - الاوطافية - البوالظية - البقالونية -
المرسية - الماورية - الباقورية - الادرية - النطورية -
المعزونية - الفمانية - الحسية - الديقراطية - انتهى

١٧٩ فرقة

نذهب الحريم والمزكيات

نذهب الحريم والمزكيات

قال محمد بن أبيه أكانهم . الحريمية صفاته الحريمية الأولى . ويسمونها الحريمية
وهم بنو بني الجبال . فيما بينهم ازربجانية واربينية وبدو واليهم والهمداني
ورينور وشتريه وفيما بينهم اصفرانهم وبدو والهمداني . وهو بلاد
أهل مجوس في الأصل . ثم حدثت بينهم . وهم مسمى يعرف بالقطعة .
وصاحبهم مزرك القديم . أمرهم بتناول اللذات . والاعتكاف
على بلوغ الشهوات . والدكل والشرب والمواصلة والاختلاط . وترك
الاعتدال بعضهم على بعضهم . ولهم مشاركة في الحرم والدكل . ويتنكر
الواحد منهم من حرمة الآخر . ولا ينفقه . ومع هذا المال فيرويه
أفعال الخير . وترك القتل . وأدخال الدماء على النفوس . ولهم
نذهب في الضيقات ليس له لدهم من الدماء . إذا أضافوا الدماء
لم ينفقه من شكا ياتيه كأنما كانهم . وعلى هذا المذهب مزرك الآخر
الذي ظهر أيام قباد بن أبيه فيروز . وقتله أبو شروان . وقتل أصحابه
وفيه شروان معروف . وقد استقصى أباي أخبار الحريمية ومذاهبيهم
وأفعالهم في شربهم ولذاتهم وعبادتهم في كتاب عيون المسائل والمجربات
والمطامير بنا إلى ذكر ما قد سبقنا إليه غيرنا . انتهى

أخبار الحريمية الباكية

أخبار الحريمية الباكية

قأما الحريمية الباكية فانه صاحبهم بابك الحريمي . وكانه يقول لهم
استقواكم انه رآه وأحدث في نذهب الحريم القتل والعقب والحريم
والهشة ولم يكن الحريمية يعرف ذلك . انتهى

السبب في بدا أمره وخروجه وعروب ومقتله

قال راقده ابن عمرو التيمي . وعلى أخبار بابك . قال . وكانه أبوه بعد
من أهل الماشية . دهانا . خرج إلى شفر ازربجانية فسكر قرية تسمى
بدول اباز من ساسانه سيمد . وكانه يحمل دهنه في وعاء على ظهره ويطلقه
في قرى الريسانه فتهوى امرأة عوراء وهي أم بابك . وكانه ينجسها برأيه
من دهنه . فيناهي وهو سبتانه من القرية . ثم دنا من فيضته .
ومعهم شربا يمتكفاه عليه . اذ خرج من القرية سنة يقيه الحاميه
عنه في الفيضته . فسمعه موتا يطيا بترغم . ففقد له إليه فمجهته
عليهما . فترى عبد الله وأخذته بشرا أم بابك وجسه بها إلى القرية
وفضحه فيها . قال راقده . ثم انه ذلك الدهان رغب إلى أبيها
فنهجه منها فأولدها بابكا . ثم خرج في بعضه سفرة إلى جبل سبلان

السبب في بدا أمره وخروجه وعروب ومقتله

واعتراشه به استغفار وجرعه ففقد حاتم بعد سبعة - وأقبلت أم بابل
ترضع للنساء بأجرة - أن أنه صار لبابك عشر سنين - فيقال إنها خرجت في يوم
سه الأيام تلبس بأكفها - وكان يري بقرا القوم فوجهته تحت شجرة فأنزلوه
عريانه - وأخبرأت تحت كل شجرة من صدره رأسه وما فاقته من نومه
فأنزله قائما - وقال ما رأته من الدم فلم يقبه قالت - فمات أنه يكون
لدي بني عليل - فله دابة - وكان أيضا بابك مع السبل ابنه الحق الذي
يرسمه سارة يسل في سياحة روايه - وتعلم ضرب الطيور من علمه
ثم صار إلى جزيرة من عمل الزبيج - فاستقل مع محمد ابنه الرواد الذي
نحو شقيقه - ثم رجع إلى أمه وله ثمانية عشرة سنة - فأقام عندها - قال
رافقه ابنه عريه - وكان يميل إليه وما عليه من جباله - فجدد من العلوج
مترفيه ولها حصة شريرة - وكانا متساويين في التملك على من يمال إليه
من الحرمة لفرجه أصد لها بالرياسة - يقال له جديته ابنه
سهرج - والدته فلبت عليه الكنية يعرف بابي عريه - وكان يقوم بغيره
الطرب في الصيف وتكون بغيره العلوج في الشتاء - له سند العقاب - فقام
جاريته وهو أستاذ بابك - خرج من مدينة بأفق شاة - يريد بها مدينة
أن كان - من مداهم شعور قزوين - فدخلها وبيع غنمه وانصرف إلى جبل البند

فأدركه الشيخ والليل برسمه سبعة - ففاج إلى قريته بول أباه - فقال
جزي بها انزاله فمضى به باله شفاف منه جاريته - فأنزلته على أم بابك
وما شقيت من ضحك وعشم - فماتت إلى ثمان فاجتريه ولم تقدر على
غيرها - وقام بابك إلى غلانة ورؤيه فقدمهم وأخبرهم المار - وبش
به جاريته فباع له طعاما وسرايا وعلقا وأناه به - وفالجبه رنا لطف
فوجهه على رداة حاله ونقص لسانه بالعبية فريها - وراه فيها شها
- فقال له - أيتها المرأة أنا بيل من جبل البند - ولي بها حال يسار
- وأنا محتاج إلى ابنك لهذا - فادفعه إلى دمي به مني - فأدركه
بضياحي وأحوال - وأبعث بأجرة إليك في كل شهر فسيه ردها
فماتت له إنك لسير بالخير - ورايه آثار السعة عليك لأهله -
وقد سكر قلبك إليك - فأنزله معك إذا نهضت - ثم انه أباطره
نصرهم من جبله إلى جاريته فمات به فمات - ففقد جاريته أباطره
ورجع إلى جبله وبه طمعة أفاقته - فأقام في منزله ثمانية أيام ثم مات
- وكانت امرأة جاريته تفتنه بأكفها - وكان يفرجها - فلما مات
جاريته قالت له - إنك جلدتهم - وقد مات - ولم أرفع يديك صوت

الى احد من اصحابه - فتربيا لعد - فاني جاسمهم اليك - وعلمتهم
انها ريدانه قال - اني اريد ان اكون في هذه الليلة - وانه روي
تخرج من بيني وشغلني بيده بابك - ونشرك مع روجه - وانه سيج
نفسه وبكم امرا لم يلفه احد - ولا يلفه بعده احد - وانه يملك
الامر - ويقفل الجارية - ويرد المزدكية ويعزبه ذليلكم - ويرفع
به وضعكم - فطرح بابك فيما قالت له - وابتشربه - وتربيا له - فلما
اصبحت تخرج اليها فيس جاديدانه - فقالوا لم يبع يا دعي اينا - قالت
- ما منه من ذلك الا انكم كنتم متفرقين في شأنكم من القرى - وانه
ابيعت وبعثكم انتم فبره - فلم يات عليكم بشرة العرب - ففره الى
بما انا اوديه اليكم - انه قبلتموه وعلمتم به - فقالوا لا - فولى بالمره
اليك - فانه لم تكن معا مخالفة لدره ايام حياته - ليس معا مخالفة
له بعد موته - قالت قال لي - اني اوت في ليلى هذه - وانه روي
تخرج من جسدك وشغلني به في هذا الغلام فاردي - وقد رايت امر
املكه على اصحابي - فازالت فاعلمهم ذلك - وانه لا ريد لهم فافهم
فيه - وافتا لنفسه فعد في اختياره - قالوا - قد قبلنا عهدك اليك

في هذا الغلام - فعدت ببقرة فاسرت بقتلها ولحقها ريس
جلد لها - وصبرت على الجلد طسا معلوا خيرا - وكسرت فيه فبزا
نصيرة حوالى الطست - ثم دعت برجل رجل فقالت لما الجلد برجلك
وخذ كسرة واغسها في الحمر - وكلها وقل - انت بك يا روي
بابك - كما انت بروي جاديدانه - ثم فهد بيد بابك تكفر عذرا
وقبلها - ففعلوا ذلك الى وقت ما تحيا لا فيه طلم ثم اخرجتهم
الطعم والشراب - وافقدته على نراشها وفقدت منه طاهره لهم فلما
شربوا ثلثا ثلثا اخذت طاقه ريدانه فدفعتها الى بابك - ففعلوا
من يد لها ذلك تزويجهم - ففعلوا فكفروا بها رضابا لتزويج
- والمسلمون غيرهم دوا اليهم - انتهى

الذي اذهب اليه حديثه بخراسانه في الاسلام
منه اذهب الجوى والحريه

ظهر في صدر الدولة العباسية - وقبل ظهور أبي العباس - رجل يقال له
بها فريه - من قريته يقال لا روي من ابر شه - مجوسى - يعلى اهلون
الحنس بدو سحر - فبنا سرهم القبله - ونكلمهم دوا الجوى الى من اذهب

السنية

فاستجاب له فلو كبير . فوجه اليه أبو مسلم شبيب ابنه راجع رغب الله اليه بسيد
فقرضا عليه الاسلام واسلم وسورة . ثم لم يقبل اسلامه لشكرته فقتل .
وعلى من له خبره خبرا سمعته ان هذا الوقت يعني سنة ثمان مائة
ابراهيم ابن العباسي اصولي في كتابه الدولة العباسية والله اعلم بالصواب .

السنية

ومعه ادعفا رانا التي حدثت بخبره بعد الاسلام السنية . اصحاب أبي مسلم
يعتقدونه امانة . ويقولون انه حي يرزقه . وكانه المصور لما قتل بأسم
هربي رعايته واصحابه المحققون يرون في تراجم الباء . فوقع رجل يعرف باسمه
الى الترك الى بلاد ماوراء النهر . وأقام بها راجية على مسلم . وادعى انه
أبا مسلم مجوس في جبال اليرك . وعندهم انه يخرج في وقت يعرفونه . كما ينزل
الكيسانية في محمد بن الحنفية . قال هاك هذا الخبر . وسأت جنة . لم يكن
اسمهم بالترك . فقالوا . لانه دخل الى بلاد الترك يثوبهم برسالة
أبي مسلم . وذكر قوم انه اسمه العلوية . وانما تستر بهذا الاسم ليعلم
والله به ولي يحيى ابنه نبيه ابيه علي . وقال انه خرج لهاربا منه بنو أمية بجعل
بلاد الترك . وقال صاحب كتاب اخبار ماوراء النهر من خبره . حدث

ابراهيم ابن محمد . وكانه عالما بأخبار السنية . انه اسمه انما كانه رجل من
ماوراء النهر . وكانه أيضا . وكانه له تابعة منه لجه . فكانه اذا سئل عن
أخباره بسنية . فكانه من أبي مسلم ما كانه . رعا النكاح اليه . فزعم انه
بني أفضله زيارته . وادعى انه زيارته حي لم يمت . واصحابه يقتضون
انه حي لم يموت . وانه يخرج حتى يقتلهم الله . ولهذا من ادعى السنية
قال بنحو . وبعضه النكاح السنية . الحرصينية . وقال جفني انه عندنا
يلقي عنهم جنة بقرية يقال لها هرسار وحقاني . انتهى

مذاهب السنية

قال محمد بن ابي حمزة . قرأت بخط رجل من خبره انه اخبار ماوراء النهر في
القديم وما آلت اليه في الحديث . وكانه هذا الخبر يشبه الدستور . قال .
بني السنية بوراسف . وعلى هذا المذهب كانه اكثر أهل ماوراء النهر
قبل الاسلام وفي القديم . ومعنى السنية منسوب الى سني . وهم أسني
أهل الاديرة والادريانة . وذلك انه يسمى بوراسف أو علسام أو أعظم
الامور التي لا تقل ويدعي انسابه اسم يعتقد لها ويدعيها قول . لا .
في الامور كلها . فهم على ذلك قولهم وفعلوا . وقول لا فعلهم من فعل
السطارة . ومنه ليعلم دفع السطارة . انتهى

أخبار العلماء وأسماء صنوفهم من الكتب على المذهب والاعتقادات

مذهب الرند

قال محمد بن أبيه إمامه . قرأت في جزأ ترجمته من هذه الحكاية . كتاب في
ملا الرند وأديانها . نسخة هذا الكتاب من كتب يوم الجمعة ثلث
خلوه من المخطوط . لا أرى الحكاية التي في هذا الكتاب من هذه
أني رأيتها بخط يعقوب بن أبيه إمامه الكندي من هذا . وكان تحت
هذه الترجمة ما هذه الحكاية بلفظ كاتبه . كان بعضهم المتكلمين بأن
يجي إليه فالله البركي بعث برجل إلى الرند ليأتيه بقفاير موجودة
في بلادهم . وأنه يكتب له أديانهم فكتب له هذا الكتاب . قال محمد
بن أبيه إمامه . الذي من الرند في دولة العرب . يجي إليه فإله وجهه الزكي
واللهما بها الرند رافعا لها على الجسر وهكذا . انتهى

أسماء صنوف العبادات بيد الرند وصفة البيوت ومائة البقرة

أكبر البيوت بيت جاكير . يكون له طول فرسخ . وما أكبر هذه هي البيت التي
بها البلهر . ولولا أن يكون فرسخا . من الساج والقار وأنواع الخشب .
ويقال أنه بها الفس السامة ألف ذيل . وللفقاريه بها عشرة مائة ألف ذيل

مذهب الرند

صنوف العبادات بيد
الرند

وفي هذا البيت من البقرة عشرين ألف ذيل . من أنواع الجواهر . مثل الذهب
والفضة والفضة والنحاس والفضة والفضة . وأنواع الجواهر المصنوعة . من صنع
بالجواهر السنية . والملك يركب في كل سنة إلى هذا البيت . بل يسمى من راجع ويرجع
راكبا . وفيه صنم من ذهب ارتفاعه اثنا عشر ذراعا . على سريسه ذهب .
وفي وسط قبة من ذهب . من راجع ذلك كله بالجواهر الديرية . الحب . والياقوت
الاحمر والاصفر والذرة والفضة . وفيه نجوم لهذا الصنم الذبايح . والكثير
ما يقربونه نفوسهم . في يوم من السنة معروف عندهم .

بيت بالمولانا

بيت بالمولانا . ويقال أنه لهذا البيت أحد البيوت السبعة . وفيه صنم
من حديد . طول سبعة أذرع . في وسط القبة تحته حجارة الفس
من جميع جهاته بقوى متفقة . وقيل أنه قد مال إلى ناحية تدفعه وقفت
عليه . وهذا البيت في لطف جبل . وهو قبة ارتفاعها مائة وثمانون
ذراعا . تجر الرند من أقاصم بلادهم برادجرا . والطريق إليه سهل
مستقيم . وله سوار المولانا مصابح سوار ينج . وعلى قمة الجبل
وفي سفحه بيوت للعباد والزهاد . وثم صنوف للذبايح والقرابين . وقيل

بيت بالمولانا

أنه ما قد قطف لا ساعة واحدة من حبه فله من النكهة - ولهم صنم
يقال له صندلها جيبك . والآخر زيبك . قد استخراج صور
منه طريق وار عظيم خربا من حجارة الجبل يكون ارتفاع كل واحد منهما
ثمانية ذراعا يرى من سافة بعيدة . قال . والهند تحبها وتعمل
معها القرايب والدفن والبخورات . فازادقت الصغار عليها من سافة
بعيدة احتاج الرجل أن يتركها اعظاما لها فانه حاشية من السفاة
أدسا فنظر اليها احتاج أن يرمي إلى الموضع الذي يراها منه ثم
يتركه ويفقد نفسه لهذا اعظاما لهما . وقال من شاهد ههما
أنه يفتك عندهما من الدمار أمريس بالليل في الكثرة . وزعم
أنهما انغمسا أن يقربا بنفسه فوضعهما أيضا أو أكثر . والآخر

بيت بالبابا

بيت بالبابا ولهم بيت بالبابا من أول الهند ساي سكتام . وإلى هذا الموضع
يلج يعقربا به البيت لا قد لفتح الهند . والصور التي أنقذت إلى مدينة
السلام من ذلك الموضع من البابا . حلت عند فتحها . وهذا بيت عظيم
على الزهاد والعباد . ربه من الأصنام الذهب المرسعة ما جادة القدر
ولم يلفه الفت والصفحة . والهند تحب من أقاصي بلادها برادجرا . ويخرج

بيت الذهب بيت . وقد اختلف فيه . فقال قوم انه بيت من حجارة فيه
بدرة . وانما يسمى بيت الذهب لأنه العرب لا تفت لهذا الموضع في أيام الحج
أخذوا من مائة بزار زها . وقال أبو رلف اليعزبي . وكانه جولة . إنه
البيت الذي يعرف بيت الذهب ليس هو هذا . والبيت في بلاد الهند من
أرضه مكرامه والقد هار . ويصل إليه الالباد والزهاد من الهند . وأنه
سبي بالذهب . يكون طول سبعه اذرع وعرضه مثل ذلك وارتفاعه اثني
عشر ذراعا مرسع بأزواج الجواهر . وفيه من البدة المرسعة إلى قوت
الحر وغيره من حجارة القيمة البهيم المرسعة بالدر الفاضل . الذي الذي
منه بيعة الطائر والكبر . وزعم أنه الشقة من أهل الهند أخيه أو هذا
البيت يتكلم الطير من فوقه ويمنه ويسرة . فله يصيب . وكذا السيل
يخرج منه سلك يمتد ويسرة . وقال . قال بعض الهند أنه من رآه
وكانه مريضا من أي علة كانت شفاء الاليل لهم . وقال لما جفت عروق
اختلف فيه . فزعم أن بعض البراهمة أنه معاه من السار والاد من بدوهم
ولد عاقبة . وقال أبو رلف أنه للهند بيتا يقار عيطانه من الذهب .
وسقوفه من أحواد السود الهند الذي لمول كل عود منسوبة زها . وأكثر

قد رصعت بذرته ومخاريم ومقهرات عبادته بالدرافافرة والوقت
الظلم . قال فالي بعده من أشبه به انه لام بميدية الصف بيا روم
هذا . وانه هذا البت قديم . وانه جميع ما فيه من البدة تكلم العباد
وتجسيرا جميع ما تسلمها عنه . قال أبو دلف . والوقت الذي كنت فيه
بجند الهند كان الملك الملك على النصف يقال له بجيه . وقال في الرهب
البحراني . وانه الملك في هذا الوقت ملك يعرف بملك لوقيته . فقد انصف
ناخر بها وملك جميع أهلها . انتهى

الكلام على البية

الكلام على البية

من غير الكتاب الذي بخط الكندي . اختلف الهند في ذلك . فزعت
لما نفع انه صورة الباري تعالى فيه . وقالت لما نفع صورة رسول الله
ثم اختلها العالما . فقلت لما نفع الرسول ملك من اللوكة . وقالت
لما نفع الرسول بشر من النك . وقالت لما نفع عفرية من العفارية .
وقالت لما نفع هذه صورة بولاس الحكيم الذي أتاهم من عفا الله على
اسمه . وكل من منهم طريقة في عبادته وتعليمه . وكل بعضهم من بعدهم
منهم انه لكل بنة منهم صورة يرجعون الى عبادته ويظنونها . وانه البديع
للجنس . والاصل كالنزع . فاما صفة البديع العظيم فانه على

كرسي . وانشور بوجهه مفوس الذقة في الفقم . ما هو شكل بكار .
كافس . عاقد بيده اثنين وثلاثين . وقال الثقة انه كل نزل فيه
صورته من جميع اصناف الاشياء . وعلى باب حال الانسان . واما سائرهم
المرصع بأزواج الجواهر أو النفقة أو الصفر أو الحجارة أو الخشب . ينظرون
كيف استقبلهم بوجهه . واما من المشرقة الى المغرب . أو من المغرب الى المشرقة
وذلك انه لام هذه الصورة بأربعة أوجه . قد علفت برهنسة ودفقة
منفة . حتى من أي موضع استقبلوها راوا الوجه كاملا . وصفته جميعه .
بدينين عنهم من شأني بنة . وقيل ان الصنم الذي بالموتام هذه صورة
... من خط الكندي . انتهى

المراكاية

المراكاية . لهم صنم يقال له . مراكال . وله أربع أيدي . ولونه .
اسما نجوني . كثير شعر الرأس بطله . كما شعر الانسان . كما نفع البطله
على ظهره بجلد فيل يقطر منه الدم . قد عقد بجلد يدي الفيل بيه
يديه ثيابا من عظيم فاخرناه . ويا لأفري عفا . ويا لثالثه رأس اناس
واليد الرابعة قد رفعتها . وفي أذنيه صيانه كالقمر طيه وفي جسده

ثبانا له عظيمه قد انشا عليه . وعلى رأسه إكليل من خفاف
الذهب . وعليه من ذلك قدرة . ويحتمل انه عقرية من انشا عليه
يستحق العبادة لعظيم قدره . واستحقاقه الخصال . المحودة المعجزة
والقدرة المكرهه . من العظمة والمنع والامهانه والادساره
وانه المخرج لهم في السكينة . انتهى

الديكيتية

ومنهم أهل ملة الديكيتية . وهم عباد الشمس . قد اتفقوا على انشا
على جبل . وفراهم السجدة أربعة أنفاس . وبيد الصنم جوهرة على لونه
انوار . ويحتمل انه الشمس تلك الملائكة يستحق العبادة والسجود .
فهم يسجدون له لهذا الصنم . ويحتمل انه جوهرة بالذهب والمزاهر والمخاض
ولهذا الصنم . ضياع وفقدان . وله سنة وقوام يقوم به بصلوة
وعلمه ضياعه . وعبادته في الزمان ثلاث دفعات . لهم فيها ضرب
من التقاديل . وراية احماء الاستقام والجندام والبرص والزمان في
ذلك من الامراض العظيمة ويقومون عنده ويستقيمون الليالي ويسجدون
ويحتمل انه يسكنون له يربهم . ولديا كلهم ولديهم يربهم . ويحتمل انه

الديكيتية

نقد بنو الالمريه كذلك حتى يرى في ضامه كأنه قائم يقول له قد
برئت وجفت المزار . ويقال انه الصنم يحمله في ضامه فيسجد ويرجوا
حال الصحة . انتهى

الجندريكيتية

ومنهم أهل ملة الجندريكيتية . وهم عباد القمر . يقولون انه القمر
من الملائكة . يستحق العظمة والعبادة . ومنهم من انه يتخذ له صنما على
جبل . يحزن العمل أربعة بطوط ربيبه ذلك الصنم جوهرة يقال له
جندركيت . من ربيهم انه يسجدوا له ويقيمون له . وانهم يقولون انهم
من كائناتهم . ولا يفطروا حتى يطالع القمر . ~~ويحتمل انه~~ ~~من كائناتهم~~
ثم يأتيه منهم بالطعام والشراب واللبه . ويقومون اليه . ويظهرون اليه
القمر . ويسكنون مواضعهم . فازالهمه رأس السند وهو اله الهول .
منه را الطوط ونظروا الى الهلال وأدقوا الذهب ويطهرونه عند رؤيته .
ويحتمل اليه . ثم تزلوا هذه الطوط الى الطعام والشراب والفرج والسرور . ولم يظروا اليه
الذهاب اليه هذه الحنة . ومن نصف السند اذا فرغوا منه انقطاع أخذوا في الرقص
واللعب والمخاض في بيده يدي القمر والصنم . انتهى

الجندريكيتية

الدرستية

ورسهم أهل مكة الدرستية . يعني المتخرج من الطعام والشراب .

البكرتية

البكرتية

ورسهم أهل مكة يقال لهم البكرتية . يعني المصفية . انفسهم بالماء . وسهم
انهم بجافهم رؤسهم ولحاهم . ويعبرونه اجسادهم . ما خلد العرق . وسهم
سهمهم انه يعلموا انهم لا يكلموه رده انه يدخل في رؤسهم . وبأرواحهم
يدخل في رؤسهم بالصفحة للقاضع بها . وسهم دخل في رؤسهم لم يصفه بالحية
حتى يبلغ المرتبة التي يستحق بها ذلك . وتصفيهم انفسهم من اوساخهم
المدورهم لئلا يشبهوا بغيرهم . زعموا من كثرة العلم وخفة الفكر . انتهى

الكنكايات

الكنكايات

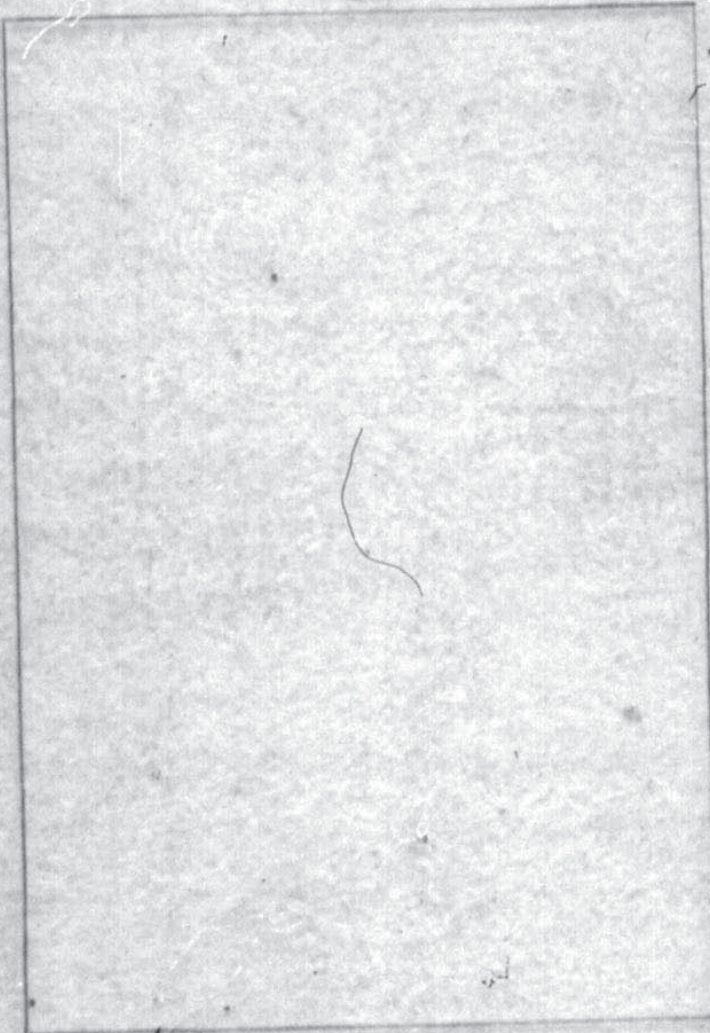
ورسهم أهل مكة يقال لهم الكنكايات . وأهل هذه المقالة متفرقون
في جميع بلاد الهند . وسهمهم انه انما هو اذا ادب زينا عظيما انه
يتنصص منه بعد او قرب حتى يفسد في زهر الكيف فيظهر بذلك . انتهى

الراهرية

الراهرية

ورسهم أهل مكة يقال لهم الراهرية . وهم شبيقة الملوك . وسهمهم في رؤسهم
معدنة الملوك قالوا . الله الخالصة تبارك وتعالى ملكهم . وأنه شفاق قلائد
مغنيا للجنة . انتهى

ورسهم أهل مكة سهمهم انه يلعبوا شعورهم ويفعلون بها على وجوههم . وسهم
هوانبه رؤسهم يفتو . واستعملوا نواصي الرأس بالسوار . وسهمهم انه يفتو
الحسن . ولهم جبل يقال له جودهم . ويجوز انهم . فاذا انصرفوا من جهم لم يفتوا
المعدنة في طبعهم اذا انصرفوا . والله رادوا امرأة هربوا منها ولهم في هذا
الجبل الذي يجرونه اليه بيت عظيم فيه صورة . انتهى



مذهب أهل البيت

١٤٥
الكتب المصنفة في معارفه يعرف مصنفوها رد مؤلفوها

الكتب المصنفة في معارفه

تسمى يعرف مؤلفوها

أما مؤلفات تعرف باللقب

أما مؤلفات تعرف باللقب
 يعرف في أمورها غير هذا - كتاب في الحكمة - كتاب في كعب ضب - كتاب في
 الدبر - كتاب في فخر - كتاب في عاشر البقرة - كتاب في مرة الريح - كتاب في
 كتاب في عيشة - كتاب في ميسم - كتاب في زونقطة - كتاب في رفاضة - كتاب
 في كتاب في فخر الطير - كتاب في ثلب - كتاب في صيدة - كتاب في طعنة -
 الصراف - كتاب في برص - كتاب في ردي - كتاب في عرازة - كتاب في برهنة - كتاب
 في كتاب في نور - كتاب في جليل - كتاب في هي وها - كتاب في ملبنة -
 انتهى

أما مؤلفات البطالمة يعرف به مصنفها

كتاب في حوسب الدسد - كتاب في عردة ابنه عبد الله - كتاب في الفاضل - كتاب في
 أبي السائب الخنزري - كتاب في أبي عمر الدبرج - كتاب في منظم المديني - كتاب
 في كتاب في أبي سكة - كتاب في سرور الدودي - كتاب في أبي معصية الفعاني -
 كتاب في الدري - كتاب في ابنه أهر - كتاب في عفرط - كتاب في طمحي الدلال -
 كتاب في أبي الحر المديني - كتاب في فند - كتاب في هبة الله - كتاب في نورة الفضي -
 كتاب في ابنه السويزي - انتهى

ما ألف في نوادر
المفلي

أسماء قوم من العقليين ألف في نوار لهم الكتب يعلم
منها
كتاب نوار جها. كتاب نوار أبي ضمير. كتاب نوار أبي أحمد. كتاب نوار
سورة الدعالي. كتاب نوار أبي المرحلي. كتاب نوار أبي يعقوب. كتاب
نوار أبي عبيد الحمزي. كتاب نوار أبي علفه. كتاب نوار سيفويه. كتاب

اسماءُ اَكْبَرُ المَرْفُوعَةُ
فِي اِيَّامِهِ

أسماء الكتب المؤلفة في آباء الفلاسفة والعلماء والرومى والعرب
على طريقة الحديث السبعه . كتاب بياض دفت . كتاب بياض نفس . كتاب
سهر رقت في آباء . كتاب مرقوس الرومى في حديث آباء . كتاب اللفظة
الكبرى . كتاب اللفظة الصغرى . كتاب بياض وهاجب لؤي هاشم الكبير .
كتاب برداه وهاجب الصغير . كتاب الحرة والدمنة . كتاب السماقات و
الانفاس لؤي الجسس . كتاب ألفه ابنه هاجب النعمان ويعرف بحديث ابن
الدكائى . كتاب لعوب الرئيسة وهشيم اللوطى . كتاب الجوارى الخبايب .

انتهى

الكتب المؤلفة في الجيوش والافتدج والاساعات والاكشاف
والكتب المؤلفة في الفلك والزهر والخز وما أشبه ذلك

الفرس والهنود والروم والصرب

كتاب محمول الفراسة دور الحاييس . كتاب الفراسة يقيمويه . كتاب فراسة
 الحمام . كتاب زهر الفرس . كتاب زهر الروم . كتاب زهر الهند . كتاب
 زهر العرب . كتاب الخلد لمفسر الرومي . كتاب السمات لمفسر الرومي .
 كتاب افعال دهل فاس . كتاب قطوط الكلف والظفر واليه . كتاب
 الخلد على غدة اوجيه للفريسي . كتاب زهر الطير والغال والياض .
 والياض والكراية للمدائي . كتاب افعال الفلك للمدائي . كتاب
 الخلد وزهر . وما يرى الرجل في ثيابه وجسمه . وصفة الخلد .
 وعلاج النسا . وعرفة ما يدل عليه الحيان . كتاب قرعة ابيه المرتحل للبيه .
 كتاب قرعة ابيه المرتحل الصغيرة . كتاب فيساغورس في القرعة التي يقرع
 بها عند كل عابدة . كتاب قرعة ذي القرنين . كتاب قرعة الفضا
 كتاب قرعة مسربة الى زايال . كتاب قرعة مسربة الى الكندز بالسلام .

الكتب المؤلفة في الفروسية وحمل السهم والذات الخرب

والتبصر في العمل به لك لجميع العدم

كتاب اثنين الرمي لبرام جور . وقيل لبرام جوسيه . كتاب اثنين الضرب
بالصولة للفارس . كتاب تعبئة الخرب وآداب الاساورة . كيف كانت
ملوك الفرس تولى الدريقة الشقور منه شرقه والغرب والجنوب . كتاب
الحيل للمهرشي السمراني . ألفه للمأمون في الخرب . يعود في تأليفه وجهد مقاليته
المقالة الاولى ثمانية اجزاء . المقالة الثانية ستة وثلاثون فصدا . ألفه
وهو وعشرون بابا . الجزء الاول عشرون بابا . يحتوي على ما يشهد وأربعين
مسألة الجزء الثاني سبعة أبواب . يحتوي على اثنين وأربعين مسألة . الجزء
الثالث أربعة وعشرون بابا . يحتوي على مائة وأربعين مسألة . كتاب
عبد الجبار ابنه عدي للفرس في آداب الخرب وصورة العسكر . كتاب الذي يخطي
في الفروسية . كتاب آداب الخرب . وفتح الحصون والمدائن . وترتيب الكمين
وتوجيه الجوايس والطرائق والرايا . وفتح المساج . ترجمته ماعلى لاوردي
ابن بابك . كتاب باهمر الهند في فرائض السيوف ونقشها وصفاتها
وزورها وعددا ما ترا . كتاب السيوف التي كانت عند العرب . وأصناف ذلك
كتاب سنانهم الهند في أمر تبديل الحرب . وما ينبغي لذلك أم تقدمه لبرام

الكتب المؤلفة في الفروسية
وحمل السهم والذات
الخرب

وفي أمر الاساورة والطعام والسم . كتاب العمل بالنار والنفط والزرقات
في الخرب . كتاب الدبابات والخيقات والحيل والمكايد . بخط ابنه خفيف .

انتهى

الكتب المؤلفة في البيطرة وعلاج الدواب وصفات الخيل وخصاياتها

كتاب ابنه اخي هرام في البيطرة ألفه للتمكك . كتاب ألفه حكيم شيكا لاريم
في علاج سائر الدواب . كتاب البيطرة لسوس مقالة موهودة . كتاب الخيل
وذلك أي نعت . وصفة شيتة أخرى ما يكون منه الخيل . كتاب سباط الخيل
مجهول . كتاب نطق . كتاب نطق الكاهن ابنه علي ابنه سليمان للفارس في علاج
سائر الدواب والحيل والبهائم والبقر والغنم والابل ومعرفة شعرها وبرها .
كتاب البيطرة للصبي مجهول . كتاب البيطرة للروم . كتاب البيطرة للفارس

انتهى

الكتب المؤلفة في الجوارح والاعب بها وعلاجاتها . للفارس لاريم والترك والعرب
كتاب الجوارح لحمد ابنه عبد الله ابنه عمر البازيار . كتاب البيطرة للفارس .
كتاب البيطرة للترك . كتاب البيطرة للروم . كتاب البيطرة للعرب .
كتاب الجوارح والاعب بها لابي رافع القاسم ابنه عيسى . انتهى

الكتب المؤلفة في البيطرة
علاج الدواب وصفات
الخيال وخصاياتها

الهندي في الآداب خمسة أبواب . كتاب سيرة نامة تأليف صاهور
أبيه فرخزاد . وهو كتاب الأخبار والادب حارث . كتاب على أبيه زهير
النصافي في الآداب والادب مثال على مناهل الفرس والروم والعرب . كتاب
ترجمة نوادر أهل السرخية . ونوادر أوساط الهند . ونوادر الهند
والأفغان . انتهى

الكتب المؤلفة في تغيير الروايات
كتاب ارطاميدوس في تغيير الروايات خمس مقالات . كتاب النعم والقطعة
لفرغونديوس . كتاب أبي سليمان الخطابي في الانتزاعات النونية . كتاب
ألفه ابراهيم أبن بكوس في الروايات . كتاب تغيير الروايات لأبيه سيرة
كتاب تغيير الروايات للكرمانى . كتاب تغيير الروايات للفرغانى في حديث .
كتاب تغيير الروايات لأبيه قتيبة . كتاب تغيير الروايات على مناهل أهل
البيت عليهم السلام . كتاب تغيير الروايات لأهل البيت لطيف . انتهى

الكتب المؤلفة في المطر
كتاب المطر ألف نبيجي أبن خالد . كتاب المطر لأبيه ابراهيم أبن العباس .
كتاب المطر للكندي . كتاب كيميل المطر للكندي . كتاب المطر لمحمد بن
كتاب آخر مجهول في المطر والتركيبات . كتاب المطر لجيب الطاهر .

كتاب المطر وأخباره للمفضل أبن سلمة . كتاب المطر وأخباره وصار
رجل جليل يقال له . . . انتهى

الكتب المؤلفة في
الطبخ

الكتب المؤلفة في الطبخ

كتاب الطبخ لثلاث أبن سحر . كتاب الطبخ لأبيه ابراهيم أبن الهندي . كتاب الطبخ
لأبيه ماسويه . كتاب الطبخ لأبيه ابراهيم أبن العباس الصولي . كتاب الطبخ لعل
أبيه يحيى النخعي . كتاب الطبخ لخميرة . كتاب الطبخ لأبيه الجيب . كتاب الطبخ
للمحمدة . كتاب العباسي . كتاب الطبخة المرضي للرازي . كتاب الطبخ لـ . . .

الكتب المؤلفة في السموات وعلى الهيئة

ر نظام

أدب علم أحمدة هرازمي قديم وله من الكتب . كتاب السموات وزكيا أبن
نحو ضياء وروقة . كتاب السموات لأبيه البطريق . كتاب السموات للهندي . كتاب
السموات ودرج فررها للكندي . كتاب السموات لقطا أبن لونا ودرج فها
كتاب أبنه الحياة في قول الهندي . كتاب أخبار المشتري لأبيه البطريق . كتاب
الهيئة لراوند أبنه . كتاب الهيئة للرازي . انتهى

الكتب المؤلفة في السموات

ر نظام

محيض
عند
الرب

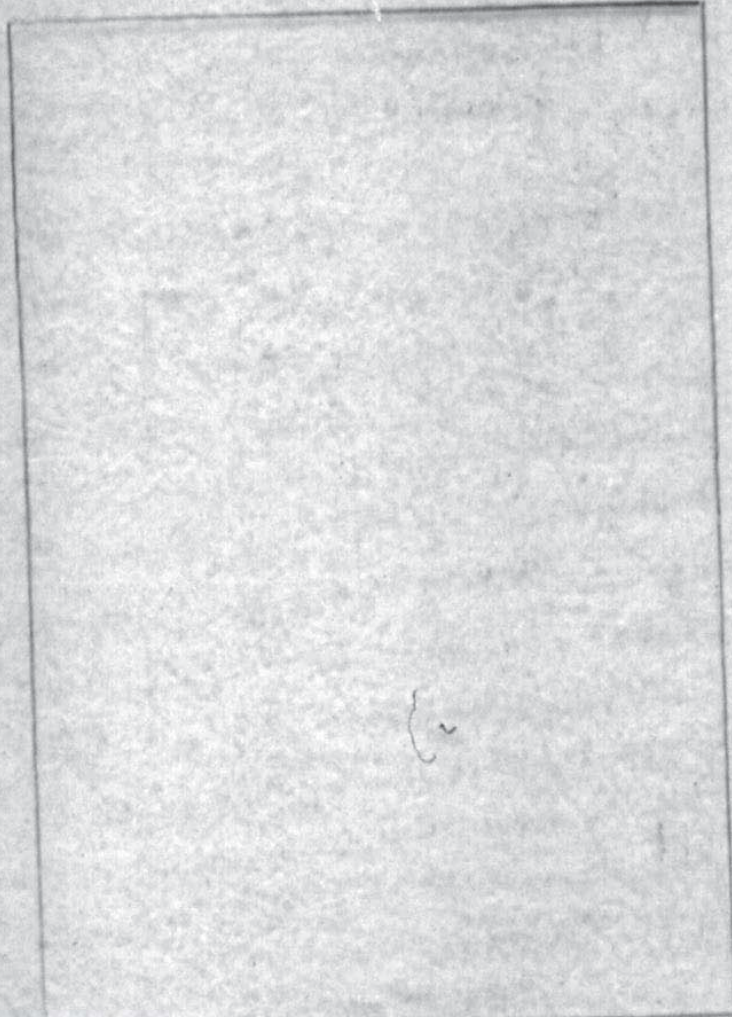
الكتب المؤلفة في
التقاريد والرق

الكتب المؤلفة في التقاريد والرق
كتاب الريا كل السبعة . كتاب الخوازم السبعة . كتاب الجواب السبعة . كتاب
المنازل السبعة . كتاب الرقي والتقاريد لديه وحشية . كتاب الرقي
والتقاريد لديه كهدول . كتاب سفر آدم وفيه أسماء الملائكة والخلق
على أسماها مجهول . والبربر شعية . كتاب الريا جات والعطوف والحلول
والرب بول . مجهول المصنف . انتهى

أما كتب مفردات وأسماء مصنفها

أما كتب مفردات وأسماء مصنفها
كتاب الجواهر وأصنافها ألفه للمفتي محمد ابنه شاذان الجوهري . كتاب
التدريج لبيبي ابن محمد الزهاج . كتاب السور والمجونات والقضاء واليمين
لمفتي ابن الحسين . كتاب الذواحل والاشياء التي لا يعرف مؤلفه . كتاب الأهل
لا يعرف مؤلفها ويقال أنها الصادرة عن أبيه عن والده أحوال . كتاب
أخبار الرعية والكلد على ألفه رجل من أهل مصر لديه بطون نحو مائة
ورقة . كتاب الكون السبعة لا يعرف مؤلفه . كتاب دفا السور
لا يعرف مؤلفه . كتاب المعاد والمطالب والكون لبعض المصريين
كتاب مناجات الجواهر العشرة من عمل الفولاذ والطاريق
والخاهه والصغر وغير ذلك لا يعرف مؤلفه . انتهى

محيض
عند
الرب



أخبار العزيزية
وغيرهم

أخبار العزيزية والسعيدية والسورة وأصحاب النيرجات
والجبل والطلسات وأسماء حنفه علماءهم
من الكتب

قال محمد بن أبيه إمامه القديم . زعم العزيزية والسورة أنه أبا طهيم والجبه
والأرواح تنظيمهم وتقدمهم وتشرقهم بين أيهم وغيرهم . فاما
العزيزية منه يتولى الشرائع فزعموا أنه ذلك يكون بطاعة الله جل اسمه
والدنيا قال إليه . والله أقام على الدنيا وأبى طهيم . وترك
السنن . ولزوم العبادات وأنه الجبه وأبى طهيم بطاعتهم أبا طهيم
له جل اسمه لأجل الله أقام به . وأما مخافته أنه تبارك وتعالى . وذلك
في خاصية أسمائه . فقدت ذكره على وجل . قهرهم وأذلهم .
فاما السورة فزعمت أنها تسجد السبا طهيم بأقربهم والمصالح والضرر
المطهرات مما هو جل اسمه في تركها رضا . وللسبا طهيم في استعلاء رضا
مثل ترك الصلاة والصوم وإباحة الدماء وتكافؤ ذوات الحرم وغير
ذلك منه الأفعال السرية . وهذه السبا طهيم يبدو مصر وما ولاها لها
والكتب فيه مؤلفات كثيرة موجودة . وأبى السورة بأرض مصر . قال في مدحها
وبرا بقايا سامية وأهله . وزعم الجبه من العزيزية والسورة أنهم فرائض وغيرهم
وصادقهم وغير ذلك ما يستعملونه في علومهم . انتهى

مخافة أخرى

مخافة أخرى

زعم لما نقلته من الفلاسفة وعبدية الخرم أنهم يعلمون الطلسات على أرضهم
الأكواب جميع ما يريدونه من الأفعال البديعة . والنيرجات والطلسات
والسليطات . ولهم نفوس على الحجارة والخزائن والفصوص . وهذا علم فائق
لما عرفه الفلاسفة . ولهم اعتقاد في ذلك . وأفعال عجيبة . وللعصية
جل اسمه كربة كربة أخرى . ولهم خاصة علم التلهم . ولما في ذلك كتب
قد نقل بعضها إلى العربي . ولترك علم من السحر . قال بعينه الثقة أنه
الفضل أنهم يعلمون عجائب من هذا المجرى . وقيل الأطل . وغيره للمياه
وقطع المسافات البعيدة في المدة القريبة . والطلسات بأرض مصر
كثرة ظاهرة الأسماء . غير أنه أصلا قد بلغت لقادم العربي . انتهى

الكلام على الطريقة المحمودة في الغزائم

يقال والله علم وحكم الله سبحانه أنه داود عليه السلام أول من استجب لطلبه الرب طهيم
واستجده . وقيل أول من استجب لطلبه الله تعالى من العباد فهو جبرئيل عليه السلام . قال
وكما يجب سبحانه أنه داود أصغرهم برقي . وهو ابنه فاطمة سبحانه ببرقي
. ويوسف ابنه عيسى . جبرائيل . والهدى ابنه الكلداني . فاسمهم

انتهى

أسماء العفاريات
التي هي دفلوا على
سليمان بن داود

أسماء العفاريات التي هي دفلوا على سليمان بن داود وعليها السلام

ولهم سبعون . زعموا أنه سليمان بن داود وعليها السلام . جلس وأمر
رئيس الجبل والسياسة واسمه فطس وعرضهم . ففرقه فطس أم واحد
واحد منهم ونعله في ولد آدم . وأخذ عليهم العهد والميثاق . فآذا أقم
عليهم بذلك العهد أجا بوا وانفردوا . والصعود أسما الله تعالى عز وجل .
وهم . فطس . عرر . كيوان . شمر عال . فيروز . سرا قال . زيزبا .
سيدك . صيرب . سيار . زنجور . الرافض . كوكب . هرام .
راهر . قارون . شاد . مصصة . بكنا . هرنه . يكلم . فروخ .
هرنز . لهرنة . غيزار . مزاهم . مرة . فترة . الهم . ارهبة .
فينع . خيفة . رباح . زحل . زديعة . مخزكا . هيب . طعيطا .
دقاص . قدمنة . مفرس . ابراهيم . نزار . شغل . ديوين . انكا .
خلوفا . تكيوش . سلق . قادم . اشجع . نور . بيشاة . عصار .
ثيابه . ناعام . خوردي . لجا بور . ساهقون . عذاقر . مرداس .
شجوب . زهردي . محم . العرم . فترم . شاذام . الحث . الحوب . خرقه .
انتهى

أسماء السبعة التي هي

أسماء السبعة التي هي دفلوا على سليمان بن داود وعليها السلام
فأولهم . ونحوه اليوم الأول . شافيا اليوم الثاني . صيربا اليوم الثالث
عبر اليوم الرابع . سمار . اليوم الخامس . خوردي اليوم السادس . بخش
اليوم السابع . انتهى

أبو يوسف الرومي

هو أبو يوسف بن أبيه اصطفا بنوس ابنه بطيئس الرومي ويلقب برسيد قومه . وكان له
مع علماء الروم بالعراق . وله من الكتب . كتاب في كرمه وأدبه . ليس
رغمهم في اليد . وما يخص بكل جنس منهم في العقل والدردج والذكاء .
والأفعال وأنساب الجبل . انتهى

أبو نصر ابنه عرج

هو أبو نصر ابنه عرج . كتاب طبائع الجبل ومواليهم وموافيقهم والأدراج
انصافه . وله من الكتب أكبر من كتاب أبو يوسف الرومي . انتهى

أبو هلال

هو أبو نصر أحمد ابنه هلال البكيل . وله من الكتب . كتاب في كرمه
وله الذي فتح هذه الأرض في الإسلام . وكان له من الأدب . وله من الكتب . كتاب في كرمه
أفعال عجيبه . وأعمال حسنة . وهو ابن عرج . انتهى

القدسية . كتاب المغافر في الأعمال . كتاب تفسير ما قاله الربا لمريم
سليمان ابنه واراد على الله على نبينا وعليها . وما أخذ عليهم من العهود .
ابنه الدمام
منه المغزيبه الذبيبه يعلمونم يا ساء الله جل اسمه وكان في أيام المعصية
وطريقة مجودة غير مذمومة . انتهى
عبدالله ابنه لعل . صالح المديري . عقبة الازهر
أبو خالد الخراساني
هو لا يعلمونم بالطريقة المجرودة . ولهم أفعال جليلة وأعمال حسنة .
أبو عمرو عثمان ابنه أبي رصاصة
قال محمد ابنه أكامة الغيم . وهو منه رأياه وسألهناه . وكان مقدما
في صناعة . سألته يوما فقلت يا أبا عمرو أنا أنزل لك عهد القرمه لهذا
السنه فقال . يا سبحان الله الى سيف دشما ندمه سنة . ولم علم ان هذا
أمرهم شركة ولكنني لا أشك في صوته . فقلت والله لا أفاته
. ولم منه الكتب . كتب كثيرة وأعمال حسنة . وأهل هذه الصناعة
يفضلونه ويقدمونه . انتهى

ابنه الدمام
عبدالله ابنه لعل
أبو خالد الخراساني

الكلد على الطريقة المذمومة
فاما الطريقة المذمومة . وهي طريقة السحرة . فزعم منه بخبر ذلك المذمومة
انه بينه في ابنة ابليس . وقيل هي ابنة ابليس . والله اعلم
على الماء والله المريد لهذا الأمر متى فعل لها ما تريد وصل إليها . وأخذت
منه بريده . وقفت هواجهم . ولم يحجب عنها والذي يفعل لا القليل
منه حيوانه ناطمه وغير ناطمه . والله يدع المصنفات فيستعمل كل ما يقع
في الفعل استعماله . وقد قيل انه بينه في هو ابليس نفسه وقال آخر
انه بينه في تجلس على عرشها فيجول إليها المريد لما فيها فيسجد لها تعالى
الله وتقدس استأسأوه وقال له ان شاء الله . انه رأى الهاء في النوم فاست
على لهيئتها في اليقظة . والله رأى هؤلاء قومًا يشبهونهم الباطن سواريتهم
صفاء متقني العقاب . وقال لي رأيت في مجلسهم ابنه متدبر .
وهذا رجل من الكابر السحرة قريب العهد . والله احمد الله بمغفر
قدم ابنه زريه . وكانه يناطهم منه تحت الطست . انتهى
وهذه ملف ابنه يوسف الدستيناني
له من الكتب . على ما ذكره بعضهم أصحابه . ويعرف بابنه خاتم . كتاب . . .

انتهى

فقد استتمت

هناك مرة أخرى

رضیہ صدارتہ صریحہ الیخانی

روى عنه الزرقاء الساجدة على رءوسه . وله من الكتب كتاب التماثيل . انتهى

رضوانه أبو القاسم الفضل أبيه سال أبيه الفضل الحرري

الفصل اہم سال الحریہ لہ صدہ الکتب - کتابہ المولودات والرمولات ، والعقد والدرجات - استحقاق

ابن وهبة الكلبي

ابو دعبه السدوسي وهو أبو بكر أحمد ابن علي ابن المختار ابن عبد الكريم ابن هريشا ابن جينا

ابنه بر لمانيا ابه عالم طبا الكس في الصوفي . منه اهل قسمة . وكماله

بدعم انه ساهم بمثل أعمال الطائفة ويمثل الصنفه . ومعنى كسائي

بطلی . و هم کا نام الارضہ الاولی . و لغوی معنی ولد سخاریب . و لغوی معنی

الكتب في السور والطلحات - كتاب طرد الشياطين - ويعرف بالاسرار

كتاب السحر الكبير، كتاب السحر الصغير، كتاب ردار على مذاهب النبط.

هو تسع مقالات. كتاب مذاهب الكلدانية في الاصنام. كتاب الله

السحر. كتاب اسرار الكواكب. كتاب الفلاحة الكبير والصغير. كتاب

المحرف ا على الكسائي في النوع الثاني من الطائفة . نقله ابنه وميته .

كتاب الحياة في عديج الله مراهم الرأفة لها ابيه سكو طامه اللسنى

كتاب الاصلح . كتاب العزيز . كتاب الطبيعة . كتاب الاسماك .

کتاب سفارشات مع آی جعفر الاموی و رسالۃ ابی سیامہ الہشیمی فی الصلۃ

السر - انتهى

أبراهيم أحمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الملك

الزبان صاحب اہم و مصنف

کتبنا ذکر محمد بن ابی حمزہ الثمالی علیہ السلام . و هو الذی بروى هذه الكتب عنه .

ويعاين قضا هذا يعني سنة ٧٧٦ هـ بل أصبه مائة قريبا . انتهى

الكلام على السبعة والعاسمان والبرنجاب

أول من لعب بالنمذة في الإسلام عبيد الأسي . وآخر يعرف بقطب

الرها . ولهما في ذلك عدة كتب منها . كتاب التفتة لعبد الكيس

كتاب الحفة والدك والقف لقطب الرحا - كتاب البحر السيف لقطب الرحا

الحصى والسبع واكل الصابون والزجاج . والحيلة في ذلك . كتاب المحرم

عبدالكريم . قال محمد بن ابي اسحاق و آخره رايان محمد بن ابي اسحاق

اليعرب . ومات معه مائة وخمسة عشرة سنة . وكانه يقول ليعب

مصر في المشرق - انتهى

فانتاس

فانتاس
هذه اقسام . من تعلم على خواص الاشياء والبرجاء والطبسات . وله
من الكتب . كتاب المباح في البرجاء والخواص . انتهى

بينا سلكم

بينا سلكم
من اهل الطوائف من يدور فيهم . ويقال انه اول من احدث الكلام
على الطبسات . وكتاب فيما علمه بمدينته وبرايا الملوك من الطبسات
معروف مشهور . انتهى

أردوس الرودي

أردوس الرودي
له من الكتب . كتاب البرجاء . انتهى

من الهندى

من الهندى
من الهنداء . من اهل البرجاء من اهل الهند . وله كتاب من كتب
من اصحاب التوهم . انتهى

لهرس

لهرس
كتب لهرس في البرجاء والخواص والطبسات
كتاب لهرس في الفسوف والعارف . كتاب الاربعة عشر في البرجاء والخواص
والشار والادوية والخواص . كتاب فيزيقيوس في الاداء والحفظ والاسماء
والعدد من عدد الفسوف والخواص والخواص . كتاب فيزيقيوس في الفسوف
وهذا من اهل كل جنس ويعرف على منتهى . انتهى

أخبار الكيمياء
والجذبات
أخبار الكيمياء
والجذبات
أخبار الكيمياء
والجذبات

قال محمد بن اسحاق النديم المعروف بابن أبي يعقوب الوراق . نزع العلم
صناعة الكيمياء . وهي صناعة الذهب والفضة من غير معادن . انه اول
من تكلم على علم الصفة لهرس الحكيم ابا بلي الحقل الى مصر عند اخذ له
الملك عبد بلي . وانه ملك مصر . وكانه حكيم فيلسوف . وانه الصفة
صحت له . وله في ذلك عدة كتب . وانه نظري خواص الاشياء والخواص
. ومنه في بحثه ونظره علم صناعة الكيمياء . ووقف على عمل الطبسات .
وله في ذلك كتب كثيرة . وقد قيل انه ذلك قبل لهرس بالوقت سنيه .
على من ذهب اهل القسم . ونزع ابو بكر الرازي وهو محمد بن زكريا .
انه لا يجوز ان يصح علم الفلسفة . وديسي الاسماء العالم فيلسوف .
الان يصح له علم صناعة الكيمياء فيستفي بذلك جميع السكان . ويكون
جميعهم محبا الىه في عمله وماله . وقالت لما نفعه اخبره من اهل صناعة
الكيمياء انه ذلك كانه يوحى من الله جل اسمه الى جباة من اهل هذه الصناعة

وقال آخره - كانه هذا يوم من ايامه نقل الى موسى ابيه عزرا - والى اخيه
الحارون عليه السلام - وانه الذي كانه يقول ذلك لهما فارونه - وانه
لاكثر ما عده من الذهب والفضة كثر الكثرة وانه الله تبارك وتعالى
لا آه تجبر وتكبر - وساطا عده من الدول - اخذه ببعاء موسى
عليه السلام - وزعم الرازي في موضع آخر من كتبه انه جماعة من الفلاسفة
مثل فيثاغورس وديمقراط واندلس وارسطاليس وجالينوس وغيرهم
كانوا يعملون الصناعة - قال محمد بن اسحاق - وللفريقين جميعا في
الصناعة كتب وعلوم - وهذه امور العلم بها - ونحوه نرا
في ذكرها من العيب والمكايه - انتهى

ذكر هرمس ابابلي

قد اختلف في امره - فقول انه كان احد السبعة السعداء الذين يتولوا
لفظ البعثة السبعة - وانه كانه اليه بيت عطار - وباسميه في
عطار باللغة التركية هرمس - وقيل انه انتقل الى ارض مصر بآسيا
وانه ملكها وكان له اودر عدة - منهم لالحا - وضا - وآمه - وارش
وقط - وانه كانه حكيم - وانه في رفته في ابناء الذي يعرف بميتة
صراي هرمس - ويعرف العامة بالهرسيم - فانه اجد لها قبره والآخر قبره

درجة وقيل قبر ابنه الذي خلفه بب مونة - انتهى

مكايه في الهرسيم

قال محمد بن اسحاق - وانه علم - قرأت في كتاب روي الى يحوي على قطعة
من ابناء الهرسيم وعجائب ما عليها وفيها من الدنية والممالك واهلها
شربا الى بعض آل ثوابه - قال اخبرني احمد بن محمد الدمشقي انه بعده ودية
مصر اصب ابي يعلم ما على قلعة اهد الهرسيم - وذكر آيت نفسه الى ذلك
فقد حل اليه بكل هيلة - حتى روي اليه رجل من ارضه الرنه فبذل له الصبر
الى رأسه برقية ارضه فيها - قال وانما يعجز الله عنه الصبر وما يحقق
عنه ترفيه ونسقه من هيجانه المار والمخرج عند نظره الى ما به يبر - قال
وهذه ابنة لحويا بالنداء الراسية اربعاة ذراع وشايرة ذراعا
على مساحة اربعاة وشايرة ذراعا - ثم يخرج البنا - فاذا حصل اليها
في رأسه كانه مقدار سطح اربعمه ذراعا في اربعمه ذراعا - هذه بالرياسة
قال فاما الرجل الذي صعد اليه فذكر عند ذلك انه رأى القلعة فحاست
مقدار برك خمرية بغيا من الجبال - قال وكان على وسط هذه الطلج قبة
لطيفة - وفي وسطها شجرة بالقبر - وعند رأس ذلك القبر صخرة تامة - في

مكايه في الهرسيم

نراية النفاة في الحسن وكثرة النجوم . وعلى كل واحدة منها تحف من
 حجارة . ~~فيها~~ حورة ذكر وانثى . وقد تقايد بومها
 . بيب الذكر لوح فيه كتابته . وبيد الانثى امرأة وآلة من ذهب تشبه
 الخفاش . وبيد الصغرى بنية من حجارة . على رأسها غطاء ذهب .
 قال ما جئت في قلعة من قلعة فرائت فيها شيئا بالعار . بغير راي
 . فبيد قال فادفنت يدي فيه فوقع فيها حققة ذهب . فزيت رأسا
 فاذا فيها دم عبيط . ساحة قريه اليهودي كايحيد الكيم . والى انك
 من القبول جف . قال وعلى القبر اغطية حجارة لم ازل اصر من قلعة
 عن الغطاء فاذا رجل نام على قفاه . على نراية الصخرة والجفاف . بينه
 الخلق . لما لم يسمع والى جانب امرأة على هيئة . قال وذلك السطح
 مقعر نحو قامة وكما يدور مثل المسار . ذات اذاج من حجارة . فيها حورة
 وتمايل طردومة وقائمة . وغير ذلك من الآلة التي لا يعرف أشكالها
 . واه ٢٢ . ويصغر أنية يقال لها البرالي . من الحجارة العظيمة المفرطة
 الكبير . والبرياجوت على أشكال مختلفة . وفيها مواضع للصحن والسحرة
 والعلل والعقد والتقطير تدل على انرا حلت لصناعة الكيمياء وفي هذه
 الابنية نفوس وكنابات بالكنائس والفضيلة لا يدرك ما هي . وقد أجبته

خبر انه تحت الارضه فيها هذه العظم مكتوبة في الطعامة المتوز
 وفي القوز الذي يستعمل القواسم . وفي صفايح الذهب والخماس
 . وفي الحجارة . ولها من كتب في النجوم والنيرجات والرومانيات . انتهى

كتب هرمس في الصنعة

كتاب هرمس تدبيرة في الصنعة . كتاب الذهب السائل . كتاب الى المايط
 في الصنعة . كتاب على العنقود . كتاب الدكرار . كتاب الزماريطوس .
 كتاب المادوليس . كتاب الاطماخس . كتاب الاساطيس . كتاب
 اريستو تيميد هرمس . كتاب بناد دس تيميد هرمس في راي هرمس .
 كتاب الادوفيتي . كتاب دمانوس لهرمس . انتهى

الخامس

دعه الفلاسفة أهل الصناعة الذين هم دواجل . والفرافير كتابا .
 الخامس الرومي . من أهل الاسكندرية . وله من الكتب . على ما ذكر في
 بعض رسائله الف كتاب ديسانة وكل كتاب ديسانة اسم يسمى بها . وكتب
 هو ذا القوم بنية على الرمن والدلعان . فيه كتب الخامس . كتاب حجارة
 الخامس توليد ملك السمكة . انتهى

زيوسوس

ومنهم زيوسوس ويجري بحري الحانس . وله منه الكتب كتاب ساء
المفاتيح في الصنعة . يحتوي على عدة كتب رسائل على ترتيب . أولى .
وثانية وثالثة ويعرف بالسبعيم رسالة . انتهى

اسماء الفلاسفة

اسماء الفلاسفة الذين تكلّموا في الصنعة
ولهم . هرمس . اغازيمونه . انطوس . مانيوس . افندولونه .
زيوسوس . الحوس . ديمفراط . الحانس . لهرقل . يوروس .
مارية . رسادوس . افراغوس . الحانس . اسكندروس .
كيباس . هاماب . رسالحوس . ارخندوس . مرقوس . شقلا .
سياس . روسم . فورس . سوري . ريدوس . مويانس . بغيث .
سيدايس . فرنادانس . سلجوس . كالهه ارمل . آيس القس .
فالده ابيه نزيه . اسطصه . هري . جابر ابيه هيلاه . يحي ابيه فالده
ابيه برلك . فاطف الهندي الدفنجي . زوالنوم المصري . سالم ابيه
فردج . ابوعيسى الدعور . المسه ابيه قدامة . ابوقرانه . ابولي .
سجادة . الراني . اسراج العلوي . ابيه وهسيه . الغزاقري .

لهؤلاء المذكورين بجل الرأس والاكثير التام . وبعد هؤلاء منه
طلب لهذا الامر فقصير به العجز فحصل على الاعمال البرانية . وهو كثير
وعنه نذكر بعضهم في موضعه انه شأ الله تعالى . انتهى

فالده ابيه نزيه ابيه معاوية ابيه ابي سفيان اسدي محدث

قال محمد ابيه اسماحه . الذي علمي باخر ايجت كلب الفدا في الصنعة فالحا ابيه نزيه
ابيه معاوية . وكانه خطيبا شاعرا فصيا هازما . ذارأي . وهو اول
من ترجم له كتب الطب والنجوم . وكتب الكيمياء . وكانه جوارا . يقال انه قيل
له . لقد فعلت اكثر شغل في طلب الصنعة . فقال قاله . ما اطلب
بذلك الا انه اغني اصحابي واخواني . اني طمعت في المعرفة فافترقت
روني . فلم اجد منها عوضا الا انه اعين آخر هذه الصنعة . فنداهج
أحد عرني يوما او عرسته او رهبته . ويقال راسه اعلم . انه صح له عمل
الصناعة وله في ذلك عدة كتب رسائل . وله شكر كثير في هذه المعنى . رأيت
منه نحو مائة ورقة . ورأيت منه كتابا بالحرارات . كتابا بالصيغة الكبير
كتاب الصيغة الصغير . كتابا وصية إلى ابنه في الصنعة . انتهى

فالده ابيه نزيه ابيه معاوية

اسما كتب الفضا الحكماء

على محمد بن ابي اسحاق . هذه اسما كتب الفضا الحكماء ورايناها وعرفنا
الثقة انهم رآها . وذكرها علماء هذه الصنفه في كتبهم . كتاب سقر
في الصنفه . كتاب ماريه القبطيه مع الحكماء هيبه اجتمعوا اليها . كتاب
الاسكندر في الحجر . كتاب الكبيره الاصره . كتاب سقر هيبه سانه
بي سيوك مع المائل . كتاب اصطفه . كتاب قرايشه الساه . كتاب
السوي . كتاب ماريه الكبير . كتاب بطور ابيه نوح . كتاب نواز الفاضل
في الصنفه . كتاب اودياشه . كتاب ثمود . كتاب قلوب طرة الملكة .
كتاب ماغس . كتاب سقر . كتاب بلقيس ملكة مصر الذي اول .
لما صنعت الجبل . كتاب الضامر لرئيس . كتاب سقر في الرأس عني الى
تويره الاسقف الراهب . كتاب سقاس في ملكة الملك اديانوك
كتاب ارس الكبير . كتاب ارس الاصغر . كتاب اندريا . كتاب سقر
الى سيبا . كتاب نارسا الحكم . كتاب انصاري الذي يقول فيه انه الحكماء
ملكه كاسموا . كتاب صاحب القباب . كتاب اندريا سامه اهل افسوس
الى نيسافرس . كتاب الاقدوس السبعة الحكماء في الصنفه . كتاب دقير الطير
في الرسائل . كتاب دوسيموس اليه جميع الحكماء في الصنفه . كتاب كرماتوك
بطرك روميه في الصنفه . كتاب هيرس الراهب في الصنفه . كتاب ماغس

الحكماء في الصنفه . كتاب يانه بدوس في الصنفه . كتاب نرفيل في الصنفه
كتاب المتكليم الاول . كتاب المتكليم الثاني . كتاب يانه هيبه
الاسكندر . كتاب بطرانوس . كتاب قبانه . كتاب لهرقل الكبير ابيته
عشر كتابا . كتاب سقر الكبير الذي في الرؤيا في الصنفه . كتاب سقر
في الصنفه . كتاب جاماسب في الصنفه . انتهى

أخبار جابر بن حيان

أخبار جابر بن حيان وأصحابه

قال محمد بن إسحاق - هو أبو عبد الله جابر بن حيان بن عبد الله الكوفي المعروف بالصفري - واقف النكر في أمره - فقالت الشيعة إنه سيكره وأحد الأدباء - وذهبوا أنه كان صاحب جعفر الصادق رضي الله عنه ثقافته وكان له من أهل الكوفة - وزعم قوم من الفلاسفة أنه كان منهم - وله في الطب والفلسفة مصنفات - وزعم أهل صناعة الذهب والفضة أنه الرياسة انتهت إليه في عصره - وأنه أمره كان مكتوما - وذهبوا أنه كان ينقل في البلاد أنه يستقر به جده فوفاه من الطعام على نفسه - وقيل إنه كان في جملة البراكمة ونقطها البراءة وتحقيقا جعفر بن يحيى - فيه زعم هذا أنه كان من بني جعفر هو البرمكي - فقالت الشيعة إنما هي جعفر الصادق - وقال مدني بعضهم الثقات سمعوا لما الصنف أنه كان ينزل في شارع باب الشام في درب يعرف به رب الذهب - وقال هذا الرجل أنه جابر الكاهن أكثر مقامه بالكوفة - وبما كان يبرر الكسيرة لصحة هوأنا - ولما أصيب بالكوفة الدراج الذي وجد فيه الهاديه ذهب فيه غوماً حتى رطل - ذكر هذا الرجل الموضع الذي أصيب ذلك فيه كان دار جابر بن حيان - فإنه لم يصب في ذلك الدراج غير الزاد فقط - وموضع قد بني

للعلو والعقد - لهذا في أيام عز الدولة ابنه من الدولة - وقال أبو بكر البجليه رسائل دار - أنه هو الذي خرج لتسلم ذلك - وقال جابر بن حيان - أكل العلم وأكابر الوثائق - إنه لهذا الرجل - يعني جابرا - دخل له ولد حقيقة - وبعضهم قال أنه ما صنف وأمره كان له حقيقة الكتاب الرخصة - وأمره هذه المصنفات صنفها النكاح وخلوه إياها - ومنها نقول إنه رجلا فاضلا يجلس ويتب فيصنف كتابا يحوي على ألف وثقة - يتب في ربحته وفكره بأخباره - ويتب يده ويصير نسخة - ثم يحمله بغيره - إما موجودا أو معدوما - ضربه من الجمل - وأمره ذلك يدرك على أحمد - وقد قيل عنه أنه على ساحة واحدة بالعلم - وأي فائدة في ذلك وأي عائدة - والرجل له حقيقة - وأمره الطهر والهدى - وقصيدة أعظم وأكثر - ولهذا الرجل كتب في الذهب الشيعة - أنا أورد هاهنا مواضعاً - وكتب في معانيه من العلوم - قد ذكرنا في مواضعنا من هذا الكتاب - وقد قيل إنه أصله من خراسان والرازي يقول في كتابه الموطأ في الصنف - قال - استأثر أبو موسى جابر بن حيان - انتهى

الحرقى . الذي ينسب اليه سكة الحرقى في المدينة . وابنه عياضه المعري .
والدقيسي .

اسماء كتيبة في الصفة قال محمد بن اسامة

له فهرست كبير يتولى على جميع ما ألف في الصفة وغيرها . وله فهرست
صغير يتولى على ما صنف في الصفة فقط . وغيره تذكر جهدهم كتيبة رئيسها
رئيسها لها اثنا عشر فذكروها هنا . فيه ذلك . كتاب استقص
الاسماء الاول الى البركة . كتاب استقص الاسماء الثاني اليهم . كتاب
الكامل هو الثالث اليهم . كتاب الواحد الكبير . كتاب الواحد الصغير .
كتاب الركن . كتاب البيان . كتاب الترتيب . كتاب النور . كتاب البص
الدهر . كتاب الفخار الكبير . كتاب الفخار الصغير . كتاب التبرير الرابع
كتاب يعرف بالثالث . كتاب الروح . كتاب الزينة . كتاب المدغم في الزينة
كتاب المدغم البرانية . كتاب المعالقة الكبير . كتاب المعالقة الصغير .
كتاب البحر الزاخر . كتاب البيه . كتاب السم . كتاب الشمر . كتاب
النبات . كتاب السيف . كتاب الحكمة المصنوعة . كتاب التبريد . كتاب
الدمع . كتاب الدجاجة . كتاب الى قلوبهم . كتاب التدوير . كتاب
الباهر . كتاب التكرير . كتاب الدرة المكشوفة . كتاب البدر . كتاب

الخالد . كتاب الحادي . كتاب القمر . كتاب الشمس . كتاب التركيب .
كتاب الفقه . كتاب الدخول . كتاب الحيوان . كتاب البول . كتاب
الذباير آخر . كتاب الدرار . كتاب كيمياء المعادن . كتاب الكيفية
كتاب السار اولي وثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة وسابعة .
كتاب الدرهم اولي وثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة وسابعة . كتاب
المجرات . كتاب البيه الثاني . كتاب الدجاجة الثاني . كتاب الحيوان الثاني
كتاب الدمع الثاني . كتاب الباب الثاني . كتاب الكامل . كتاب
الطرح . كتاب نفوس الخمار . كتاب القمر . كتاب التركيب الثاني .
كتاب الفخار . كتاب التكرير . كتاب البتار . كتاب البول . كتاب
رومانية علماء . كتاب الاستقام . كتاب الدواع . كتاب البرهان .
كتاب الجواهر الكبير . كتاب الدجاجة . كتاب الركنة الكبير . كتاب الركنة
اللطيفة . كتاب الخي . كتاب الطير . كتاب الملح . كتاب المجرة المحمدية
كتاب الادب . كتاب الطبيعة . كتاب ما بعد الطبيعة . كتاب الفجر
كتاب الفخر . كتاب العار . كتاب الاخرى . كتاب الصانع . كتاب
الروضة . كتاب الزاهر . كتاب الناج . كتاب الخيال . كتاب نقشة المعونة
كتاب الزمان . كتاب اله . كتاب الى خالف . كتاب الى جسر الفرجي

كتاب الى على ابنه بقطيبه . كتاب مزارع الصناعة . كتاب الى على ابنه ابي
البركي . كتاب التعريف . كتاب الرصد . كتاب تيسير الحجارة الى منصور
ابن احمد البركي . كتاب اغراضه الصنعة الى جعفر ابن يحيى البركي . كتاب
الباقي . كتاب عرصه الاعراض . وهذه الكتب مائة واثنا عشر كتابا .
وله بعد ذلك سبعون كتابا . منها . كتاب الدهر . كتاب الباء .
كتاب التلخيص . كتاب النجى . كتاب الرصد . كتاب الصفات . كتاب
العشرة . كتاب النور . كتاب العهد . كتاب السبعة . كتاب النجى . كتاب
الحكمة . كتاب البديعة . كتاب المسألة . كتاب خمسة عشر . كتاب
الكفر . كتاب العاطفة . كتاب الروايف . كتاب القبة . كتاب الضبط .
كتاب التجارة . كتاب المراهب . كتاب الحقبة . كتاب الرتبة . كتاب
الكليل . كتاب الخدم . كتاب الوجوه . كتاب الرغبة . كتاب الرتبة .
كتاب الناصح . كتاب النقد . كتاب الطاهر . كتاب ليلة . كتاب
النافع . كتاب اللعبة . كتاب المصادر . كتاب الحجج . من هذه اربعون
كتابا باسمه السبعين كتابا . ثم يلي ذلك رسائل في المجلد اول وثاني وثالث
رابعة . خامسة . سادسة . سابعة . ثامنة . تاسعة . عشرة
ولها اسماء اخرى . وله بعد ذلك عشر رسائل في البناء . اولى الى العشرة
وله في الامم عشر رسائل على هذا المثل . فله ذلك سبعون رسالة .

ويلى ذلك عشرة كتب مضافة الى السبعين وهي . كتاب الصحيح .
كتاب المعنى . كتاب الايضاح . كتاب الرصد . كتاب الميزان . كتاب
الانعام . كتاب السطر . كتاب الفضل . كتاب التمام . كتاب الاعراض .
وله بعد ذلك عشر مقادير يلي هذه الكتب . وهي . كتاب معجزة
فرنا غوريس . كتاب معجزة سقراط . كتاب معجزة فطومة . كتاب
معجزة ارطاليس . كتاب معجزة ارستجاس . كتاب معجزة ايكافا .
كتاب معجزة امريس . كتاب معجزة ديمقرطيس . كتاب معجزة ديك .
كتاب معجزة تافخه . ثم يلي هذه العشرين كتابا باسمائها . وهي . كتاب
الزمر . كتاب الدنودج . كتاب المهجة . كتاب فرائد . كتاب
البيد . كتاب الفاضل . كتاب الحقيقة . كتاب البديعة . كتاب السطر .
كتاب الادب . كتاب النجلى . كتاب المسائل . كتاب الفضل . كتاب
النسب . كتاب التفسير . كتاب التميز . كتاب الكمال . كتاب
ثلاثة كتب تفصل بها . كتاب الضمير . كتاب مطهرية . كتاب الاعراض .
وبعد ذلك سبعة عشر كتابا اولها . كتاب المبدأ بالرياسة . كتاب المثل
الى الصناعة . كتاب القوقف . كتاب النقة بجملة العلم . كتاب التوسط في
الصناعة . كتاب الحنة . كتاب الحقيقة . كتاب الانعام والافتقار .

كتاب السنه والحجرة . كتاب الموازيه . كتاب السر العاصم . كتاب المجلد
الاقصى . كتاب الخافعة . كتاب السرف . كتاب الاغراض النارية
كتاب الاستقصا . ثم يتلو ذلك ثلثة كتب وهي . كتاب
الطهارة آخر . كتاب التفسير . كتاب الاعراض . قال محمد بن
اسماعيل . قال جابر في كتاب فهرسته . ألف بعد هذه الكتب
تدريسه رسالة لا سائر لها . ثم ألف بعد ذلك أربع مقالات .
وهي . كتاب الطبيعة الفاعلة الاولى المتحركة وهي النار . كتاب
الطبيعة الثانية الفاعلة الخامسة وهي الماء . كتاب الطبيعة الثالثة
المتقلة اليابسة وهي الارض . كتاب الطبيعة الرابعة المتقلة
الرطبة وهي الهواء . قال جابر وهذه الكتب كتابهم فيها شرح ذلك
وهي . كتاب الطهارة . كتاب الاغراض . ثم ألف بعد ذلك
أربعة كتب . وهي . كتاب الزهرة . كتاب السادة . كتاب النحل .
كتاب الحياة . وألف بعد ذلك عشرة كتب على رأي بني اسر صاحب
الفلسا وهي . كتاب زحل . كتاب المريخ . كتاب الشمس الأكبر
كتاب الشمس الأصغر . كتاب الزهرة . كتاب عطارد . كتاب القمر
الأكبر . كتاب الاعراض . كتاب يعرف بخاصية نفسه . كتاب الشئ .

وله أربعة كتب في المطالب . كتاب الحاصل . كتاب ميدان العقل .
كتاب البصير . كتاب النظم . قال ابن موسى ألف ثمانية كتب في الفلسفة
وألف وثمانيه كتاب في الحيل على مثل كتاب تقاطر . وألف وثمانيه
رسالة في صنائع مجموعة . وألف في الحرب . ثم ألف في الطب كتابا عظيما
وألف كتابا صغيرا وكبارا . وألف في الطب نحو خمسين كتابا .
مثل كتاب المجنة والتسريح . ثم ألف كتب المظهر على رأي الأطباء .
ثم ألف كتاب الريح اللطيف نحو ثمانية وروقة . كتاب شرح اقليدس .
كتاب شرح الجسطي . كتاب المرايا . كتاب الجاروف الذي نقضه المتكلمون
وقد قيل إنه تدبى سيد الهوى . ثم ألف كتابا في الزهد والمواظط .
وألف كتابا في الغزائم كثيرة هنت . وألف كتابا في النيران . وألف
في الاشياء التي يعمل بخواصها كتب كثيرة . ثم ألف بعد ذلك خمسين
كتاب نقضا على الفلاسفة . ثم ألف كتابا في الصنعة يعرف بكتب
الملك . وكتابا يعرف بالرياضة . انتهى

زوالنوم المصري

وهو أبو الفقيه زوالنوم ابنه إبراهيم . وكانه تعونا . وله أثر في
الصفة وكتب مصفة . فيه كبة . كتاب الركة الأكبر كتاب الشفة
في الصفة . انتهى

محمد بن زكريا الرازي

محمد بن زكريا الرازي

وموضعه من علم الفلسفة والطب معروف مشهور . وقد استقصينا
جزءه في أخبار الطب . وكانه يرى حقيقة الصفة . وقد ألف في
ذلك كتب كثيرة . منها . كتاب يحوي على اثني عشر كتابا وهي . كتاب
المدخل السليم . كتاب المدخل البرهاني . كتاب الأدب . كتاب
التدبير . كتاب نكت الرموز . كتاب الحجب . كتاب الأكسير . كتاب
شرح الصفة . كتاب الترتيب . كتاب الحجة . كتاب الخيل . كتاب
وله بعد ذلك كتب أخرى في الصفة . كتاب الأكرار . كتاب سر
الدرار . كتاب التوب . كتاب رسالة الخاصة . كتاب الخمر والشر
كتاب رسائل الملوك . كتاب الرد على الكندي في ردّه على الصفة
انتهى

ابنه وصية

له أبو بكر أحمد ابنه علي ابنه شمس ابنه الحنا . ابنه عبد الكريم ابنه هريثا . ابنه
بنينا ابنه يوراليا الكرواني . من أهل صيدا . وقبيلته . أصله من
النبط بصفة الكندي . قال محمد بن أحمد . وقد استقصيت ذلك
فيما فعل في المقالة الثامنة في منه السحر والسبعة والعزائم . وقد
كانه له في ذلك خط . ونحوه نذكر في هذا الموضع كبة في الصفة
والكيمياء وهي . كتاب الأصول الكبير في الصفة . كتاب الأصول الصغير
في الصفة أيضا . كتاب المدرجة . كتاب المذكرات في الصفة .
كتاب يحوي على عشرية كتابا أول وثاني وثالث . وعلى الولايات
القديم التي يكتب بها كتب الصفة والسحر . ذكرها ابنه
وصية . وقرأتها بخطه . وقرأت نسخة هذه الاقدم بخطه في
جدة اجزا بخط أبي الحسنة ابنه الكوفي . فيها تعليقاته ونحو أخبار
واشعار وآثار . وقت لدبي الحسنة ابنه التتج من كتب بني الفراء .
وهذه من أطرف ما رأيت بخط ابنه الكوفي بعد كتاب ماوي
العوام لدبي العيسر الصيري . معروف انفا قبيح

اب ت ش ج ح خ د ذ ر ز س س ه ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن
و ه ل ا ي . هـروف المسد كنه لك مثلاً . هذه الحروف التي يصاب
العلوم القديمة بها في البراني . هـروف الغيب . ربما وقعت لهذه
الوجه المخطوط في كتب العلوم التي ذكرتها هذه الصنفه والسحر والفرام
بالله التي احدثت العلم في قديم . اللهم الله يكونه الانسان
عارفا تلك اللغة . وهذا مقول . وربما كانت هذه الكتابات
سماهم تورد الى اللغة العربية ويقتضي انه تأمل ويجعل هذه النظم
مشابه لها ويرجع اليها انه تأله الله تعالى . انتهى

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب

عنا ابيه سيد أبو محمد الدفيسي
 من اخصه . قرية من قرى مصر . وكان له مقدما في صناعة الكيمياء . وله
 فيزيا . وله من ابيه دهرية فاضلات . دهرية دهرية مكاتبات . وله من
 الكتب . كتاب الكبريت الاحمر . كتاب الادبانية . كتاب التفسيرات
 كتاب صرف النجوم عنه . ذي العزم المهر . كتاب التليقات . كتاب
 ارباب المقدار . كتاب الحل والعقد . كتاب التعبير . كتاب
 تصنيفه والتفصيل . كتاب الجيم الاكظم . كتاب فاضلات العلماء
 وفاد فاضلهم . انتهى

والمضيح في آيات كتاب التاج آيات كتاب اللام كتاب المعونات كتاب التمجيد
ويقال ان كتاب المضيح والمضيح له فيه عياضه العروى تليق بآثاره استقام

أبو قرة
لهذه الأهل نفييه منه كانه يعلم انه صناعة الكيمياء حمله . وهو صبي
اليه الأهل لهذه الصناعة ويقدمونه ويفضلونه . وقد ذكره ابن
وهيته . وله من الكتب . كتاب شرح كتاب الرضة لجابر . كتاب الفخار
كتاب البلوغ . كتاب شرح الدثير . كتاب التجميعات . كتاب البصر .
كتاب الفرقية المبع . كتاب الاشارة . كتاب التوحيد . استغفار

المطعمه الرابع

مصطفى الرهب

هذا الرجل كان في الموصل في عهد نبال له فيجاء به . وكان بهيعة انه عمل
الكيمياء . فلما مات ظهرت كتبه بالموصل . قال محمد بن ابي اسحاق . فرأيت منها
شيئا وهو . كتاب الرشد . كتاب ما فيه نواه . كتاب اباياد العظم .
كتاب الادوية والقراسيم التي تتصل قبل صناعة الكيمياء . كتاب الاقيان
النجوى للصناعة . كتاب الخلفيات . كتاب الاوقات والازمنة . انتهى

أبو بكر علي بن محمد الخراساني السمرقندي ولد له عشرة بنين علي بن أبيه ههنا
 سمى محمد له صناعة الكتابة على ما ذكر أهل هذه الناحية . وكان به شغف في البنية فوفا
 على نفسه به السلطنة . قال محمد بن أبيه ههنا . ولم أر منه شاهد . وكتبه علي بن أبيه
 من تراجم الجبال . وله من الكتب : كتاب في بيان التسميات . كتاب في البحر الطاهر المصطفى .
 كتاب في الأصول . كتاب في التسميات . كتاب في القصص . كتاب في الظاهر الخفي .
 أو الله دليل ما ههنا

در بیان تفسیر الکافی

محمد بن یزید و یوسف بن عیسی تفسیر الکافی
 سه بیضا علی الصفحه و احوال التبریاتیة - و له سه القلب - کتاب علی الاصباف
 و الحاد و الجبر - انتقاد
 ابراهیم بن محمد بن یزید
 سه بیضا علی الصفحه و له معرفه بالقبایات و احوال الزجاج حیدر سه القلب - کتاب
 التذویج و دیوان الزجاج - کتاب صفاته الدر الشمیم - انتقاد
 ابو جعفر محمد بن ابی الفزاق علی السلفاق
 و قد استقصی خبره فی اخیار الشیعه - و کانه له قدیم فی صناعة الکلیات - و له
 سه القلب - کتاب الخمار - کتاب البحر - کتاب شرح کتاب الرضیة الجار - کتاب التبریاتیة
 و برأیه احمد التفسیل - و التفسیل لقیس
 قال محمد بن احمه - و کانه له حدیقا - و زعم فی دفعاته انه الصفحه محمد له و علم
 او آثاره له حدیقه - و فی ادایه الدفقیة - و شیخا عارفا - و کانه یحیا - و له
 سه القلب - کتاب شرح نکت الریون - کتاب الشمس - کتاب القمر - کتاب شمس
 الفقراء - کتاب الدمال علی رأس الکلام - انتقاد
 قال محمد بن اسحاق - و القلب المرفقة فی هذه الشأنه اکثر و اعظم سه أس
 تخصی - و کانه المرفقه لها تتخلوها خیرم - و کانه مصر فی هذه الامر مضطرب
 و علما - و اصل الکلام فی الصفحه سه ثم اخذوها - و البرای المرفقة
 و هو یجوز الحاکمة و ماریة سه بدور مصر - و قبل انه اصل الکلام فی الصفحه
 و یقرن الدول - و قبل اول سه حکم علی ابی یزید - و قبل الی - و قبل الصفحه و له أعلم
 انتقاد

کتابه ابن نصیر

محمد بن ابی الفزاق

ابو احمد احمد التفسیل

در بیان تفسیر الکافی

فانه و صل منزه ما الی طبریة فادرکه رسول الفزیر یطو به الی العود الی یحیی
 الیه و یفعل مع اکثر ما فعل مع الفکیه فلم یجمع فای الیه الفزیر عشریه ألف
 دینار و جعلها له کل سنة فکانه یسخرها الیه و حاد الی الیها و ملا عار الفزیر
 الی مصر أنزل الفکیه عند قصره و زاد أمره و حکم فکبر علی وزیره یعقوب
 ابنه کاس و ترک الا کوب الیه فصار یسخرها عند و مناکدة فوضع علی سه
 سفاد سما خیات فخره علی الفزیر و اخرهم الوزير برقبه بیضا و ابی یزید
 و اخذ منه خمس مائة ألف دینار ثم و قفت أسور دولة الفزیر با عتق ال
 الوزير فلیع علی و حاده الی و نازنه -

حدیقه حدیث

فی سنة ۳۳۳ بنی ابراهیم بن علی بن محمد ابن ابی موسی الخری الصفیة و حدیث
 سکه و کانه قد سجد ابی علی الرزازی و طبقة و غیره و حدیث الله نش

سنة ٤٤٥

وفاته المفضل له به الله العلي في رددية أمة العزيز ٤٤٥
في سنة ٤٤٥ توفي المفضل له به الله أبو تميم سعد أمة المصور ٤٤٥
أمة القاسم بأمر الله أبي القاسم محمد أمة المهدى أبي محمد عبيد الله العلوي الحسيني
بجهر رأسه أم ولد وكان مولده في ١٧ ربيع الثاني ٤٤٥ وكان مولده بالمهدينة
سنة ٤٤٥ في ربيعة ١١ ربيعة ٤٤٥ وعمره خمس وأربعون سنة سنة ٤٤٥ في ربيعة ١١ ربيعة ٤٤٥
وكان سببه موت أمة ملك الروم بالقسطنطينية أرسل إليه رسولاً كان يتردد
إليه في ربيعة فقدم إليه يوم فقال له المفضل أن تذكر أن أختي رسولاً
وأنا بالمهدينة فقلت لك لقد فطن علي وأنا بجهر ما تكلمت على نعم قال وأنا
أقول لك لقد فطن علي بغير ما أنا فليفت فقال له الرسول أمة اختي على نفسي
ولم تضرب لك ما عهدي فقال له المفضل قد رأيت أمة قال بعثني الملك
إليك ذلك العام فرأيت سبعة عظمك في عيني وكثرة أحوالك ما كنت
أعرفه من ووصلت إلى قصرك فرأيت عبد الله عظيمًا عظيمًا بصرى ثم ردت
عليك فرأيت على سريرك فقلت فافقا فقلت في أنك تبرج إلى السرا
لحققت ذلك ثم جئت إليك أمة فرأيت سبعة ذلك سبباً أسرفته
على مدينتك فكانت في عيني سرًا وظلمة ثم ردت عليك فوافقت سبعة
المراتب ما وجدت ذلك العام فقلت أمة ذلك كان أمراً مقبلاً ما كنت أظن
بفد ما كان عليه فظهره المفضل وخرج الرسول معه عتده وأضنت المفضل المحي
لعدة ساربه وأفضل مرضه حتى مات وكان مولده في ربيعة ١١ ربيعة ٤٤٥

وفاته المفضل له به الله العلي في رددية أمة العزيز ٤٤٥
وفاته المفضل له به الله العلي في رددية أمة العزيز ٤٤٥

أمة أمة

محمد أمة

أمة أمة

سنة ٤٤٥ في ربيعة ١١ ربيعة ٤٤٥ وعمره خمس وأربعون سنة سنة ٤٤٥ في ربيعة ١١ ربيعة ٤٤٥
وكان سببه موت أمة ملك الروم بالقسطنطينية أرسل إليه رسولاً كان يتردد
إليه في ربيعة فقدم إليه يوم فقال له المفضل أن تذكر أن أختي رسولاً
وأنا بالمهدينة فقلت لك لقد فطن علي وأنا بجهر ما تكلمت على نعم قال وأنا
أقول لك لقد فطن علي بغير ما أنا فليفت فقال له الرسول أمة اختي على نفسي
ولم تضرب لك ما عهدي فقال له المفضل قد رأيت أمة قال بعثني الملك
إليك ذلك العام فرأيت سبعة عظمك في عيني وكثرة أحوالك ما كنت
أعرفه من ووصلت إلى قصرك فرأيت عبد الله عظيمًا عظيمًا بصرى ثم ردت
عليك فرأيت على سريرك فقلت فافقا فقلت في أنك تبرج إلى السرا
لحققت ذلك ثم جئت إليك أمة فرأيت سبعة ذلك سبباً أسرفته
على مدينتك فكانت في عيني سرًا وظلمة ثم ردت عليك فوافقت سبعة
المراتب ما وجدت ذلك العام فقلت أمة ذلك كان أمراً مقبلاً ما كنت أظن
بفد ما كان عليه فظهره المفضل وخرج الرسول معه عتده وأضنت المفضل المحي
لعدة ساربه وأفضل مرضه حتى مات وكان مولده في ربيعة ١١ ربيعة ٤٤٥

رئيس
سيد يوسف بكية مؤلفه
بأمره

أما

محمد

أبو

سيد يوسف بكية مؤلفه

في سنة ١٢١٢ هـ جميع خبره انه ابيه فلقوله ابيه خبره الزمان جسا كبيرا رسا الى
سجلماسته فلقية صاحبها في رصفاته ثم فلقه خبره رده وذلك سجلاسته
فأخذ منها سدة الدنانير والعدد شيئا كثيرا وبعث برأس صاحبها الى الدناست
وعظم شأنه في زمانه وأشد ملكهم وكانه بكية عند سبته وكانه قد جعل
الى الناس سجلاسته وأرجه الربطه وملكه كله وطرد عنه عيال بني أخته وهرب
في زمانه منه فلما أشر منهم الى سبته للدوي صاحب الدناست وكانه في طريقه
شعاره سبته ودناست فأمر بقطعهها وأمر بها فقطعت وأمره حتى
سارت للمعسكر فبقا ثم مضى بنفسه حتى أشر على سبته سة جبل مطن عليه
موقوف نصف خبرا فينظر سة اي جهة يجا صر لها ويقا قرا فرأى ان لا يؤمنه
ان لا يطلع فحاضه أهلها فخرنا عليها ثم رجع خبرا نحو البصرة وهي مدينة حسنة
نسي البصرة في الغرب فلما سمعت به زمانه رعدوا الى قاضي الغرب في اريال والهمام
فأمر به من فلق يوسف البصرة وكانه فلقها صاحب الدناست عارة عليه فأمر
بهدمها ونزعها ورجل الى بلد برغواطة وكانه ملكهم عيسى ابيه ام الدناست وكانه
سقبها ساهرا وأمر على البصرة فاطا عود في كل ما أمرهم به وجعل لهم سبقة ففقدوا
بكية وكانه خبره ببطية لا تؤمنه كانه انظر في آخرها بكية وقتل ابيه عيسى ابيه
ام الدناست ودفنهم عاكرا ودفنوا قاتله زيدا وبقي سة ساهرا وأمرهم بالدفن
وذكره الى الزقية فلق أهل الزقية انه لم يفلح ابراهيم سة في شوقه وأمر برفقه بكية بجله فأنشأ
أهلها وأهل سبته في فلقه زمانه عارية في الزمان الى سنة ١٢١٢ هـ

عدة حوارث

عدة حوارث

في سنة ١٢١٢ هـ سار ايرمقية وهو أبو القاسم ابيه الحسنة ابيه علي ابيه أبي الحسنة فمكرو
الحسنة ودمجها سة العاصم والعدا فأنزل مدينة سبتي في رصفاته حتى
فقرت العدو خبرا وعدى الحسنة الى كسنة ففقدوا لها أيا فأنزل أهلها اهلهم
فأجابهم اليه وأخذ منهم ماله ورجل خبرا الى قلعة جهوا ففعل كذا كذا بها وبغيرها
وأمر اخاه القاسم انه يذهب بالطلول الى ناحية بر بولة فبعث الرابا في جميع
فقرت ففعل ذلك ففعل غلام كثيرة وقتل وبقي وعاد هو وأخوه الى المدينة
- وفيها فلق المعزير العلوي بكنة فمسيرها ١٢١٢ هـ - وفيها أقام بسلس ابيه
ارمانوس ملك الروم وروا المعروف بسفد روس رستقا فلما استقر في الزقية
استوحش سة الملك ففعل عبد وظهر بأبي فلق ابيه حمدا وماله ولسان في
وطلب الملك - وفيها توفي أبو حمدا به عدي الجرجاني والهمام سة -
وحمدا ابيه بدر الكبير الهامي ففعل ابيه لمولود وكانه قد ولي فارس بسلج
- وفي زقية القدة سة توفي ثابت ابيه ساهرا ابيه ثابت ابيه قرة الصافي
صاحب شاذي رصمهم ١٢١٢ هـ -

مخيف
عنه

سنة ١٢١٥

دخاه ركة الدولة وملك
عنه الدولة

أكانه

محمدا

أبو الحسن

وفاء ركة الدولة وملك

في الحين **سنة ١٢١٥** توفي ركة الدولة ابو علي الحسن ابنه بويه واستخلف على ممالك ابنه
عنه الدولة وكان ابنه اسرته حين سوي بقبضهم فحبسوا ابنه أخيه عن الدولة وكان
أخيه عن الدولة قد عاد من بغداد بعصا له الملقب فحبسوا على الوجه الذي ذكرناه
وظهر عندها من الطعام غضب والده عليه فاتفق ابنه بئوت أبووه وهو على حال غضبه
بفعل ملكه وتزول طاعة فارس إلى أبي الفتح ابنه الصبي وزيروا له يطلب منه ابنه بئوت
سوي أخيه وأحضاره عنده وأنه يعيده إليه بالملك بعده فسمى أبو الفتح في ذلك
فأجاب إليه ركة الدولة وكان قد وجد في نفسه فقة فصار له إلى ابنه بئوت
موسى في حصار الدولة وخرج وأخذ دوله عن الدولة منه فارس وجميع عنه أيضا
سائر الدولة بأصحابه فمضى أبو الفتح ابنه الصبي دعوة عظيمة ففرها ركة الدولة
وأولاده وألقوا به وأخذ حصارا لها فغزا منه الطعام عهد ركة الدولة إلى ذلك
عنه الدولة بالملك بعده وجعل دوله فخر الدولة أبي الحسن على هذه الأمور
التي قبل توليد مؤيد الدولة وأصحابها وجعلها في هذه البلاد بحكم
أخبرها عن الدولة وفعل عن الدولة على سائر الناس ذلك اليوم الدقية
والدقية على أبي اليم وحياه القواد وأخوته بالربح على عاوتهم من ملوكهم
وأوصى ركة الدولة أولاده بالانصاف وترك الأصدقاء وفعل عليهم ثم سار
عنه أصحابه في حربه حتى غزا في فقام من ركة الدولة إلى ابنه توفي فاصيب به إليه
والدنيا جميعا من سائر جميع فعل الخير فيه وكان عمره قد زاد على سبعين سنة
وكانت أمارته أربعين سنة رحمه الله تعالى

مخيف
عنه

بعده سيرة ركة الدولة

كانه ركة الدولة حليما كريما واسع الكرم كثير العدل حسن السيرة لطيفا به
سوف فاجهم عاردا في الحكم غيرهم وكانه بعيد الرحمة غليظ الجود والسعة سخيا به
سنة النظام ما نفا أصحابه منه عبقا عنه الذي يرى فقرا وأجبا الدنيا لا يدب عنه وكانه
يأبى على أهل البيوتات وكانه يحرم عليهم الدلالة ويرجعهم عنه البذل وكانه يقصد
المساكين الجائعين في أشر البصام للصلاة ويتقرب إلى الفقراء ويتبرع بالخير
بالدول الكثيره ويتقدمه بالدول الجليله على ذوي الحاجات ويعينه على
والسام قال له بعضه أصحابه في ذلك وذكر له شدة مرادهم على أصحابه مستكم
أبو الحسن فقال له بعضه أصحابه في ذلك وذكر له شدة مرادهم على أصحابه مستكم
فقال عليه انظر كيف أقدمت ووثبت عليه أخفى أصحابه به وأقربهم منه لغير
دستة وكيف عرفت وأخبرني الناس بغيره فإني وكلت عنه ابنه صار في سفر
فمن في فركاه قد ضربت له قبل أصحابه وقسم إليه طعام فقال لبعضه أصحابه
لدي شيء قبل في أهل فركاه في العزبة الدارة فقال صاحبه لتعودك
في فركاه وهذه الطعام بيه بيك وأنا قد فركاه ولا طعام ففعلت
وأعطاه فركاه والطعام فأنظر إلى هذا الخلق ما أحسن وما أجمل وفي
فعله في عارضة فحيا ما يدل على كمال سيرة وصحة عهده وصحة ركة الدولة
الله عنه وأرضاه وكانه من حسن عهده ومودة وأقبال

بعده سيرة ركة الدولة

وفاة منصور ابنه نوح
وسلك ابنه نوح

وفاة منصور ابنه نوح وملك ابنه نوح
في سنة ٤٦٦ م مات الأمير منصور ابنه نوح صاحب فراسه واولاد
الشر وكناسه بخارا وكنانة وولاية خراسان سنة ٤٦٦ م والى الامير بهمن ابن
ابو القاسم نوح وكنانة خراسان سنة ٤٦٦ م والى الامير بهمن ابنه نوح

وفاء القاضي منذر الباعوطي

وفاء القاضى
الباولى

ثم رأى القوم في القاضى من رايه لوطى أبو الحاكم فاضى قضاء الامم
وكانه اماما فقيرا فطيبا شاعرا فصيحاً ذا رايه مبينته رضى يرماعى غير ارضه
الناسر صاحب الدينار بعد انه ضيق منه بنار الزهراء وقصوها وقد
قدت قبة من خزنة بالذهب والبنار البديع الله لم يسجد اليه ومعه جماعة
من الاعيان فقال عبد الرصم انما صول لعلكم انتم احد في مثل هذا البناء
فقال له الخليفة لم نزل ولم نسبح بحمدك واشتوا رب الفؤاد فاقضى مطروقه فاستطقت
عبد الرصم فبكى القاضى واخذت رمو على طية وقال والله ما كنت اظن ان
السلامة اضرة الله تعالى بل انك لهذا المخلوق ولد انه تمكنه منه قيا ذلك لهذا
التمكينه مع ما اتاك الله وفضلك به حتى اتركك منازلك الكافرية فقال
له عبد الرصم انظر ما تقول وكيف اتركته من ذلك الكافرية فقال قال الله
تعالى ولولا انهم يكونون اناسا انة واحدة جعلنا لمن كيف الارضين ليعتبرهم
سقاها من فضة ومعايرهم عليها فيقرضهم وليعتبرهم أبو ابراهيم رضى الله عنه

[illegible]

رفاعة المحاكم وروايتها
فهم المطرب باب

وفاته الحاكم ولد له ابنه هاشم الملقب بابه
في سنة ١٢١٢ توفي الحاكم ابنه عبد الرحمن ابنه عبد الله ابنه محمد ابنه عبد الله
المستقر بابه الدون صاحب الدندس وكانت امارته خمس عشرة سنة وفاته ١٢٤٠
وعمره ثمانا وثلاثة سنين رتبة امير وكان له اربعة ابناء اثنى عظيم الصوت
ضخم الجسم انفق وكان له مجاهد العلم عالما فقيرا في الله الصب عالما بالانساب
والترغيب عالما بالكتب والعلماء كثيرا لام ابنهم احمد لهم منه البلاء البقية
ليست فيهم ويكنى اليهم ولا توفي ولي بعده ابنه هاشم بعبد ابنه وابنه
ولقبه الملقب بابه واختلفت الباء في ايامه واخذت رتبة امير عاد الى ايامه رتبة
انه لا ولي له في الميراث فحب له الفخورة ابو عاصم محمد ابنه ابن عاصم الحارثي وابناه الفخر
والناصر فلما حجب له ابو عاصم حجب عنه الناس فلم يحكمه احد له ولد يصلى اليه ويقيم باسمه
وله اربع ابناء الميراث وعمل في الرقبة واقبلت الدنيا اليه واستقل بالقرى وتوفي سنة ١٢٤٠
بعد عدة ايام واستقرت بعده الدندس بالعام والرقبة وجعل اكثر حبيبه منهم كواضي
الضيق رتبة من المستور به وكانوا يعنونهم بالعامية وهم وارثهم له الحال سنة ١٢٤٠
سنة فخر اخطب اثنى عشرة رتبة عزة عامية صانعة رتبة وتوفي سنة ١٢٤٠ وكان له
توفي الفخر كثير العدل والعدالة من السيف في نفسه حاسن اعلم انه دخل بلاد الفرس
عاما في ايام الدندس ابرا وهو صغير جبه جليلية ولا دخل في بلاد الفرس يسير وقبره في
البلاد والبربر رآهم فندس الدندس وهم عليه في حفظه سنة ١٢٤٠ فظهر انه
ربيع الحفام في بلادهم وشرع لهم شركة في عمارة الحاكمه ونسج الدندس واحفظ

1251

12

۱۲۳

الخطبة والقبلة والحيرة وما يجاهد به اليه فلما رأوا عرسه على القام ما رواه الى السلم فسلوه
في ترك القام والجزاز الى بدوه فقال انا عازم على القام فتركوا له القام فلم يحرم
الى الصلي فتركوا له ما لا يروا به تحمله ما عظمه به بدوهم فاجابهم الى الصلي وفتحوا
له الدرب فجاز الى بدوه وكانه اهل به الحيرة الحضر او ورر ثابا الى قرطبة طابا
للعام والادب وساج الحية فبرع فيها وتبين ثم تعلقه بخدمته مبع وانه الويد
وعظم عمله غفها فدامات الحاكم المستقر كانه المويدي صغيرا خفيف على الملك
انه يحل نفسه اجمع سكونه اليادر وزوال الحرف وكانه قوى النفس وادعت
المقادير وادعت الدوا بالديوان فاستمال الساكر وديته الادور على الحسن
لقام وكانه امة تيمية وابوه معاضد بطيه منه صير فلما توفي في بيته
ابنه عبد الملك الملقب بالمظفر فانه كسيرة ابيه وتوفي في جمادى الثانية
ولدته بجمع سنيه وكانه سبب موته انه اخاه عبد الرصه سم في نقاشه
تلقوا بسبكيه كانه قد سم اعد باخبرها فنادى اخاه ما لي الجاني المسموم
واضعت لهو ما لي الجاني الصحيح فاكله بحفرت فاطما له المظفر واكل
ما بيده منها فمات فلما توفي في بيته اخوه عبد الرصه الملقب بالناظر
فملك غير طريقه ابيه واخيه واخوته في الجوده وكربا الحوز غير ذلك
ثم دس الى المويدي منه خوضه منه انه لم يجبه وفي شهره فضل ذلك فقتل
الناس ونوا امية عليه ذلك وانقصوه وتركوا في امره الى انه قتل

رفقا شائنة وادخل في بلاد الجبلدقة فلم يقسم ملكها على لقائه رخص
منه في رؤس الجبال ولم يقصد عبد الرصدة على اتباعه لزبارة الدنمار وكثرة
الشيوخ فأتته في البلاد التي وطئها وخرج منوترا فبلغه في طريقه طريق
محمد بن هاشم ابن عبد الجبار ابن الناصر عليه السلام بقرطبة ~~لنفسه~~
~~الملك~~ واستبد له عليها وأخذ المولى أسيرا فقتله عن عسكره
ولم يجهده الا فاصته فأتى قرطبة ليلته في ذلك الخيل فخرج
الي عسكر محمد بن هاشم فقتلوه وصاروا رأسه الي قرطبة فطافوه وقلعه
قلعه سنة ~~لحم~~ ثم صابوه

ظهور محمد بن هاشم بقرطبة
في سنة ~~لحم~~ ظهر بقرطبة محمد بن هاشم ابن عبد الجبار ابن عبد الرصدة
عليه السلام الدون معه اثنا عشر رجلا فبايعه الناس وكان له ظهور على
جدار الكوفة ولقب بالهريد بالله وملك قرطبة وأخذ المولى
منه في القصر ثم اغربه وافقاه واظهر انه مات وكانه قد مات انما
نصراني يسمي المولى فابره للناس في شبابه ثم ذكر لهم انه المولى
فلم يتكلموا به وموتوا واولوا عليه ودفنوه في مقابر المسلمين ثم انه اظهر
على منكره واخذ بنفسه فكانت مدة ولادته المولى هذه الي انه مبعوث
ثم دنا وشد شية سنة وأربعة أشهر ونظم النكاح على ابن عبد الجبار اشيا

محمد بن محمد بن هاشم
بقرطبة

منها انه كان يعطي البيعة في قصره فسيده ناز . وضرا فعله المولى وأنه
كانه كذا يا ستورا بنقضا للبر فانقلب الناس عليه

خروج هاشم ابن عبد الرصدة على ابن عبد الجبار
لما استوفى أهل الدنمار من ابن عبد الجبار وأبغضوه فقد واهشم
ابن سليمان ابن عبد الرصدة الناصر عليه السلام فافترقوه منه راء ورايونه
فلقب بالرسيد وزملك ~~الملك~~ واقتلوا بظلمة قرطبة وظهر
ابن عبد الجبار وشردت الرسل بينهم فخرج ابن عبد الجبار من الملك على انه
يرمونه وألهمه جميع أصحابه ثم انه ابن عبد الجبار صبح أصحابه وخرج اليهم
فقاتلهم فأنزله هاشم وأصحابه وأخذ هاشم أسيرا فقتله ابن عبد الجبار
وقتل معه عدة من قواده واستقر أمر ابن عبد الجبار وكانه عم هاشم

خروج سليمان عليه السلام
ولما قتل ابن عبد الجبار هاشم ابن سليمان ابن الناصر وانزله أصحابه فقتلوا
معهم سليمان ابن الحاكم ابن سليمان ابن الناصر وهو ابن اخي هاشم فقتلوا
فبايعه أصحابه على ما كان لهم البر بعد الرقة بجرميه وبقوه المستبينة
ثم لقب بالظلم بالله وساروا الي النصارى فقاتلهم وارتد عن فانيهم
وساروا معهم الي قرطبة فاقبلواهم وابنه عبد الجبار بقتليهم وهي الزينة
المشرفة عن رافينا رقتل ماله عن فانيهم ابن عبد الجبار وعلم بقتل

فقتلوا هاشم ابن عبد الجبار
على يد عبد الجبار

فقتلوا سليمان عليه السلام
على يد عبد الجبار

قرطبة ودفن سليمان البلد ومصر في القصر فلما راعاه عبد الجبار ما نزل
به اظهر المؤيد لما منه انه يتولى لور سليمان ويريد ان يرد الى المؤيد فلم
يرافقه احد فلما ضلهم انه المؤيد لما مات فلما اعياه الدواخل في الريب
فهرب سرا واقتفى ودفن سليمان القصر وراى به السك بالخدمة في شوقه فخرج
واقتفى بقرطبة اياما وكان معه القتل يقتبج غوصته وشيئة الفا وطار
السير والروم على قرطبة فخرجوا وجرى وراى بعد را عظيم

عبد الجبار مؤيد
وعبد المؤيد

عبد الجبار مؤيد وعبد المؤيد
لما اقتفى ابيه عبد الجبار سارا الى المدينة وانه واضح القتل العاصف
في اصحابه بمؤيد انصاره وسار بهم الى قرطبة فخرج اليهم سليمان فالتقوا
بقرب عقبة البصر واقتلوا اشد قتال فاستسلم سليمان ومعه نصف
شوقه ودفن سليمان الى شاطبة ودفن ابيه عبد الجبار قرطبة وجسد البيعة
لنفسه وجعل الجبابرة يوافقون وتعرف بالدينار ثم انه جماعته من القيا
العاصف بغيره من غير ربه وغير لها كانوا سليمان فاسلوا الى ابيه عبد الجبار
يطالبونه بقول ما عظم رايه يعلم في حقيقة رايه فاجابهم الى ذلك واما فعلا
ذلك فكيف به يقتلوه فلما رفقوا قرطبة استمالوا وافوا فاجابهم الى قتله
فلما كان تاسع ذي الحجة ساروا فاجتمعوا في القصر فملكوه وادخلوا ابيه عبد الجبار
ايدا واضربوا المؤيد باليد فاجلسوه مجلس الخدمة وراى بعده واخذوا ابيه
عبد الجبار بغيره من غير ربه ثم قتلوه ودفن برأسه في قرطبة وكان عمره

ثلاثا وثلاثين سنة وكان يفتي انه تذكر هذه الحوادث شاذة وانا
قد ضاعها لتعلمه بعضنا ببعضهم ولانه كل واحد منهم ليس له منه طول الحدة
ما توافر اخباره وتقرره

عبد أبي المعالي ابيه سيف الدولة الى ملك حلب

في سنة ١١٠٠ عمار ابو المعالي سريفا ابيه سيف الدولة ابيه حمد الله الى ملك
حلب وكانه سيرة قرطبة ما تغلب عليها فخرج منها مولده ابا المعالي كما ذكرنا
سنة ١١٠٠ فصار ابو المعالي الى والدته بيا فارتبه ثم اتي حصة ولحقه من ذلك
وكانت الروم قد خرجت حصن واغارا وقبضوا ايضا قتال اليه يا رتاشه
بولى ابيه وهو بجن برنوية وخدعه وعلمه مدينة حصن فكثر اهلها وكان
قرطوبية قد استجاب بحلب مولده ابيه بكونه فقوى بكونه واستغل ارضه وقبضه
على مولده قرطوبية وجسمه في قلعة حلب واقام بها نحو ستة فكتب له حلب
سنة اصحاب قرطوبية الى ابي المعالي ابيه سيف الدولة ليقتله حلب ويملكها فصار
ايضا ومصر لها اربعة اشهر وملكها وبقية القلعة بين بكونه فزرت الرسل
بغيرها فاجاب الى التسليم على انه يؤمنه في نفسه وأهلها وماله ويؤيد حصن وطلب بكونه
انه يحضر لهذا الدمار والعصية وبعده في كدوب فضل ابو المعالي ذلك واهلهم
الدمار والعصية وطلب الى ابي المعالي وسار بكونه الى حصن فودعها الى المعالي
وصرف لعمته الى عمارتها وحفظ الطرفه فازدادت عمارتها وكثر الخيرة بها
ثم انتقل منها الى ولاية وتسلم على ما تذكره سنة ١١٠٠ انما اهلها

عبد أبي المعالي ابيه سيف الدولة
الى ملك حلب

ابن العربي رحمه الله تعالى

ابن الامير الماخي ابي منصور سبكيه واحواله

كانه بدا دولة الامير الماخي ابي منصور سبكيه في سنة ٦٦٠ وملكه
رحمه الله تعالى في حيلة ابي النفس صبي الدنف جبرق القلب قوي البطش كريم الخلق
رضي القدر بركه الامه كثر الحكمة بنيه ذلك كله في قتاله وفتوحه ونصراته
عزائم واحواله وقيل ابو منصور ابيه محمد الفارسي انه كانه ورديا في ايام الكبر
ابن منصور ابيه نوح في حيلة ابي الله ابيه السبكيه صاحب جبرق فرسانه ومنه
قبلة آل سامانه وهو اذن ذاك حاجبه الكبير وجبرق الغرير وعبد الله
وجبرق ساطم شوكه وعزيمه اسكانه تلك الدولة بسلامة وعزائم
ومعافاة وتوسوافية والدرتفاع الى اليفاع فيه صرف ابو اسكانه الى اخرته
وايا عليه سائر اسما ابيه بها انصرف هو بانصرافه على حيلة في علية حاله
ومراعاة ما ورثه به فلم يثبت ابو اسكانه بعد معاودة اياه الى ارضه
نجه ولم يجره سترانه وبلطانه منه على حلة ومكانه واضطر الله والهم
منه مواليه وموالي ابيه الى منه يتولى زعامتهم ويتكفل بحسن الدلالة فاستمر
زعامتهم فلم يتكفوا تخلفهم في الدنيا وساطية غيب الدنيا الى الله
اجتمعت كلمتهم على تأميره واتفقت اهلواؤهم على الرضا بتدبيره والاعتراف
بالحكم تقديمه وتأخيرهم فها هو بايمانهم طائعه وما بعده بايمانهم بايميه
فولى امورهم يرأى صليب وحزم عجيب والقيام سديد وقوام بها الحزم
صحيح ولم يزل يرفعهم على اطراف الرشد غانيا بما جاهد الله الكفر

بمقتضى قدره على استخلاص ريارها وبربرها وحكمها سيفه في اهلها سوتقائه اسلم
وشهد وقادته من ترك وجمعه وجبرق بينه وبينه عاكر الرشد عليه ابو منصور
على نه افنة واستكشاف عادته صمد باس في جلد الفم رات ناله فانارت
المنذر وانظر على اهل الله بوانه السيف المنذر وعصه في سائر اهل حزم الفجر
وجاني الجنب عنه الضمعة راقع النفس بالحوي والحصة وانفخ قنة مركب الحية
وحث اصحابه وغناه على لنة الدنيا اورد حمة الحية كانهما عثر به الدنيا
الانصار يقولون

أبى على عصى وأبى بدوى . وأفنة على الحية بأشبه السبع
وأبى على الكرو والنفس . وضربى لسانه البطل الشبح
وقوى كلاما بقاءه وجا نته . مكافئ عهدي أو شريحي

وقال السادة السني عكلى رحمه الله تعالى في غيا - ما كانه يكرهه من وقته رفاة
وآثاره في عدوه ونكايته ان راقصهم في بيعة رفاة بهم بهلولة الرضا وقسم
في الله والسير وهم في الحزم البقر ولطانت بنا بهم سارسة الحروب حتى أفرق الناس
منه لئلا يردوا بعد الدنيا - والله مستعد ولم يكنه أمانا الا جيوف القواضب
روايات الله المراهمة والسبب فصرقوا ان يماروا لهم رسا لوني حيلة البنا على
ما علم فصرقهم ان كنة استجب فاصن على سبيل الله نظرا - صمد الله سويهم
وهو الله سنة بيني وبينكم عدلا سوا بالفا ما بيني منه فله الكفاية الى انه بين
الله بالفرج وكشف هذه البنية والفرج فقلت أجد من لهم ايا ما عنة لكل منهم

أولاً ونفسه به بعدهم آخرها فيها صغيرة فتمت به لحول الليل والفرار ونعمه
على ذلك فيه معالجة الكثرة ومكايده الحذور وملافة السيوف والاسلح
الوجود والعدو والى له ولعب الله الشمر والهب الطفر وأحاطه سوا العقاب
بجمه كقهر فلول الأرباب به قتل منى وجبرج منى وعقير منى وأسير بالقتل
موشه . وسمنه ربه الله تقي شكر ما كانه به حسن تنجيره وتقديره عند نقض
الدرابيه واقصا الامارة عليه ورزاقه حاله على التوسع في الانفاقة والتفرد
في البذل والادب والى له كأنه كانه رفقائه في الحال والمال والقبول في ذلك
الأنه يأخذ فلوله الرعاية عليهم به نقضه الرأية فكانه به خير من ما بقي
بها فتمت في الدجور رفته أو رشيته ولم يزل على هذه الجملة الى انه انست
قاله فزارهم بحسب الزيار الى انه اشكل أسباب السيادة فكانه كافي
نفس مقام سوت عظاما . وعلمه اكثر والادب ما
وسيرة ملكا لهما ما

فلم يثبت انه انست رفته ولديته وعظم حجم جبريته وعمرته أرمه فزانه
وأثقت النفس به لحيته ونطق الامايج مجموعته وكانه به أجدى فترقه
تأمية يست وسبه ذلك انه باي تونه كانه قد ملكا على لخصا به اصدى الاما
خصا به امداد غزا عيا ونجا فلما هو الى الدبير الخاضع مستظرا به واستنفا
ايامه على بال بخصه دولته يرلعه رلاعه بين لرا وحده بالنفس والمال عند
الامية يقر مرها فلي ساء وعقود بفضله رجاؤه والعهده بخصه بخصه حتى

أما في باب يست وبرز باي تونه الى معكرو قناوسا الفبال كاشه ما يكونه
نقما باصفاه وشقا بالرماع وانما بالجرار نقما اضطربت الفرياقه والفت
فلقا البطانه على الدبير الخاضع به قلب عكرو حصة كسهمهم عنه مقامهم وأغلف
سوارع البلبه جراحهم ودارك عليهم الحداثه به كل أوبه حتى جازوا غزا بعباديه
وتفرقوا في سوته الرضا به وبطونه الادوية والاسباه عند رليه واستقر لخصا به
برما شاكرا احسانه وسويا تحقيقه ما أوجب عليه شمانه وبذل به راحة راسه والى
يتميل في ذلك سرا به وعده واخلاقه ميتة مرجع به وفاته رفاقه حتى اذا هام
فيه الادوار طلبة الدبير بالوزار واغلف عليه بالانقضاء الى انه به فلوله الادوار
والانوار والها على صمرا خاصة بنما نورا وانبا عروها فتمت بحسب الطبع
بالمنع ولم يرضى بالقول حتى انتفى سيفه وخر به الى الدبير فزانه أرمه جبرته
فما تبهر فخره خرب به الى سيفه وهي تشوب رما فخر به فكيف خربت انتصفت
له من ولديه بأخرى فخره غزا اصيله الفريقيه والهاب الدبير الى رفاقه وشما به
داره بطر الدفراة رطسهم بتيبهم تلك النواحي به سوارهم وتخير تلك البنية
به جاد أوبه رهم فلم يبق الزمان الدوبت له حافية والمزمارا به ذوي المذون
فاليه وسما دولته هاليه واسمته باي تونه رفاقا به الى نواحي كرامه وبجست به ولم
يجهل أصد منها باليقته مراد ففادعه انه يتي رفاقه ربه جدي ما اشفاه ذلك
الدبير به حفايا ذلك الفتي أبو الفتح على ابيه كمد بسني انكابه صاحب التقيس
فانه كانه كاتبا لباي تونه ولا استمر به الكشفه أعية محبة فمخاضه دول

فما تبهر فخره خرب به الى سيفه وهي تشوب رما فخر به فكيف خربت انتصفت
له من ولديه بأخرى فخره غزا اصيله الفريقيه والهاب الدبير الى رفاقه وشما به
داره بطر الدفراة رطسهم بتيبهم تلك النواحي به سوارهم وتخير تلك البنية
به جاد أوبه رهم فلم يبق الزمان الدوبت له حافية والمزمارا به ذوي المذون
فاليه وسما دولته هاليه واسمته باي تونه رفاقا به الى نواحي كرامه وبجست به ولم
يجهل أصد منها باليقته مراد ففادعه انه يتي رفاقه ربه جدي ما اشفاه ذلك
الدبير به حفايا ذلك الفتي أبو الفتح على ابيه كمد بسني انكابه صاحب التقيس
فانه كانه كاتبا لباي تونه ولا استمر به الكشفه أعية محبة فمخاضه دول

الذي عليه فاستخفوه وساءوا وعنده لما كان قبل مقتله اذ كان متجها الى رشيد
فوقته وكفاهية وصغرته وهما في دياره وحده في ابر الفتح قال لما كنت في
الدير المسمى والمني على الشقة الذي فيه عند في رحمة كانت داسر بولنه وكان
بالقوت بعد هيا وحادي يودونه استنهم بالقدح في راجع لموضع الشقة
بل ليا استفتت تقربا السهم بالقدح به انه يعلمه بقبلي حتى سدت تلك الدار
وبقر ليس غرضه القول بعينه تلك الببال فحضرت زات يوم رقت له انه لفت
شده انه ياب هذه الصلابة لا تفتي الى اكثر ساء في الدير الهلاليه سة قضا
واستخفوه وتقرية وترتبه واختاره لمهمات اسرار غير انه هاشم عريدي
مجهدة سة كنت به مرسودا والتمام الذي بفضله ما بقي سة فقد يقضي في ام سارة
في الدار الى بيده المرفان سلكه شيئا يستقر له هذا الدار في نصابه فيكره
ما آتية به هذه الحديث اسم سة التربة واقرب الى السور وابعد سة كيد السور
فانما هو لا سمه وادفعه سة الاصدار بوقته واساء على باهية الرعي وكان في
ارضا ابوا اخرها حيث اشار الى انه يأتي الاستعداد فتم جهته نحوها فادفع
ابال رانج العيسى والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله
قال وكنت ادرت زات ليلة وذلك في فصل الربيع اذ لم سة له امان فلما اصبحت
سنة فطيت وسكت ودعوت وقت للركوب ففتح فيار السور وده لمر في سرة
زات يمنة محفوفة بالحفر مضمونة بالغور والرهو واسماها ارضه كاشرا
مفرسة سبط سة الزبرجد سة بالمر والمرايا به سرج بالعبقير والعبقير

نسب فيها

١٤٠
من اهل اهل العيصه سة اقباهم
قال محمد بن احماد النديم - ما عكاه لي الراجب النجاشي الورد سة اقباهم
نوم سة لا يصح - هذه الرجل سة اهل نجاشيه - انقذه الجاشع سة فخرج
سنة الى بلد العيصه - وانقذه سة فمته اناس سة انصاره - سة يقوم باسم
النديم - فادرسه الجاشع هذا الراجب واخر به سة سة - فلقية بالارام
وراء البيعة فزات رجلا سة باصن الرية قليل الكلام - اد انه سبال -
فساله عما فيه مج فيه - وما السب في ابطله طول هذه المدة - فذكر امره
لحقه في الطريقة عاقبة - وانه انصاره الذي كانوا ببلد العيصه فوالله انهم
باسباب - وانه لم يجه في جميع البور الذي قبل واحد - وذكر انه كان لهم ثم
بيعة حرة - قال - فلما لم ارسه اقوم لهم به فخرجت في اقل سة المدة
التي مضت فيها - فنه عكايته قال - انه الحافات في البحر قد اهلقت - فنه
اخر البحر - وتل اهل العيرة به - ولهم فيه آفات وخصوف ومبرر قلعت
الحافات - اد انه الذي يسلم على الفريريك - وكنه انه ام سيرة الملك
لما جوي - وفيها الملك وكانت المملكة الى الفية فملك اهلها بقرى الاقد
قال وكان الفاضل سة قبل به خدم الملوك الى حضرتها البسام - وهو القطيع

من اهل اهل العيصه

التي عليها الصور خيفة في القرون . وتبلغ الدوقية من خمسة أمان زها .
فالمرقة هذا الملك اباي . ورسم لهم الدوقية في سالمة الذهب وما أشبهه .
فقط ذلك من صارت الدوقية من بأوقية ذهب وألق . قال الرازي .
عنه أمر هذا القرن . فذكر قدسفة الصميم وعلماءها الميمنة التي لهذا
قرنة إذا وضع الولد على من ترنه صورة أي شيء نظر إليه أولاد عنه ضرره من
الرم . قال واكثر ما يصاحب به الذباب والسك . فقله . يقال لأنه
قرنه الكركمانه . فقال ليس كما يقال . هو رتبة من رؤسك البلاد . قال
ويقلد أنه رتبة من بعد الهند . وهذا هو الصحيح . قال وفي كل مدينة من مد
الصميم أربعة أسرار أحدهم يقال له لاخونه . ومناه أمير الدار . والآخر
أحد صراجه . ومناه رأس الجيش . وفي المواضع التي فيه الصمم العظيم .
وهو صورة البقية بفران وهي من مملكة الصميم فما يقوله . ومنه مد
الصميم مجنونه وسجونه وجنونه . قال ومنا بغير لغة الصميم أنه الساء
. أي نزل من الساء . وكذا قال في جيكي الصين في سنة ١٢٥٤ . وسأل الرازي
عنه الملك فقال أكثرهم ثورين . وسنية . قد دعاهم بعدد الملك
ويطعمونه صورته . ولما بيت عظيم في مدينة بفران يكون نحو عشرة آلاف
زراع في شله . يبنى بأزواج الصخر والذهب والفضة . قبل الوصول

الهند . بيت له القاصد إليها أنواعا من الدمام والسائل والصور والخيول
التي تهر عقل من يعرف كيف هي . وأي شيء من صورها . وقال الرازي .
الفرج من الله عظم أحداهم الفارس واليهود والمسلمة الله جل الله تعظيم
الولاد القوم صورة ملكهم . فقله عنه نفسه . ودنوا الله له القطر
فانهم إذا ساء لها من عظمهم الملك والعدة والجند . حتى بما فقد
الواحد عقله اباما . قلت زان قد ساء السيلان على بولم من جملتهم . يستقيم
يعظم من سبيل الله قال يونس انه يكون ذلك . انتهى

حكاية أخرى عن غير الرازي

قال أبو دلف البجلي . سم مدينة الملك العظيم بسجونه . وسنية أخبار حكاية أخرى
والد مول فافقوا . ولولا أربعونه فرسخا . رتبة قال الرازي .
كثير . وقال غيره للصميم ثمانية مدينة . كلها عامرة . وكل كل خمسين سنة
سنة قبل البجور . ومنه سنهم ورسوا وبانصوا . وسنية يقال لا اريالي .
ومننا إلى بانصا مسيرة شهيرة . وبانصا نقل نائمة القبة والترك والفران
وهم لهم سوادهم . وسنية التي فرسانه رسا على الصميم على أشد ما يكون
أدوية الدف فرسخ وفي بعد الصميم السيد وهي من ألبان البلاد وأهلها
زها . وبالصميم بواحد وثمانين ألفا من الرجال الذي تطلق ورأه

وقال في جماعة من أهل الدنيس . انه يبيع جدهم وجد الصبي مغاورة ويبي
جد الصبي الدنيس الكيرة . والدنيس في الشمال . فذلك قريباً من سرهم
النس . ويدور الصبي . والمافري يدور الصبي هنا ومنهم اذا سافرت
نسب وعلية وبلغ سنة وبلغ ما معه درقيقه وماسية والى أبيه يجعل في
مقصده وماسية . فوفاً منه انه يحدث عليه في يد الصبي حديث . فيكون عينا
على الملك . واليت ازامات منهم بقي في منزله في نقره فشب سنة . ثم ضل
رضه في ضريح بولس . ويطلب أهلهم ومخلفيه بالصبي والمجنون تحت شجرة
أشهر وثقة أيام . وثقت ساعات . فمعه ربي غير هزبه ضرب رأسه بالحب .
وقيل له أنت فتنة ولديته فيه الميت الذي السهر الذي ولد في مثله . وفي اليوم
والساعة . واذا تخرج الواحد من الهم . واذا اراد ان يترك . قيل له دع الصبي
وهذا البر . فانه أخذ المرأة سرّاً ظهر عليه أعظم غم ما له بلغ قد أصابها
عليه . وجلس وبها ضرب . ولدي يولي الملك عامد ولد أمير الدولة أيعونه
سنة . بعد أقل من ذلك . والعسل بها أكثر وأظهرته في سائر بلادهم
ولدي فخرها ودخرجها من الدنيس وقصه عليه في مائة موضع وأكثر . يجب لافته .
واليوم الذي جعل فيه الميت الى قبره يزيه الطريون بانواع الدياجج والحبر . حسب
على الميت وعظم قدره . فاذا عادوا أخذوا ذلك سيد بعضهم . والصبي تدعى

انما الصبي القفر . ويدور القفر . فافته للصبي . وبه اقبلت ديم
الصبي وارديك غوره . ولدي يفرقه من هول موته . من جانب
المغربي الى جانب المشرقي نحو مائة زراع . وعليه خسرته عقب . علقته
حكماً للصبي وصاها . وعرضه زراعاته . ولديته تجويع الماشية عليه من
الدواب وغيرها بالشد والجذب . فانه يدسها ويدسقر على البرية
. وكذا لك اكثر انكس يجعل البرية والدنيس في مثل النخيل . ويسجد الربيع
الذي قد تقودوا العبور عليه . وسنة الصبي تعظم الملوك والعبادة لا
. على هذا أكثر العادة . فاما من ذهب الملك واكابر الكس فثوية وسكنية .

استق